جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية الآداب – قسم الجغرافية



التحليل المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة

رسالة تقدمت بها الطالبة

هديل غازي فيصل الطائي

إلى مجلس كلية الآداب – الجامعة العراقية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سلام خميس غربي الهيتي

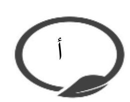
1443هـ 2021م

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة هود الآية ﴿38﴾



إقرار المشرف

أَشـهد أن إعداد هذهِ الرسـالة الموسومة بـ **(التحليل المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمـادي والفلوجـة)** المقـدمة مـن قـبل الطالـبة **(هـديل غـازي فيصـل الطـائي)** قـد جـرت تحت إشرافي فـي قسم الجغرافيـة– كليـة الآداب– الجامعة العراقيـة، وهـي جزءِ مـن متطلبات نيل درجة ماجستير في الجغرافية.

التوقيع:

أ . م . د : سلام خميس غربي الهيتي

التاريخ: / / 2021م

وبناءً على التوصيات المقـدمة مـن قـبل المشـرف والمقـوم اللغـوي والمقـوم العلمي أرشـح هذهِ الرسـالة للمنـاقشـة.

التوقيع :

الاسم: أ . د : رقية أحمد محمد أمين العاني

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ: / /2021م



إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذهِ الرسالة الموسومة بـ **(التحليل المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة)** المقدمة من قبل الطالبة **(هديل غازي فيصل الطائي)** لنيل درجة ماجستير في الجغرافية ، قد تم تقويمها لغوياً ونحوياً من قبلي، وبذلك أصبحت سليمة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم: أ. د أحمد سهام رشيد

التاريخ : / / 2021م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذهِ الرسالة الموسومة بـ**(التحليل المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة)** المقدمة من قبل الطالبة **(هديل غازي فيصل الطائي)** لنيل درجة ماجستير في الجغرافية، قد تم تقويمها علمياً من قبلي، وبذلك أصبحت سليمة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم: أ. م .د. شروق نعيم جاسم

التاريخ: / / 2021م

التوقيع:

الاسم :أ. م .د سلام فاضل علي

التاريخ: / /2021م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأَعضاء لجنة المناقشة، بأننا أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ**(التحليل المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة)** المقدمة من قبل الطالبة **(هديل غازي فيصل الطائي)** في قسم الجغرافية، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها، وفيما لهُ علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في الجغرافية و بتقدير (امتيـاز).

التوقيع:
الاسم: أ. د محمد يوسف حاجم
رئيساً
التاريخ: / /2021م

التوقيع:
الاسم: أ. م. د أركان ريسان عباس
عضواً
التاريخ: / /2021م

التوقيع:
الاسم: أ .م .د مثنى ناظم داود
عضواً
التاريخ: / /2021م

التوقيع:
الاسم :أ. م .د سلام خميس غربي
عضواً ومشرفاً
التاريخ: / /2021م

مصادقة مجلس عمادة كلية الآداب / الجامعة العراقية على قرار لجنة المناقشة

التوقيع:
الأستاذ الدكتور: حسين داخل البهادلي
عميد كلية الآداب / الجامعة العراقية
التاريخ: / / 2021م

الإهداء

قال تعالى :(قل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) . . صدق الله العظيم . .

إلهي لا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

~ الله جل جلالة ~

إلى نبي الرحمة والإنسانية القائل : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) صدق رسول الله

~ سيدنا محمد (صلى الله علية وآله وصحبه وسلم) ~

إلى من حصدَ الأشواك ليُمهد لي طريق العلم والمعرفة، إلى ذلك الرجل العظيم الذي لم يبخل عليه بأي شيء وسعى لأجل راحتي ونجاحي وتقاسم معي الجهد لأصل إلى ما عليه الآن

~ أبي الغالي ~

إلى من كانت لها وقفة لا بكتاب ولا بقلم بل بقلب حنون وعين في كل دعاء تدمع

~ أمي الحبيبة ~

إلى من تقاسموا معي الحياة بحلوها ومرها وكانوا خير سند ، إلى أملي وعوني في الحياة

~ إخواني وأخواتي ~

إلى من كل من سالت دماؤهم على أرض الوطن من أجل أن تزرع بذور الحياة

~ شهداء بلدي الغالي ~

إلى كل من ساعدني ووقف بجانبي وكان له دور من قريب أو بعيد ولو بدعوة صادقة

إلى هؤلاء جميعاً أهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع . . .

الباحثة هديل

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً على منه عليه وعونهُ لي، والصلاة والسلام على أشرف خلقة نبي الرحمة محمد (صل الله عليه وآل بيته الاطهار وسلم تسليماً كثيراً) . .

لا يسعني وأنا أنتهي من كتابة رسالتي، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي المشرف الأستاذ المساعد الدكتور(سلام خميس غربي الهيتي)، لتفضلهُ بالإشراف على هذه الرسالة وبذله الوقت الثمين ودقة ملاحظاته، فكان لي نعم العون في تذليل مصاعب البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء، كما ويطيب لي بكل اعتزاز أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى عمادة كلية الآداب، الجامعة العراقية ورئاسة قسم الجغرافية وإلى جميع أساتذة قسم الجغرافية الذين لهم الفضل في تدريسي في السنة التحضيرية وأخص منهم بالذكر الأستاذ (أحمد صباح مرضي الجنابي) والدكتور(براء كامل عبد الرزاق العاني) والدكتور(مثنى ناظم داود العبيدي) جزاهم الله عني خيراً، ومن الواجب العرفان بالجميل أن أتقدم بفائق شكري وعظيم أمتناني إلى من كانت لهم البصمة الواضحة أثناء الدراسة الميدانية وكتابة الرسالة وأخص منهم بالذكر الأستاذ الدكتور (ياسين حميد بدع المحمدي) والأستاذ المساعد الدكتور (أحمد فياض صالح المحمدي) والأستاذ (محمد حامد تركي الراشد الذيابي)والأستاذ(أحمد حسين الشجيري) والدكتورة (م. م هناء ثامر منصور في قسم الجغرافية /كلية التربية للبنات/ قسم الجغرافية)جزاهم الله كل خير، كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة في توفير المصادر وأخص منهم بالذكر الطالبة (فاتن سعدون عبد) في جامعة تكريت والطالبة (ضحى حميد جاسم) في جامعة كربلاء والطالبة (هدى أحبيني عاشور) في جامعة البصرة والطالبة والاخت العزيزة (رغد حسين علي) في الجامعة العراقية، سائلةً المولى لهن التوفيق وجزيل الثواب ، ومن دواعي الأمانة العلمية أن أقدم شكري وتقديري إلى الأخ أستاذ(ياسر ماجد درجال البهادلي) الذي ساهم بقدر كبير في مساعدتي لرسم خرائط الرسالة وإتمامها وأجراء التعديلات عليها، وفقه الله لكل خير، وأرى لزاماً وحقاً أن أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى إخواني وأخواتي في الله زملاء الدراسة وفقكم الله جميعاً في حياتكم العلمية والعملية. .

وأخيراً بشعور غامر بالتقدير والوفاء أوجه شكري وتقديري إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذه الدراسة سواء بمعلومة أم توجيه أم نصيحة ولم أذكر أسمه . . .أسأل الله أن ويوفق جميع من ذكرتهم ومن فاتني ذكرهم في الدنيا والآخرة. . والله ولي التوفيق

~ الباحثة هديل ~

المستخلص

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020 ومعرفة العوامل الجغرافية التي ساهمت في جذب وتوطن هذه الصناعة، فضلاً عن الكشف عن أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الصناعة ووضع الحلول اللازمة لها، وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدة مناهج تمثلت بالمنهج التاريخي لمعرفة تاريخ هذه الصناعة في العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص، والمنهج الوصفي والتحليلي في تحليل المعطيات بالاعتماد على عدة معايير(عدد المعامل، عدد العاملين، كمية الإنتاج، وقيمة أجور العاملين الشهرية والسنوية)على مستوى الفروع الصناعية(الأثاث الخشبي، الأثاث المعدني) والأحياء السكنية التي تركزت فيها هذه الصناعة.

أظهرت الدراسة أن توطن صناعة مُنتجات الأثاث ذات تأريخ طويل يعود إلى بدايات القرن العشرين عندما كانت الصناعات الحرفية اليدوية البسيطة هي السائدة فيها، وكشفت الدراسة إلى ارتفاع عدد معامل الأثاث في مدينة الرمادي مقارنة بمدينة الفلوجة والتي بلغت(120) معمل في حين بلغ عدد المعامل في مدينة الفلوجة(112)معمل تركزت في(12) حي سكني لكلا المدينتين، كما أظهرت الدراسة بأن عدد العاملين في مدينة الرمادي يفوق عدد العاملين في مدينة الفلوجة، إذ بلغ عددهم(454) في حين بلغ عدد العاملين في مدينة الفلوجة(391).

كما تم تطبيق بعض الأساليب الإحصائية ا لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة والتي كشفت عن نسبة الأهمية الصناعية الكبيرة لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(52.27%) أما في مدينة الفلوجة فأن الأهمية النسبية فيها بلغت(47.73%) وبالتالي فهي صناعة ذات أهمية متوسطة، ودليل التشابه الذي كشف عن وجود تشابه كبير للأنشطة الصناعية بين المدينتين والذي بلغ(24%)، ودليل التنوع الذي كشف عن وجود تنوع عالٍ لمعامل الأثاث والذي بلغ(0.9%) للمدينتين، كما تم وتطبيق كل من (معامل التخصص الصناعي) الذي أظهر أن صناعة مُنتجات الأثاث بفرعيها(الخشبي والمعدني)غير متخصصة في منطقة الدراسة، وتطبيق(معامل الموقع الصناعي) الذي بينَ أن صناعة الأثاث في مدينة الرمادي غير متوطنة على عكس صناعة الأثاث في مدينة الفلوجة فأنها عالية التوطن، وكذلك تطبيق(معامل التركز الصناعي) بالاعتماد على مؤشر عدد العاملين والذي يشير إلى أن توزيع النسب لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة والذي بلغ(صفراً) وبالتالي يتناسب مع التوزيع النسبي لصناعة

مُنتجات الأثاث في أقضية المحافظة، إضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية الأخرى والمتمثلة بـ(قرينة الجار الأقرب، والمسافة المعيارية) والتي كانت تطابق خرائط التوزيع الجغرافي.

إضافة إلى هذا تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية(Spss) وذلك من خلال عدة اختبارات إحصائية تمثلت بـ(الانحدار الخطي المتعدد، ومعامل الارتباط، معامل التفسير المصحح، واختبار المعنوية، والمعنوية الجزئية) للوصول إلى النموذج الإحصائي الأمثل للتنبؤ الإحصائي بكمية الإنتاج عبر عدة متغيرات ذات أثر ظاهري وصفي على الإنتاج ليتم تحديد هذا الأثر كمياً من خلال النماذج الإحصائية والتي بينت اغلبها أن عامل رأس المال وعدد العمال كانت ذات التأثير الأكبر في الدرجة الأساس في كمية الإنتاج كونها عوامل ذات تأثير مباشر في زيادة أو تناقص الإنتاج، بينما جاءت المتغيرات الأخرى في الدرجة الثانية من حيث نسبة التأثير في الإنتاج، وبالتالي يجب تنمية هذه الصناعات كماً ونوعاً يتوجب على المستثمرين في هذا المجال أن يراعوا توفير رأس المال الكافي لتنمية هذه الصناعة.

وقد واجهت صناعة مُنتجات الأثاث عدة مشاكل متباينة، كان أكثرها تأثيراً ضعف الدعم الحكومي ومشكلة انقطاع التيار الكهربائي ونقص الطاقة فضلاً عن صعوبة التسويق وإغراق السوق بالسلع المستوردة وقدم وسائل التكنولوجيا المستخدمة في الصناعة ومشكلة النفايات الناجمة عنها وقلة الأيدي العاملة الماهرة، وارتفاع أسعار الايجارات وضيق مساحة المعامل.

واختتمت الدراسة باستنتاجات عديدة وهي أن هذه الصناعة جميعها تابعة للقطاع الخاص ومتوافقة مع رغبة ومتطلبات السكان، وأن تركزها في أحياء معينة دون أخرى يشير إلى انعدام التخطيط المسبق لها وغياب الدعم الحكومي، واغلبها مُنتجات مستوردة من الخارج مما يعني هناك هدراً للعملة التي تستنزف خارج البلاد.

ومن هنا توصي الدراسة بعدد من التوصيات والتي من شأنها معالجة المشاكل وضرورة توفير دعم حكومي لتنمية الصناعة المحلية والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

قائمة المحتويات







قائمة الجداول

قائمة الخرائط

قائمة الأشكال

قائمة الصور

قائمة الملاحق





الإطار النظري

للدراسة

المقدمــة (Introduction)

تُعدُّ صناعة مُنتجات الأثاث من النشاطات التحويلية المهمة والتي تبرز أهميتها على مستوى العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص؛ لما لها من دور مهم في الاقتصاد الوطني وتعزيزها للدخل القومي، فضلا عن أهميتها في استقطاب أعداد كبيرة من الأيدي العاملة، كما تعدّ من الصناعات التي ترتبط بشكل مباشر في السكان، إذ ساعد ارتفاع مستويات المعيشة وتحسن الأوضاع الاقتصادية في عموم البلاد خاصة بعد عام 2003 على ارتفاع الطلب ورغبة السكان في استبدال أثاثهم المنزلي بصورة مستمرة بسبب الطابع الاستهلاكي لدى السكان وبالتالي زيادة كميات الإنتاج، إذ يفضل الكثير من السكان المُنتج المحلي لقرب المعامل من مناطق سكناهم وتمكنهم من مشاهدة طلبهم وتغييره عندما لا ينال رضاهم، ولكن دخول المُنتجات المستوردة في الأسواق دفعت الكثير من السكان نحو شراء المُنتج المستورد بسبب عدم وجود نظام ضرائب قوي في ظل عدم وجود سياسات اقتصادية واضحة وبالتالي فتحت الباب للمنتوج المستورد وجعلته يكون أرخص من المنتج المحلي بالإضافة إلى دقة عمل هذه المُنتجات وأنهائها على عكس المُنتج الوطني الذي غابت عنه الرقابة والالتزام بالشروط الناجحة في الإنتاج، فضلاً عن أننا في وقت أصبحت فيه المُنتجات الصناعية وخاصة مُنتجات الأثاث المتعددة الأنواع والأغراض حاجة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها، وخاصة أن صناعة مُنتجات الأثاث في العراق تعتمد بشكل رئيسي على الاستيراد من الخارج وهو ما يتسبب بهدر وضياع العملة الصعبة إلى الخارج، أن صناعة مُنتجات الأثاث من الصناعات المهمة التي ترتبط بشكل مباشر بحياة السكان واحتياجاتهم المستمرة للإثاث المنزلي، وأن توطنها في مواقعها الحالية ما هو إلا تلبية لمتطلبات السكان، فهي من الصناعات الصغيرة التي يغلب عليها طابع الفردية في مجال (التخطيط والإدارة والتسويق)، إذ يمكن لها التكيف لظروف السوق وبالتالي قدرتها على مواجهة الأزمات الاقتصادية.

ولكون صناعة مُنتجات الأثاث من الصناعات التي لم تنال الاهتمام في مجال البحوث والدراسات الجغرافية وايماناً بهذا الموضوع، فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وإعطاء رؤية جغرافية واضحة عن واقع هذه الصناعة لعام(2020) والتعرف على العوامل التي ساهمت في توطنها وتوزيعها وانتشارها في مواقع معينة دون أخرى، خاصة وأن منطقة الدراسة تمتلك الكثير من المقومات التي تجذب الصناعات نحوها والتي بدورها توفر فرص عمل لسكان المناطق المتوطنة فيها وبالتالي تحسن الواقع الاقتصادي للمنطقة وإقليمها المجاور، وأيضاً معرفة المشكلات والمعوقات التي تقف في

وجه تطور هذه الصناعة ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها وتنميتها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

مشكلة البحث (Research problem)

تتلخص مشكلة البحث بالتساؤلات الرئيسية الأتية:

1- ما هي أهم العوامل الجغرافية التي أثرت في توطن صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة، وكيف توزعت هذه الصناعة في المدينتين؟

2- هل تخصصت منطقة الدراسة بفرع صناعي من فروع مُنتجات الأثاث، أم كانَ للتنوع دوراً في عدم ظهور التخصص؟ وهل توطنت وتركزت صناعة مُنتجات الأثاث بإحدى المدينتين؟ وهل هناك علاقة ارتباط بين كمية الإنتاج وبين المتغيرات الأخرى المستقلة؟

3- ما هي أهم المشاكل والمعوقات التي تعاني منها صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة؟

فرضية البحث (Research hypothesis)

على ضوء مشكلة البحث تفترض الدراسة ما يأتي:-

1- هناك عوامل جغرافية أثرت في توطن صناعة مُنتجات الأثاث وقد تباين تأثير كل عامل من العوامل على توطن هذه الصناعة، فكان لها دوراً في تباين توزيع هذه الصناعة على مستوى المدينتين.

2- لم تتخصص منطقة الدراسة بأي فرع من فرعي صناعة مُنتجات الأثاث وقد كانت عالية التوطن بالنسبة لصناعة الأثاث المعدني مقارنةً بمدن محافظة الأنبار، في حين كانت غير متوطنة بالنسبة لصناعة الأثاث الخشبي، كما أن هناك علاقة ارتباط قوية بين كمية الإنتاج وبين عدد العمال والمعامل ورأس المال، في حين كانت العلاقة ضعيفة بين كمية الإنتاج وباقي المتغيرات.

3- تعاني صناعة مُنتجات الأثاث من مجموعة من المشاكل والتي تباينت فيما بينها، والتي كان لها دوراً في تدني إنتاجية صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة.

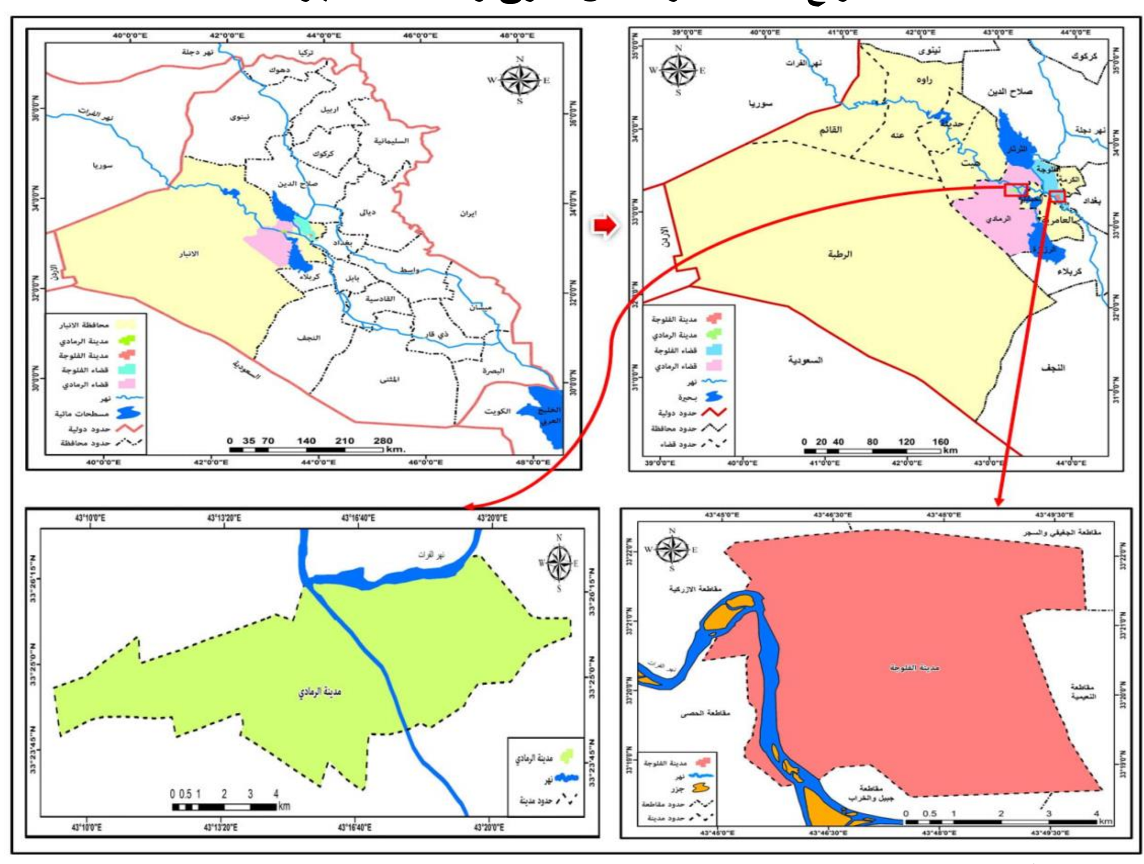
حدود منطقة البحث (Search area limits)

1- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمدينتي(الرمادي والفلوجة) ضمن محافظة الأنبار والتي يتحدد موقعها المكاني بالقسم الغربي من العراق. كما موضح في خريطة(1) إذ تقع مدينة (الرمادي) فلكياً بين دائرتي عرض (33°23'15.45"N) و(33°26'47.21"N) شمالاً، وبين خطي طول (43°9'8.20"E) و (43°21'57.53"E) شرقاً. وتمثل مركز محافظة الأنبار، وتتكون من (30) حي سكني ، وتقع مدينة (الفلوجة) فلكياً بين دائرتي عرض (33°18'29.97"N) و (33°22'21.75"N) شمالاً ، وبين خطي طول (43°44'45.20"E) و(43°50'12.56"E) شرقا ، وهي المركز الإداري لقضاء الفلوجة ، وتتكون من(21) حي سكني .

2- الحدود الزمانية: حددت الدراسة زمنياً مع أنتشار وتزايد صناعة مُنتجات الأثاث بأنواعه المختلفة في مدينتي (الرمادي والفلوجة) دراسة واقع هذه الصناعة لعام(2020).

خريطة(1)

موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظة الأنبار



المصدر: أعدت الخريطة بالاعتماد على : وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة محافظة العراق مقياس(1:1000000) وخريطة محافظة الأنبار من العراق، 2010، مقياس(1:500000).

هدف البحث (Search objective)

يهدف البحث إلى ما يأتي:

1- بيان أهمية صناعة مُنتجات الأثاث وتطورها التأريخي في منطقة الدراسة.

2- وإعطاء صورة دقيقة وواضحة عن مدى نجاح هذه الصناعة أو تراجعها لتطويرها ومعالجة الخلل.

3- إيضاح العوامل التي ساعدت على قيام هذه الصناعة في منطقة الدراسة.

4- معرفة بُنية صناعة مُنتجات الأثاث ومعرفة واقع النشاط الصناعي في منطقة الدراسة

4- الكشف عن واقع التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة.

5- الوقوف على مشاكل هذه الصناعة وأسبابها لوضع الحلول والإمكانيات اللازمة لمعالجتها.

أهميـة البحث (Research importance)

1- تأتي أهمية هذا الموضوع من الموقع المتميز الذي تحتله هذه الصناعة على وجه العموم ودورها الكبير في التأثير إيجاباً في حياة الشعوب، إذ تعد صناعة مُنتجات الأثاث من الصناعات المهمة؛ وذلك لارتباطها المباشر بحياة السكان وحاجاتهم المستمرة للأثاث المنزلي.

2- ان زيادة أعداد السكان وارتفاع مستواهم المعاشي وتوفير المواد الأولية المستوردة والمحلية وتطور عمليات النقل، كلها عوامل تساعد على إعطاء صورة واضحة عن نمو وتطور هذه الصناعة.

مبررات اختيار موضوع البحث (justification for choosing a research topic)

إنَّ اختيار الباحثة دراسة موضوع صناعة مُنتجات الأثاث يُعدّ الإسهام الأول من وجهة نظر جغرافية – صناعية، وأن سبب اختيار منطقة الدراسة هو أن مدينة (الرمادي) مركز محافظة الأنبار إذ تمتاز بتركز سكاني كبير.

أما مدينة (الفلوجة) فهي مركز تجاري مهم وتتميز بوجود عدد كبير من المنشآت الصناعية، فضلاً عن زيادة أعداد السكان بشكل يفوق باقي مدن المحافظة، إضافة إلى عدم وجود دراسة جغرافية متخصصة لهذه الصناعة وتوزيعها وطبيعة العمليات الإنتاجية والمشاكل التي تواجهها، لذلك جاءت هذه الدراسة لتغطي هذا النقص.

منهجيـة البحث (Research methodology)

اعتمدت الباحثة على مجموعة من المناهج في الدراسة تمثلت بما يأتي:

1- المنهج التأريخي لمعرفة تطور صناعة مُنتجات الأثاث في العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص وذلك من خلال التطرق التأريخي لمراحل تطور هذه الصناعة في منطقة الدراسة للمدة(1960-2019).

2- المنهج الاقليمي في دراسة التحليل المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة كمنطقة دراسة.

3- المنهج الوصفي وجاء من خلال استعراض جوانب الدراسة وبيان مفرداتها.

4- المنهج التحليلي والذي أستخدم لتحليل بيانات التي حصلت عليها الباحثة من استمارة الاستبيان من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية في ضوء المعايير المعتمدة في الدراسة(عدد المعامل، عدد العاملين، كميات الإنتاج، قيم أجور العاملين الشهرية والسنوية).

5- المنهج الاحصائي والذي استخدم في تحليل البيانات الخاصة بصناعة مُنتجات الأثاث كالانحدار الخطي المتعدد ومعامل الارتباط ومعامل التفسير المصحح واختبار المعنوية الكلية والجزئية للانحدار لاختبار مدى كفاءته في توضيح العلاقة بين المتغير التابع وهو كميات الإنتاج والمتغيرات المستقلة وهي عدد المعامل وعدد العاملين ورأس المال وكمية الوقود ووضع نماذج إحصائية للتوصل إلى نتائج علمية.

6- المنهج المقارن الذي يعتمد على المقارنة بين مدينتين لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما.

قاعدة بيانات البحث (Search database)

اعتمد البحث على مجموعة من البيانات موضحة كالآتي:

1- الجانب النظري: تم الاعتماد على المصادر من الكتب المطبوعة والرسائل والأطاريح والبحوث والدراسات العربية المنشورة وغير المنشورة فضلاً عن المصادر الأجنبية ومصادر الإنترنت التي تتعلق بأدبيات الصناعة وجوانبها المختلفة، فضلاً عن المصادر الأجنبية ومصادر الإنترنت لإكمال متطلبات الدراسة.

2- الجانب العملي: تمثل بالدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة على معامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وللمدة(2020/10/25-2021/1/18) بالاعتماد على استمارات الاستبيان فقد تم اختيار معامل صناعة مُنتجات الأثاث في كل من أحياء مدينتي الرمادي والفلوجة بطريقة (العينة القصدية)، إذ تم اختيار(12) حي سكني من مدينة الرمادي

و(12) حي سكني في مدينة الفلوجة بسبب احتواء تلك الاحياء على هذه المعامل وبعد ذلك تم سحب عينة بنسبة(50%) من كل حي بطريقة العينة الطبقية لتصبح بعد ذلك الجمع والفرز(120) معملاً في مدينة الرمادي و(112) معملاً في مدينة الفلوجة، أضافة إلى المقابلات الشخصية مع أصحاب معامل الأثاث والمشاهدات والملاحظات الميدانية وتوثيقها بالصور الفوتوغرافية.

هيكلية البحث (Research Structure)

تضمن عنوان البحث(التحليل المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة) والمستخلص باللغة العربية والاطار النظري للدراسة ابتداءً من المقدمة إلى الدراسات السابقة، وقد تطلبت مقتضيات البحث أن تُقسم على أربعة فصول، فضلاً عن جملة من النتائج والمقترحات موضحة كالآتي:

1- **الفصل الأول:** الذي حملَ عنوان(**مفهوم وأهمية صناعة مُنتجات الأثاث وتطورها التأريخي في مدينتي الرمادي والفلوجة)** والذي تضمن أربعة عشر محور: تناول الفصل في صفحاته بدءاً من المحور الأول إلى المحور الثالث عشر مفهوم الصناعة بشكل عام وصناعة الأثاث بشكل خاص ومن ثم تصنيف هذه الصناعة وأنواعها وأصنافها ومصادرها وتكوينها واستعمالاتها وخصائصها وعيوبها وطرق صيانتها ومواد التثبيت المستعملة في صناعتها إضافة إلى أهمية هذه الصناعة، أما المحور الرابع عشر فقد تناول نبذة تأريخية عن صناعة مُنتجات الأثاث في العراق ومدينتي الرمادي والفلوجة.

2- **الفصل الثاني:** الذي حملَ عنوان(**العوامل الجغرافية المؤثرة في توطن صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة)** والذي تضمن محوران، المحور الأول تناول في صفحاته العوامل الطبيعية وتأثيرها على صناعة مُنتجات الأثاث، أما المحور الثاني فقد تناول العوامل البشرية والاقتصادية وأثرها على توطن صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة.

3- **الفصل الثالث:** الذي حمل عنوان(**التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020)** والذي تضمن أربع محاور، المحور الأول تناول التوزيع القطاعي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020 والتوزيع القطاعي المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020، أما المحور الثاني فقد تناول التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينتي الرمادي والفلوجة وفق معيار عدد المعامل والعاملين لعام 2020، والمحور الثالث تناول التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية لمدينتي الرمادي والفلوجة وفق معيار كمية الإنتاج ونوعه لعام 2020، اما المحور الرابع فقد تناول التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات

الأثاث بحسب الأحياء السكنية لمدينتي الرمادي والفلوجة وفق معيار قيم الأجور الشهرية والسنوية لعام 2020.

4- **الفصل الرابع:** جاء هذا الفصل بعنوان(**التحليل الكمي لصناعة مُنتجات الأثاث ومشكلاته في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020**) والذي تضمن ثلاث محاور، تناول المحور الأول تحليل صناعة مُنتجات الأثاث باستعمال الأساليب الإحصائية الكمية، أما المحور الثاني فقد تناول التحليل الاحصائي للعلاقة بين صناعة مُنتجات الأثاث والعوامل المؤثرة فيها في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020، والمحور الثالث تناول تحليل مشكلات صناعة مُنتجات صناعة الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة.

الدراسات السابقة (Previous studies)

هناك العديد من الدراسات التي ناقشت موضوع صناعة مُنتجات الأثاث أو جزء منها أو قريبة لها تتمثل بما يأتي:

1- الدراسات التي تناولت صناعة الخشب والأثاث على مستوى العراق:

أ- دراسة(**محمد حماد عبد اللطيف العاني**)[1]، عنوانها الصناعات الخشبية ومنتوجاتها في مدينة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد، 2000، تناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية في مدينة بغداد فضلاً عن عوامل توطنها وأهم المشاكل التي تعاني منها، كما شملت دراسة الصناعات الخشبية في مدينة بغداد للقطاع الخاص فقط.

ب- دراسة(**مشتاق طالب صالح**)[2]، عنوانها الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الاصمعي، 2009، تناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية في مدينة كربلاء مبيناً أهم العوامل الجغرافية المؤثرة في توطنها، كما تناولت الروابط الصناعية لها وأخيراً تطرقت الدراسة إلى أهم مشكلات الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء.

---

(1) محمد حماد عبد اللطيف العاني، الصناعات الخشبية ومنتوجاتها في مدينة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية أبن الرشد، 2000.

(2) مشتاق طالب صالح، الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية(الاصمعي)، 2009.

ت- دراسة(**ياسمين محمد حسين السعدي**)[3]، عنوانها التحليل الجغرافي للصناعات المعدنية للقطاع الخاص في مدينة بغداد للمدة 1990-2010(صناعة الألمنيوم أنموذج)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد، 2014، تناولت الدراسة التحليل الجغرافي لصناعة الألمنيوم في مدينة بغداد مبينه بمفهوم وخصائص ومراحل صناعة الألمنيوم ونشأته إضافة إلى العوامل الجغرافية التي أثرت على هذه الصناعة ومن ثم التحليل المكاني لصناعة الألمنيوم وأخيراً تطرقت الدراسة إلى مشاكل صناعة الألمنيوم والآفاق المستقبلية لهذه الصناعة.

ث- دراسة(**زينب عبد الحسين سلمان العقابي**)[4]، عنوانها الصناعات الخشبية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2015، تناولت الدراسة الصناعات الخشبية في مدينة بغداد وقد تخصصت بدراسة معامل القطاع الخاص والعام فضلاً عن دراستها للمقومات التي ساعدت على قيام هذه الصناعة، إضافة إلى التوزيع الجغرافي للصناعة وكذلك تطرقت الدراسة إلى التأثيرات البيئية والانعكاسات الصحية والسلامة المهنية لهذه الصناعة.

ج- دراسة(**ختام ثجيل شمخي**)[5]، عنوانها الصناعات الخشبية في مدينة العمارة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية، 2016، تناولت هذه الدراسة التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية في مدينة العمارة، مبيناً أهم العوامل الجغرافية المؤثرة في توطنها، كما تناولت الروابط الصناعية والمكانية لها وأخيراً تطرقت الدراسة إلى أهم مشكلات هذه الصناعة في مدينة العمارة.

ح- دراسة(**نصير طالب دخيل الحسناوي**)[6]، عنوانها صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار(دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2018، اختصت هذه الدراسة بصناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار، إذ تناولت الدراسة مؤشرات تطور صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار فضلاً عن دراستها للمقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة في صناعة الخشب والأثاث وكذلك دراسة التوزيع الجغرافي لمعامل الصناعة وأخيراً تطرقت الدراسة إلى

---

[3] ياسمين محمد حسين السعدي، التحليل الجغرافي للصناعات المعدنية للقطاع الخاص في مدينة بغداد للمدة 1990- 2010(صناعة الألمنيوم أنموذج)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية أبن الرشد، 2014.

[4] زينب عبد الحسين سلمان العقابي، الصناعات الخشبية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2015.

[5] ختام ثجيل شمخي، الصناعات الخشبية في مدينة العمارة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية،2016.

[6] نصير طالب داخل الحسناوي، صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2018.

المشكلات التي تعاني منها فضلاً عن استخدام الأسلوب الإحصائي للتوصل إلى الآفاق المستقبلية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار.

خ- دراسة(**فاتن سعدون عبود احمد التكريتي**)[7]، عنوانها التباين المكاني لصناعة الأثاث(دراسة مقارنة بين مدينتي تكريت وسامراء)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية الآداب، 2019، تناولت الدراسة المقومات الجغرافية لتوطن صناعة الأثاث في مدينتي تكريت وسامراء وكذلك تناولت الدراسة واقع التوزيع الجغرافي لمعامل الأثاث في مدينتي تكريت وسامراء، وتطرقت الدراسة إلى التوازن المكاني بين إنتاج واستهلاك مُنتجات الأثاث في مدينتي تكريت وسامراء، واخيراً تناولت الدراسة التحليل الكمي لبعض الأساليب الإحصائية والمشاكل التي تعاني منها صناعة الأثاث وسبل معالجتها في مدينتي تكريت وسامراء.

د- دراسة (**ضحى حميد جاسم المالكي**)[8]،عنوانها التحليل المكاني لصناعة الخشب والأثاث في محافظة بابل وآفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، 2020، تناولت الدراسة مفهوم واهمية وتصنيف صناعة الخشب و الأثاث وتاريخ وجودها، إضافة إلى العوامل التي ساعدت على توطن هذه الصناعة وتطرقت الدراسة إلى التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث وفق عدة معايير وكذلك كشفت الدراسة عن المشاكل التي تعاني منها هذه الصناعة وأخيراً درست واقع هذه الصناعة وآفاقها المستقبلية في محافظة بابل.

ذ- دراسة(**هدى أحبيني عاشور**)[9]، عنوانها تحليل جغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة(دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية الآداب ، 2020، تناولت مفهوم وأنواع وأهمية صناعة الخشب والأثاث وتطورها التأريخي، إضافة إلى عوامل التوطن الصناعي ودورها في ظهور صناعة الخشب والأثاث وأثر توزيعها الجغرافي وانعكاسها على عوامل التوطن وأخيراً تطرقت الدراسة إلى المشاكل التي تعاني منها هذه الصناعة في محافظة البصرة.

---

[7] فاتن سعدون عبد أحمد التكريتي، التباين المكاني لصناعة الأثاث(دراسة مقارنة بين مدينتي تكريت وسامراء)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية الآداب، 2019.

[8] ضحى حميد جاسم المالكي، التحليل المكاني لصناعة الخشب والأثاث في محافظة بابل وآفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2020.

[9] هدى أحبيني عاشور، تحليل جغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة(دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية الآداب، 2020.

2- الدراسات التي تناولت صناعة الخشب والأثاث على مستوى محافظة الأنبار:

أ- دراسة(**سلام خميس غربي**)[10]، عنوانها التحليل المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة الأنبار (دراسة في الجغرافية الصناعية)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2012، تناولت الصناعات الصغيرة مفهومها وأهميتها وخصائصها، إضافة إلى نشأة الصناعات الصغيرة في محافظة الأنبار وبناؤها القطاعي والمكاني، كما تناولت تحليل التباينات المكانية والأنماط التوطنية للمنشآت الصناعية الصغيرة، وتطرقت الدراسة إلى التوزيع الجغرافي للمنشآت الصغيرة وعوامل توطنها وأخيراً بينت أهم المشاكل وتحديات الصناعات الصغيرة في محافظة الأنبار.

3- الدراسات التي تناولت صناعة الخشب والأثاث على مستوى مدينتي الرمادي والفلوجة:

أ- دراسة(**أمجد رحيم محمد الكبيسي**)[11]، عنوانها الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة(دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأنبار، كلية الآداب ، 2004، تناولت الدراسة التطور التأريخي للوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة ،كما تناولت الدراسة التوزيع المكاني للصناعة، وكذلك تناولت عناصر الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة وأخيراً تطرقت الدراسة إلى الآثار الاقتصادية والتوجهات المستقبلية للوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة.

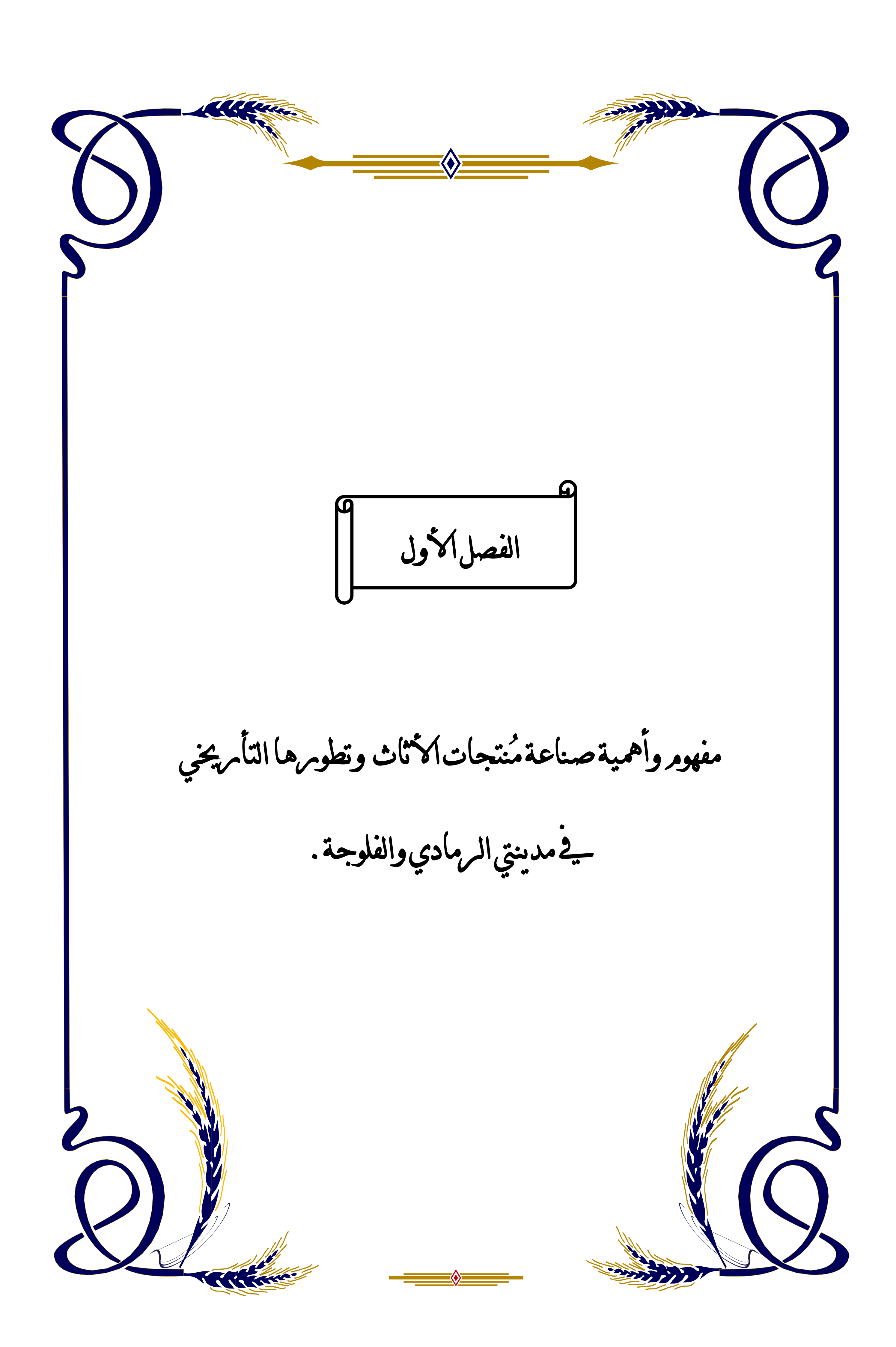
ب- دراسة(**رشا سعد هواس إبراهيم المعاضيدي**)[12]، عنوانها تقييم الأثر البيئي للصناعات الصغيرة في مركز مدينة الرمادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأنبار، كلية الآداب ،2016، تناولت الدراسة في بدايتها دليل نظري للصناعات الصغيرة وتقييم الأثر البيئي ومن ثم تطرقت إلى الواقع الصناعي القائم للصناعات الصغيرة في مركز مدينة الرمادي كما تناولت آثار الصناعات الصغيرة في العناصر البيئية وأخيراً تناولت تحليل نتائج الدراسة التطبيقية للصناعات الصغيرة في مركز مدينة الرمادي.

---

[10] سلام خميس غربي، التحليل المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة الأنبار(دراسة في جغرافية الصناعة)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2012.

[11] أمجد رحيم محمد الكبيسي، الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة(دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة الأنبار، كلية الآداب، 2004.

[12] رشا سعد هواس إبراهيم المعاضيدي، تقييم الأثر البيئي للصناعات الصغيرة في مركز مدينة الرمادي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الأنبار، كلية الآداب، 2016.



الفصل الأول

مفهوم وأهمية صناعة مُنتجات الأثاث وتطورها التأريخي في مدينتي الرمادي والفلوجة.

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى دراسة مفهوم الصناعة بشكل عام وصناعة مُنتجات الأثاث بفرعيها (الخشبي والمعدني) بشكل خاص في مدينتي الرمادي والفلوجة ومن ثم تصنيفها بالاعتماد على التصنيف الدولي التنقيح الرابع (I.S.I.C) المُستخدم في منشورات الجهاز المركزي للإحصاء المُعتمد حالياً، فضلاً عن دراسة أنواعها وأهميتها وخصائصها، لذلك جاءَ هذا الفصل كدليل جغرافي يوضح فيه مفاهيم عده حولَ هذه الصناعة وصولاً للتطور التاريخي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة .

1.1 مفهوم الصناعة (The Concept of Industry)

تُعرف الصناعة بأنها نشاط إنتاجي يستخدم فيه الأنسان بعضاً من عناصر الإنتاج ، مستهدفاً إنتاج مواد جديدة ،أو لجعل مواد أولية موجودة أكثر نفعاً أو قيمة للإنسان ، ويعتقد بعض الباحثين أن كلمة (**Industry**) تعني بالعربية حرفة يمارسها الأنسان في سبيل كسب معاشه، إلا أن أخرين يرون أنها تنحصر في الدلالة على الصناعة التحويلية، وفي العربية تعني الصناعة حرفة الصانع وعمله ألصنعة [1]، كما وردَ مضمون أو معنى الصناعة في آيات من الذكر الحكيم ، كما في قوله تعالى "وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم" [2].

وتُعرف هيئة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية " الصناعة " بأنها تحويل مواد غير عضوية أو مواد عضوية بعمليات ميكانيكية أو كيميائية إلى منتجات أخرى سواء بالات ميكانيكية تحركها قدرة أو أنُجزت بالأيدي وسواء حدث انتاجها في مصنع ام في ورشة ام في بيت وسواء أبيعت بالجملة أو بالمفرد[3].

ويُعرف بعض الباحثين " الصناعة " على أنها تقديم خدمة جديدة أو منتج معين ضمن صنف ما وهي عبارة عامة تطلق على أي نوع من المنتجات الصناعية الاقتصادية، وتعد الصناعة مرادفة للقطاع الاقتصادي الثانوي الذي يعني النشاطات الاقتصادية المعقدة كتحويل المواد الخام إلى منتجات وخدمات ذات فائدة [4]. وترتبط الصناعة بمدى قدرة الأنسان التكنولوجية وتقدمة الحضاري ، كما أنها ترتبط ارتباطاً قوياً بمختلف المهن الأخرى للإنسان سواء أكانت إنتاجية أم خدمات، وتعد حرفة أساسية في الدول المتطورة وتعتمد عليها في اقتصادها اعتماداً يكاد يكون

---

[1] عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2013 ، ص 39.

[2] القرآن الكريم ، سورة الأنبياء ، الآية 80.

[3] عبد خليل فضيل ، دراسات في الجغرافية الصناعية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1989، ص 6.

[4] فتحي محمد أبو عيانة ، دراسات في الجغرافية الاقتصادية والسياسية ،ط1، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2001، ص 121.

مطلقاً [1]، وقد ذكرها أبن خلدون في مقدمته بقوله " أن الصناعة ملكة في أمر علمي فكري، وبكونه عملياً فهو جسماني محسوس " [2]، وهناك مفاهيم ظهرت في المجال الصناعي مثل التصنيع "**Industrialization**" تطلق كلمة التصنيع على الجهود التي تبذل لأنشاء مصانع جديدة أو توسيع القائمة التي تؤدي الى زيادة الانتاج الصناعي(**Product Industrial**) ،كما يستعمل مفهوم التصنيع أحياناً في وصف تبدل أنماط الإنتاج الصناعي كشمول الصناعات الخفيفة إلى صناعات ثقيلة معقدة تستمد عملياتها الإنتاجية والتكنولوجية على استثمار رؤوس الأموال الكبيرة والخبرات العلمية وتقسيم العمل والانتاج الكبير[3]، وتُعدّ صناعة الخشب والأثاث من الصناعات التحويلية التي تعتمد على أحد مصادر الطاقة في العملية الإنتاجية وتستعمل مواد أولية متمثلة بـ(الخامات المعدنية أو المواد النباتية) ويكون النتاج في ذلك أنتاج مواد جديدة لها خصائص مختلفة من حيث الشكل أو طبيعة الاستعمال ،إذ تعتمد صناعة الخشب والأثاث على مادة الخشب النباتي [4]

2.1 مفهوم صناعة الأثاث (The concept of making furniture)

1.2.1 مفهوم الأثـاث (Furniture)

هي مجموعة من الأدوات يستعملها الفرد في حياته اليومية تصمم وفق قياسات محددة مع مراعاة النسب والانسجام لتحقيق أفضل راحة للمستخدم وبأقل جهد وتكاليف مع الأخذ بنظر الاعتبار آلية وحركة جسم الأنسان ومناسبة للذوق العام[5].

ويُعرف بأنه (متاع البيت أي أننا عندما نقوم بتأثيث أي فضاء داخلي (غرفة نوم ، غرفة جلوس ، غرفة مكتب ، مطبخ ، فأننا نقوم باختيار نوع الأثاث الملائم للفضاء المطلوب والذي يحقق الغرض الوظيفي والتعبيري والجمالي لنا) [6] ، كما يُعرف بأنه(سلعة قام المصمم بإنتاجها على وفق معايير جمالية ووظيفية مراعياً في تصميمها الذوق العام والكلفة الصناعية لغرض

---

[1] سعد جاسم محمد وأخرون، جغرافية الصناعة (أسس وتطبيقات وتوزيعات مكانية)، دار الشموع للثقافة ،ليبيا ،2002، ص 12.

[2] عبد الرحمن محمد أبن خلدون ، مقدمة أبن خلدون ،ط1، دار القلم ، بيروت ، 1978، ص 399.

[5] bould ,Kolb ,w ,Dictionary of the social sciences ,Newyork,1964,p328 .

[4] أحمد حبيب رسول ، جغرافية الصناعة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981،ص 9.

[5] يونس خنفر ، اختيار وتنظيم الأثاث والديكور المنزلي (الفراغات المنزلية والوظائف المختلفة) ، سلسلة الفنون التطبيقية والهندسية، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، 1997، ص 19.

[6] سعد محمد جرجيس، الرموز وتوظيفها في الأثاث العراقي المعاصر في ضوء دراسة تحليلية للأثاث الاشوري ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1996،ص10.

تحقيق رغبات المستهلك)[1]، ويُعرف الأثاث المنزلي بأنه (متاع البيت سواء كان من الأشغال الخشبية أو الفراش وكل ماله علاقة بجلب الراحة والمتعة والنفع للدار من مقاعد وموائد وخزائن ومقاصف وصواوين وفرش وغيرها)[2] ،وتُعرف بعض المعاجم والمراجع " الأثاث " على أنه كل ما يحتاجه المنزل لكي يصبح مكاناً مناسباً للعيش الإنسان بحيث يوفر الراحة للحياة اليومية ، وقد شملت صناعة الأثاث في يومنا هذا الاستخدامات المنزلية والمكتبية فقد واكبت صناعة الأثاث التطورات الحديثة وتطور صناعة المواد والابتكارات التكنلوجية بشتى أنواعها من خلال استخدام الآت وأدوات ومواد أكثر تطوراً (كالمناشير الكهربائية والآت المسح والثقب وما الى ذلك) وأصبحت مكونات مُنتج الأثاث أكثر تنوعاً بإدخال مواد جديدة لهذه الصناعة ، فضلا عن التطور على الأثاث الخشبي الذي يعد المكون الأساسي لهذه الصناعة عبر التأريخ [3].

3.1 تصنيف صناعة الأثاث (Classification furniture Industry)

يقصد بالتصنيف إيجاد معيار معين تتجمع فيه الحقائق المتناظرة في فئات معينة لتيسير وسهولة دراستها واجراء المقارنات المطلوبة [4]، ويقصد **(بالتصنيف الصناعي)** هو التصنيف المرجعي الموحد لكافة الأنشطة الاقتصادية الذي يعمل على توفير مجموعة من فئات الأنشطة التي يمكن استخدامها لجمع وتحليل الإحصاءات حسب هذه الأنشطة)[5]، ونتيجة للاختلافات الكبيرة بين الدول في نظرتها إلى مفهوم النشاط الاقتصادي وكذلك بسبب النتائج السلبية التي تتركها تلك الاختلافات فقد سعت الأمم المتحدة الى وضع تصنيف موحد للنشاط الاقتصادي ومستوياته ومن ضمنه النشاط الصناعي من أجل الاعتماد عليه من قبل دول العالم [6]. لذلك أصبح إيجاد أسس للتصنيف أمراً في غاية الأهمية للوصول إلى توحيد بياناتها واخضاعها للتحليل والمقارنة ، وجاء التصنيف الدولي للصناعة بصيغة موحدة[7]، ويضم كل قسم منها اربع

---

[1] رحيم حسن جهاد الحمادي ، برنامج تعليمي لتطوير مهارات طلاب التصميم الصناعي لاستخدام الشفافيات المركبة والنماذج الصناعية لتصميم الأثاث ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، المعهد العربي العالمي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد ، 2004، ص 12.

[2] هدى أسماعيل إسماعيل ، تطور طُرز الأثاث من العصور القديمة حتى عصر النهضة الأوربية ، بحث في الأثاث ، معهد الفنون الجميلة ، قسم الهندسة الداخلية ، الجامعة اللبنانية، لبنان ، 2016، ص 8.

[3] مسيف جميل مسيف ، تطوير تنافسية وزيادة حصة المنتج الوطني " قطاع صناعة الأثاث " ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني ، فلسطين ، 2018، ص 6.

[4] محمد أزهر سعيد السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987، ص 79.

[5] الأمم المتحدة ، التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية ، التنقيح 4 ،إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، شعبة الإحصاءات ، السلسلة ميم ، العدد 4، نيويورك ، 2009، ص 122-124.

[6] عبد الزهرة علي الجنابي ، جغرافية الصناعية،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2013، ص 50.

[7] محمد أزهر السماك ، عباس علي التميمي ، مصدر سابق ، ص 84.

مستويات أي (القسم–الباب – الفصل – الفرع) في حين أن كل باب منها يضم تسعة فصول وأن كل فصل يضم فروعاً يوافق عددها أنواع المشاريع الصناعية في الفرع بحيث لا يزيد عدد فروعها الفرعية عن تسعة أرقام ، وتقع صناعة الخشب والأثاث في الباب (33) (الصناعات التحويلية) القسم (3) صنع الخشب ومُنتجاته وصناعة الأثاث من التصنيف الدولي ،كما موضح في جدول (1). أما صناعة الأثاث المعدني(الحديد والألمنيوم) بحسب التصنيف العالمي للصناعات فهي ضمن صناعة المنتجات المعدنية الأساسية وهي فرع من فروع الصناعات التحويلية بحسب التصنيف الصناعي القياسي الدولي للنشاط الاقتصادي والذي يرمز له بالرمز (**ISIC**) وكما موضح في جدول(2) أن صناعة الحديد والألمنيوم تقع ضمن القسم(3) والباب(38) الذي يحمل أسم صناعة المُنتجات المعدنية المصنعة والمكائن والمعدات ومن الجدول يتضح بأن هذه الصناعة تشمل صناعة المعادن الأساسية والصناعات الأساسية للحديد والألمنيوم وهذه الصناعة مهمه لأن الحديد والألمنيوم يستعمل في صناعة العديد من الأثاث المنزلي كالأبواب والشبابيك وغيرها من الصناعات.

جدول (1)

تصنيف صناعة الأثاث الخشبي وموقعه حسب التصنيف الدولي للنشاط الصناعيI.S.I.C.

القسم	الباب	الفصل	الفرع	نوع النشاط
3	33	330	3300	صناعة الخشب ومُنتجاته وصناعة الأثاث
3		3332	3320	صناعة الأثاث والثوابت عدا المصنوعة من المعادن

المصدر: محمد أزهر سعيد السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ،دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، 1987، ص 86.

جدول(2)

تصنيف صناعة الأثاث المعدني وموقعه حسب التصنيف الدولي للنشاط الصناعيI.S.I.C.

القسم	الباب	الفصل	الفرع	نوع النشاط
3	38	380	3800	صناعة المنتجات المعدنية المصنعة والمكائن والمعدات
3			3812	صناعة الأثاث والثوابت المصنعة من المعادن

المصدر: محمد أزهر السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر،1987،ص88.

4.1 أنواع الأثـاث (Types Of Furniture)

يُشكل الأثـاث بأشكاله وأنواعـه المختلفـة العنصـر الأساسـي الـذي يحقـق العلاقـات بـين الفـرد والفضاء الداخلي الذي يشغله، إذ يلعب الأثاث دور رئيسي في التصميم وذلك من خلال مميزاته المتمثلة بالشكل واللون والملمس...الخ. ويصنف الأثاث إلى ما يأتي:-

1.4.1 تصنيف الأثاث حسب الزمن (Classification of furniture according to (time

1.4.1.1 الأثاث الكلاسيكي القديم (Antique classic furniture)

هذا النوع من الأثاث ينتمي إلى المدرسة الفرنسية صاحبة الذوق العالي ويتميز هذا النوع من الأثاث بالقوة من حيث نوعية الخشب المصنع منه والمتانة كما أنه يعيش وقتاً طويلاً دون التأثير بالاستهلاك ومن مميزاته الفخامة العالية في الشكل وجودة الخشب المصنع منه، ولكن من عيوبه باهض الثمن وثقيل الحجم والصعوبة في عملية التنقل وإعادة التدوير، ويمكن العمل على صناعة هذا النوع لعدد محدود من الأثاث المنزلي مثل الصالونات وغرف النوم الخشبية فضلًا عن أشياء أخرى بسيطة[1].

2.4.1.1 الأثاث الحديث (المودرن) (Modern modern furniture)

هذا النـوع مـن الأثـاث ينتمـي الـى المدرسـة الأمريكيـة ويتميـز هذا النـوع مـن الأثـاث بالشكل الجذاب والتصميم الخيالي الذي يعطي انطباع بمجرد النظر أليه أكثر من الأثاث القديم إذ يعمل تداخل الألـوان فيـه علـى ظهـوره بشكل مـبهج ومـن مميزاتـه المرونـة فـي التصـميم وخفيـف الـوزن وأسعاره الرخيصـة وسهولة خزنـة ، ولكن من عيوبـه عدم الجودة في الأخشاب المستخدمة فضـلاً عن كونه معقد في أعمال التنظيف ، ويدخل في صناعة العديد من الأثاث المنزلي مثل الطاولات والمجالس وكذلك غرف النوم وجميع أنواع الأثاث المكتبي [2].

2.1.4.1 تصنيف الأثاث حسب الوظيفة التي يقوم بأدائها Classification of furniture according to the function it performs

أ- **أثاث الجلوس:** وهي الكراسي والأرائك والتي يجب أن تصمم لتحمل وزن وهيئة من يستخدمها وحسب طبيعة الاستعمال فهناك كراسي عامه وكراسي مكتبية وأخرى للراحة والاسترخاء.

ب- **الطـاولات :** تُصـنـعّ الطـاولات بصـورة عامـة مستوية وأفقيـة ولمختلـف الأغـراض كالطـاولات

---

[1] نمير قاسم خلف ، ألف باء التصميم الداخلي ،ط1، جامعة ديالى ، 2005، ص 210.

[2] محمد مدحت ، أنواع الأثاث المنزلي ، مقال نشر على الأنترنت بتاريخ 2018/5/16عبر الموقع الآتي: http://www.elmanzl.com.

المخصصة للطعام والعمل والخزن والعرض ، ويجب أن تتمتع بالقوة والمتانة ولها ارتفاع وشكل يناسبان وظيفتها والمادة المصنوعة منها.

ت- **أثاث العمل:** ويُصنع هذا النوع لاماكن العمل الفردية والجماعية أو المشتركة والتي تُعدّ هي النسبة الأكبر من احتياجات الخزن والعمل وينتشر اليوم وبشكل ملحوظ نظام المكاتب المفتوحة الذي يعتمد على وحدات قياسية ويمكن أن تجمع حسب الاحتياج لتخدم هذا الغرض.

ث- **أثاث الخزن:** يُصنع هذا النوع من الأثاث في الفضاءات الداخلية والتي تخطط بشكل مناسب إذ يكون الوصول لهذه الأماكن سهل ومن هذه الأنواع هي الرفوف والخزائن والتي تكون منها ثابتة والبعض الأخر متحرك وكل ذلك يستخدم حسب مجموعة من الاعتبارات حسب نوع النشاط الخاص الذي يجري في الفضاءات الداخلية المتنوعة ، ،ويمكن تصنيفه على أساس عناصر التصميم المستخدمة فيه(الخطية، السطحية، الحجمية) وهناك من يصنفه على أساس نوعية الخامة المصنع منها (الخشب، معادن، لدائن، بلاستيك).

ج- **أثاث العرض:** هذا النوع من الأثاث كثير ومتعدد وهو عادة ما يستخدم في المحال التجارية والمتاحف والمعارض، وقد وفرت لنا تكنولوجيا تصميم وصناعة الأثاث العديد من الأشكال المختلفة والانواع وحسب التصميم الداخلي[1].

ح- **المناضد** : وهي عباره عن خشبة عريضة أو مستطيلة أو مستديرة بأربع قوائم توضع عليها الأشياء وهي جزء لا يتجزأ من الأثاث حيثما كان في المنزل أو في المكتب وليست كل المناضد مصنوعة من الخشب وحده بل من اللدائن والمعادن والزجاج أيضاً، وتزين هذه المناضد عادة بالزينة ولا تستغني المنضدة عن الكراسي فهي برفقتها غالباً ، وأحياناً تكون المنضدة وحيدة بدون كرسي[2].

3.1.4.1 تصنيف الأثاث حسب نوعية الخامة المصنع منها.(Classification of furniture according to the quality of the material it is made of)

1.3.1.4.1 الأثاث الخشبي (Wooden Furniture)

يُعرف الخشب (wood) بأنه مادة ليفية صلدة تؤخذ من الأشجار واستعمالها الأساسي في نجارة العمارة ونجارة الأثاث [3]،إذ يعد الخشب من المواد العضوية السريعة التلف؛ لأنه لا يقاوم

---

(1) نمير قاسم خلف ، مصدر سابق، ص 210-216.

(2) ياسمين عبد الكريم محمد علي ، الأثاث في العصر الاشوري الحديث 612- 911 ق.م، الهيئة العامة للأثار والتراث ، بغداد ،2009 ،ص 132- 135.

(3) ف. روسو وجوريس ، تكنولوجيا تشغيل الخشب ، ترجمة حمدي حرب وسيد عبد المعطي ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ،ط3، القاهرة ، 1963، ص12.

عوامل البيئة كالرطوبة العالية واملاح التربة، ويعتبر من أهم المواد الداخلة في صناعة الأثاث [1].وُيعرف أيضاً بأنه (مادة خام ناجمة من كائن نباتي حي ، وتتعرض مادة الخشب الى تأثيرات جوية وميكانيكية) [2]، ويُعدّ الخشب من الخامات المرغوب استعمالها في صناعة الأثاث وذلك بسبب مواصفاتها التي تجعلها مناسبة للبيئة الخارجية كونه عازل للحرارة والكهرباء، ويدخل الخشب في صناعة الأثاث والتركيبات الداخلية والأبواب وتُعد أخشاب (الماهوجني والبلوط والصاج) من الأخشاب الصالحة لصناعة الأثاث بسبب صلابتها وقوتها وسهولة تشكيلها إذ يمتاز بخاصيته القليلة في نقل الصوت والحرارة والكهرباء[3].

كما تُعدّ صناعة الأثاث الخشبي من أقدم الصناعات الحرفية على الرغم من توفر وتطور مواد أخرى لصناعة الأثاث مثل البلاستك أو المعدن أو الألمنيوم، إلا أن استخدام الخشب في أنتاج الأثاث الخشبي منها المنزلي أو المكتبي ما زال واسع الانتشار، إذ تغطي صناعة الأثاث الخشبي قطاع عريض من المنتجات مثل أثاث غرف النوم ، أثاث المطبخ، المعارض ، غرف السفرة ، والمنابر الخشبية ، كما يدخل الأثاث الخشبي ومنتجاته ضمن مستلزمات وأجزاء مهمه من المباني كالأبواب والشبابيك[4]،وترتبط الصناعات الخشبية بمهنة النجارة بشكل كبير إذ تعد حرفة النجارة مهنة قديمة تعتمد على الخشب الذي يعتبر المادة الأساسية من أول معرفته للأشجار والغابات وكان موطنها الأصلي بلاد الرافدين[5].

وُيقصد بصناعة الخشب والأثاث في (اللغة) هي النجارة أي نحت الخشب والنجار هو صاحب النجر وحرفته النجارة [6]. أما(اصطلاحاً) فالنجارة هي حرفة تشييد المباني الخشبية أو ما فيها من أعمال الخشب إذ تشمل كل العمليات الكبيرة[7] كما عُرفت صناعة الخشب بأنها القطاع الاقتصادي الخاص والمعني بالغابات وقطع الأشجار وتجارة الأخشاب والغابات الأولية

---

[1] ياسمين عبد الكريم محمد علي ، المصدر نفسه ،ص 39.

[2] كريس جرونمان ، النجارة العامة ، ترجمة عباس عبد القادر وحسن حسين فهمي ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة ، 1961، ص 81 .

[3] بان محمد شاكر الطائي ، التشويه في جماليات تصاميم أثاث الشارع وسبل معالجتها ،رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2014، ص 101.

[4] ماجد حسن هنية، العوامل المؤثرة على إنتاجية العاملين في القطاع الصناعي(دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الخشبية في قطاع غزة)، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2005، ص 9.

[5] عبد الرضا عوض، تاريخ الصناعات والحرف الشعبية في الحلة ،ط2، دار الفرات للنشر والتوزيع ، بابل ،2010،ص63.

[6] ابن منظور، لسان العرب المحيط، الجزء السادس، دار الجبل، بيروت، 1988، ص 585.

[7] الموسوعة العربية الميسرة، المجلد الثاني، دار النهضة للطبع والنشر، بيروت، 1987، ص 1824.

والمنتجات الخشبية مثل الأثاث والمنتجات الثانوية مثل لب الخشب وصناعة الورق[1]. كما ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الحكيم وأوعز بذلك الى نبينا نوح (عليه السلام) في قوله تعالى " واصنع الفلك بأعيننا "[2]. تُبين بذلك قدمّ هذه المهنة، وقد تفرع من هذه المهنة صناعة الأثاث(الموبيليا) وصناعة القوارب النهرية، حيث تصنف صناعة الخشب والأثاث ضمن الصناعات الاستهلاكية وتجدر أهميتها في حياة السكان عن طريق توفيرها للمنتوجات الخشبية المختلفة ولاسيما الأثاث المنزلي [3] . وُيمكن تعريف الخشب من عدة نواحي منها :-

أ- **من الناحية المادية :** هو المادة الأولية التي يحتاجها الأنسان والتي تشكل (70%) من المواد المستعملة في حياتنا اليومية .

ب- **من الناحية التكنولوجية :** هو المادة الخام التي يمكن تحويلها وتصنيعها الى حاجات صالحة للاستخدام .

ج- **من الناحية العلمية:** هو مجموعة كبيرة جداً من الخلايا الخشبية التي تنتجها النباتات الخشبية[4]

2.3.1.4.1 الأثاث المعدني (Metal Furniture)

تطورت صناعة الأثاث بأنواعه وأشكاله المختلفة لما لها من أهمية في حياتنا اليومية، فنحن لا نقوم بفعل أي عمل وظيفي دون الحاجة إلى وحدات أثاث ملائمة وقد اتخذت وحدات الأثاث أشكالاً متعددة كأثاث الجلوس والاستلقاء وغيرها، لذا نجد ان هناك علاقة وثيقة بين الأنسان ووحدات الأثاث لما له من وظيفة نفعية خدمية إنسانية، لذلك استخدمت خامات متعددة في صناعة الأثاث منذ بدايات هذه الصناعة في العصور القديمة ولحد الأن ومن أبرزها الخشب ثم تأتي المعادن بأنواعها وخاصة الحديد، بعد ذلك تم توظيف اللدائن في هذه الصناعة لما تحمله من مواصفات تشكيلية جيدة فضلاً عن مواصفاتها الكيميائية والفيزيائية الأخرى، وقد لوحظ في الفترة المعاصرة الأخيرة أنه قد بدأت صناعة الأثاث المعدني تتوسع وتتطور في العالم بشكل عام وفي بلدنا بشكل خاص وربما يكون ازدياد الطلب على الأثاث المعدني هذا نابع من كونها أكثر متانة ومقاومة للظروف البيئية ، كما أن تطور هذه الصناعة وظهور تصاميم لوحدات الأثاث مختلفة ذات قيم تشكيلية وتعبيرية جمالية جيدة أدى الى هذه الزيادة مقارنة لما كانت علية هذه

---

[1] هربرت باست ،إشغال النجارة المنزلية، ترجمة عبد الغني البنيوي ومحمد خليفة بركات، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، القاهرة ،1957، ص 63.

[2] القرآن الكريم، سورة هود، الآية 37.

[3] عبد الرضا عوض، مصدر سابق، ص 65.

[4] عثمان عدلي بدران، السيد عزت قنديل ، أساسيات علوم الأشجار وتكنولوجيا الأخشاب ،كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ط 3، دار المطبوعات الجديدة، 1979، ص 280.

الصناعة في الفترات المعاصرة السابقة إذ كانت تفتقر الى هذه القيم، أن صناعة الأثاث المعدني في العراق اليوم تُعد صناعة حرفية بحتة ولا توجد طرق للإنتاج الكمي في هذه الصناعة إلا في حدود ضيقة جداً، كما إن انفتاح السوق المحلي على المنتجات العالمية ودخول الأثاث المستورد وبأسعار تنافسية والتي تحمل قيماً تشكيلية جمالية جيدة وبطرق أنتاج حديثة، كل ذلك أدى الى التأثير المباشر في هذه الصناعة في العراق مما جعلها غير قادرة على منافسة المنتجات المستوردة هذه على الرغم من وجود إمكانية تصميم وصناعة الأثاث العراقي ذو خصوصية جمالية متميزة [1]. ويمكن تقسيم هذه الصناعة إلى ما يأتي:

أ- صناعة الحديد (Iron Industry)

أستخدم الحديد بأنواعه ومقاطعه المختلفة في صناعة الأثاث لإمكانياته التشكيلية ومواصفاته الفيزيائية الجيدة، ويدخل الحديد كعنصر أساسي للاقتصاد الصناعي الحديث ، وللحديد كما هو معروف أنواع مختلفة يختلف كل نوع عن الأخر في عدد المواصفات والإمكانيات التشكيلية. ويعرف الحديد بأنه(عنصر كيميائي فلزي ذو لون فضي داكن، ذو قابلية للاتحاد مع الكثير من العناصر الكيميائية في الطبيعة، وهو معدن ثقيل يرمز له(**Fe**) في الجدول الذري، وُيعد أكثر المعادن استخداماً في الصناعات المعدنية؛ وذلك بسبب وفرة وجوده في الطبيعة ورخص ثمنه مقارنة بالمعادن الأخرى[2].

ب – صناعة الألمنيوم(Aluminum industry)

وهي أحدى فروع الصناعات التحويلية التي لها أثر في تلبية حاجات المجتمع من أبواب وشبابيك ومحجرات والدراج والمستلزمات الأخرى، ويُعرف الألمنيوم بأنه(من الفلزات الرئيسية التي تدخل في صنع الكثير من السلع ويعد أوسعها استخداماً بعد الحديد الصلب)[3].

5.1 أنواع الأخشاب وأصنافها (Types Of Wood and their types)

تُصنف الأخشاب وفقاً لعديد من الاعتبارات[4] وهي :-

---

[1] محمد علي حسين القيسي ، تطوير تصاميم الأثاث المعدني وإمكانية توظيف الخزف المزجج ذاتياً كقيمة جمالية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2006، ص 1.

[2] محمد حسين علي أحمد الهاشمي ، الصناعات الحديدية في محافظة بغداد (دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2019، ص 3.

[3] إبراهيم شريف، أحمد حبيب رسول، نعمان دهش، جغرافية الصناعة، مديرية دار الكتب، الموصل،1982،ص 150.

[4] أيمن سعدي محمد، خامات وتقنيات التصميم الداخلي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .الاردن، 2008،ص 14-15.

1.5.1 تصنيف الأخشاب حسب الاستخدام(Classification of wood by use)

أ- **الأخشاب الانشائية:** هي الاخشاب التي تدخل في صناعة الهيكل الإنشائي للمبنى كالقوالب الخرسانية والجملونات الخشبية للمباني الخشبية أذ يعد الخشب العنصر الإنشائي لها.

ب- **الأخشاب المعمارية:** هي التي تدخل في صناعة الاثاث والابواب ..الخ.

2.5.1 تصنيف الأخشاب حسب الكثافة النوعية Classification of wood according to the specific density

أ- خشب طري وكثافته 400كغم / م3.

ب- خشب صلب وكثافته 760كغم / م3

3.5.1 تصنيف الأخشاب حسب المصدر(Classification of timber by source)

أ- **أخشاب أصلية:** وهي الاخشاب المأخوذة من الاشجار مباشرة .

ب- **أخشاب مركبة:** وهي الأخشاب المصنعة من أخشاب متنوعة ومخلفات الاخشاب(النشارة)

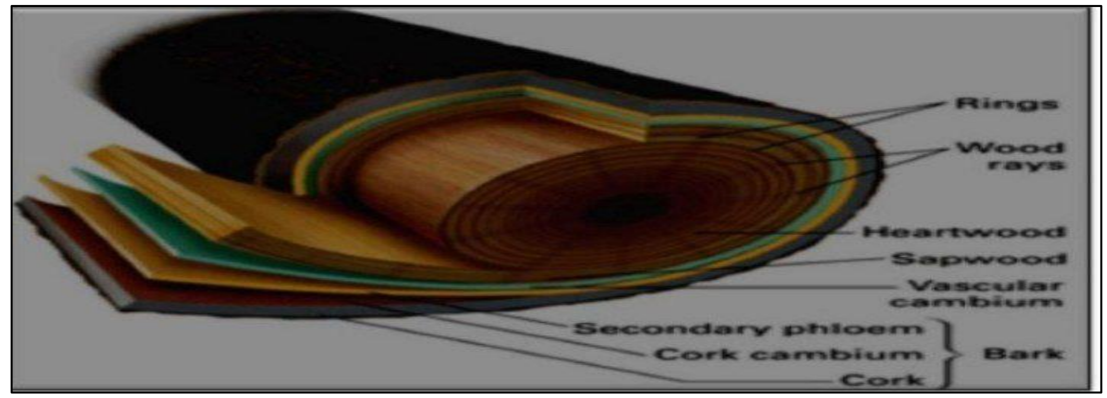
6.1 تكوين الخشب (Wood Composition)

يعود الخشب إلى أصل نباتي يتكون من مجموعة مكونات كيميائية التي تشمل السليلوز والمواد السكرية ومواد أخرى تبعاً لنوع الخشب [1]، ويتكون جذع الشجرة من كل مما يأتي:

أ- **القشرة (Outer Bark):** تمثل الغطاء الخارجي القوي للشجرة وهو عبارة عن طبقة واقية تحيط بفروع الشجرة، ويتكون هذا الغلاف من اللحاء(خلايا تحت الشجرة)، وتوضح صورة(1) تقسيمات اللحاء وهي (اللحاء الثانوي، وطبقة فلين الكامبيوم، والفلين).



صورة(1) تكوين الخشب.



المصدر: http://www.google.com

[1] توفيق أحمد عبد الجواد ، مواد وطرق الأنشاء في المباني ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1984، ص 149.

ب- **طبقة الكامبيوم الوعائي (Vascular Cambium)**: وتكون هذه الطبقة تحت القشرة مباشرة وتسمى طبقة النمو وتتكون من جزئيين هما(الجزء الداخلي) الذي يكون الألياف الخشبية و(الجزء الخارجي) الذي يكون القشرة الخارجية[1].

ت- **الخشب العصاري أو الضعيف(Sap Wood)**: وهو الجزء الذي يلي اللحاء إلى الداخل ويكون لين ولونه فاتح ونشط فسيولوجياً ويقوم بنقل المادة الغذائية من الجذور إلى الأجزاء العليا من الشجرة وتكون مقاومته للآفات والحشرات أقل من خشب القلب ولا يستخدم أطلاقاً في الأشغال الدقيقة[2].

ث- **خشب القلب(Heart Wood)**: هو خشب أقوى من الخشب القريب من القشرة وألياف متماسكة وهو لا يتوفر في الأخشاب بل في الأخشاب الصلبة، ويسمى بالخشب الحقيقي؛ لكون خصائصه مكتملة من حيث اللون والرائحة، ويتميز خشب القلب بوجود نسبة عالية من المستخلصات الخشبية فضلاً عن الصبغات التي تُسهم في تحويل لونه إلى الداكن وكذلك يحتوي على مواد صمغية[3].

ج- **لُب الشجرة(Stump of tree)**: يُسمى (بالنخاع) وهو أول ما يتكون في جذع الشجرة وهو القناة الرئيسية لتوصيل العصارة لباقي الشجرة.

ح- **الحلقات السنوية(Rings)**:وهي الحلقات التي تظهر في المقطع العرضي لجذع الشجرة ويكون مركزها لُب الشجرة ويمكن عن طريقها تحديد عمر الشجرة إذ تمثل كل حلقة نمو سنة واحدة وعدد الحلقات الاجمالي يمثل كم عمر هذه الشجرة.

خ- **الأشعة الخشبية(العضوية)(Organic Ray)**:وهي مجموعة من الخلايا وظيفتها نقل المواد الغذائية من قلب الشجرة إلى القشرة ، إذ ترى بصعوبة في الأخشاب اللينة ويمكن ملاحظتها بسهولة في بعض أنواع الخشب كما في خشب الزان والزيزفون[4].

7.1 المصادر الطبيعية للخشب (Natural Resources)

أن الغابات الطبيعية هي المصدر الرئيسي للأخشاب على مر العصور، إذ تقدر المساحات التي تحتوي على الأشجار الخشبية(30-35) مليون كم2، وينمو فيها ما يقارب(5000) نوع من الأشجار ويوجد (50%) من هذه الغابات في المناطق الحارة الخضراء وفي المناطق

---

[1] عدلي محمد عبدالهادي ومحمد عبدالله الدراسية ، تكنولوجيا الخامات في التصميم الداخلي ،ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، 2011، ص 31.

[2] ف، روسو وجوريس ، مصدر سابق ، ص 12.

[3] تاج الدين حسين نصرون ، خصائص وتقانة الأخشاب ، دار عالم الكتب ، الرياض ، 2005، ص 30.

[4] عدلي محمد عبدالهادي ومحمد عبدالله الدراسية ، مصدر سابق ، ص 32-33.

المعتدلة(15%) نوع من الأشجار، وباقي هذه المساحة البالغة(35%) هي عبارة عن غابات صنوبرية ويستفاد من هذه المساحات سوى (10%)؛ بسبب صعوبة الظروف المناخية غير ملائمة في تلك المناطق ويبين جدول(3) توزيع الغابات في العالم[1].

جدول(3)

توزيع أشجار الغابات حسب قارات العالم.

ت	أسم القارة	%
1-	أشجار الأخشاب المزروعة في القارة الأفريقية	26
2-	أشجار الأخشاب المزروعة في قارة أستراليا وجزر المحيط الهادي	1.8
3-	أشجار الأخشاب المزروعة في القارة الأسيوية	11
4-	أشجار الأخشاب المزروعة في قارة أوربا	3.2
5-	أشجار الأخشاب المزروعة في قارة أمريكيا الشمالية	19
6-	أشجار الأخشاب المزروعة في قارة أمريكيا الجنوبية	18
7-	أشجار الأخشاب المزروعة في الدول الأسيوية	21

المصدر: خالد أرشيد محاسيس. الأخشاب المصنعة وأثرها في على التصميم الداخلي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة السودان، كلية الدراسات العليا، الفنون الجميلة والتطبيقية، 2004، ص 111.

أما في العراق فأن القسم الأعظم من النباتات الطبيعية من النوع الذي يتحمل فترة طويلة من الجفاف والحرارة العالية، فالنباتات الصحراوية تنتشر في السهل الرسوبي وكذلك الهضبة الغربية ومن أهم النباتات الصحراوية(الأثل، القيصوم، الشوك، العجرش)، أما منطقة الغابات فأنها توجد في أقصى شمال وشمال شرق العراق في المنطقة الجبلية التي تتمتع بمناخ البحر المتوسط ذات التربة الجيدة، وتنتشر بين هذه الغابات أشجار(البطم والعرعور واللوز البري)، أما في السهل الرسوبي فتنمو أشجار وشجيرات مثل(الصفصاف والأثل وعرق السوس والحلفاء)، كذلك الحال بالنسبة لمنطقة الأهوار تتميز بكثافة نباتاتها وتعدد أنواعها وأوسعها انتشاراً هو القصب والبردي[2]. وتتمثل هذه الأخشاب بما يأتي :-

---

[1] خالد أرشيد محاسيس ، مصدر سابق ، ص 110.

[2] شيماء يوسف عيسى الجبوري ، استخدام الخشب في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية ،ط1، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع ، الديوانية ، 2015 ، ص 25.

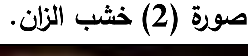
1.7.1 الأخشاب الطبيعية (Natural Timber)

وهي الأخشاب التي يمكن الحصول عليها من أشجار الغابات سواء كانت تلك الغابات طبيعية أم مزروعة. وتقسم هذه الأخشاب على أساس أهميتها التجارية إلى ما يأتي[1]

1.1.7.1 الأخشاب الصلبة (Hard Wood)

وتستعمل هذه الأخشاب في صناعة القوارب والسفن والبواخر وكذلك تستخدم في أعمال النجارة وصناعة الأثاث إذ تتميز بارتفاع أسعارها وقلة توافرها في الأسواق على عكس الأخشاب اللينة التي تتميز برخص أسعارها وكثرة تواجدها في الأسواق[2] .وتتمثل هذا الأخشاب بما يأتي:

أ- **خشب الزان** (**Beech Wood**) يُعتبر خشب الزان الخامة الأولى بالنسبة لأعمال الديكور كافة والأثاث والتصميم الداخلي وذلك لقوة تحمله وسهولة تشكيله واعتدال صلابته، وهو نوعان الخشب الأحمر والخشب الأبيض وتسمى بالأشجار المبخرة والأشجار البيضاء ، ويعتبر خشب الزان من أكثر أنواع الخشب استخداماً في أعمال النجارة والأثاث وأعمال الحفر، لأنه يعتبر من الأشجار الصلبة المتوسطة الصلابة ورخيص الثمن إذا ما قورن بالأخشاب الصلبة الأخرى وقابل للدهانات المختلفة الشفافة اللامعة [3]. ينظر صورة(2).



صورة (2) خشب الزان.



المصدر : الدراسة الميدانية، صورة التقطتها الباحثة بتأريخ 2020/11/25.

---

[1] محمد رياض ،كوثر عبد الرسول ، الجغرافيا الاقتصادية ،ط3 ، دار النهضة العربية، بيروت ،1996، ص136.

[2] مصطفى أحمد ، خامات الديكور، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1981، ص 43.

[3] مصطفى أحمد ، المصدر نفسه ، ص57.

ب- **خشب البلوط (Ash Wood)**: وهو خشب ورقي صميمي ومنطقة القلب فيه كبيرة وهو صلب أبيض اللون يميل قليلا إلى الاصفرار أو اللون الرمادي الفاتح ، يمتاز بجمال أليافه وقابليته للصقل والتلميع ويوجد منه نوعان (الشتوي والصيفي)، يزرع البلوط الشتوي في المناطق المرتفعة والصيفي في المناطق المنخفضة إذ يستخدم في صناعة الأبواب الرئيسية والشبابيك والأدراج الداخلية والأثاث الفاخر ويستخرج منه القشرة ويمتاز خشب البلوط بالصلابة المرنة(صعوبة كسره بسبب ليونة أليافه) لذلك يدخل في صناعة أجزاء الطائرات والسفن والآلات الزراعية والأدوات الرياضية مثل مضارب التنس وعصى الجولف ويتم تشكيلة بواسطة البخار داخل قوالب ويستخرج منة القشرة التي تستخدم في تكسية قطع الأثاث والألواح المصنعة[1].ينظر صورة(3).

صورة (3) خشب البلوط



المصدر : الدراسة الميدانية ، صورة التقطتها الباحثة بتأريخ 2020/11/27.

ت- **خشب الجاوي (Red Wood)**: يشبه خشب الصاج باللون الا أنه أكثر تزايد إذ يبدأ باللون الأصفر الفاتح وينهي باللون الأحمر الغامق يتميز بكونه صلب ومتماسك له القابلية على امتصاص الرطوبة من الجو، ، يستخدم في صناعة الأبواب والشبابيك والسقوف وفي أعمال تجارية الداخلية والخارجية، وينتج هذا النوع من الخشب في مدينة جاوة وبورما [2].ينظر صورة(4)

---

(1) خالد أرشيد محاسيس ،مصدر سابق ، ص 121.

(2) بحث نشر على الأنترنت، بتأريخ2020/12/1.

صورة (4) صنع طقم الطبلة من خشب الجاوي.



المصدر: الدراسة الميدانية، صورة التقطتها الباحثة بتأريخ 2020/12/10.

ث- **خشب الماهوجني** (**Mahogany Wood**): يعد من الأخشاب المدارية المتينة ويُستعمل في كثير من الاعمال منها الأبواب الخارجية والأثاث والمكاتب وتكسيه الجدران وفي أعمال الحفر والتطعيم وعلب المجوهرات والأثاث الثمين والآت الموسيقية مثل البيانو والكمان.

ج- **خشب الجوز**(**Walnut Wood**) يتميز هذا النوع بصلابته ويقبل الصقل ، يستعمل في صناعة الأثاث والأدوات الهندسية والرياضية كلوحات الرسم والمساطر وهو على عدة أنواع منها **(خشب الجوز التركي)** الذي يتميز بأن أليافه ذات لون بني محروق تعطي تموجات جميلة ويستعمل في صناعة المكاتب الفاخرة ، والنوع الأخر هو (**خشب الجوز الأمريكي)** لونه بني داكن أليافه ظاهرة يستخدم في صناعة الأثاث وله قيمة فنية عالية ، أما النوع الثالث هو **(خشب الجوز الهندي)** أيضا لونه بني أليافه متوسطة ورخيص الثمن ويستعمل في أعمال الحفر والتطعيم[1].

ح- **خشب البليسندر**(**Ply Wood**): يتميز هذا النوع باللون البنفسجي تؤخذ منه القشرة ويستعمل في أعمال الحفر وصناعة الأثاث، وخشب البلسندر ينتج منه خشب الورد أو الساج الهندي لتعدد أنواعه وألوانه ويعتبر من الأخشاب الصلبة الثقيلة [2].

خ- **خشب الابنوس**(**Ebony Wood**): يعدّ هذا النوع من الخشب من أثمن الأنواع وهو خشب متعدد الألوان منه الأبيض والاصفر والاحمر والبني والاخضر.

---

[1] عبد الهادي عدلي، محمد عبدالله الدراسية ، تكنولوجيا الخامات في التصميم الداخلي،ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ، 2011، ص 37.

[2] أيمن سعدي محمد ، تكنولوجيا الخامات (النجارة) ، مصدر سابق ، ص 39.

د- **خشب السنديان(Helmosk Wood)**: هو من الأخشاب الصلبة جداً يستعمل في عمل العدد اليدوية المستعملة في صناعة الأثاث قابل للصقل والدهان واستخراج القشرة منه قليل جداً لوجود تشققات في ألياقه [1].

ذ- **خشب القرو(Waiscet Arks Wood)**: يستخدم هذا النوع من الخشب في كثير من أعمال النجارة والأثاث، إذ يعد من أجود الأخشاب وأكثرها مقاومة للتأثيرات الجوية، وهو قابل للتشكيل والدهان والصقل وتستخرج منه القشرة والوانه متعددة منها البني المائل إلى الاخضرار [2].

ر- **خشب عين الكتكوت (Birds Eye Maple)**: تتميز هذه النوعية من الخشب بلونه البني ويتداخل فيه اللون الأصفر والأبيض في ألياقه، يستعمل في صناعة الأثاث وتستخرج منه القشرة لإعطاء الأخشاب العادية طابع جمالي وسمي بهذا الاسم عين الكتكوت ؛لوجود حلقات صغيره في ألياقه تشبه (عين الكتكوت) [3].

ز- **خشب الصاج (Teak Wood)**: يميل لونه من الأصفر القاتم الى البني القاتم، يمتاز هذا النوع بأن اليافه متماسكة ، كما يتميز بتحمله للتأثيرات الخارجية ويستعمل في صناعة الأثاث المتمثل بالأبواب والشبابيك والديكورات وتركيبات المحلات التجارية وغيرها .ينظر صورة(5).

صورة (5) خشب الصاج.



المصدر: الدراسة الميدانية صورة التقطتها الباحثة بتاريخ 2020/12/11

---

(1) عبد الهادي عدلي، محمد عبدالله الدراسية ، مصدر سابق ، ص 36.

(2) خالد محمود عبد القادر برادة ، التقنيات التنفيذية للأخشاب وتوظيفها في الصناعات والحرف اليدوية الصغيرة ودورها في اثراء التربية الفنية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة أم القرى، كلية التربية الفنية،2008، ص 52.

(3) مصطفى أحمد ، خامات الديكور، مصدر سابق ، ص 72.

2.1.7.1 الأخشاب اللينة (Soft Wood)

تتصدر الأخشاب اللينة (الخشب الأبيض، الخشب الأصفر، خشب الراتنجي) قائمة الأخشاب اللينة والتي تعتبر الأكثر استعمالاً في أعمال الديكور والأثاث البسيط؛ بسبب توفرها بكميات كبيرة وسهولة التعامل معها من حيث تشكيلها وكلفتها المنخفضة بالنسبة لغيرها من الأخشاب ، وتُعرف الأشجار اللينة بأليافها المتسعة وسهولة امتصاصها للرطوبة وسهولة تشغيلها مقارنة بالأشجار الصلبة ، وتستخدم هذه الأشجار في أعمال الأثاث البسيط وأعمال الديكور وأعمال النحت نظراً لخصائصها ورخص ثمنها مقارنة بالأشجار الصلبة [1]. ويوضح الجدول(4) الأخشاب الطبيعية ومناطق نموها واستخدامها، وتتمثل الأخشاب اللينة بما يأتي:

أ- **خشب الصنوبر الأبيض أو الخشب الأبيض** (**White Wood**): يُعرف هذا النوع في الأسواق بالخشب الأبيض ويباع بمقاسات وأشكال مختلفة ومن أنواعه(خشب أبيض ورقه، خشب أبيض بندق ،خشب مراين ،خشب نصف المرينه ،خشب عيدان الشيشة) ويستعمل هذا النوع في أعمال التجليد والكبس ويقل استعماله في الأثاث لقلة جودته ، ويتميز بلونه الأبيض مائل الى الاصفرار وخفيف الوزن غير مندمج مع أليافه وقليل الكثافة وكثير العقد وأجود أنواعه البياض التشكيلي الخالي من العقد [2] .

ب- **خشب الصنوبر الأصفر**(**Yellow Pine wood**): يسمى بالخشب الموسكي وهو من أكثر الاخشاب استعمالاً في عمل الأبواب والشبابيك والبلاط والأدراج وقواطع الديكور ويستعمل في أعمال النجارة ولكن يقل استعماله في الأثاث لكثرة عقده وتغير ألوانه إذ يميل بلونه إلى الاحمرار [3].

ت- **خشب الجام** (**Spruce**): يستعمل هذا النوع من الخشب في أعمال النجارة المتمثلة بالأبواب والشبابيك وكذلك في عمل الحشوات داخل قطع الأثاث المكسو بالمعاكس.

ث- **خشب الصنوبر الأحمر (الراتنجي)** (**Bitch Bine**): يُطلق عليه أسم الخشب (العزيزى)، ويُعدّ من افضل وأجود أنواع الصنوبريات يمتاز بشكله الجميل واستقامة أليافه ومن مميزاته قابل للصقل بشكل كبير وله رائحة عطرية، يستعمل في الأعمال الانشائية وصناعة الأثاث وأعمال الديكور كما يستعمل في أعمال النجارة البحرية مثل تأثيث البواخر أو السفن وصنع هيكل القوارب المستعملة في السباق وكذلك يستعمل في تأثيث المنازل التي تطل على السواحل؛ وذلك لعدم تأثره بالعوامل الجوية [4].

---

[1] عبد الهادي عدلي، محمد عبدالله الدراسية ، مصدر سابق، ص 40.

[2] مصطفى احمد ،خامات الديكور، مصدر سابق، ص 44-47.

[3]) أيمن سعدي محمد ، تكنولوجيا الخامات (النجارة) ، مصدر سابق، ص 37.

[4] مصطفى احمد، الخشب عدد الات ، مديرية المكتبة الوطنية، بغداد ، 1970، ص 54.

ج- **خشب التنوب(Wire Fiber)**: يتميز بلونه الأبيض المائل للاحمرار أو الاصفرار ويستعمل كقشرة للخشب المعاكس .

ح- **خشب الشوح (Wood Of Blackness)**: هو خشب أبري خفيف الوزن يستعمل في الأعمال المؤقتة مثل القواطع ويستورد هذا النوع من النمسا وايطاليا ،ويتميز خشب (الشوح الأبيض) بمرونته مما يجعله نموذجاً لبناء القوارب الخشبية إذ يتحمل الرطوبة العالية، أما خشب (الشوح الأصفر) فأنه يُستعمل في الكثير من أعمال النجارة كالأبواب والشبابيك والأرضيات ويستورد هذا النوع من السويد وروسيا ، إذ يستعمل في تصفيح الأبواب؛ لأنه خشب ناشف وجيد الالتصاق بالغراء[1].

خ- **خشب الحور(Poplar Wood)**: هذا النوع من الخشب يستعمل في صناعة ألكثير من أنواع الأثاث منها الكراسي والأسرة وصناعة اللوحات الخشبية والآلات الموسيقية [2]. ومن أنواعه (الحور الأحمر) الذي ينمو في أوروبا وأفريقيا الشمالية والغربية ، وهو خشب طري وخفيف وشديد الانكماش وقليل المرونة لا يتحمل الضغط ولا يقاوم المؤثرات الجوية والرطوبة مما يتعرض بسرعة للتعفن، والنوع الأخر هو(الحور الرمادي) ويوجد في أوروبا وأسيا الشرقية وهو شجر لحائي ابيض أو احمر فاتح أو برتقالي يميل للاخضرار ويتميز بأنه لين من السهل غرس الاجسام المعدنية فوق سطحه [3] .

د- **خشب الزيزفون (Linden Wood)**: وهو خشب طري جداً يستعمل في المعاكس وعمل التماثيل وطاولات الرسم .

ذ- **خشب اللاركس (Larks Wood)**: خشب أبري يُستعمل في صناعة المعاكس والأثاث [4].

جدول(4)

أهم الأخشاب الطبيعية ومناطق نموها وصفاتها واستعمالاتها في العالم.

ت	نوع الخشب	مناطق نمو الاشجار	أمكانية العمل به	استعمالاته
1-	السويد	وسط وشمال أوروبا، اسيا، شمال أمريكا	جيد	الأبواب، الشبابيك ، الأثاث
2-	التنوب	أواسط أوربا، اسيا ،شمال أمريكا	جيد	خشب البناء ،الابواب ،الشبابيك ،المعاكس
3-	الشوح	وسط وشمال أوروبا ،شمال أمريكا	سيء	خشب البناء ،ديكور الأثاث
4-	اللاركس	أواسط أوروبا ،رومانيا ،أمريكا	جيد	أبواب ،شبابيك، اثاث ،ديكور داخلي
5-	الزيزفون	وسط وشمال أوروبا	سهل	اعمال الحفر ،صناعة المعاكس
6-	الزان	أوروبا ،اسيا	جيد جدا	اثاث ،ديكور داخلي ،الحفر،

[1] خالد أرشيد محاسيس ، مصدر سابق ، ص 129-130.

[2] ياسمين عبد الكريم محمد علي ، الأثاث في العصر الاشوري الحديث 612- 911 ق.م، مصدر سابق، ص 45.

[3] عزة علي عبد الحميد شحاتة ، النقوش الكتابية بالعمائر الدينية والمدنية في العصرين المملوكي والعثماني، العلم والأيمان للنشر والتوزيع، دمشق، 2008، ص 78.

[4] أيمن سعدي محمد، تكنولوجيا الخامات(النجارة) ، مصدر سابق ، ص 38.

-7	البلوط	أوروبا، اسيا	جيد جدا	أبواب ،شبابيك ،ديكور داخلي
-8	الجوز	جميع القارات	جيد	اثاث اعمال ديكور، احفر ،الأدوات الرياضية
-9	الماهوجني	غرب الهند ،افريقيا، جنوب امريكا	صعب	اثاث ،الحفر
-10	التيك	الهند	سهل	صناعة المركبات ،الانشاءات المعرضة للمياه
-11	البلسندر	البرازيل ،شرق الهند	صعب	الحفر ،اعمال الديكور ،الزخرفة
-12	الاسفندان	اسيا ، شمال أمريكا ،أوروبا	جيد	الأثاث ،الحفر
-13	البتولا	أمريكا ،أوروبا ،اسيا	جيد	الأثاث ،الحفر ،المعاكس
-14	الورد	البرازيل ،شرق الهند	صعب	الزخرفة ،الحفر
-15	الدردار	اسيا ،اوروبا	جيد	الأثاث ،اعمال الديكور ،الحفر

المصدر : ايمن سعدي محمد، تكنولوجيا الخامات(النجارة)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، 2008 ، ص 40-41.

3.1.7.1 الأخشاب المصنعة (Wood Chewing)

وهي عبارة عن منتج من الأخشاب المُصنعة علمياً في معامل خاصة، وبسبب طبيعتها العلمية فهي أقوى وأمتن من المواد الخشبية العادية الأخرى، كما أنها تحتوي على الشكل والحجم المطلوبين خلال عملية الاستخدام ، ويعد من الخامات التي يتم استخدامها على نطاق واسع في أعمال النجارة والديكور كبديل عن الخشب الطبيعي[1]،إذ بدأت صناعة هذا النوع من الأخشاب في بداية القرن العشرين تحديداً بعد الحرب العالمية الثانية، إذ ظهر الأثاث الذي يعتمد على الطبقات الخشبية الرقيقة[2]،ونتيجة التطور التقني أصبح من الضروري تطوير تقنيات وطرق صناعة الخشب بهدف تحسين خصائصها وتأهليها لمنافسة المواد الجديدة[3]. وتوجد أنواع متعددة من الأخشاب المصنعة والتي تختلف باختلاف المواد الأولية وطريقة التصنيع، وسنعرض فيما يلي أهم تلك الأنواع وأكثرها انتشاراً.

أ- **ألواح الخشب المعاكس**(**Ply Wood**): يُصنع هذا النوع من الأخشاب عن طريق لصق رقائق القشرة الخشبية فوق بعضها البعض بحيث يكون أتجاه الألياف بشكل متعاكس لذلك سميت بـ(**ألواح الخشب المعاكس**) وبعدها تضغط صفائح المجموعة بإضافة مادة الغراء أو المواد الملاصقة وعدد الصفائح يفضل أن تكون خمسة صفائح ، هذه الطريقة تساعد على مقاومته ضد الرطوبة فضلاً عن قوته ومتانته، وقد أستعمل الخشب المعاكس في صناعات كثيرة منها صناعة الأثاث الفاخر والآلات [4]. ينظر صورة(6).

---

(1) مقال نشر على الأنترنت بتاريخ 31/10 /2020 عبر الموقع الآتي:

http://www.aldeecor.com.

(2) Kenneth Winchester, The Art of wood working, ST Remypress,Richmod,Virginia,U.S.A,1993,P177.

(3) تاج الدين حسين نصرون، مصدر سابق، ص 217.

(4) خالد أرشيد محاسيس ، مصدر سابق، ص 150.

صورة(6) ألواح الخشب المعاكس.



المصدر: **http://www.google.com**

ب- **ألواح الخشب الحبيبي (Particleboard Panels)**: وهو عبارة عن ألواح تُصنع بفعل الضغط بدرجات مختلفة من حبيبات لجنوسيليولوزية مختلطة بمواد لاصقة حيث لا تقتصر المواد الخام المُستخدمة في صناعة الخشب الحبيبي على الأخشاب الطبيعية ومخلفاتها، بل هناك الكثير من المواد مثل مخلفات قصب السكر وسيقان القطن [1]ينظر صورة(7).



صورة (7) الواح خشب الحبيبي.



المصدر: http://www.google.com

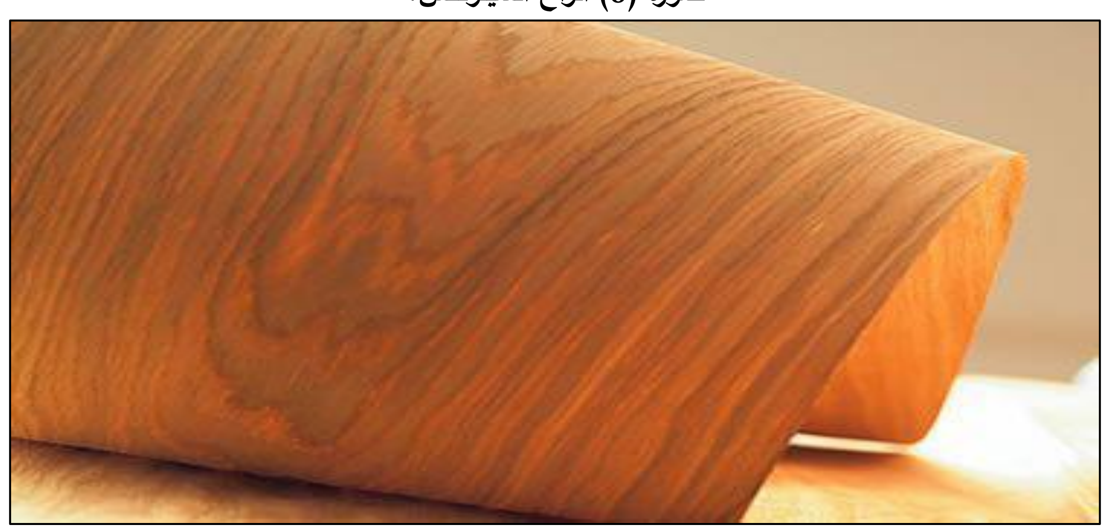
---

[1] تاج الدين حسين نصرون ، مصدر سابق ، ص 236.

ت- **ألواح السيلوتكس(Silotox Boards)**: ظهرت هذه الألواح منذ فترة قليلة لتخفيف الضغط على طلب الواح الابلكاج من ناحية وكذلك ان صناعة السيلوتكس لا تحتاج لخامة الخشب كوسيلة لأعداده ؛ لأن هذه الألواح عباره عن ألواح من الورق أو عجائن تضاف اليها مواد كيميائية لاصقة وتوضع تحت مكابس خاصة لتحويلها الى سطح صلب ذو سمك واحد ، ويستعمل في أعمال الديكور مثل السقوف المعلقة ، يتميز بنعومة سطحه المعد للدهان أو خشونته حسب الحاجة ولكن لا يمكن استعماله في صناعة الأثاث بوجه عام ألا في ظروف محدده ومن عيوبه يتأثر بالأجواء المختلفة فاذا تعرض للرطوبة يحدث به انفتال وعدم استواء سطحه[1]. ينظر صورة(8).



صورة (8) الواح السيلوتكس.



المصدر : www.google.com.

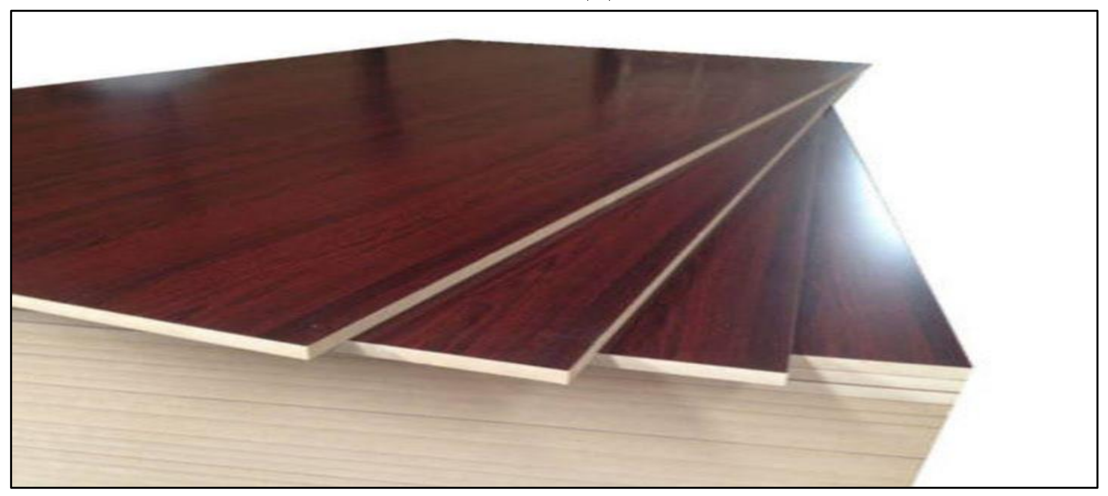
ث- **خشب(MDF)**: وهو من الالواح الخشبية المصنعة يستخدم كبديل للأخشاب الطبيعية وخاصة في بعض حالات التي تحتاج الى قياسات كبيرة أو لتقليل كلفة المنتج ، وهي سهلة التشكيل ويمكن تركيب عدة طبقات للحصول على الحفر المجسم وبالقياسات المرغوبة، ويُصنع هذا النوع من بقايا الأخشاب الطبيعية ومن مميزاته خفيف الوزن ويسهل حمله، ويُعدّ خشب اقتصادي لرخص أسعاره في الأسواق، ويستعمل في غرف النوم والمطابخ [2].ينظر صورة(9).

---

[1] مصطفى احمد، الخشب عدد الات، مصدر سابق، ص 100.

[2] دليل الأساسيات في تخصص النجارة العامة، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية، 2018، ص 81.

صورة (9) خشب MDF



المصدر: www.google.com

ج- **ألواح الفورميكا(Formica):** وهي أحدى منتجات اللدائن البلاستيكية التي تتكون من رقائق لدائنيه بعدة طبقات من ورق كرافت أو قماش مشرب براتنجات الفينول ثم تغطى بطبقة راتنجات صناعية وهي الملامين لتعمل على مقاومة الصدمات والسطح المراد تغطيته بالفورميكا لا بد من تخديشه ثم يطلى بعد ذلك بالغراء ويستخدم في ربط أجزاء الفورميكا بالبراغي اللولبية بعد ثقبها ؛ بسبب صعوبة استعمال المسامير واللباليب، وتستعمل هذه الألواح في تلبيس العديد من المشغولات الخشبية واعمال الديكور [1].

ح- **خشب الميلامين(Melamine Wood)**: عبارة عن خشب مجروش ومغطى بطبقة من الميلامين من الوجهين ويطلق على هذه النوعية بأسم الخشب الإيطالي.

خ- **خشب الكيروتكس(Corotoxic Wood)**: وهو من الأخشاب التي تُصنع من فضلات الأخشاب المجروشة مع بعض المواد الصمغية، أيضا يغطى من الوجهين بطبقة من الابلكاج ويطلق عليه أسم الخشب المفروم [2].

د- **ألواح خشب المكبوس اللاتيه (Block Board)**: يحتوي هذا النوع من الخشب على عدة طبقات تصل الى ثلاث أو خمس طبقات يمتاز بكونه رخيص الثمن مقارنة بالأخشاب الأخرى ، ويستعمل في صناعة الأثاث ولا سيما أثاث المطبخ[3].ويجب التعامل معها برفق أثناء تثبيتها على الطبقة ؛ لأنها يمكن أن تشرخ بسهولة[4].

---

[1] أيمن سعدي محمد، تكنولوجيا الخامات(النجارة)، مصدر سابق ، ص 98.

[2] خالد محمود عبد القادر برادة، مصدر سابق، ص 87-88.

[3] أيمن سعدي محمد، المصدر نفسه، ص 96.

[4] أيمن محمد فتحي، الخشب في العمارة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2006، ص 30.

8.1 استعمالات الخشب (Wood Uses)

يُعتبر الخشب من الخامات الضرورية في حياتنا اليومية والتي تدخل في صناعة الكثير من المنتجات التي يحتاجها الأنسان إذ يستعمل فيما يأتي:-

أ- يستعمل الخشب بعدة مجالات إذ يستعمل لأغراض مختلفة في جنوب وادي الرافدين حيث وجد حزم من الخشب وعوارض السقوف الأفقية والرافعات والأوتاد وأضلاع الزوارق وهي من أهم الاستخدامات قديماً ، كما استخدمت الأعمدة الخشبية في المباني وفي حمل خطوط التيار الكهربائي منذ عام 1844[1].

ب- يستعمل الخشب في الأعشاب الطبية فقد تركت لنا الحضارة العراقية ارثاً من العلوم والمعرفة بعد تجارب أكدت على استعمال (صمغ الصنوبر وصمغ شجرة العرعر وشجر الأرز وشجر السر) في معالجة أمراض الرئة [2].

ت- يستعمل الخشب في صناعة الأثاث والموبيليا لاسيما خشب الزان؛ لأنه خشب صلب ومندمج وعظيم المتانة إذ يستعمل في أعمال الفنون والحفر والزخارف وتزيين السقوف والجدران وخاصة خشب الجوز.

ث- يستعمل في صناعة كرسي المصحف إذ يُطعم بالعاج والاصداف للتزيين فضلاً عن صناعة الكوات المفتوحة ذوات الأبواب لرصف الكتب والتحف والأواني الثمينة [3].

ج- يدخل الخشب كمادة رئيسية في صناعة الورق المقوى ومواد الطلاء والمعطرات الصناعية[4].

ح- يستعمل في صناعة فلنكات السكك الحديدية ومنها خشب (السنط) الذي يحمل صفات منها خلوه من التعفن والتشققات والعقد التي تؤثر في قوتها[5].

خ- يستعمل الخشب في صناعة المظلات في الاماكن العامة والترفيهية أذ تكمن فائدة المظلات خاصة في فصل الصيف وعند زراعة النباتات المتسلقة التي تنمو حول هذه المظلات ويعود استعمال الخشب دون غيره؛ لأنه ضعيف التوصيل للحرارة فضلاً عن القيمة الجمالية التي تضيفها للاماكن الترفيهية[6].

د- يستعمل في الكثير من الأعمال التراثية لكنه يشكل عائق أمام المعمار العراقي؛ بسبب ندرته

---

[1] شيماء يوسف عيسى الجبوري، مصدر سابق، ص 17.

[2] شيماء يوسف عيسى الجبوري. المصدر نفسه، ص 27.

[3] رنا علي أبو اصبع، الأثاث عبر العصور،ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ،عمان، 2011،ص 61.

[4] أيمن سعدي محمد، تكنولوجيا الخامات(النجارة) ، مصدر سابق ،ص19.

[5] وليد عبودي قيصر، الصناعات الخشبية ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1990،ص66.

[6] زينب عبد الحسين سلمان العقابي، الصناعات الخشبية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2015، ص 13.

وقلة توفر الأنواع الجيدة منه مما دفع العراقيين الى استيراده من الخارج وما زال يستورد الى الأن، فالخشب العراقي قد أستخدم في البناء وخاصة المأخوذ من جذوع النخيل بدرجة أساسية لكنه من الأنواع الرديئة من حيث الطول والاستقامة ومقاومته لثقل السقوف إذ أستخدم هذا النوع من الخشب في بناء بيوت الطبقات الفقيرة والمتوسطة[1].

9.1 الخصائص العامة للأثاث الخشبي

أن للخشب والمعادن خواص متعددة منها ما يأتي:

أ- يمتاز الخشب بـ طبيعة أليافه المسامية التي تسهل عملية وضع الدهان والورنشيات إذ تكسبه زماً رفيعاً من الورنيش[2] .

ب- يمتاز الخشب بمقاومته للعوامل الجوية حيث يكون تأثير درجات الحرارة قليلة جداً.

ت- يتميز الخشب بقابليته على امتصاص الماء وفقدانه، كما يمتاز بخاصيته القليلة في نقل الصوت والكهرباء والحرارة [3].

ث- يتصف الخشب بأن له ترتيب محوري غير متماثل على الاتجاهات والمحاور الثلاث (العرض والقطر والمماس) على عكس المواد المعدنية مثل الحديد الذي يتصف بالتجانس.

ج- يعتبر الخشب مادة احتراق قابلة للاشتعال إذ يتضخم عند درجة حرارة (275مْ)، كما لا يتغير حجمه عند جفافه الا حين وصولة الى نقطة الاشباع أي يحتوي على رطوبة (25-30%) وظاهرة التقلص للخشب تبدأ تستمر الى أن يختفي الماء من الخشب.

ح- عمر الخشب الافتراضي طويل إذ ما تمت المحافظة عليه وخاصه الخشب الصلب [4].

خ- يمتاز بكونه مادة عازلة يستخدم في تغليف الجدران وعمل الارضيات في المنازل وقد يتعرض للتشقق بفعل التمدد والانكماش لكن يمكن معالجته باستخدام معجون يشبه لونه لون الخشب في أماكن التشقق[5].

د- تدخل مخلفات الخشب في عمل مُنتجات فنية كالجداريات أما النشارة فهي تستعمل لحقول الدواجن في الشتاء فضلا عن استعمالها لصناعة الحلفات لمبردات الهواء [6].

---

[1] زينب عبدالله هلال، أضواء على تفاصيل العمارة التراثية ومصطلحاتها،ط1، دار الجواهري، بغداد، 2013، ص 66.

[2] لطيف حاجي حسن النجار، سمير علي توفيق، تكنولوجيا الخشب،ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1981، ص 13-14.

[3] أيمن سعدي محمد، مصدر سابق، ص 27.

[4] شيماء يوسف عيسى الجبوري، مصدر سابق، ص 24.

[5] جمانة محمد ،فن الديكور الداخلي ،دار اليازوري للنشر والتوزيع، الاردن – عمان،2007،ص67 .

[6] زينب عبد الحسين سلمان العقابي، الصناعات الخشبية في مدينة بغداد، مصدر سابق، ص 14.

ذ- يتميز الخشب بأنه الدعامة الثانوية والمساعدة لكونه قليل الكلفة فهو من المواد الخفيفة التي يسهل نقلها ونشرها واعطاؤها الشكل المطلوب، حيث يستخدم في صناعة الأثاث والمفروشات المنزلية والاثاث المكتبي،كما له وظيفة جمالية .إذ يستعمل في عمل الاسقف الخشبية وهي عبارة عن بلاطات ذات مقايس مختلفة ومشكّلة من أنواع مختلفة من الاخشاب (صلبة ومرنة)وهي سريعة التركيب[1].

- **أما خصائص الأثاث المعدني(الحديد، الألمنيوم)**

أولاً:- خصائص الحديد و تتلخص بما يلي:-

أ- **الصلابة:** وتعرف بالمتانة وهي قوة وقدرة الحديد على مقاومة الاجهاد الخارجي.

ب- **المرونة:** وهي استطاعة الحديد من القيام بتغيير شكله عندما يتعرض إلى إجهاد خارجي والرجوع لوضعه الطبيعي عند زوال الإجهاد الخارجي.

ت- **المقاومة:** وهي مقاومة الحديد لأي تغيير أو كسر بشكله الخارجي كالقص والضغط والشد.

ث- **الليونة:** وهي الإمكانية من سحب الحديد.

ج- **المعالجة الحرارية:** وهي قدرة الحديد على أن يتجاوب مع معظم عمليات التبريد والتسخين المبذولة عليه.

ح- **الصلابة:** وهي قدرة الحديد على محاربة التأثيرات الخارجية ومقاومتها كالتآكل والخدش[2].

ثانياً:- خصائص الألمنيوم وتتلخص بما يلي:-

أ- أنه أوسع الفلزات وجوداً في صخور القشرة الأرضية وتعدين خاماته سهل ورخيص، إذ يُعدن غالباً بطريقة الحفر المكشوفة.

ب- أنه أخف الفلزات الشائعة الاستعمال وزناً، فيبلغ وزن حجم معين منه يساوي ثُلث وزن حجم مماثل من الصلب والنحاس.

ت- موصل جيد للحرارة والكهرباء، كما أنه مقاوم للتعرية الكيمياوية إذ حل سريعاً محل النحاس في صنع قدور الأطعمة وغلايات الماء.

ث- معدن لين ولهذا يستعمل في تعبئة معاجين الأسنان وغيرها.

ج- يدخل مع معادن أخرى في صنع أنواع من السبائك وسبيكته التي تعرف تجارياً باسم(ديور الومين) تجعل قوة وزن معين منه أكثر من قوة وزن مماثل من بعض أنواع الصلب[3].

---

[1] رامي منصور، دراسة الخواص الفيزيائية للأخشاب، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية- سلسلة العلوم الهندسية، المجلد(23)، العدد(10)، 2001، ص 123.

[2] شيماء الزناتي ، خواص الحديد ، مقال نشر على الأنترنت بتأريخ 2019/9/22 عبر الموقع الالكتروني الآتي: http://www.thaqfya.com.

[3] أبراهيم شريف وآخرون ، مصدر سابق ، ص 150-151.

10.1 العيوب العامة للخشب (General Defects of Wood)

أن للأخشاب عيوب كثيرة عادةً ما تنشأ بفعل الظروف الطبيعية ومن هذه العيوب هي:-

أ- **العقد (Knots):** وتكثر في الأخشاب اللينة كالخشب الأبيض، والعقدة هي مكان اتصال الغصن بالجذع ومن اخطارها أنها قد تنفصل أثناء العمل ولذلك يجب إزالتها بماكينة إزالة العقد ، أن وجود العقد قد يقلل من القيمة الاقتصادية للأخشاب عدا الصنوبريات فأن وجودها يعطي مظهراً جذاباً وهنالك نوعين من العقد (العقد المتينة التي يميل لونها إلى الأسود وتقل فيها نسبة المواد الصمغية ويسهل عملية انفصالها عن سطح الخشب) والنوع الثاني هو (العقد الحية التي تكون ملتصقة بشدة بألياف الخشب المحيطة بها وتحتوي على نسبة عالية من مواد الصمغ)[1].

ب- **التمدد والانكماش(Stretching and Contraction):** يحدث في حالات الجفاف ويكون في محيط الاشجار فقط .أي عدم ثبات أحجامها ومن ثم ضعف التعاشيق والوصلات المستخدمة في التجميع، ويحدث ذلك؛ نتيجة تعرض الخشب إلى البرودة والحرارة بفعل الماء الذي يتسلل داخل الخشب [2].

ت- **الفوالق والتصدعات (Cracks Or Faults):** أن الفوالق والتصدعات تحدث بسبب الرياح التي تقوم بفصل جزء من اللوح انفصالاً تاما.

ث- **التبقع (Spotting):** يحدث نتيجة حدوث ظروف غير مناسبة أثناء التجفيف على الرغم من أن الأخشاب لا تتأثر من ناحية قوتها.

ج- **الفالق الرعدي(Radiology):** عبارة عن شق أو كسر يعرض للألياف يظهر كخط دقيق منتظم[3] .

ح- **الشيخوخة (Aging):** تحدث الشيخوخة نتيجة قطع الأشجار بوقت متأخر عن موعدها المناسب مما يجعل قلب الشجرة أجوف ويتلف أهم جزء من خشب الشجرة.

خ- **الالتواء والرضوض(Warp Or Compressions):** يحدث الالتواء نتيجة لشد حركة الرياح حينما تكون الشجرة صغيرة ويسمى بالالتفاف أيضاً، أما الرضوض فهي فوالق تظهر في المقطع العرضي بسبب اسقاط الأشجار واصطدامها مع سطح الأرض بشدة عند القطع[4] .

د- **التعفن (The Rot):** يحدث التعفن نتيجة تحلل المواد الزلالية في الخشب وهناك نوعان من

---

[1] خالد محمود عبد القادر برادة، مصدر سابق، ص 42.

[2] خالد أرشيد محاسيس، مصدر سابق ، ص 135.

[3] حسين علي حمدون، الصناعات الخشبية، بحث منشور، مجلة الواحة، العدد(29)،2003، ص 6.

[4] أسامة عبد الحميد حسين، المواد الخشبية تلف وصيانة، بحث منشور، مجلة الملوية للدراسات الاثرية والتاريخية، المجلد(3)، العدد(6)، 2016، ص 77.

التعفن وهي التعفن الجاف أو التسوس الذي يحدث نتيجة سوء التهوية والرطوبة العالية مما يؤدي الى انتقال التعفن من الخشب المصاب الى الخشب المتعفن، أما النوع الثاني هو التعفن الرطب الذي يحدث نتيجة تحلل المواد الأساسية للخشب نتيجة تعرضها للهواء الرطب مما يؤدي الى تغير لون لوح الخشب ويصبح طرياً ومتعفناً.

ذ- **النمو الحلزوني**(Spiral Growth):هو عبارة عن انحراف الطبقات عن الاتجاه المستقيم بسبب عدم نمو الجذع في أتجاه رأسي مستقيم بل يدور الجذع في خط حلزوني[1].

ر- **النخر الذي تسببه الحشرات**(Necrosis Causwd By Insects): يحدث نتيجة قطع جذوع الأشجار قبل اكتمال عملية نموها أو خطأ في عملية التجفيف مما يؤدي الى بقاء العصارة النباتية فتكون وسط ملائم لدخول الحشرات وتكاثرها فلا بد من اختيار وقت ملائم للقطع ففي المناطق المعتدلة يكون القطع في أشهر(كانون الثاني وشباط) اما المناطق الاستوائية فأن القطع المناسب يكون في فصل الجفاف وذلك لتوقف العصارة النباتية في هذه الفترة [2].

ز- **الشقوق**(Shakes): عبارة عن انفصال بنية الخشب مما ينتج عنه جفاف الجذع وأهم أنواعه هي شقوق الصقيع التي تحدث نتيجة موجات البرد القارس والشقوق الموسمية التي تنشأ من الجفاف السريع مما يؤدي الى ظهور تصدعات وشقوق والنوع الأخر هي الشقوق الحلقية والقلبية التي تحدث نتيجة تعرض الشجرة قبل قطعها الى قوى شد كبيرة بتأثير الرياح والعواصف [3].

11.1 طرق صيانة صناعة الخشب

وتنقسم إلى ما يأتي:-

أ- **وقاية الأشجار**: أن العيوب التي تصيب الاخشاب بعضها ينشأ قبل قطع الاشجار لذا يجب وقايتها باستخدام المواد المبيدة للحشرات كما يجب قطع الاغصان المكسورة واليابسة ودهن مكانها وتنظيف الارض من الحشرات الضارة واذا كانت الاشجار معّرضة للالتواء فلابد من وضع أوتاد بجانب الجذوع أما صيانتها بعد القطع فيجب عدم تركها في الغابة لمدة طويلة ويجب معجنة نهاية الجذوع حتى لا تتشقق وتتعفن [4].

ب- **الحقن بالمواد المضادة للتعفن وهي كالآتي :**

---

[1] أيمن سعدي محمد، تكنولوجيا الخامات(النجارة)، مصدر سابق، ص 29.

[2] أبراهيم عميري، ترميم الخشب والزخارف الملونة، المديرية العامة للآثار والمتاحف، سوريا، 2008،ص 52.

[3] أيمن سعدي محمد، المصدر نفسه، ص 28.

[4] باسم عباس عبد علي وأخرون ،استثمار الغابات ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ،1993،ص308.

1- زيت الكريوزوت: عبارة عن سائل أسود من أحسن المواد المضادة للتعفن لا يزول بالماء ولا يمتص الرطوبة من الهواء رائحته غير مستحبة ينفذ قليلا داخل الخشب من (1-2)ملم يشكل على سطح الخشب طبقة كتيمة تمنع جفاف الخشب ويلون الخشب بلون قاتم ولا يمكن دهانه أو استخدامه في المباني السكنية.

2- كلوريد الزنك أوزرنيخات النحاس الامونيه :هي محاليل مائية تمتاز برخص ثمنها وسهولة استخدامها لكن يعيبها عدم ثباتها لذوبانها في الماء ويتم استخدامها بتنقيع الاخشاب لمدة تتراوح بين أسبوع الى أسبوعين وهي تعطي حماية قد تصل الى ثمانية أعوام.

3- المواد الاسفلتية :المحلولة في سوائل خفيفة أذ تكون مفيدة للمحافظة على الاخشاب المعرضة للحشرات [1].

ت- **التنظيف:** يستخدم التنظيف الميكانيكي لإزالة الأوساخ والاتربة العالقة على السطح إذ يتم مسح هذا الأثر بالفرشاة بلطف أو مسحه بماده كحولية.

ث- **المواد اللاصقة والمدعمة:** أن أنواع اللواصق والتدعيم تتباين من حيث أنواعها ومركباتها ومصادرها فيما بين الحيواني والنباتي، إذ استخلصت أهم أنواع اللواصق من عظام الحيوانات والجلود وكانت الأفضلية توجه نحو استعمال المواد اللاصقة الخالية من الروائح قدر الإمكان.

ج- **الوقاية من الرطوبة:** تتم الوقاية من الرطوبة باستعمال مستحضر (سيليكاجيل)[2].

12.1 مواد التثبيت المستعملة في صناعة الخشب

تُستعمل عدةٍ في الصناعات الخشبية مواد للتثبيت فمنها ما يستعمل لتثبيت الاخشاب مع بعضها وهذه ما يطلق عليه بالمواد اللاصقة ومنها ما يستعمل لتثبيت الاخشاب مع بعضها وهو الغراء أسم لمواد هيلامية قد تستخرج من المخلفات الحيوانية أو من النباتية مثل النشأ أو يكّون من مواد كيمائية [3] ومن أنواع المواد المثبتة في الصناعات الخشبية هي كالآتي:

1.12.1 الغراء الحيواني : يستخرج من المخلفات الحيوانية بعد غليها بالماء إذ تعوم أثناء الغليان على سطح الماء غشاوات صمغية وبعد رفعها من الماء تترك لتجف وتتجمد بشكل أقراص صلبة ،أما غراء الجيلاتين فهو أنقى غراء حيواني يكون بشكل رقائق صلبة شفافه قليلة

---

[1] أبراهيم عميري، ترميم الخشب والزخارف الملونة، مصدر سابق ،ص 53-55.

[2] أبراهيم محمد عبدالله علاج، صيانة التحف الخشبية، دار المعرفة ، الإسكندرية، 2012، ص 209-210.

[3] حسن جعفر المرسومي ،صناعات المعادن .الميكانيك. الكهرباء .النجارة .الاصباغ. المطاط ،ط1 ،المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ،1966،ص 46.

السمك وهناك نوع أخر أيضاً يصنف ضمن أنواع الغراء الحيواني هو غراء السمك أذ يصنع من مخلفات الاسماك والحيتان يتصف بلونه البني ورائحته كريهة ويستعمل في أعمال النجارة الدقيقة كصناعة الآلات الموسيقية والحفر الفوتو غرافي.

2.12.1 الغراء النباتي: أستعمل سابقاً بدلاً من الغراء الحيواني نظراً إلى رخص ثمنه وسهولة استعماله، إذ يذّوب في الماء مكون مادة شفافة ثم تضاف أليه مواد أخرى ليحتفظ بقوة لصقه ومن أنواعه غراء النشأ ويستخرج من القمح والذرة والبطاطا وتضاف أليه مواد تحوله إلى حالة هيلامية تذوب في الماء وتجعله مقاومه للرطوبة.

3.12.1 الغراء البروتيني: ويُستعمل في صناعة ألواح الخشب وأعمال الكبس وهو نوعين منه غراء الكازين يستخرج من الحليب بعد استخلاص المواد الدهنية منه وتضاف أليه مواد كيمائية ليمكن حله بالماء البارد وزيادة مقاومته للماء أذ يجب أن تحضّر الكمية اللازمة فقط لأنه يتلف بعد ثمان ساعات من تحضيرهِ ويمتاز هذا النوع من الغراء بأنه يغيّر لون الخشب لأنه يحتوي مواد كيمائية تسبب بقعاً يصعب أزالتها إلا بمحاليل التبييض لذا يجب أن تنظف الزوائد منه بقطعة قماش مبللة بالماء أما النوع الثاني فهو غراء الدم أذ خلط زلال الدم مع اليوريافورمالدهيد وهي مادة لاصقة للخشب وتضاف أليه مواد أخرى لتجعله مقاوماً للماء والرطوبة[1].

4.12.1 الغراء الكيميائي:

شاع استعماله لأنه يتميز بقوة لصقه ومقاومته للماء وامكانية تخزينه لمدة طويلة ومن أنواعه هي كالآتي:

أ- **اليوريا فورمالدهيد** : يُحضر من اليوريا مع الفورمالدهيد الذي يتم الحصول عليه من تقطير الخشب مع قليل من النشادر (أمونيا)ويسخن لينتج سائلاً غليظ القوام يذوب في الماء وغالباً ما يضاف أليه 80% من محلول الغراء الحيواني ويمتاز هذا النوع من الغراء بمقاومته للحوامض والقلويات والماء ولا يصبغ الاخشاب أما نسبة مقاومته للحرارة فهي قليلة.

ب- **الانيلين فورمالدهيد**: يُصنع من الأنيلين والفورمالدهيد مكوناً مادة صلبة تذوب في الكحول ثم يضاف حمض للمحلول لتسريع الجفاف ويستعمل في لصق ألواح البلاستك المقوى على الخشب

ت- **الايبوكسي**: هو عبارة عن سائل يمتاز بمقاومته للحرارة والصدمات ولا يصبغ الاخشاب إذ يستعمل في لصق الاخشاب مع بعضها أو مع المعادن وبشكل عام يصلح في لصق المواد غير المسامية.

---

(1) أيمن سعدي محمد ، خامات وتقنيات التصميم الداخلي، المصدر السابق، ص 113-114.

5.12.1 غراء التماس (الأجو): هو سائل لزج شفاف متعدد الالوان مثل الابيض والاصفر يُصنع بإذابة المطاط الصناعي في المذيبات الخاصة أذ يجف بعد تبخر المذيب يوضع على القطع الخشبية المراد لصقها ويترك لمدة 10–20 دقيقة حتى تصبح القطع عديمة اللزوجة عند لمسه باليد ويستعمل في لصق بعض المواد مع الخشب كألواح المرابط.[1].

13.1 أهمية الأثاث الخشبي والمعدني

تمتاز صناعة الخشب والأثاث بأهمية كبيرة من خلال توفير متطلبات السكان من أثاث منزلي ومكتبي وغيرها من المنتجات الخشبية الأخرى ، فضلا عن استعمالها في تغليف وتجميل المساكن ولها دور كبير في اقتصاد البلدان؛ لكونها تُسهم في زيادة الدخل القومي والحد من الاعتماد على الإنتاج المستورد من الدول الأخرى ولا بد من الحفاظ على هذه الصناعة وحماية الإنتاج من المنافسة الأجنبية ؛لأنها تقلل من الاعتماد على الاستيراد واللجوء إلى المنتج الوطني، كما أن هناك علاقة بين هذه الصناعة وعدد السكان ومستواهم الحضاري حيث كلما زاد عدد السكان وارتفع مستواهم المعاشي وارتقى مستواهم الحضاري والثقافي كلما زاد اقبال السكان على تلك الصناعات؛ كونها تعد من صناعات المجتمع المهمة[2].كما تقوم صناعة الخشب بإشباع رغبات المستهلك، وترقي الذوق، عن طريق المنتجات التي تمتاز بالطابع الفني المميز [3].

وتطورت صناعة الأثاث بأنواعه وأشكاله المختلفة، لما لها من أهمية في حياتنا اليومية، فنحن لا نقوم بفعل أي عمل وظيفي دون الحاجة إلى وحدات أثاث ملائمة وقد اتخذت وحدات الأثاث أشكالاً متعددة كأثاث الجلوس والاستلقاء وغيرها، لذا نجد ان هناك علاقة وثيقة بين الأنسان ووحدات الأثاث لما له من وظيفة نفعية خدمية إنسانية، لذلك استخدمت خامات متعددة في صناعة الأثاث منذ بدايات هذه الصناعة في العصور القديمة ولحد الأن ومن أبرزها الخشب ثم تأتي المعادن بأنواعها وخاصة الحديد، وقد لوحظ في الفترة المعاصرة الأخيرة أنه قد بدأت صناعة الأثاث المعدني تتوسع وتتطور في العالم بشكل عام وفي بلدنا بشكل خاص وربما يكون ازدياد الطلب على الأثاث المعدني هذا نابع من كونها أكثر متانة ومقاومة للظروف البيئية ، كما أن تطور هذه الصناعة وظهور تصاميم لوحدات الأثاث مختلفة ذات قيم تشكيلية وتعبيرية جمالية جيدة أدى إلى هذه الزيادة مقارنة لما كانت عليه هذه الصناعة في الفترات المعاصرة السابقة إذ كانت تفتقر إلى هذه القيم، أن صناعة الأثاث المعدني في العراق اليوم تُعد صناعة حرفية بحتة ولا توجد طرق للإنتاج الكمي في هذه الصناعة إلا في حدود ضيقة جداً، كما إن انفتاح السوق

---

[1] زينب عبد الحسين سلمان العقابي، الصناعات الخشبية في مدينة بغداد، مصدر سابق ،ص 26-27.

[2] أبراهيم شريف واخرون، جغرافية الصناعة، مكتبة الوطن للطباعة والترجمة، بغداد، 1982،ص 141.

[3] انتصار حسون رضا السلامي، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، ، 2003،ص 23.

المحلي على المنتجات العالمية ودخول الأثاث المستورد ومن مناشئ مختلفة وبأسعار تنافسية والتي تحمل قيماً تشكيلية جمالية جيدة وبطرق أنتاج حديثة، كل ذلك أدى الى التأثير المباشر في هذه الصناعة في العراق مما جعلها غير قادرة على منافسة المنتجات المستوردة هذه على الرغم من وجود إمكانية تصميم وصناعة الأثاث العراقي ذو خصوصية جمالية متميزة [1]، أما بالنسبة للأثاث المعدني فيُعدّ الحديد من المعادن التي تتمتع بمزايا طبيعية واقتصادية؛ ليس لكونه المعدن الأكثر شيوعاً على كوكب الأرض أو الأرخص ثمناً فحسب، أنما لتمتعه بخواص قلما نستطيع أن نجدها في باقي المعادن، وأن أهمية صناعة الحديد في الاقتصاد القومي للبلاد تكمن في ارتباطها المباشر بعملية التصنيع في جميع أقسام الصناعة لأن الغالبية العظمى من الآلات والأدوات والمكائن المستخدمة في جميع القطاعات الصناعية هي مصنوعة من الحديد لذلك فأن معدل ما تستهلكه الدولة من الحديد من أهم المؤشرات على التطور الاقتصادي للبلد، لهذا أخذ الطلب العالمي لهذه المادة الاستراتيجية يزداد يوماً بعد يوم مما جعل أي دولة من لا تقوم بصناعة الحديد تكون خاضعة لزيادة الأسعار وتحكم مصدريها بأسعار الحديد المخصص للمبيعات التجارية[2].

أما بالنسبة لصناعة الألمنيوم فقد تطورت في وقتنا الحاضر؛ وذلك بسبب زيادة القدرة الشرائية التي أدت الى ازدهار وانتعاش صناعة الألمنيوم وبسبب حركة البناء والأعمار ودخول الديكورات والأثاث بالطابع الجديد والذي يعتمد على هذا المعدن وكذلك الإقبال على مُنتجات الألمنيوم ولا سيما الأبواب والشبابيك والسلالم والمحجرات وشبابيك الهواء والكاونترات والعديد من الأثاث المنزلي والأثاث المطبخي والأثاث المكتبي [3]،لذلك أستخدم الألمنيوم في مجالات واسعه في صناعة الأثاث نظراً لصفاته الفيزيائية التي يتمتع بها فهو معدن ذو لون أبيض فضي ، غير سام وذو مقاومة للتآكل وخفيف الوزن [4].

---

[1] محمد علي حسين القيسي ، تطوير تصاميم الأثاث المعدني وإمكانية توظيف الخزف المزجج ذاتياً كقيمة جمالية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2006، ص 1.

[2] محمد فخري سعد الدين ، واقع صناعة الحديد والصلب في الوطن العربي وآفاق تطورها ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، العراق ، 1983، ص 7.

[3] ياسمين محمد حسين السعدي، التحليل الجغرافي للصناعات المعدنية للقطاع الخاص في مدينة بغداد للمدة 1990-2010م (صناعة الألمنيوم انموذج) ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، 2014 ،ص 27-28.

[4] عبد الغفار سعيد، تكنولوجيا الالمنيوم،ج1، مؤسسة الاهرام ، القاهرة، بلا سنة، ص 7.

14.1 نـبذة تأريـخـية عن صناعة مُنتجات الأثـاث في العراق ومدينتي الرمـادي والفلوجـة.

يُعدّ بـلاد الرافـدين المصـدر الأول مـن مصـادر الأخشـاب، إذ تنمـو أشـجار البلـوط والحـور والصنوبر في المناطق الجبلية من بلاد الرافدين[1]،كما تشير الأدلة الأثرية إلى أن غرس النخيل بدء في القسم الجنوبي وكان ذلك نحو 4500 ق.م فضلاً عن الأشجار التي تنمو نمواً طبيعياً على ضفاف الأنهار هذا مما شجع السكان على زراعة الأشجار وغرسها للاستفادة من أخشابها، وذكرت النصوص المسمارية من كيرسو(تل الهبا) الأخشاب التي تعود إلى عصر فجر السلالات ومنها (65) نصاً الذي تناول الخشب تحت اليد والمخزون وغير المقطوع والثاني(40) نصاً يخص الخشب المقطوع حديثًا وأربعة نصوص تناولت الخشب الذي يُحتسب حيث ينمو[2].أن النصوص السابقة التي ذكرت تؤكد على وجود الأخشاب في مناطق بلاد الرافدين[3]، والتي تستخدم في الأعمال البنائية والصناعات الخشبية وبتقدم الحياة وازدياد حاجة السكان إلى الأخشاب واستخدامها في عدة مجالات، إذ أصبح الخشب عنصراً مهماً يساعد ويُسهم في نمو الحضارة وتطورها لذلك كان ضرورياً أن تُجلب الأخشاب الجيدة من الخارج[4].

كما تُعدّ الحرف الصناعية ذات مكانة متقدمة في حضارة العراقيين القدامى، إذ أثبتت التنقيبات الأثرية التي أجريت في مختلف أنحاء العراق أن سكان وادي الرافدين القدماء هم بناة الحضارة ابتداءً من الحضارة السومرية والبابلية والأشورية ، ففي عام 3500ق.م بدأ استعمال الكتابة الصورية ثم الكتابة المسمارية على الرقم الطينية وأنتشر استخدام المعادن بشكل واسع وتقدمت الحرف الصناعية إلى درجة ملموسة تركت آثارها على الحياة البشرية لقرون لاحقة[5]. وقد أستطاع الأنسان منذ القدم أن يسخر الخشب لتلبية حاجاته، ففي بداية الأمر كان الأنسان يشق جذع الشجرة إلى نصفين وتفريغها من الداخل لحفظ المقتنيات المختلفة كالأدوات والأسلحة والأطعمة لحفظها في داخل الجذع وتطور الأمر بعدها إلى عمل صناديق ومن ثم يزين منتجاته الخشبية بالخشب نفسة وتنضيد الأغصان للجلوس عليها والاستفادة من نواتج احتراق الأشجار ومزجها مع دهون الحيوانات ومسحوق عظامها لتلوين منتجاته الخشبية، بعد ذلك زادت حاجاته

(1) أحمد سلطان محمد الحياني ، الصناعات الخشبية في العراق القديم حتى سنة 612ق.م دراسة تأريخية ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2011، ص 25.

(2) Powell, Marvin .A, "Timber Production in Pre-Sargonic Lages", 1992, p 99.

(3) بوتس دانيال ، حضارة وادي الرافدين ، الأسس المادية ، ترجمة كاظم سعد الدين ، ط 1، بغداد ، 2006، ص 178.

(4) رضا جواد الهاشمي ، " صلات العراق القديم التجارية بمناطق الخليج العربي " ، مجلة كلية الآداب ، العدد(7)، البصرة ، 1972، ص 6.

(5) صباح أسطيفان كجه جي ، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين ، مطبعة الأديب ، بغداد ، 2002، ص 19.

لاستعمال الخشب كوقود ولصناعة الأسلحة البسيطة والسهام لصيد الحيوانات[1]. كما كانت صناعة السفن من الصناعات المهمة في العراق والتي تصنع أغلبها من خشب الصاج[2]، ومع التطور الذي يحدث في كل عصر أخذت الصناعات الخشبية بالتطور إذ برع في ذلك صناع من المهارة والفن باستعمال الخشب في أعمال الزخرفة والديكور والنحت على التماثيل فبدأت بالأدوات اليدوية ثم انتقلت إلى الآلات والمعدات التي تعمل بالكهرباء[3]، ومن ذلك الوقت اصبح استعمال الأخشاب وصناعته واسع الانتشار إذ صنعت منه الكثير من المُنتجات الخشبية[4]. وكان لتطور الحضارات دور في صناعة الأخشاب حتى أصبحت من المهن المهمة فكان أصحابها يتفننون في عملهم فاستخدموا نوع من الأخشاب في بناء المدن وزينت واجهات الدور والمباني ومنهم من اختص في صناعة أدوات أخرى كالشبابيك والأبواب المزخرفة[5]، ومن خلال معرفتنا بتاريخ الأنسان القديم وعلاقة الخشب المباشرة بحياته نُلاحظ أن استعمالات الخشب الحالية ما هي إلا استمرار لاستخدامات أجدادنا القدامى، ولكن بصورة متطورة واوسع واشمل، ففي القرن العشرين توصل عدد من المختصين بالصناعات الخشبية والمعدنية إلى صنع قطع أثاث فنية وتم فيها مراعاة الناحية الجمالية، كما أن الصناعات الخشبية في عصرنا الحالي لا حصر لها إذ دخلت مجالات الحياة كلها، فصناعة الأثاث المنزلي والمكتبي كانت ولا تزال في مقدمة الصناعات الخشبية المهمة[6]. وعلى الرغم من وجود هذه الأنواع إلا انها ليست كافية ويمكن القول بأن العراق يفتقر إلى الأنواع الجيدة من الأخشاب الصالحة لأعمال الصناعة والبناء بل كان الاعتماد على الأخشاب المستوردة[7]؛ وذلك يعود إلى الظروف المناخية هذا جعل سكان وادي الرافدين يبحثون عن مصادر أخرى عن طريق الاستيراد من البلدان القريبة والمجاورة مثل سوريا ولبنان والهند واندونيسيا[8]. أما تطور **(صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة)** فأنها

---

[1] أيمن سعدي محمد ، تاريخ الأثاث عبر العصور، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008، ص 19-21.

[2] خليل حسن الزركاني ، الصناعة في بغداد للفترة(935م-1160م)، بحث منشور ، مجلة التراث العلمي العربي، جامعة بغداد ، العدد الأول ، 2015، ص 17.

[3] حسين علي حمدون ، مصدر سابق ، ص 6.

[4] جاك ويلسر ، الحضارة العربية ، ترجمة غنيم عبدون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، بلا تاريخ ، ص 120.

[5] عبد الرحمن محمد ابن خلدون ، مصدر سابق ، ص4.

[6] محمد ثابت البلداوي ،أسيل إبراهيم محمود ، تكنولوجيا الخامات واستخداماتها في التصميم الداخلي ، 2003، ص 56.

[7] وفيق حسين الخشاب ، مهدي محمد الصحاف ، الموارد الطبيعية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1976، ص 208.

[8] صباح أسطيفان كجه جي ، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين ، مصدر سابق ، ص 109.

قديمة قدم التأريخ ولهذه المهنة أهمية كبيرة في حياة السكان، ففي مطلع القرن العشرين كانت هذه الصناعة منتشرة بشكل قليل في مناطق متفرقة في منطقة الدراسة فكان هناك مناطق قديمة في منطقة الدراسة ففي مدينة الرمادي أشتهر حي السوق(القطانة) بصناعة غرف النوم الفخمة، أما في مدينة الفلوجة فكانَ هناك سوق خاص بالنجارين وهو(سوق الفلوجة القديم)، وكانَ النجارون في حينها يعملون باستخدام الآلات والعدد اليدوية البسيط(كالفأس والسكين والمنشار والمطرقة والمثقاب اليدوي وآلة تصفية الخشب(الرنده) المصنوعة من الخشب وشفرة الحديد، وكانوا يحصلون على الخشب ومُنتجاته من الأسواق المحلية، فضلاً عن أن هناك تُجار متخصصين باستيراد الخشب الأجنبي غير المتوفر في العراق أو من الحطابين بالنسبة لجذوع الأشجار التي يحصلون عليها من الأشجار المنتشرة في المدينة وضواحيها[1].

المرحلة الأولى(1960-1970)

شهدت هذه المرحلة اضطراب الأوضاع السياسية في البلد ويتضح من خلال الجدول(5) و(6) والشكل(1)و(2) أن عدد المنشآت الصناعية بلغ (39) منشأه وبنسبة(15.6%) للأثاث الخشبي و(33) منشآه وبنسبة (13.2%) للأثاث المعدني في مدينة الرمادي،(29)منشآه وبنسبة(11.6%)للأثاث الخشبي (22)منشآه وبنسبة(8.8%) للأثاث المعدني في مدينة الفلوجة، واقتصرت الصناعة آنذاك على الصناعات اليدوية والحرفية البسيطة ومختلف قطع الأثاث البسيطة الأخرى، كما نشأت صناعة الباصات الخشبية التي كانت تصنع أجزاؤها العلوية من الخشب الصاج والمقاعد المغلفة بالإسفنج والجلد على أن تتسع(18) راكباً. ينظر صورة(10).



صورة(10) باص خشبي مصنع من أخشاب الصاج في مدينة الفلوجة.



المصدر: نهلة جابر، مقالة الكترونية، الباص الخشبي، شبكة النبأ الالكترونية، 6 أذار، 2012، للمزيد ينظر: www.annabaa.org

---

[1] مقابلة شخصية مع النجار عادل عواد حمادي ، مدينة الفلوجة ، حي الرصافي، بتأريخ 2020/11/19.

جدول(5)

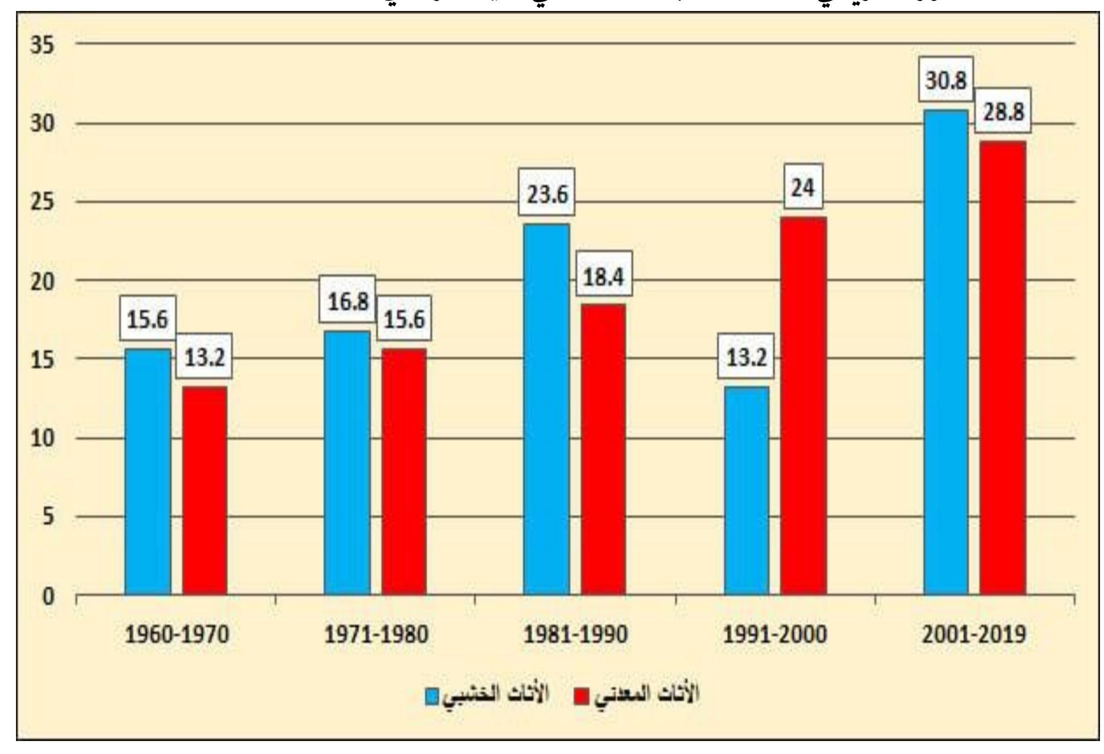
التطور التأريخي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الرمادي للمدة 1960-2019.

السنة	الأثاث الخشبي		الأثاث المعدني	
	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%
1970-1960	39	15.6	33	13.2
1980-1971	42	16.8	39	15.6
1990-1981	59	23.6	46	18.4
2000-1991	33	13.2	60	24
2019-2001	77	30.8	72	28.8
المجموع	250	100	250	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

شكل(1)

التطور التأريخي لصناعة منتجات الأثاث في مدينة الرمادي للمدة 1960-2019.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(5).

جدول(6)

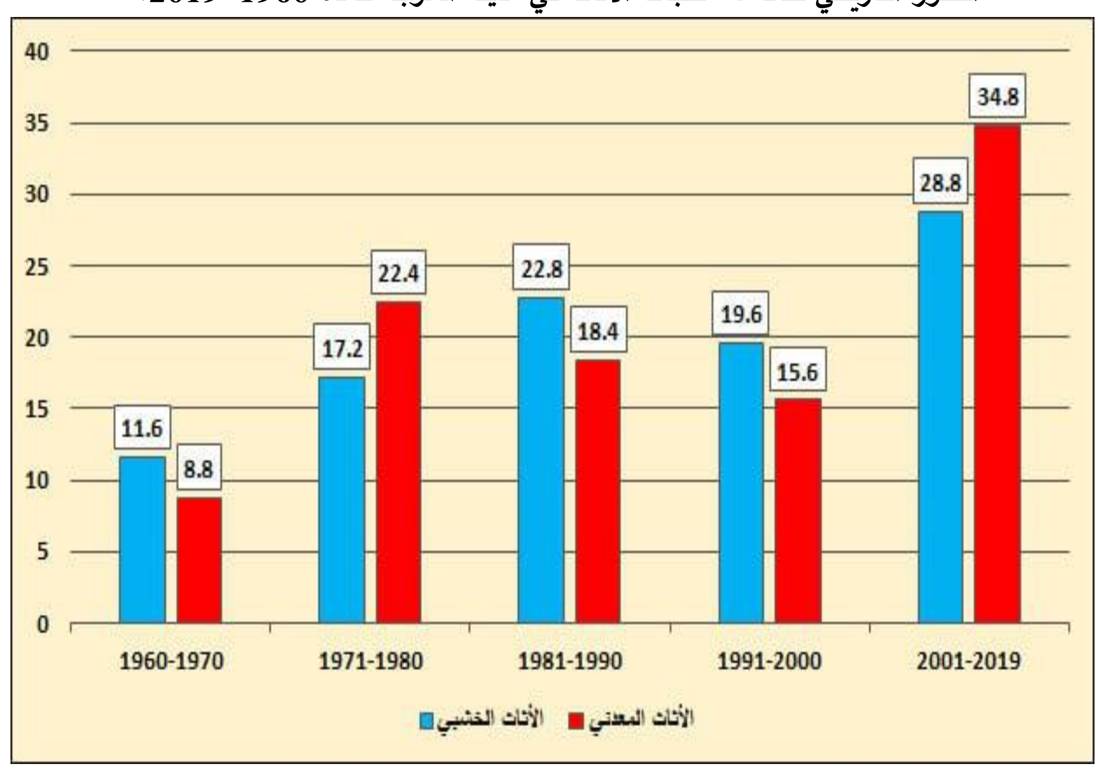
التطور التأريخي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة 1960-2019.

السنة	الأثاث الخشبي		الأثاث المعدني	
	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%
1970-1960	29	11.6	22	8.8
1980-1971	43	17.2	56	22.4
1990-1981	57	22.8	46	18.4
2000-1991	49	19.6	39	15.6
2019-2001	72	28.8	87	34.8
المجموع	250	100	250	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

شكل(2)

التطور التأريخي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة 1960-2019.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(6).

المرحلة الثانية(1971–1980)

شهدت هذه المرحلة تطور قطاع الصناعة في عموم العراق[1]؛ ويعود السبب في ذلك إلى الدعم الحكومي لقطاع الصناعة عبر تنفيذ حزمة الخطط الخمسية للمدة(1970–1974) والمدة(1975–1980) التي ابتدئها مجلس الأعمار[*].إذ امتازت هذه المرحلة بمساهمة الدولة المباشرة في النشاط الصناعي[2]،أن لهذه المقدمات نتائج مهمة على صعيد تطور صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة، فمن خلال ملاحظة الجدول(5) و(6) والشكل(1) و(2) تبين أن عدد المنشآت الصناعية قد بلغت (42)وبنسبة(16.8%) للأثاث الخشبي و(39) وبنسبة(15.6%) للأثاث المعدني في مدينة الرمادي، كما بلغ عدد المنشآت الصناعية(43) وبنسبة(17.2%) للأثاث الخشبي، و(56) وبنسبة (22.4%) للأثاث المعدني في مدينة الفلوجة.

المرحلة الثالثة(1981–1990)

تُعدّ هذه المرحلة بداية لتدهور الأوضاع الاقتصادية في القطر بسبب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية والتي عملت على تعطيل عجلة التطور الصناعي وهذا الوضع أثر على ميزانية الدولة في تلك المدة لأن العراق يعتمد على العوائد النفطية بالدرجة الأولى وبالتالي أثر على قطاع صناعة المنتجات الخشبية في منطقة الدراسة، ويلاحظ من الجدول(5) و(6) والشكل(1) و(2) أن عدد المنشآت الصناعية قد بلغت(59)وبنسبة(23.6%) للأثاث الخشبي، و(46) وبنسبة (18.4%) للأثاث المعدني في مدينة الرمادي، كما بلغ عدد المنشآت الصناعية(57) وبنسبة(22.8%) للأثاث الخشبي ،و(46) وبنسبة(18.4%) للأثاث المعدني في مدينة الفلوجة.

المرحلة الرابعة(1991–2000)

شهدت هذه المرحلة تراجع صناعي نتيجة الاحداث السياسية والعسكرية والاقتصادية والمتمثلة بفرض الحصار الاقتصادي والعدوان العسكري الغربي عام 1991 وقد تأثر النشاط الصناعي بشكل كبير من خلال صعوبة توفير المواد الأولية ونقص الأيدي العاملة الماهرة وضعف التخصيصات الاستثمارية في قطاع صناعة مُنتجات الأثاث، ويتضح من خلال الجدول(5)

---

[1] عمران بندر مراد ، التشتت الصناعي والتنمية المستدامة للصناعة في العراق(محافظة القادسية نموذجا)، مجلة الأستاذ ، العدد(219) ، المجلد الثاني ، بغداد ، 2016، ص 21.

[*] تأسس مجلس الأعمار العراقي في عام 1950 في العهد الملكي ومثل هذا المجلس أعلى سلطة تخطيطية في العراق والذي كان له الدور البارز في عملية التنمية الاقتصادية وتم الغاؤه بعد عام 1958 وتأسيس وزارتي الصناعة والتخطيط.

[2] عبد الرحمن عليوي خليفة ، أثر النشاط الصناعي على النظام الحضري في قضاء الفلوجة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة الأنبار، 2011، ص 60.

و(6) والشكل(1)و(2) أن عدد المنشآت الصناعية بلغت (33) وبنسبة (13.2%) للأثاث الخشبي، و(60) وبنسبة(24%) للأثاث المعدني في مدينة الرمادي، بينما بلغ عددها(49) وبنسبة(19.6%).للأثاث الخشبي، و(39) وبنسبة(15.6%) للأثاث المعدني في مدينة الفلوجة.

المرحلة الخامسة(2001–2019)

شهدت الصناعة في هذه المرحلة تذبذب واضح في واقع الصناعة، فالحصار الذي فرض على العراق في عقد التسعينات مازالت آثاره السلبية مستمرة على القطاع الصناعي إلى ما بعد عام(2003)، واتضح من خلال الجدول(5)و(6)والشكل(1)و(2) أن عدد المنشآت الصناعية قد بلغ عددها(77) منشآه وبنسبة(30,8%) للأثاث الخشبي، و(72) منشآه وبنسبة(28.8%) للأثاث المعدني في مدينة الرمادي، بينما بلغ عدد المنشآت الصناعية(72) منشآه وبنسبة(28.8%) للأثاث الخشبي، و(87) منشآه وبنسبة(34.8%) للأثاث المعدني في مدينة الفلوجة، ونتيجة لما تقدم فأن عدد المعامل الصناعية تتباين من مرحلة إلى أخرى تبعاً للظروف الاقتصادية والسياسية فهي تمثل عوامل خارجية تتأثر فيها جميع مناطق العراق وخاصة منطقة الدراسة وبذلك شملت سياسة الدولة بتوطن الصناعات بالمناطق المحيطة بالعاصمة والتي تعتمد على المواد الخام المستوردة لاسيما في المرحلة الثانية والثالثة والتي تأثر معظمها بالحصار الاقتصادي خلال مرحلة التسعينات من القرن الماضي، ولكن في الوقت الحالي حدثت تغييرات في الاعمال والأدوات والطلب واذواق الناس؛ نتيجة الانفتاح على الأسواق العالمية ودخول الأنترنت. إذ أصبح الاستيراد مفتوح من كافة أنحاء العالم ودخول أنواع حديثة من الخشب ،كما يعكس تاريخ صناعة الأثاث نظرة الأنسان إلى شؤونه المعاشية ومستوى تطورهُ في كل زمان ومكان فالأثاث اليوم يختلف كثيراً عن الأثاث في العصور القديمة فقد طور الأثاث بمختلف أنواعه وأنماطه والمواد والتقنيات المستعملة في صناعته وبالتالي ساعد تطور صناعة مُنتجات الأثاث منذ نحو قرنين وإلى اليوم إنتاج أثاث خشبي رخيص الثمن نسبياً وفي زمن قصير.

وبعد التطور المتزايد والثورة التكنولوجية تعددت أيضاً أصناف المكائن وأنواعها فهنالك المكائن الجامعة التي تؤدي أكثر من وظيفة في آن واحد، فهي تستطيع قص الخشب وتسويته، فضلاً عن المكائن الأخرى المستقلة بحيث كل ماكنة تؤدي نوعاً من أنواع أعمال النجارة، وكذلك المكائن التي تبرمج الكترونياً ولكن هذا لا يعني انعدام استعمال العدد اليدوية فلا زال النحاتون على الخشب يستعملون المُبرد بأنواعه وهناك عدد لا بد من تواجدها مع المكائن كالأزاميل مع ماكنة الخراطة ،لذا فأن صناعة منتجات الأثاث بنوعيها الخشبي والمعدني كانت من الحرف المهمة في الوقت الذي كان الجهد البشري اكثر من الآلي، أما الأن فأن الصناعات التحويلية تحول المواد الخام إلى مُنتجات استهلاكية بالاعتماد على الآلات الحديثة والمتطورة اكثر من

الجهد البشري[1].

وبهذا تناولَ هذا الفصل أطاراً نظرياً عن الصناعة بشكل عام وصناعة الأثاث بشكل خاص إذ تعد الصناعة المحرك الأساسي للاقتصاد لأي دولة، فهي رافد مهم للحياة العملية والاقتصادية، إذ تشمل كل المؤسسات الصناعية الكبيرة وصولاً إلى الصناعات الصغيرة، وتمثل الصناعة التحويلية أهم فروع الصناعة وأكثرها تنمية للاقتصاد، وأن الهدف من الصناعة هو تحقيق الأرباح الممكنة؛ وذلك لغرض سد الحاجات البشرية وإشباع حاجات المستهلكين وبالتالي فأن الصناعة هي المفتاح الأساس للتطور الاقتصادي باعتبارها أحد مفردات التنمية الاقتصادية على المستويين الإقليمي والقومي.

أما صناعة مُنتجات الأثاث فتعد من الصناعات التحويلية والتي تستخدم الخشب كمادة خام أساسية في عملية الصناعة، إذ يعد الخشب من الخامات المرغوب استعمالها في صناعة الأثاث المنزلي؛ بسبب مواصفاته التي تجعله مناسباً للظروف الخارجية إذ يمتلك الخشب قوة عالية مقارنة بوزنه وعازل للحرارة والكهرباء، ويستعمل في صناعة الأثاث والتركيبات الداخلية والأبواب وأهم أنواع الأخشاب الأصلية هي(الماهوجني، والإسفندان، والبلوط، والصاج، والزان، والجاوي) فهذه الأنواع هي الصالحة لصناعة الأثاث؛ بسبب صلابتها وسهولة تشكيلها، ثم تأتي المعادن بأنواعه الحديد والألمنيوم في صناعة الأثاث المعدني كونه أكثر متانة ومقاومة للظروف البيئية والذي يلبي حاجات المجتمع من أبواب وشبابيك والمحجرات والمطابخ والمستلزمات الأخرى.

أما تاريخ صناعة مُنتجات الأثاث فلها تاريخ طويل إذ تشير الدراسات بأن الخشب ومُنتجاته أستخدم منذ العصور القديمة إذ كان الأنسان يستعمله في بناء المساكن وصناعة أدوات الصيد ولكن بفضل التقدم أصبحت هذه الصناعة من المهن المهمة فكان أصحابها يتفننون في أعمالهم كما زينت واجهات الدور والمباني وهنالك من تفنن بصناعة الأثاث المنزلي والمكتبي والزوارق الخشبية والأبواب الخارجية والشبابيك، ففي منطقة الدراسة هناك تطور تاريخي قديم لهذه الصناعة ففي مطلع القرن العشرين كان ولا زال سوق النجارين المسمى بـ(سوق الفلوجة القديم) في مدينة الفلوجة يزهو بهذه الصناعة، إذ اشتهرت بصناعة الباص الخشبي وكذلك الحال في مدينة الرمادي فاشتهرت في صناعة الزوارق الخشبية في حينها، ولهذه الصناعة أهمية كبيرة لسكان منطقة الدراسة؛ لأنها تدخل في صناعة الكثير من المُنتجات الخشبية التي يستعملها الأنسان في حياته اليومية.

---

[1] الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (2020/10/25-2021/1/18).



الفصل الثاني

العوامل الجغرافية المؤثرة في توطن صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة .

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى استعراض العوامل الجغرافية التي تتمتع بها مدينتي الرمادي والفلوجة مع بيان أثر تلك العوامل على توطن صناعة مُنتجات الأثاث، إذ أنْ هناك عوامل أساسية لابُد أنْ تؤخذ بنظر الاعتبار عند اختيار أي موقع صناعي متمثلة بالمادة الأولية والسوق والأيدي العاملة وجميع مستلزمات الانتاج الصناعي، وفي هذا الفصل سوف يتم دراسة وتحليل أهم العوامل التي أسهمت في جذب وتوطن صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة. والتي تنقسم إلى :

1- العوامل الطبيعية التي تتمثل بـ(الموقع الجغرافي، المُناخ).

2- العوامل البشرية والاقتصادية التي تتمثل بــ(السكان واليد العاملة، السوق، الطاقة والوقود، النقل، سعر الأرض، الروابط الصناعية، الرغبات الشخصية، رأس المال، العامل التاريخي).

1.2 العوامل الطبيعية لمدينتي الرمادي والفلوجة

تُعدّ العوامل الطبيعية متمثلة بظواهرها المتعددة ركيزة أساسية لقيام أي صناعة في أي منطقة، إذ تعد الأساس الذي يقوم عليهِ النشاط الصناعي للإنسان وفي بعض الآحيان تجبرهُ على التكيف معها والعيش عليها.

1.1.2 الموقع الجغرافي والمساحي لمدينة الرمادي

يُعدّ الموقع من العناصر الطبيعية ذات التأثير المباشر والمهم في شكل وخصائص المدينة[1]؛لأن المدينة من خلال موقعها الجغرافي تتحدد علاقتها بالمناطق المجاورة لها عبر طرق النقل والمواصلات سواء أكان ذلك الموقع برياً أم ساحلياً[2]، ومن هنا يتميز الموقع بأهمية بالغة لتشجيع اقامة الصناعة في أي مدينة[3]، وتقع مدينة الرمادي في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة الأنبار وفي القسم الشمالي الشرقي من قضاء الرمادي بين دائرتي عرض فلكياً بين دائرتي عرض (33°23'15.45"N) و(33°26'47.21"N) شمالاً، وبين خطي طول (43°9'8.20"E) و (43°21'57.53"E) شرقاً، وتمثلت منطقة الدراسة بمركز مدينة الرمادي ضمن حدودها الإدارية، وكان لموقع مدينة الرمادي في القسم الغربي من العراق والذي يبعد بمسافة (110) كم عن مدينة بغداد أهمية كبيرة أذ ربط المدينتين بعلاقات اقتصادية واجتماعية

---

(1) محمد خميس الزوكة، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، الطبعة الاولى، دار الجامعات المصرية، القاهرة، 1982، ص 56.

(2) خالص الأشعب، المدينة العربية، مؤسسة الخليج للطباعة، الكويت، 1982، ص 9.

(3) عبد الزهرة علي الجنابي، الجغرافية الصناعية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 84.

أنعكس ذلك على تطور النشاط الاقتصادي، وتبعد عن مدينة الفلوجة بمسافة(46)كم، كما تبعد عن مدينة الرطبة بمسافة (300)كم باتجاه الغرب، وتبعد (60)كم عن مدينة هيت، كما تبعد عن مدينة القائم بمسافة(270)كم، وتبعد (160)كم عن مدينة حديثة[1]، وتبلغ المساحة الكلية لمدينة الرمادي (4.914)كم ،ومن الجدول (7) يتبين أنْ مدينة الرمادي تتكون من (30) حي سكني يقع منها(16) حي في القسم الشرقي و(14) حي في القسم الغربي وكما موضح في الجدول(7) والشكل (3) والخريطة(2) أنْ (حي التوسع) قد أحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة إذ بلغت مساحته(496) هكتار وبنسبة(10%)،وأحتل (حي العزيزية)المرتبة الأخيرة من حيث المساحة إذ بلغت مساحته (27)هكتار وبنسبة(0.5%).

جدول (7)

مساحة الأحياء السكنية في مدينة الرمادي لعام 2020.

ت	أسم الحي	المساحة (هكتار)	%	ت	أسم الحي	المساحة(هكتار)	%
1-	الاندلس	116	2.3	16-	الصناعي	227	4.6
2-	محمد مظلوم	89	2	17-	السكك الغربي	305	6.2
3-	1 حزيران	155	3.1	18-	اللاجئين	184	3.7
4-	الجمهوري	116	2.3	19-	الجامعة	172	3.5
5-	الخنساء	66	1.3	20-	الوليد	186	3.7
6-	الورار	84	2	21-	العزيزية	27	0.5
7-	الملعب	128	2.6	22-	القطانة	44	0.8
8-	السكك الشرقي	33	0.6	23-	الخضراء	96	1.9
9-	العسكري	231	5	24-	القدس	134	2.7
10-	الحرية	75	1.5	25-	الصوفية	349	7.1
11-	التأميم	143	3	26-	الامين	264	5.3
12-	الحسين	38	0.7	27-	عثمان بن عفان	463	9.4
13-	المعتصم	98	2	28-	الفردوس	255	5.1
14-	النور	35	1	29-	التوسع	496	10.0
15-	الحكم المحلي	201	4.0	30-	التقدم	104	2.1
					المجموع الكلي / 4.914		%100

المصدر:

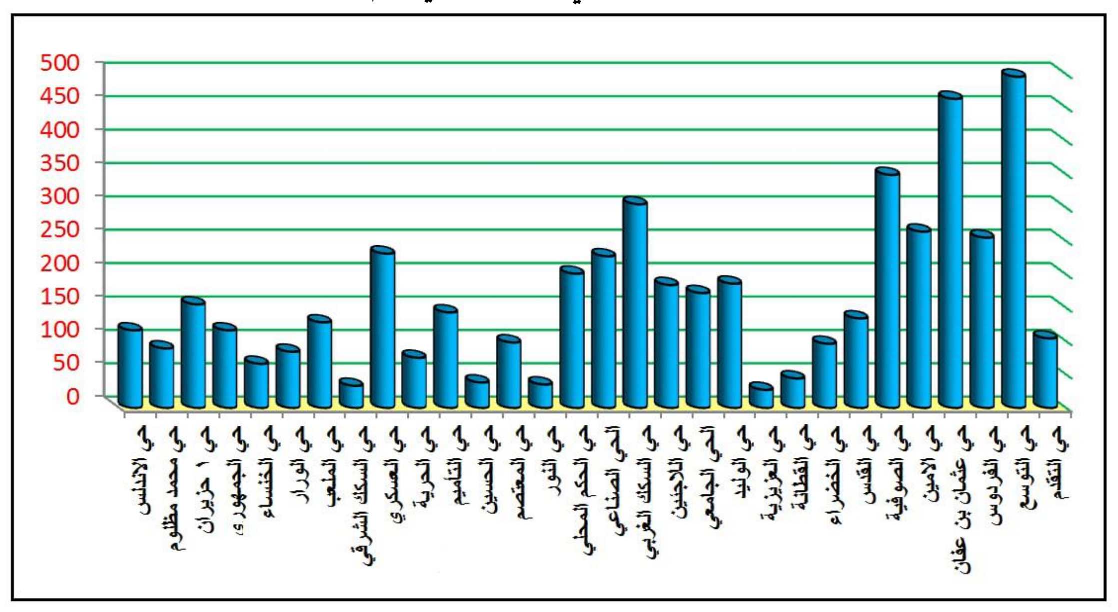
1- مساحة الأحياء السكنية لمدينة الرمادي لعام 2020.

2- تم قياس المساحات باستخدام برنامج (Arc GIS 10.5)

(1) حسن كشاش عبد الجنابي، الإقليم الوظيفي لمدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008، ص 34.

شكل(3)

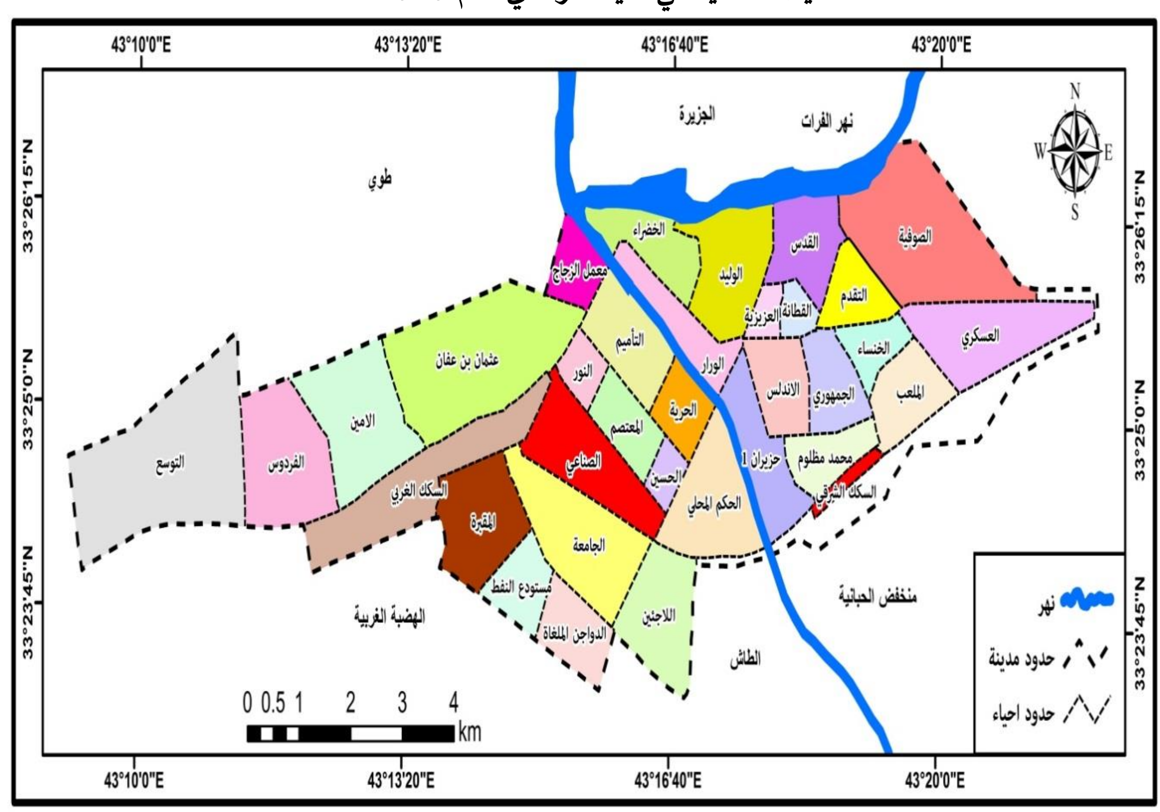
مساحة الأحياء السكنية في مدينة الرمادي لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(7).

خريطة(2)

الأحياء السكنية في مدينة الرمادي لعام 2020.



المصدر: محافظة الأنبار ، مديرية التخطيط العمراني ، التصميم الأساس لمدينة الرمادي، 2010، مقياس(1:10.000) ومخرجات برنامج (Arc GIS 10.5).

2.1.1.2 الموقع الجغرافي والمساحي لمدينة الفلوجة

تقع مدينة الفلوجة إلى الغرب من مدينة بغداد بمسافة(60) كم والى الشرق من مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار بمسافة(47) كم وهي المركز الإداري لقضاء الفلوجة والتي تقع بين دائرتي عرض(33°18'29.97"N) و(33°22'21.75"N) شمالاً ، وبين خطي طول (43°44'45.20"E) و(43°50'12.56"E) شرقاً، إذ تبلغ مساحة مدينة الفلوجة(2.643) كم، وكانَ موقعها يعدّ من المواقع المميزة [1]، ومن الجدول(8) يتبين أن مدينة الفلوجة تتكون من(21) حي سكني وكما موضح في الشكل(4) والخريطة(3) أن (الحي الصناعي) قد أحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة إذ بلغت(229.7)هكتار وبنسبة (9%)، في حين أحتل (حي الرصافي) المرتبة الأخيرة بمساحة بلغت (41.4)هكتار وبنسبة(1.5%).

جدول (8)

مساحة الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة لعام2020.

ت	أسم الحي	المساحة (هكتار)	%	ت	أسم الحي	المساحة(هكتار)	%
1-	الجمهورية	44	2	12-	القادسية	145.3	5.4
2-	المعلمين	130.3	4.9	13-	الشرطة	119.5	4.5
3-	الجولان	147	5.5	14-	الوحدة	58.7	2.2
4-	التأميم	112.6	4.2	15-	الرصافي	41.4	1.5
5-	المنصور	157.7	6	16-	الخضراء	144	5.4
6-	اليرموك	187.3	7.0	17-	الصناعي	229.7	9
7-	الأمين	162.5	6.1	18-	الرسالة	106.7	4.0
8-	الأندلس	64	2.4	19-	السلام	59	2.2
9-	الضباط	129.2	5	20-	المأمون	146.8	5.5
10-	المعتصم	145.3	5.4	21-	الجامعة	181.5	6.8
11-	نزال	129.9	5	المجموع الكلي / 2.643			%100

المصدر :

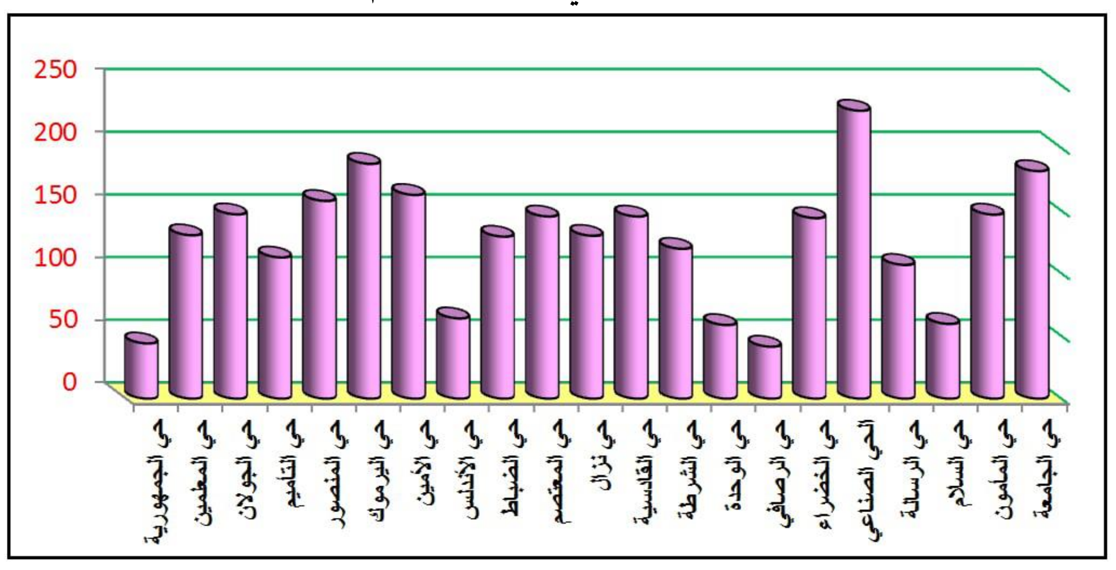
1- مساحة الوحدات الإدارية لمدينة الفلوجة لعام 2020.

2- تم قياس المساحات باستخدام برنامج (Arc GIS10.5).

[1] أحمد محمد جهاد الكبيسي، تصميم وتحليل شبكة النقل الداخلي لمدينة الفلوجة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد 12، 2013، ص 229.

شكل(4)

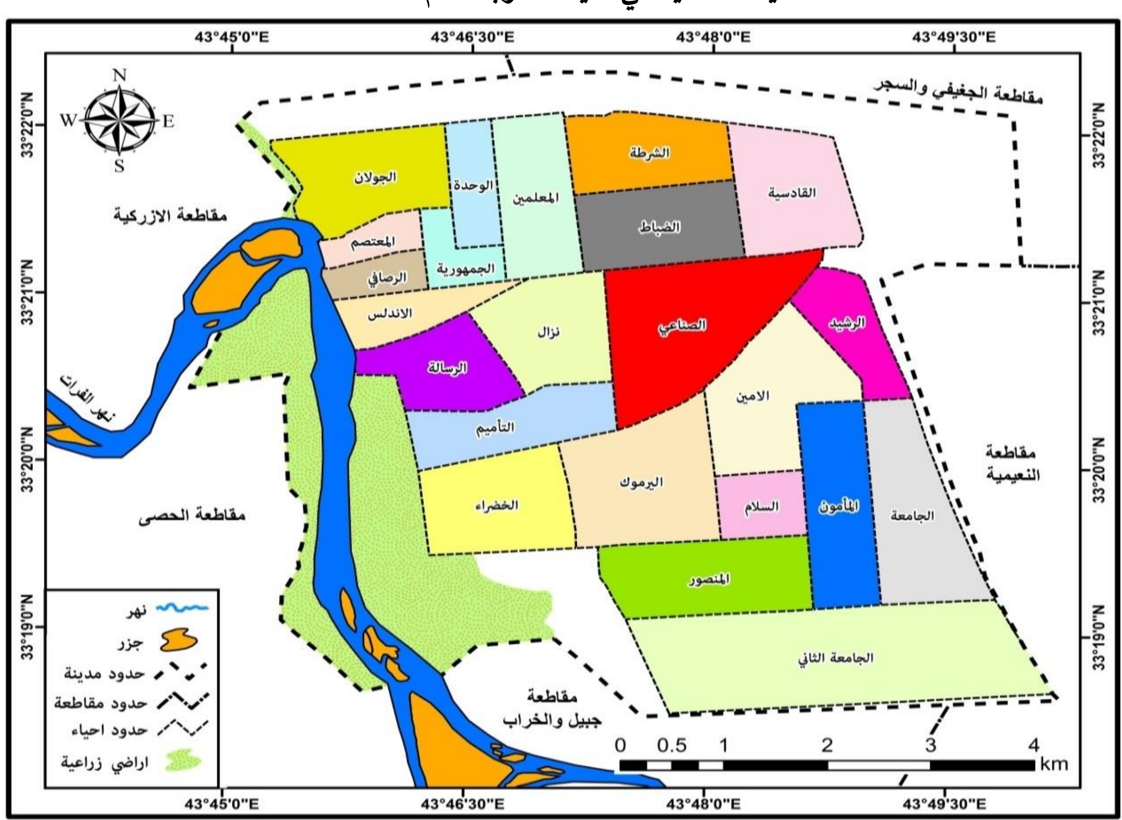
مساحة الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(8).

خريطة(3)

الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة لعام 2020.



المصدر:– وزارة الأشغال ، مديرية التخطيط العمراني ، قسم تخطيط المنطقة الوسطى، التصميم الأساس لمدينة الفلوجة رقم(397–ب–) ، سنة 2010، مقياس (1:10.000) ومخرجات برنامج (Arc GIS 10.5).

ونتيجةً لما سبق فأن موقع مدينة الرمادي والفلوجة قد ساعد على قيام صناعة الأثاث. وبالنظر على الجدول (9) نجد أن عامل الموقع قد حل المرتبة الثانية بالنسبة للعوامل المؤثرة على صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وبنسبة(10.1%)،إذ أن موقع المدينتين قد أكسبهما أهمية كبيرة لاسيما من النواحي الحضارية والاقتصادية والاستراتيجية، إذ قدم لهما تسهيلات كبيرة في جلب المواد الأولية الداخلة في صناعة مُنتجات الأثاث، فضلاً عن أنه كذلك أسهم موقع المدينتين في تسويق مُنتجات هذه الصناعات إلى أسواق المحافظات المجاورة، كما يمثل موقع مدينتي الرمادي والفلوجة نوعاً ما موقعاً مركزياً بين أقضية محافظة الأنبار الذي ساعد على تسويق مُنتجات الأثاث وبالتالي كان لها دور كبير ومهم في تعزيز اقتصاد المدينتين.

جدول(9)

نسب التأثير لعوامل توطن صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة.

ت	العامل	النسبة%	المرتبة
1-	السوق	35	1
2-	الموقع الجغرافي	10.1	2
3-	المُناخ	9.4	3
4-	الطاقة والوقود	8.6	4
5-	النقل	8.3	5
6-	سعر الأرض	7.3	6
7-	الأيدي العاملة	6.7	7
8-	الرغبات الشخصية	6.1	8
9-	العامل البيئي	5.4	9
10-	الروابط الصناعية	2.0	10
11-	العامل التأريخي	1.1	11

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان لمعامل الأثاث في منطقة الدراسة للمدة (2020/10/25- 2021/1/18).

2.1.2 المُناخ وعناصره في مدينتي الرمادي والفلوجة

أن المُناخ كلمة مشتقة من اللغة الإغريقية (Climate) التي تعني الانحراف أو الميل ، بمعنى أخر انحراف الأشعة الشمسية المتساقطة على سطح الأرض سواء على المستوى اليومي أو على المستوى السنوي ، أي من فصل لأخر وقد عرف المُناخ تعريفات كثيرة أهمها تعريف يوليوس هان بأنه مجموعة من الظواهر المتيورلوجية التي تتميز بالحالة المتوسطة للجو من مكان معين على سطح الأرض[1].

أتضح من خلال جدول(9) أن عامل المُناخ قد حل المرتبة الثالثة بالنسبة للعوامل المؤثرة على صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وبنسبة(9.4%)،إذ ان لصفات المناخ وعناصره المختلفة انعكاسات هامة على النشاط الصناعي ومواقع منشآته إلا أنها تتباين في أوجهها من عنصر لأخر، ويمكن أجمالها بتأثيرات غير مباشرة وأخرى مباشرة فالمناخ يفرض قيوداً على نوع النشاط الزراعي الذي يحدد بدوره قيام صناعات زراعية معينة تقوم على معالجة الإنتاج الزراعي[2]، وتتأثر العمليات الصناعية بالظروف المناخية بشكل واسع، إذ تتأثر الصناعة بالمُناخ من حيث توطنها وعملية التبضع والاستهلاك، فمن العوامل التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند توطن الصناعة حاجتها للتبريد والتسخين وتوفر الموارد المائية وتلوث الهواء والتخزين[3].

ولغرض التعرف على الخصائص المُناخية لمنطقة الدراسة فقد تم الاعتماد على البيانات المُسجلة لمحطة الرمادي المُناخية للمدة (1981-2019) ولأربع عناصر مُناخية (درجة الحرارة، الأمطار والرطوبة النسبية ،الرياح) بوصفها الأكثر تأثيراً على صناعة الخشب والأثاث في منطقة الدراسة وبشكل مباشر وهذا ما تبين في الدراسة الميدانية وكما يأتي :-

1.2.1.2 درجة الحرارة (Temperature Degree)

تُعدّ الحرارة من أهم العناصر المُناخية لارتباط العناصر الأخرى بها ارتباطاً وثيقاً ، فهي تؤثر في توزيع مظاهر الحياة على سطح الأرض بما فيها ظاهرة الدراسة ، وكذلك لكون الشمس هي المصدر الرئيسي للحرارة والضوء[4].

---

(1) علي عبد الزهرة الوائلي ، أصول المناخ التطبيقي ، مطبعة أحمد الدباغ ، جامعة بغداد ، بغداد ، 2014، ص 6.
(2) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، مصدر سابق، ص 87.
(3) أحمد عبدالله أحمد بابكر، أسس الجغرافية المناخية ، الشركة العربية للطباعة ، قطر ، 1997، ص 45.
(4) صباح محمود الراوي ، عدنان هزاع البياتي ، أسس علم المناخ ، ط2 ، جامعة الموصل ، 2001، ص 71.

وتؤثر درجة الحرارة على الصناعة بصورة مباشرة وغير مباشرة ، إذ نجد أثرها غير المباشر على الصناعات التي تتطلب قدراً ثابتاً من درجات الحرارة في مختلف عملياتها الصناعية، وقد أدى التطور التقني في الصناعة إلى التقليل من تأثير درجات الحرارة على الصناعات؛ وذلك عن طريق تكييف الهواء ، كما أن التغير الفصلي الكبير في درجات الحرارة يؤثر سلباً على الأنشطة الصناعية ؛ وذلك لأن بعض الأنشطة الصناعية تحتاج إلى التدفئة في فصل الشتاء وإلى التبريد في فصل الصيف، مما يزيد من كلفة الإنتاج الإجمالية للصناعة، فضلاً عن زيادة الصرف على عمليات التبريد في المخازن وتناقص القدرة الإنتاجية للعامل، إذ تؤكد بعض المصادر على أنها تنخفض إلى (25%) إذا ارتفعت درجة الحرارة فوق (30مْ) وهذا كله يؤدي إلى زيادة كلف الإنتاج الصناعي[1].

أتضح من خلال جدول(10) والشكل(5) أن منطقة الدراسة تتميز بارتفاع درجة الحرارة خاصة في فصل الصيف وهذا الارتفاع في درجات الحرارة يعود إلى زيادة ساعات السطوع الشمسي الواصلة إلى سطح الأرض وإلى كون أشعة الشمس عمودية أو شبه عمودية ، إذ بلغ أعلى معدل لدرجة الحرارة في شهر تموز(33.4مْ)، في حين بلغ أدنى معدل في شهر كانون الثاني(9.6مْ) ؛ وهذا يعود إلى قلة ساعات السطوع الشمسي الفعلية الواصلة إلى سطح الأرض.

وعن طريق ذلك نلاحظ بأن صناعة منتجات الأثاث من الصناعات التي تتطلب قدراً ثابت من درجات الحرارة في مختلف العمليات الصناعية ، إذ تعد الحرارة ضرورية في عملية تحضير الأصباغ(الدملوك والسبيرتو) وكذلك تجفيف مادة الغراء المستعملة في ربط أجزاء المنتجات الخشبية وعملية كبس الأخشاب، إضافةً لذلك ومن خلال الدراسة الميدانية وطرح الأسئلة على أصحاب المعامل في منطقة الدراسة أن إنتاجية العاملين ترتفع في حال توفر درجات حرارة مناسبة وغير متطرفة ونستنتج من ذلك بأن لدرجات الحرارة تأثير ايجابي وسلبي على صناعة الخشب والأثاث في منطقة الدراسة، وبهذا فأن درجات الحرارة تؤثر على هذه الصناعة إذ أن المُنتجات الخشبية والأثاث تتطلب درجات حرارة واشعاعاً شمسياً أكبر بينما عند انخفاض درجات الحرارة فأن ذلك يؤثر سلباً على سير العمليات الإنتاجية لصناعة مُنتجات الأثاث، إضافة إلى أن ارتفاع درجات الحرارة العالية في فصل الصيف والتي تصل إلى أكثر من(45مْ) يقلل من ساعات العمل[2].

---

[1] عادل سعيد الراوي ، قصي عبد المجيد السامرائي ، المُناخ التطبيقي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل ، 1990، ص 201.

[2] مقابلة شخصية مع النجار صهيب خالد صغير، مدينة الرمادي(حي القطانة)، بتأريخ 2020/11/25.

جدول(10)

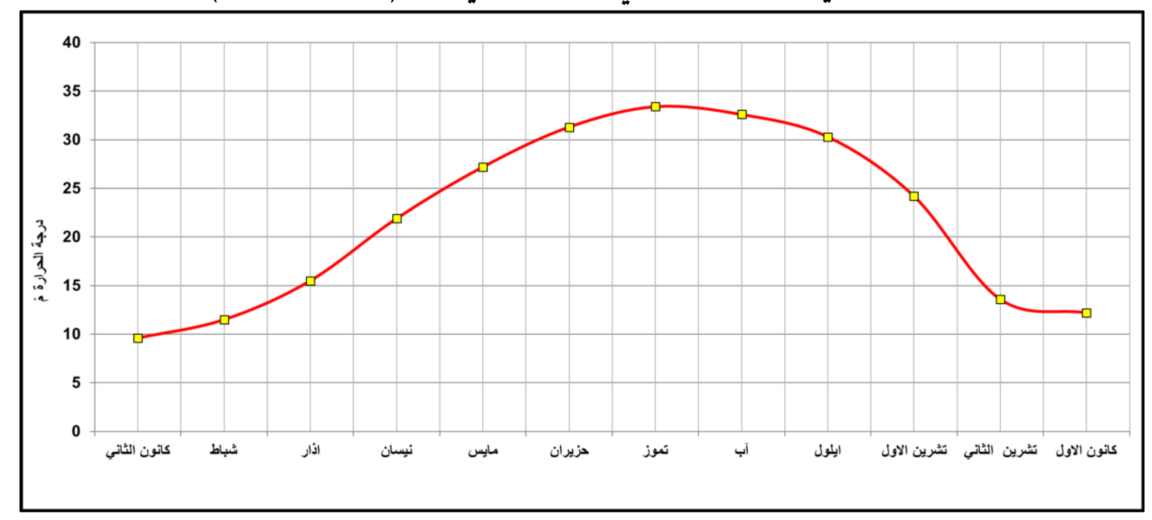
المعدلات الشهرية للعناصر المناخية في محطة الرمادي للمدة (1981-2019).

الشهر	درجة الحرارة (مْ)	سرعة الرياح (م/ثا)	الأمطار(ملم)	الرطوبة النسبية (%)
كانون الثاني	9.6	2.3	21.7	72
شباط	11.5	2.2	16.7	62
أذار	15.5	2.7	12.7	52
نيسان	21.9	3.5	14.4	40
أيار	27.2	3.8	5.3	33
حزيران	31.3	3.9	0.1	27
تموز	33.4	4.7	0.0	26
آب	32.6	3.9	0.0	28
أيلول	30.3	3.1	0.4	30
تشرين الأول	24.2	2.5	8.2	41
تشرين الثاني	13.6	1.9	15.7	58
كانون الأول	12.2	1.8	15.7	71
المعدل	21.9	3.02	المجموع 110.9	45

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلازلي ، قسم المُناخ ، بيانات (غير منشورة) للمدة 1981-2019.

شكل (5)

المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة في محطة الرمادي للمدة(1981-2019).



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(10).

2.2.1.2 الرياح (The Wind)

تعدّ الرياح أحد عناصر المُناخ الرئيسية التي ترتبط بالاختلافات الزمانية والمكانية في قيم الضغط الجوي وهي تختلف عن حركة الهواء التصاعدية التي يطلق عليها بالتيارات ، وأن جميع الظواهر الطقسية التي تحدث في الغلاف الجوي تتم عن طريق حركة الرياح[1]،ويجب الأخذ بالحسبان عند توقيع الصناعات الملوثة أتجاه الرياح السائدة ، وبما لا يجعل المدن ومراكز الاستيطان عرضة لملوثاتها التي تسوقها الرياح عندما يكون التوقيع لمصانعها غير موفق[2].

أما سرعة الرياح واتجاهها فأنها تعد عنصراً مهما لاختيار موضع المصنع ، إذ تؤدي دوراً هاماً في مشكلات المصانع الكبيرة لاسيما تلك الصناعات التي تولد الدخان والحرارة والروائح المؤدية إلى مضايقة السكان[3].

ويتبين من جدول(11) والشكل(6) أن أتجاه الرياح السائد في منطقة الدراسة لأكثر أيام السنة هي الرياح الشمالية الغربية بنسبة بلغت (26.2%)، أما سرعة الرياح وكما موضح في جدول(10) أن أعلى معدل لها في شهر تموز بسرعة (4.7) م/ثا ، أما أوطأ معدل لها فبلغ في شهر كانون الأول بنسبة (1.8) م/ثا ، ومن هنا يتضح أن سرعة الرياح في منطقة الدراسة تزداد في فصل الصيف وتقل في فصل الشتاء.

جدول (11)

معدل اتجاهات الرياح في محطة الرمادي للفترة (1981-2019).

الاتجاه	الشمالية	الشمالية الشرقية	الشرقية	الجنوبية الشرقية	الجنوبية	الجنوبية الغربية	الغربية	الشمالية الغربية	السكون	المجموع
تكرار%	8.5	7.6	6.1	4.5	4.8	5.2	15.6	26.2	21.5	100

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيأة العامة للأنواء والرصد الزلازلي ، قسم المُناخ ، بيانات (غير منشورة)، للمدة 1981-2019.

ويظهر أثر الرياح في فصل الصيف على صناعة منتجات الأثاث لاسيما أذا رافقتها درجات الحرارة عن طريق نقل الغبار؛ وذلك لأن الغبار يؤثر في الطلاء ولمعان الأخشاب خاصة في مرحلة الطلاء وقبل جفافه ، أما في فصل الشتاء فأن الرياح الشمالية الغربية المصاحبة للرطوبة تعمل على تلف ألياف الخشب وتعرقل عملية كبس المنتجات الخشبية بواسطة الغراء ، فضلاً

---

[1] كامل كاظم الكناني ، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2008، ص 302.

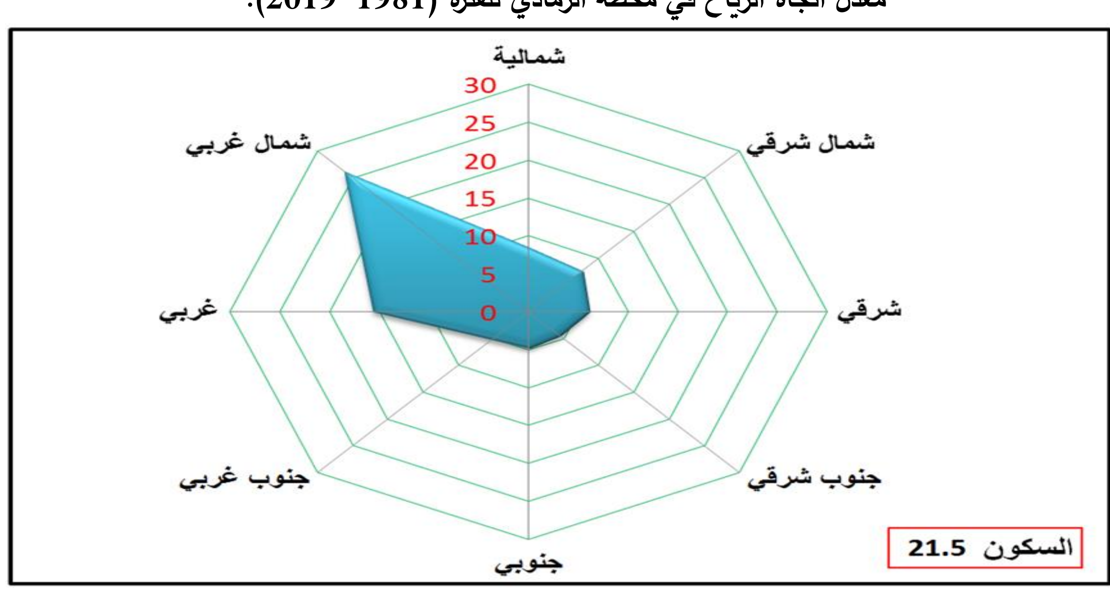
[2] عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، مصدر سابق ، ص 88.

[3] فراس ناظم أحمد ، البنية الصناعية في محافظتي النجف الأشرف وبابل(دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2015، ص 66.

عن تأثير الرطوبة على معدن الحديد كون الحديد يدخل في صناعة الأبواب والشبابيك وكافة الأثاث المنزلي، كما أن الرياح المحملة بالغبار لها تأثير على العاملين وخاصة الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي والحساسية فتعمل العواصف الغبارية على عرقلة عملهم مما يؤدي إلى أيقاف عملهم خلال مدة العواصف ، أضافةً إلى ذلك فأن سرعة الرياح تؤثر على العاملين من خلال تطاير نشارة الخشب وكذلك تطاير شرارات الحديد أثناء تقطيع معدن الحديد والألمنيوم في معامل الحدادة والألمنيوم.

شكل (6)

معدل اتجاه الرياح في محطة الرمادي للفترة (1981-2019).



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(11).

3.2.1.2 الأمطار والرطوبة النسبية(Rain and relative humidity)

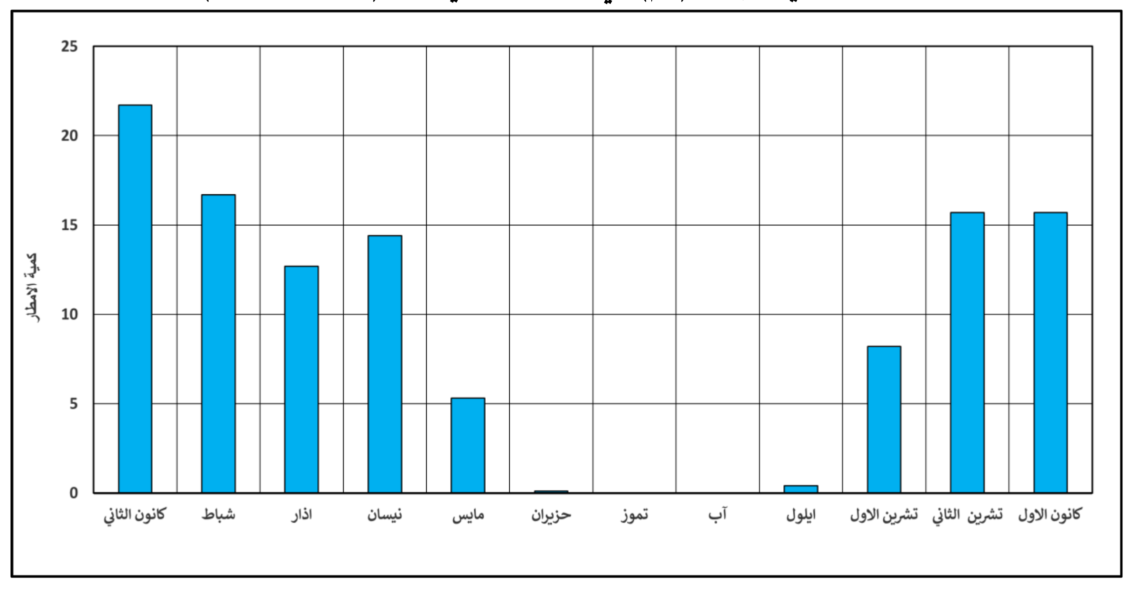
يتساقط المطر أذا توفرت له الشروط الفيزيائية ، والتي يمكن أجمالها بتشبع الجو ببخار الماء مع انخفاض درجة الحرارة إلى نقطة الندى والتي عندها تبدأ أحدى صور التكاثف ومنها المطر [1]. تتصف منطقة الدراسة بفصلية واضحة في نظام سقوط الأمطار وتذبذبها بين سنة وأخرى ،إذ ينحصر سقوط الأمطار في فصل الخريف والشتاء والربيع وينعدم في فصل الصيف .إذ سجلت محطة الرمادي أعلى معدل لسقوط الأمطار في شهر كانون الثاني الذي بلغ (21.7) ملم، وبلغ المجموع السنوي للأمطار(11.7) كما موضح في شكل (7) ،أما الرطوبة النسبية فأن منطقة الدراسة تتصف بالجفاف بسبب انخفاض الرطوبة فقد بلغ أعلى معدل لهما في شهر

[1] عادل سعيد الراوي ، مطر العراق ، دراسة في التحليل الكمي ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية والاقتصادية ، العدد (113) ، 2002، ص 1.

كانون الثاني بنسبة (72%) ، وأقل معدل لهما كان في شهر حزيران بنسبة (26%) كما موضح في شكل (8).

شكل(7)

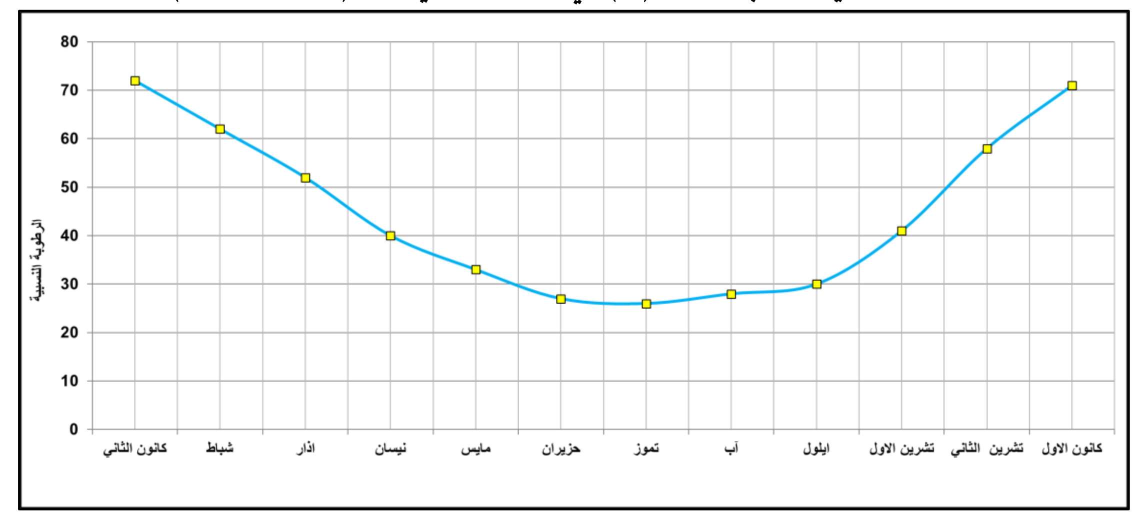
المعدلات الشهرية للإمطار(ملم) في محطة الرمادي للمدة(1981–2019).



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(10).

شكل(8)

المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية(%) في محطة الرمادي للمدة(1981–2019).

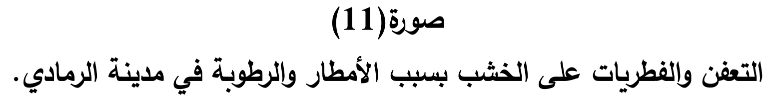


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(10).

وتعدّ الأمطار والرطوبة النسبية من العوامل المُناخية التي لها تأثير سلبي على صناعة الخشب والأثاث المعدني ؛ وذلك عن طريق كميات المطر المتساقطة التي تؤدي إلى عرقلة العمل وبالتالي التأثير على العملية الإنتاجية، أضافةً لذلك يكون التأثير على المادة الأولية لاسيما أن الخشب المستورد أو على المنتجات التامة الصنع ، إذ أن تشبع الأخشاب بمياه الأمطار يؤدي

إلى خلق بيئة مناسبة لنمو الفطريات والديدان التي تعمل على تلف ألياف الخشب وكما موضح في الصورة(11)، ولا يقتصر تأثير الأمطار على المادة الأولية فحسب وانما على المنتجات الخشبية التامة الصنع فأن تعرضها المستمر إلى الأمطار يؤدي إلى تحلل مادة الغراء ومن ثم تفكك الأجزاء المربوطة بالغراء، فضلاً عن تأثير الأمطار على معدن الحديد الذي يعمل على أكساء مادة الحديد بالصدأ لذا يلجأ أصحاب ورش الحدادة إلى أكساء معادنهم بمادة تمنع الصدأ.

صورة(11)



التعفن والفطريات على الخشب بسبب الأمطار والرطوبة في مدينة الرمادي.



المصدر: الدراسة الميدانية صورة التقطت، بتأريخ 2020/12/14.

وتتوقف عملية صبغ الأخشاب في الأيام الممطرة وذات الرطوبة العالية ، ذلك لأنها تؤدي إلى تعرض الخشب إلى التبقع ويصبح غير ملائم ، إذ يفضل إجراء عملية صبغ الأخشاب في الأيام التي تنخفض فيها نسبة الرطوبة وخاصة في فصل الصيف ؛ لأن الأخشاب المصبوغة تحتاج أن تترك في جو مشمس خلال فصل الشتاء لكي تجف تماماً، أما في فصل الصيف فلا تحتاج إلى جو مشمس ؛ بسبب ارتفاع درجات الحرارة وكون أغلب مراحل العمليات الإنتاجية تحتاج إلى حرارة عالية وبيئة جافة ، ويمكن حماية الخشب من الرطوبة العالية عن طريق استعمال مواد معروفة لدى النجارين وهي(الورنيش والزيوت النباتية والمعدنية)[1].

وتؤثر الأمطار أيضاً على العاملين إذ تؤدي إلى عدم قدرتهم على الوصول إلى أماكن عملهم وهذا ما تم ملاحظته في أغلب منشآت صناعة الخشب والأثاث المعدني في منطقة الدراسة ، إذ يجد العاملون في هذه الصناعة صعوبة كبيرة في وصولهم إلى المعامل أثناء سقوط الأمطار رغم

---

(1) مقابلة شخصية مع النجار عماد حاتم محمد ، مدينة الفلوجة، (حي الرصافي) ،(السوق القديم) ، بتأريخ 4/ 12/ 2020.

قُرب المسافة ؛ ذلك لأن أغلب المعامل والورش الصناعية تقع في مناطق سكنهم وبعض الطرق المؤدية لهذه المعامل غير مبلطة وبالتالي تعرقل وصولهم كما تؤثر الأمطار على عملية سير المركبات والسيارات الخاصة لنقل المواد الأولية إلى الأسواق وكما مبين في صورة(12).

صورة (12)

مياه الأمطار الراكدة في شوارع سوق الحميدية والحدادين

في مدينة الفلوجة (حي الرصافي).



المصدر : هويدة عبد الغني سطم صالح العاني، تحليل مكاني لأسعار الأراضي في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية للبنات. جامعة الأنبار، 2020، ص30.

ومن العرض السابق نلاحظ أن عناصر المناخ مجتمعة تؤثر على صناعة الخشب والأثاث المعدني. لذلك كانت ولا تزال دراسة المُناخ والأحوال الجوية مهمة جداً عند قيام أي صناعة ولكن بسبب التقنيات الحديثة التي دخلت الصناعة من وسائل تبريد وتدفئة قد استطاعت أن تتحرر إلى حد ما من سيطرة المُناخ وتغير الأحوال الجوية ، بحيث أصبح من الممكن تجهيز أجواء صناعية ملائمة داخل المصانع وذلك على حسب ما تحتاجه أي صناعة.

3.1.2 العوامل البشرية والاقتصادية لتوطن صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

1.3.1.2 السكـان والأيـدي العـاملة (Population and Workforce)

يُعدّ السكان المصدر الأكثر فعالية في الأنشطة الاقتصادية من حيث جميع الموارد البشرية . متمثلة في نسبة السكان سواء كانت قوى عاملة أو غير عاملة [1]،وتأتي أهمية السكان من حيث (الحجم، والبيئة، والفئات العمرية، والكثافة السكانية، والأنشطة الاقتصادية) من خلال تأثيره على عملية التنمية الصناعية من ناحيتين الأولى متمثلة بعدد السكان وقدرتهم الشرائية التي تحدد اتساع السوق وهو أحد عوامل توسع القطاع الصناعي فضلاً عن اتساع نشاطها ، أما الناحية الثانية متمثلة بأن السكان هم مصدر إمداد الصناعات بالأيدي العاملة المطلوبة [2]،كما يُعد السكان من العوامل الرئيسية التي تشكل دوراً بارزاً ومؤثراً في توطن الصناعة وتطورها، فلا يمكن أن تقوم وتنجح أي صناعة في مكان ما مهما توفرت الموارد الطبيعية والاقتصادية إذا كان خالياً من السكان لأنهم الغاية والوسيلة في عملية أنشاء المصانع وأدارتها، وأن لحجم السكان وتركيبه دوراً مهماً في توفير الأيدي العاملة اللازمة للصناعات القائمة بين المدينتين أو التي يمكن أقامتها [3].

أن الهدف الرئيس من إقامة المنشآت الصناعية هو رفع المستوى المعيشي عن طريق أيجاد فرص العمل وتقليل البطالة وتحقيق الرفاهية، فالسكان ثروة بشرية لا تقل أهميتها عن أي ثروة مادية أو طبيعية وأن تقدم الأنسان ومهاراته هي الأساس في تقدم الأمم والشعوب المختلفة . ورغم التطور الواسع في مجال وسائل الإنتاج والأساليب التكنولوجية الحديثة لكن الأهمية تعود للأيدي العاملة وقيامها بمختلف مراحل عملية الإنتاج وصولاً للاستهلاك[4] .

وأن التعرف على الخصائص السكانية والتنبؤ بحجم السكان هو الذي يحدد المساحات اللازمة ونوع الأنشطة الصناعية ومنها صناعة الأثاث ومن أبرز الخصائص السكانية التي سيتم تناولها في منطقة الدراسة هي:(النمو السكاني ، تركيب السكان ، توزيع السكان، كثافة السكان).

---

(1) عبد المطلب عبد الحميد ، أساسيات الموارد الاقتصادية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2005، ص 39.

(2) عباس علي التميمي ، النمو الصناعي في محافظتي البصرة ونينوى ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، مطبعة دار الكتب ، البصرة ، 1981، ص 153.

(3) عباس عبد حمادي ، النمو الصناعي في محافظة بابل ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1999، ص 18 .

(4) صباح عثمان عبدالله ، التوطن الصناعي في قضاء طوزخورماتو ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2009، ص 33.

1.1.3.1.2. نمو السكان (Population growth)

يُعدّ النمو السكاني من أبرز الظاهرات الديموغرافية . إذ أن زيادة أعداد السكان واستمرار نموهم وارتفاع مستوى معيشتهم، وتقدمهم الحضاري ينعكس على تزايد حاجاتهم للمنتجات الصناعية ومنها الأثاث، إذ يؤدي زيادة عدد السكان سواء كان زيادة طبيعية أو من جراء الهجرة والنزوح إلى تزايد الطلب على السلع والخدمات بمختلف أنواعها، فتوافر السكان يعد الأساس لتحقيق التنمية الصناعية، وأن لتواجد السكان وتوزيعهم الجغرافي أهمية كبيرة في توفير الأيدي العاملة، وتحديد الاتجاهات المكانية للتنمية الصناعية[1] .

ومن خلال معطيات الجدول (12) والشكل(9)و(10) نجد أن سكان مدينتي الرمادي والفلوجة في تزايد مستمر، إذ بلغ عدد سكان مدينة الرمادي وحسب تعداد 1997(163206) نسمة، وأخذ بالارتفاع التدريجي حتى بلغ حسب نتائج الحصر والترقيم لعام2009(181264) نسمة. وبزيادة سكانية مطلقة تصل إلى(18058) نسمة، وبلغ معدل النمو السنوي(0.88%)،أما في عام 2019 فقد أرتفع عدد سكان مدينة الرمادي إلى (285323) نسمة وبزيادة سكانية مطلقة تصل إلى (104059) نسمة وبلغ معدل النمو السنوي (4.6%).

ويتضح من هذا العرض أن مدينة الرمادي في زيادة مستمرة في السكان وهذا يعود للزيادة الطبيعية وقلة أعداد الوفيات لتحسن الوضع الصحي وتوفر الكوادر الطبية المختصة، فضلاً عن عمليات الهجرة وزيادة أعداد السكان الوافدين للمدينة كونها مركز المحافظة إذ تغطي مختلف القطاعات الصناعية وتتواجد فيها أكثر المؤسسات الخدمية والثقافية ، وتميزها بالاستقرار الأمني مقارنة ببعض مدن العراق الأخرى .

أما مدينة الفلوجة فقد بلغ عدد سكانها حسب تعداد 1997(153730) نسمة وأخذ بالارتفاع التدريجي حتى بلغ حسب نتائج الحصر والترقيم لعام 2009(203451) نسمة وبزيادة سكانية مطلقة تصل إلى (49721) نسمة وبلغ معدل النمو السنوي (2.3%) ، أما في عام 2019 فقد بلغ عدد سكان مدينة الفلوجة (286342) نسمة . وبزيادة سكانية مطلقة تصل إلى (82891) نسمة وبلغ معدل النمو السنوي (3.5 %).

يتضح من هذا العرض أن سكان مدينة الفلوجة في زيادة مستمرة، وهذا جاء أما بفعل الزيادة الطبيعية أو بفعل الهجرة، أذ امتازت مدينة الفلوجة بتنوع وظائفها الاجتماعية والاقتصادية ومنها الوظيفة الصناعية التي كان لها تأثير كبير من الناحية التنموية على الهيكل الاقتصادي

[1] ياسين حميد بدع المحمدي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة أربيل ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2006، ص 54.

والاجتماعي والعمراني لمدينة الفلوجة وأسهم ذلك في توفير فرص عمل لسكان المدينة أدى ذلك إلى تطوير مستويات الدخول للسكان فضلاً عن تعزيز فرص تطوير مستوى الخدمات الأخرى .

جدول (12)

تطور حجم السكان ومعدل النمو السنوي والزيادة المطلقة لسكان مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (1997- 2019).

سنة التعداد	عدد سكان مدينة الرمادي (نسمة)	الزيادة العددية المطلقة (*) (نسمة)	عدد سكان مدينة الفلوجة (نسمة)	الزيادة العددية المطلقة (*) (نسمة)	معدل النمو(**) السنوي % لسكان مدينة الرمادي	معدل النمو(**) السنوي % لسكان مدينة الفلوجة
1997	163206	-	153730	-	-	-
2009	181264	18058	203451	49721	0.88	2.3
2019	285323	104059	286342	82891	4.6	3.5

المصدر :- بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، نتائج التعداد السكاني لعام 1997 لمحافظة الانبار ونتائج الحصر والترقيم لعام 2009 ، وتقديرات عام **2019** .

(*) الزيادة المطلقة= عدد السكان في التعداد اللاحق- عدد السكان في التعداد السابق

(**) تم استخراج معدلات النمو السنوية لسكان منطقة الدراسة بالاعتماد على المعادلة الأتية :-

$$R=\sqrt[t]{\frac{p1}{po}}-1\times 100$$

حيث أن :

R = معدل النمو السنوي

t = فرق السنوات بين التعدادين

P1 = عدد السكان في التعداد اللاحق.

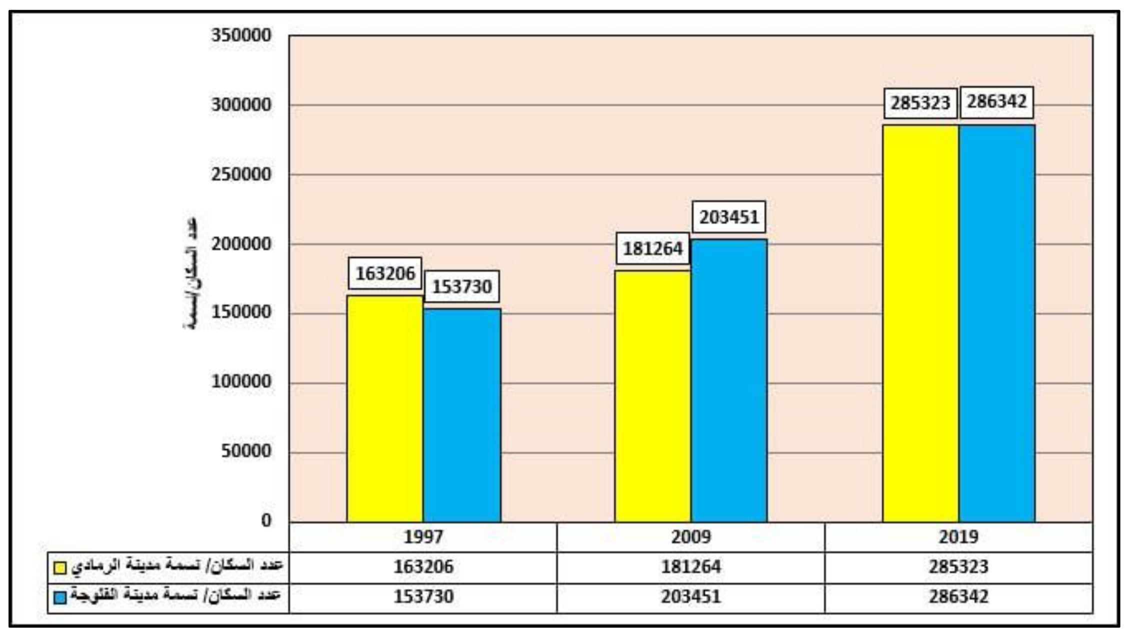
Po = عدد السكان في التعداد السابق.

المصدر :

(1) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1985. ص83.

شكل (9)

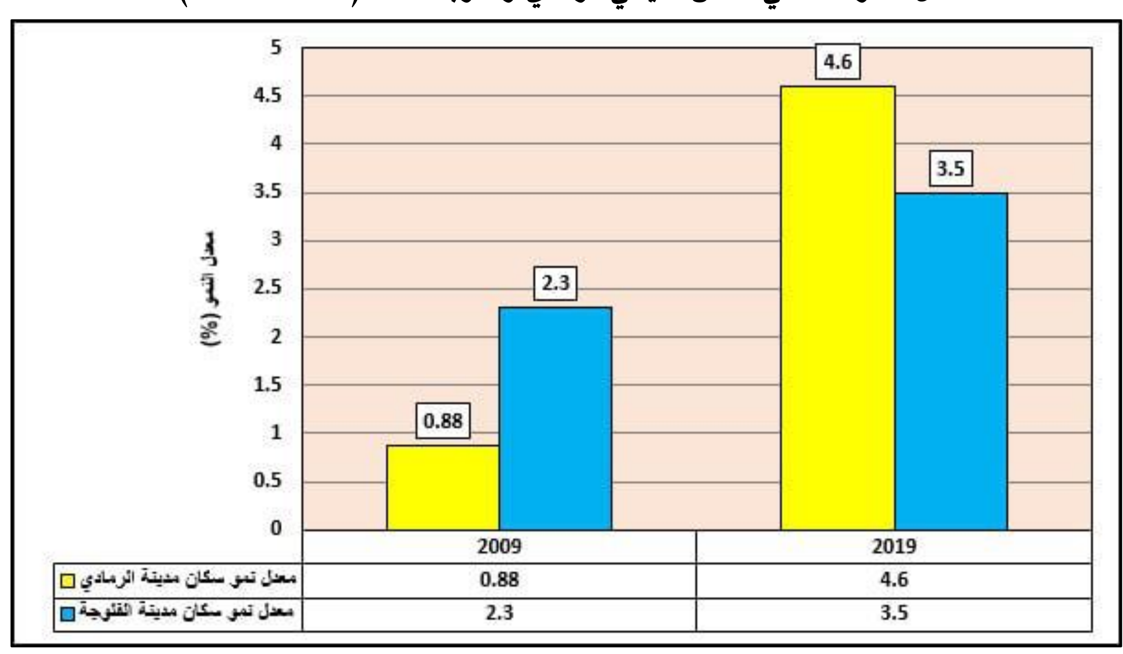
تطور حجم السكان في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (1997- 2019).



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (12).

شكل (10)

معدل النمو السكاني لسكان مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (1997-2019).



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (12).

2.1.3.1.2 تركيب السكان (Population Composition)

ويُعدّ من الدراسات السكانية المهمة .ويتمثل بالخصائص الكمية للسكان التي يمكن معرفتها من نتائج التعداد. وتشمل(خصائص التركيب العمري والنوعي، والحالة المدنية، والتركيب الاقتصادي، والتركيب العرقي، واللغوي والديني)[1]. وأن هذه الدراسة ستقتصر على التركيب العمري لمدينتي الرمادي والفلوجة لأثره في الإنتاج الصناعي بمختلف مراحله من حيث الأيدي العاملة ، وكميات الإنتاج والاستهلاك (العرض والطلب) .

1.2.1.1.3.1.2 التركيب العمري (Age Structure)

تعدّ دراسة التركيب العمري من الدراسات السكانية المهمة، والتي تهتم بدراسة توزيع السكان على أساس (فئات) يحددها العمر لمعرفة احتياجات السكان من الخدمات العامة والتي تتناسب مع الفئات العمرية[2] . ويقسم التركيب العمري إلى ثلاثة مجاميع :-

أ- فئة صغار السن (صفر-14 سنة) لمدينة الرمادي.

تتصف هذه الفئة بأنها غير منتجة ، وأكثر الفئات تأثراً بعاملي المواليد والوفيات وكما موضح في الجدول(13) والشكل(11)،إذ بلغت نسبة(51.7%) من مجموع الفئات العمرية. ويطلق على سكان هذه الفئة بـ(المعالون الصغار) ولا تؤثر هذه الفئة على صناعة منتجات الأثاث إلا بشكل ضئيل يتمثل بالطلب على بعض قُطع الأثاث ومنها (الأسرّة ، الكناتير، أو أنواع أخرى) لسد حاجاتهم .

ب- فئة متوسطي السن (15-64سنة) النشطين اقتصادياً.

وهي الفئة المنتجة والفاعلة في المجتمع والتي يكون لها الأثر في عملية الإنتاج والمساهمة في نمو السكان والذين يمارسون مختلف الأنشطة الاقتصادية ، والأكثر قدرة على الحركة والهجرة والتي شكلت نسبة بلغت(45.8%) ، ويطلق على سكان هذه الفئة بـ (العائلين)، وتُعد من أهم فئات السكان تأثيراً على الصناعة والعمود الفقري للقوى البشرية والدعامة الأساسية في بناء الاقتصاد الوطني، كما يُعد المقبلين على الزواج من ضمن هذه الفئة وبالتالي زيادة طلبهم للأثاث المنزلي.

ت- **فئة كبار السن (65سنة فأكثر)**. وهي فئة غير منتجة، والتي تشكل نسبة (2.4%)، وهي فئة قليلة مقارنة مع الفئتين الأولى والثانية ويعود ذلك الانخفاض إلى انخفاض مستوى الرعاية

---

[1] فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان : أسس وتطبيقات ، ط 4، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1993، ص 292.

[2] طه حماد الحديثي ، جغرافية السكان ، ط1 ، مكتبة الغفران للطباعة ، بغداد ، 2013، ص 280.

الصحية لهم وبالتالي أكثر عرضه للوفاة بسبب تقدم أعمارهم، ويطلق على سكان هذه الفئة بـ(المعالون الكبار) والتي يقل دورها في معظم الأنشطة الاقتصادية ،إذ تعد فئة مستهلكة غير قابلة للإنتاج .

جدول (13)

الفئات العمرية لسكان مدينة الرمادي عام2020م.

الفئة العمرية	ذكور	أناث	المجموع	النسبة (%)
صفر – 14 سنة	75827	72173	148000	51.7
15–64 سنة	70626	60713	131339	45.9
65 سنة فأكثر	3667	3227	6894	2.4
المجموع الكلي	150120	136113	286233	100

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية أحصاء الأنبار، أحصاء الرمادي ، تقديرات السكان لعام2020، بيانات (غير منشورة).

شكل (11)

الفئات العمرية لسكان مدينة الرمادي عام2020م.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (13) .

- **أما التركيب العمري لمدينة الفلوجة فينقسم إلى :**

أ- **فئة صغار السن (صفر-14) سنة:** من ملاحظة الجدول (14) والشكل (12) أن هذه الفئة شكلت (40.1%) من مجموع الفئات العمرية في المدينة وهي الفئة المستهلكة في المجتمع .

ب- **فئة متوسطي السن (15-64 سنة) النشطين اقتصادياً:** .بلغت نسبة هذه الفئة (57.4%) من مجموع الفئات العمرية في المدينة. وتعدّ أهم الفئات وأكثرها تأثيراً على صناعة الأثاث من حيث عدد الأيدي العاملة وزيادة كميات الإنتاج والاستهلاك.

ت- **فئة كبار السن (65 سنة فأكثر):** .بلغت نسبة هذه الفئة (2.5%) من مجموع الفئات العمرية في المدينة، وهي فئة غير منتجة وتعتمد على فئة متوسطي السن في سد حاجاتها الأولية.

جدول (14)

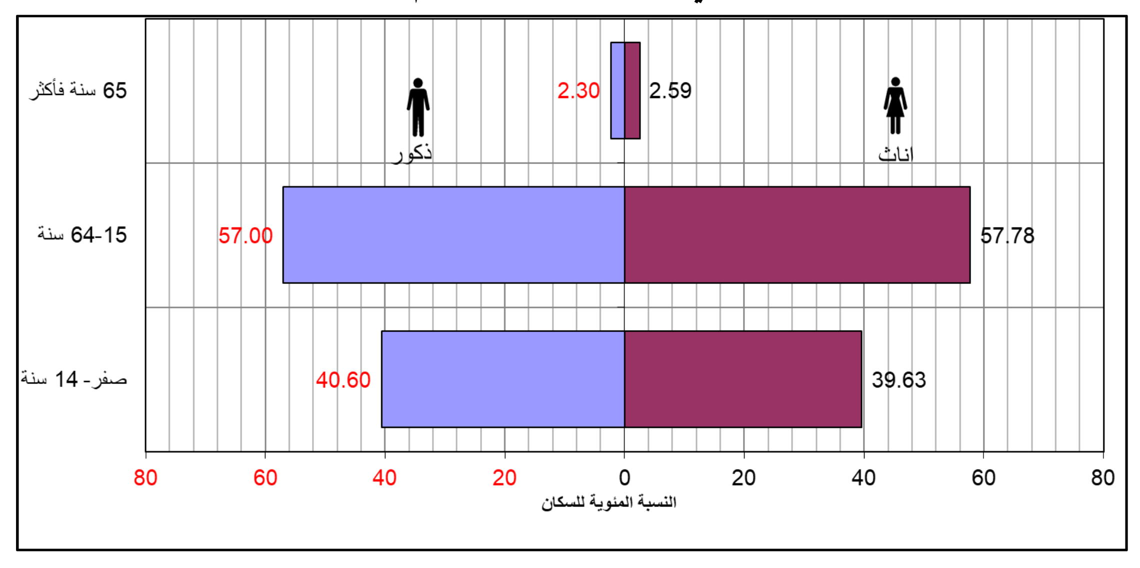
الفئات العمرية لسكان مدينة الفلوجة عام2020.

الفئة العمرية	ذكور	أناث	المجموع	النسبة (%)
صفر - 14 سنة	54625	50238	104863	40.1
15-64 سنة	76637	73243	149880	57.4
65 سنة فأكثر	3149	3278	6427	2.5
المجموع الكلي	134411	126759	261170	100

المصدر: وزارة التخطيط . الجهاز المركزي للإحصاء. مديرية أحصاء الأنبار. أحصاء الفلوجة . تقديرات السكان لعام2020. بيانات (غير منشورة).

شكل (12)

الفئات العمرية لسكان مدينة الفلوجة عام2020.



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (14).

3.1.3.1.2 التوزيع المكاني والكثافة العامة لسكان مدينتي الرمادي والفلوجة

1.2.1.3.1.2 التوزيع الجغرافي للسكان في مدينة الرمادي لعام2020.

أن لدراسة توزيع السكان وكثافتهم أهمية كبيرة لدى الجغرافيين؛ لمعرفة تباينهم بين المناطق المختلفة وأسباب هذا التباين [1]،إذ لحجم السكان وتوزيعهم الجغرافي تأثير كبير على اتساع نطاق السوق المحلي وزيادة الطلب ، وتوفر الأيدي العاملة الرخيصة ، وسهولة حركة نقل السلع في منطقة الدراسة ، وأن تركزهم في مناطق محدودة يُشكل عامل جذب للأنشطة الصناعية [2].

ومن الجدول(15) والشكل(13) والخريطة(4) يتبين أن عدد السكان في مدينة الرمادي بلغ (285323) نسمة للعام 2020. يتوزعون على (30) حي سكني ونلاحظ تباين عدد السكان حسب الأحياء السكنية، إذ أحتل (حي المعتصم) المرتبة الأولى بحجم السكان(63161) نسمة و بنسبة (22.1 %) وجاء في المرتبة الأخيرة كل من (الحي الصناعي) و(الحي الجامعي) بحجم سكان قليل وبنسبة (0.01%) و(0.3%) على التوالي ومما تقدم نلاحظ أن حي المعتصم أحتل المرتبة الأولى والسبب يعود إلى أنه من الأحياء القديمة جداً في القسم الغربي من المدينة وهو حي شعبي وسعر الأراضي فيه رخيصة هذا أدى إلى جذب السكان اليه بشكل كبير. وجاء أقل حجم سكاني في الحي الصناعي وهو من الأحياء الصناعية في المدينة ولكون تنتشر فيه بعض الورش والصناعات فهو متخصص بالوظيفة الصناعية مما أدى إلى قلة الجذب السكاني.

جدول(15)

التوزيع الجغرافي بحسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي لعام2020.

ت	أسم الحي	عدد السكان (نسمة)	%	ت	أسم الحي	عدد السكان (نسمة)	%
1-	حي الاندلس	11843	4.1	16-	الحي الصناعي	222	0.1
2-	حي محمد مظلوم	12843	4.5	17-	حي السكك الغربي	4359	1.5
3-	حي 1 حزيران	9285	3.2	18-	حي اللاجئين	3197	1.1
4-	حي الجمهوري	12770	4.4	19-	الحي الجامعي	1032	0.3
5-	حي الخنساء	12688	4.4	20-	حي الوليد	15622	5.4
6-	حي الورار	4579	2	21-	حي العزيزية	5372	1.8
7-	حي الملعب	14243	5	22-	حي القطانة	3676	1.2
8-	حي السكك الشرقي	3405	1.1	23-	حي الخضراء	5928	2.0
9-	حي العسكري	2344	0.8	24-	حي القدس	9379	3.2

[1] جواد كاظم الحسناوي ، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونينوى للمدة 1977-1997، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005، ص 27.
[2] ياسين حميد بدع المحمدي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة أربيل، مصدر سابق ، ص 77.

-10	حي الحرية	5404	2	-25	حي الصوفية	10414	4
-11	حي التأميم	10008	3.5	-26	حي الامين	2937	1.0
-12	حي الحسين	4990	1.7	-27	حي عثمان بن عفان	25518	9
-13	حي المعتصم	63161	22.1	-28	حي الفردوس	2268	1
-14	حي النور	7810	2.7	-29	حي التوسع	8807	3.0
-15	حي الحكم المحلي	7790	2.7	-30	حي التقدم	3429	1.2
					المجموع الكلي / 285323		%100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على

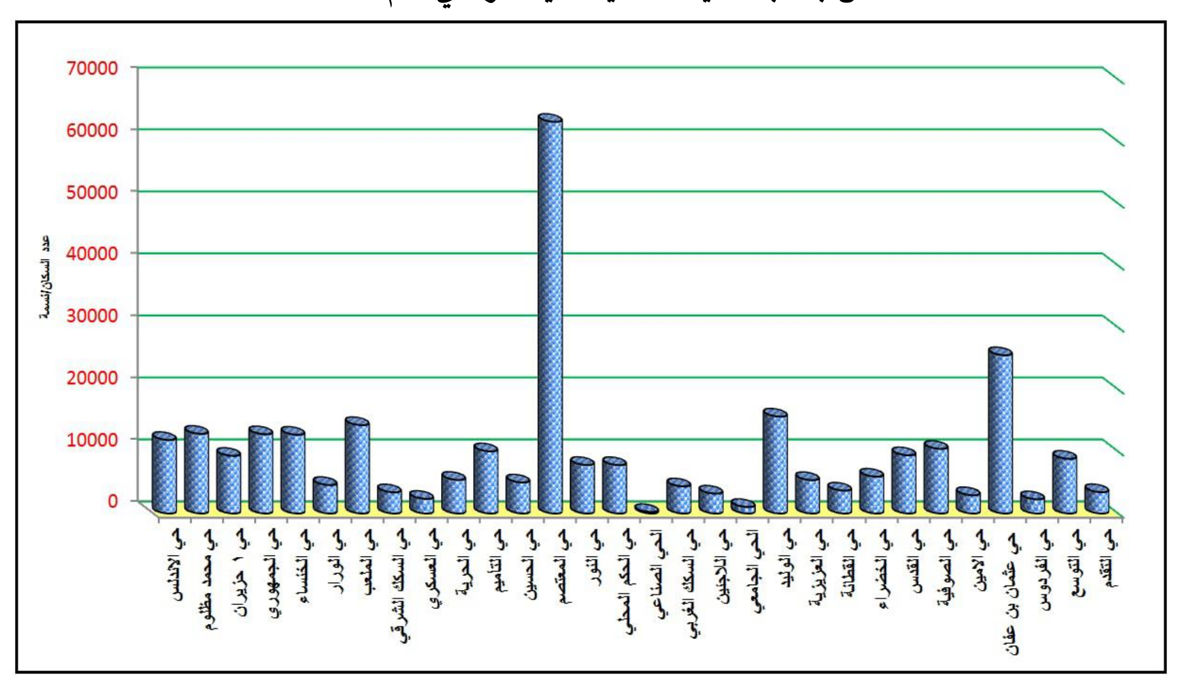
1- وزارة الاشغال والبلديات العامة ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، استراتيجية تطوير مدينة الرمادي وتحديث التصميم الأساس لها، بيانات(غير منشورة).

2- اسقاطات السكان لعام2020.

2- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان مدينة الرمادي لعام2020.

شكل(13)

عدد سكان بحسب الأحياء السكنية لمدينة الرمادي لعام 2020.



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(15).

خريطة (4)

التوزيع الجغرافي لأعداد السكان حسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي لعام2020.

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(15).

1.1.2.1.3.1.2 الكثافة السكانية في مدينة الرمادي للعام2020.

يقصد بالكثافة السكانية هي معدل ما يصيب الكيلو متر المربع الواحد لمنطقة محدودة من الأرض سواء كان المكان كبيراً أو صغيراً [1]. وقد شاع استخدام الكثافة الحسابية(العامة) نظراً لسهولتها رغم أنها لا تعطي ألا فكرة بسيطة عن مدى تركز السكان في الإقليم[2]،.وعند النظر إلى جدول(16) والخريطة (5) نجد أن الكثافة السكانية العامة تختلف من حي إلى أخر تبعاً لمتغيري عدد السكان والمساحة ولتسهيل الدراسة سوف نقوم بتقسيم أحياء المدينة إلى أربع فئات وهي:

أ- **فئة الأحياء ذات الكثافة الواطئة جداً :**

وتحتل الأحياء التي تتراوح فيها الكثافة السكانية العامة بين (0-50) نسمة/ هكتار وهي كل من حي (الصناعي، الجامعي، الفردوس، العسكري ، الأمين، السكك الغربي، اللاجئين، التوسع، الصوفية، التقدم، الحكم المحلي)وقد بلغت كثافة الأحياء على التوالي(

(1) أحمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، 1982، ص 176.

(2) حسن الخياط ، تحليل للجانب الجغرافي من مشاكل تضخم السكان ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد 3، مطبعة العاني ، بغداد ، 1965، ص 101.

(0.97.6,8.89,10.14,11.12.14.29,17.37,17.68,29.83,32.97,38.75
شخص/هكتار.

ب-فئة الأحياء ذات الكثافة الواطئة : وتشمل الأحياء التي تتراوح فيها الكثافة السكانية العامة بين (51-100) نسمة/هكتار. وهي كل من حي (الورار، عثمان بن عفان، الخضراء، التأميم ، الحرية، القطانة، الوليد، 1حزيران، القدس) وقد بلغت كثافة الأحياء على التوالي (54.51,55.11,61.75,69.98,72.05,83.54,83.98,95.90,69.99) شخص/ هكتار.

ت-فئة الأحياء متوسطة الكثافة: وتشمل الأحياء التي تتراوح فيها الكثافة السكانية العامة بين (101-150) نسمة/ هكتار. وهي كل من(الأندلس، السكك الشرقي، الجمهوري، الملعب، الحسين، محمد مظلوم) وقد بلغت كثافة الأحياء على التوالي (102.09,103.18,110.08,111.27,131.31,144.30)شخص/هكتار.

ث-فئة الأحياء ذات الكثافة العالية : وتشمل الأحياء التي تتراوح فيها الكثافة السكانية بين(151-200 فأكثر) نسمة/ هكتار. وهي كل من (حي الخنساء، العزيزية، النور، المعتصم)بكثافة بلغت (192.24، 198.96، 223.14، 644.5). شخص/ هكتار.

جدول (16)

الكثافة السكانية العامة لمدينة الرمادي بحسب الأحياء السكنية لعام2020.

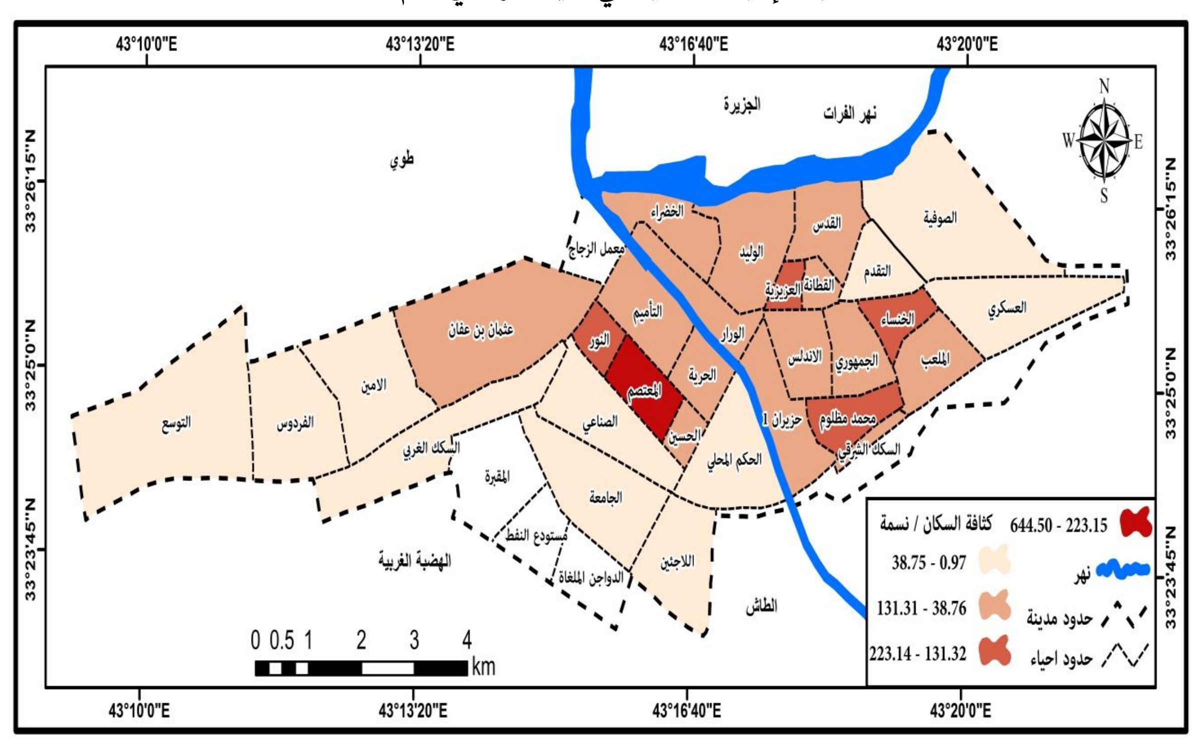
ت	أسم الحي	عدد السكان (نسمة)	المساحة (هكتار)	الكثافة السكانية نسمة/ هكتار
1-	الاندلس	11843	116	102.09
2-	محمد مظلوم	12843	89	144.30
3-	1 حزيران	9285	155	95.90
4-	الجمهوري	12770	116	110.08
5-	الخنساء	12688	66	192.24
6-	الورار	4579	84	54.51
7-	الملعب	14243	128	111.27
8-	السكك الشرقي	3405	33	103.18
9-	العسكري	2344	231	10.14
10-	الحرية	5404	75	72.05
11-	التأميم	10008	143	69.98
12-	الحسين	4990	38	131.31
13-	المعتصم	63161	98	644.5
14-	النور	7810	35	223.14
15-	الحكم المحلي	7790	201	38.75
16-	الصناعي	222	227	0.97

17-	السكك الغربي	4359	305	14.29
18-	اللاجئين	3197	184	17.37
19	الجامعي	1032	172	6
20-	الوليد	15622	186	83.98
21-	العزيزية	5372	27	198.96
22-	القطانة	3676	44	83.54
23-	الخضراء	5928	96	61.75
24-	القدس	9379	134	69.99
25-	الصوفية	10414	349	29.83
26-	الامين	2937	264	11.12
27-	عثمان بن عفان	25518	463	55.11
28-	الفردوس	2268	255	8.89
29-	التوسع	8807	496	17.68
30-	التقدم	3429	104	32.97
المجموع		285323	4.941	58.06

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :وزارة الأشغال والبلديات العامة ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ،استراتيجية تطوير مدينة الرمادي وتحديث التصميم الأساس لها، مراحل تطوير التصميم الأساس، 2010. بيانات غير منشورة، اسقاطات السكان لعام2020.

خريطة(5)

الكثافة السكانية للإحياء السكنية في مدينة الرمادي لعام2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(16).

2.1.1.2.1.3.1.2 التوزيع الجغرافي للسكان في مدينة الفلوجة لعام2020.

بلغ عدد سكان مدينة الفلوجة عام 2020م وحسب تقديرات دائرة إحصاء الفلوجة(286342) نسمة ويتوزعون على 21 حي سكني. ويلاحظ من الجدول (17) والشكل(14) والخريطة (6) وجود تباين بين أحياء مدينة الفلوجة، وهذا يعود إلى مساحة الحي وعدد الوحدات السكنية فيها، فضلاً عن مساحة الوحدة السكنية ذاتها وهذا كله أثر في الكثافة العامة أيضاً ، فأحتل حي (المعتصم،الأندلس،الجمهورية،الخضراء،التأميم،المعلمين،الضباط،الشرطة،نزال،القادسية،الرسالة، اليرموك، الجولان) المرتبة الأولى ويعود سبب ارتفاع عدد السكان إلى كبر المساحة في الحي حيث أحتوى كل واحد منها على عدد أكبر من الوحدات السكنية، إذ بلغ عدد سكان حي الجولان(37948) نسمة وبنسبة(13.2%) وحي اليرموك (25389) نسمة وبنسبة(8.8%) وحي القادسية (24265) نسمة وبنسبة(8.4%) ،أما في المرتبة الأخيرة فقد أحتل كل من حي(الصناعي، السلام) إذ بلغ عدد سكان الحي الصناعي (330) نسمة وبنسبة (0.1%) ويعود السبب أن هذا الحي هو خصص للصناعات الثقيلة وبالتالي قل فيه عدد السكان.

جدول(17)

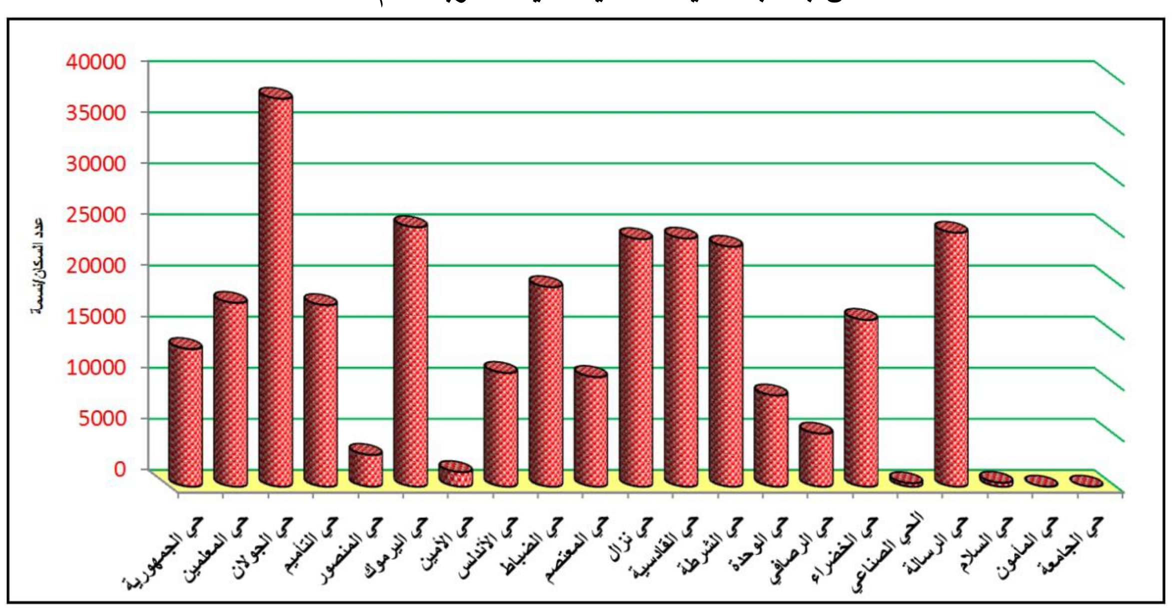
التوزيع الجغرافي بحسب الأحياء السكنية لمدينة الفلوجة عام 2020.

ت	أسم الحي	عدد السكان(نسمة)	%	ت	أسم الحي	عدد السكان(نسمة)	%
1-	الجمهورية	13464	4.7	12-	القادسية	24265	8.4
2-	المعلمين	17980	6.2	13-	الشرطة	23467	8.1
3-	الجولان	37948	13.2	14-	الوحدة	8916	3.1
4-	التأميم	17757	6.2	15-	الرصافي	5183	1.8
5-	المنصور	3109	1.0	16-	الخضراء	16312	5.6
6-	اليرموك	25389	8.8	17-	الصناعي	330	0.1
7-	الأمين	1425	0.4	18-	الرسالة	24836	8.6
8-	الأندلس	11127	3.8	19-	السلام	379	0.1
9-	الضباط	19513	6.8	20-	المأمون	0	0
10-	المعتصم	10730	4.7	21-	الجامعة	0	0
11-	نزال	24212	8.4	المجموع الكلي /286342			100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات دائرة أحصاء الفلوجة لعام 2020 بيانات(غير منشورة).

شكل(14)

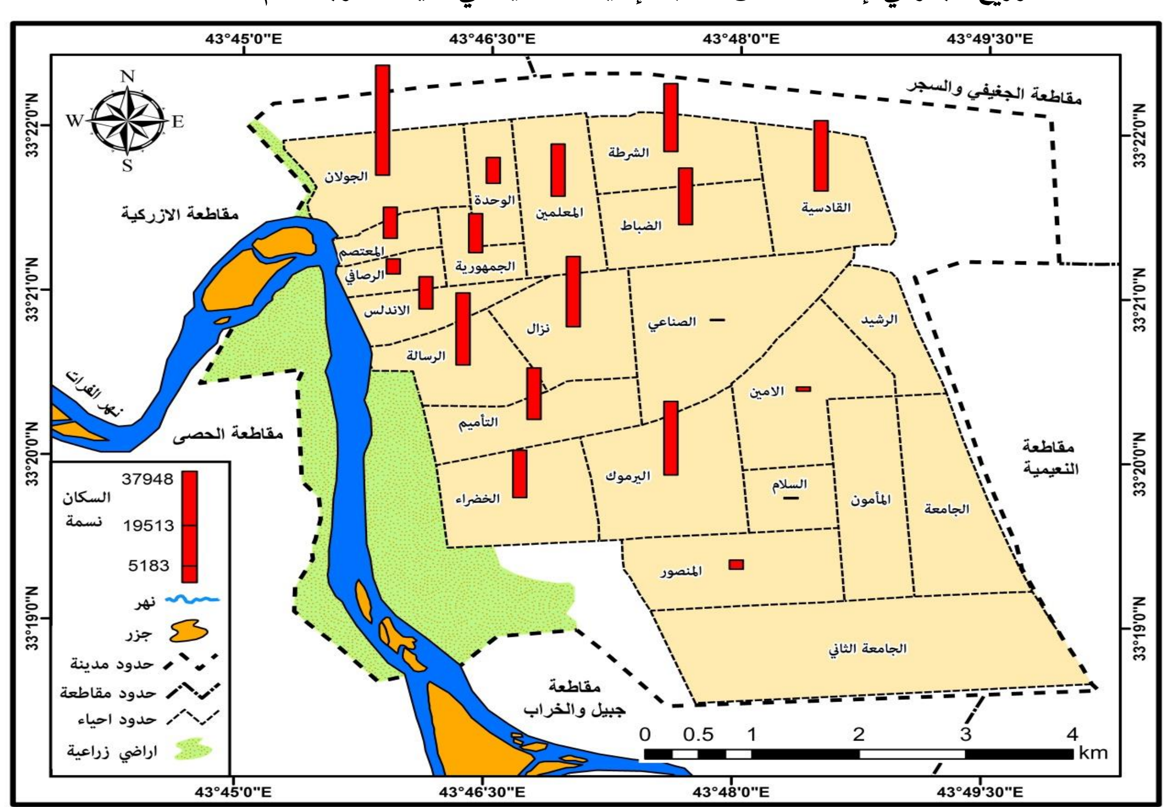
عدد السكان بحسب الأحياء السكنية لمدينة الفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(17).

خريطة(6)

التوزيع الجغرافي لإعداد السكان حسب الإحياء السكنية في مدينة الفلوجة لعام2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(17).

1.2.1.4.1.3.1.2 الكثافة السكانية في مدينة الفلوجة لعام2020

من ملاحظة جدول (18) والخريطة (7) يتضح أن هناك تباين كبير في كثافة السكان لأحياء مدينة الفلوجة وعلية قُسمت منطقة الدراسة إلى أربع فئات حسب كثافة السكان في كل حي من أحياء المدينة وهي كالآتي:

أ- فئة ذات الكثافة السكانية الواطئة جداً :-

والتي تبلغ فيها الكثافة السكانية(76.7 فأقل) نسمة/ هكتار. وتشمل كل من (المأمون، الجامعة، الصناعي، السلام، الأمين، المنصور) وبلغت كثافة السكان لهذه الأحياء على التوالي (0,0,6.4,8.8,19.7) شخص/هكتار. ويعود انخفاض الكثافة السكانية في هذه الأحياء إلى أنها أحياء حديثة الأنشاء وتفتقر للخدمات المجتمعية لذلك انخفضت فيها الكثافة السكانية.

ب- فئة ذات الكثافة السكانية الواطئة :-

والتي تتراوح فيها الكثافة السكانية من(76.7-153.1) نسمة/هكتار. وتشمل كل من حي (الوحدة، الضباط، المعلمين، والرصافي، اليرموك، والخضراء) وبلغت كثافة السكان لهذه الأحياء على التوالي (151.9، 151. 138، 125.2، 135.6، 113.3) شخص/هكتار.

ت- فئة ذات كثافة سكانية متوسطة:-

والتي تتراوح فيها الكثافة السكانية من (153.1-229.7) نسمة/هكتار. وتشمل كل من حي (القادسية، الشرطة، الأندلس، نزال، والتأميم). إذ بلغت الكثافة السكانية لهذه الأحياء وعلى التوالي(167، 196.4، 173.8،186.3، 157.7) شخص/هكتار.

ث- فئة ذات كثافة سكانية عالية :-

والتي تتراوح فيها الكثافة السكانية العامة بين (229.8-306.2) نسمة/ هكتار. وتشمل كل من حي(حي الجولان، الرسالة، المعتصم، الجمهورية) إذ بلغت الكثافة السكانية لها وعلى التوالي(258.1، 232.8، 281.5، 306.2) شخص/هكتار. وتمثل هذه الأحياء النواة الأولى لنشوء المدينة لذلك فأن الكثافة فيها مرتفعة.

جدول (18)

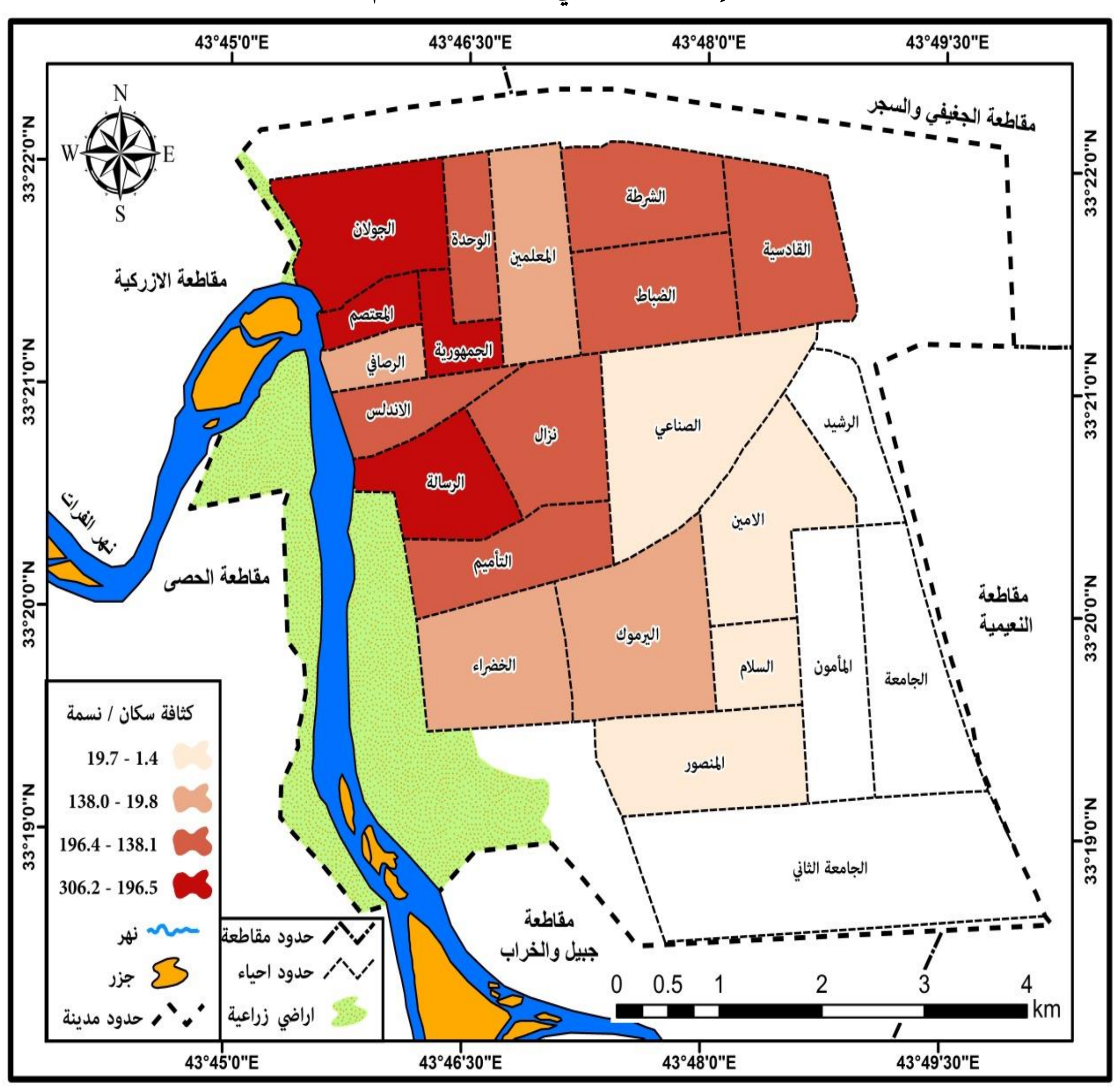
الكثافة السكانية العامة لمدينة الفلوجة بحسب الأحياء السكنية لعام2020.

ت	أسم الحي	عدد السكان(نسمة)	المساحة(هكتار)	الكثافة السكانية نسمة/ هكتار
1-	الجمهورية	13464	44	306.2
2-	المعلمين	17980	130.3	138
3-	الجولان	37948	147	258.1
4-	التأميم	17757	112.6	157.7
5-	المنصور	3109	157.7	19.7
6-	اليرموك	25389	187.3	135.6
7-	الأمين	1425	162.5	8.8
8-	الأندلس	11127	64	173.8
9-	الضباط	19513	129.2	151
10-	المعتصم	10730	145.3	281.5
11-	نزال	24212	129.9	186.3
12-	القادسية	24265	145.3	167
13-	الشرطة	23467	119.5	196.4
14-	الوحدة	8916	58.7	151.9
15-	الرصافي	5183	41.4	125.2
16-	الخضراء	16312	144	113.3
17-	الصناعي	330	229.7	1.4
18-	الرسالة	24836	106.7	232.8
19-	السلام	379	59.6	6.4
20-	المأمون	0	146.8	0
21-	الجامعة	0	181.5	0
المجموع		286342	2643	108.6

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات دائرة أحصاء الفلوجة ، 2020، بيانات (غير منشورة).

خريطة(7)

الكثافة السكانية للإحياء السكنية في مدينة الفلوجة لعام2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(18)

- **أما الأيـدي العاملـة:** فيعدّ هذا العامل من ضروريات قيام أي صناعة، كما أن هذا العامل يتميز بأنه أكثر قابلية للحركة والتشكيل ، أي أنه من الممكن أن ينقل العمال من منطقة إلى أخرى وأغراؤهم بالأجور العالية، لذلك يتركز عدد كبير من الصناعات في المناطق المزدحمة بالسكان ؛ وذلك لإمكانية الاستفادة من وفرة الأيدي العاملة الرخيصة [1]، وتُعدّ الأيدي العاملة أحد المتطلبات الرئيسية لعملية التنمية الصناعية، ويتحدد أثر العمالة في الإنتاج الصناعي بعدد العمال ومستوى كفاءتهم. ويعتمد عدد العمال على السكان في الدولة، أما مستوى الكفاءة فيعتمد

[1] خطاب صكار العاني ، الجغرافية الاقتصادية ، الطبعة الأولى ، مطبعة العاني ، جامعة بغداد ، 1964، ص 582.

بالدرجة الأولى على مستوى التدريب الفني للعمال ومهارتهم والبيئة الصناعية المتاحة لهم ،أما عرض العمل فلا يعتمد على الكمية فقط وإنما على النوعية أيضاً[1]،كما أكد الكثير من الاقتصاديون ومنهم الاقتصادي (الفرد فيبر) على أهمية عنصر العمل بصفةُ محدداً للمواقع الصناعية، فهو يُعدّ جزء من السكان إذ ترتبط بعملية الإنتاج والاستهلاك فكلما زاد عدد السكان فأن احتمال زيادة الأيدي العاملة يصبح قوياً وبالنتيجة فأن الزيادة الكبيرة في عدد السكان يعني تلبية لحاجات المصانع من العاملين الماهرين وغير الماهرين وبأجور منخفضة [2]. كما وتتباين الصناعات فيما بينها من إذ الأيدي العاملة والتي تختلف باختلاف حجم المعامل والمصانع ومدى حاجتها للأيدي العاملة ، فصناعة الخشب والأثاث تحتاج إلى أيدي عاملة ماهرة وغير ماهرة؛ نتيجة لتعدد عملياتها الإنتاجية ومن ثم فأن هذه المنشآت تنجذب نحو مناطق السكان التي تتوفر فيها أيدي عاملة منخفضة الأجور ذو إنتاجية عالية وبمهارات متنوعة [3]،كما أن لتوفر الأيدي العاملة كماً ونوعاً والتباين المكاني في تكاليفها أثر كبير في إمكانية تحقيق النمو الصناعي، ولكن هذا الأثر يختلف من مكان لآخر ومن صناعة لأخرى[4]ولهذا أن توفر السكان وبأعداد كبيرة يمكن أن يشكل سوقاً مهماً لتصريف المنتجات الصناعية ومنها صناعة منتجات الأثاث.

وتبينَ من خلال الجدول (9) أن عامل السكان والقوى العاملة قد أحتل المرتبة السابعة وبنسبة بلغت(6.7%) من حيث تأثير عوامل التوطن الصناعي على واقع صناعة منتجات الأثاث في منطقة الدراسة ،ولهذا نجد إن معامل صناعة منتجات الأثاث في مدينة (الرمادي) تختلف من حيث حاجتها لعدد الأيدي العاملة وطبيعتها، فنجد عددها يختلف بين معمل وأخر. فهي تتراوح بين (4-6) عاملاً لكل معمل وبمجموع(486) عاملاً ، أما في (مدينة الفلوجة) فيبلغ مجموع الأيدي العاملة(380) عاملاً، وتتراوح بين(4-8) عاملاً لكل معمل[5]. يعود هذا التباين في أعداد الأيدي العاملة في منطقة الدراسة إلى زيادة عدد معامل صناعة الأثاث في مدينة الرمادي مقارنة بعدد المعامل الموجودة في مدينة الفلوجة، ونجد معظمهم من ذوي الخبرة والمهارة لحاجة هذه

---

[1] ندى محمود فائق الحمداني ، الصناعات النسيجية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2006، ص 103.

[2] حسن عبد القادر صالح ، مدخل الى جغرافية الصناعة ، دار السلام للطباعة والنشر، عمان ، 1985، ص 240.

[3] سناء حامد عباس الابراهيمي ، الصناعات النسيجية والحرفية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، 2009، ص 84.

[4] عباس عبيد حمادي ، النمو الصناعي في محافظة بابل ، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،1999، ص 18.

[5] الدراسة الميدانية لمعامل صناعة منتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة، للمدة (2020/10/25-2021/1/18).

الصناعة لهم للقيام بأعمال التصميم والتنفيذ ، كذلك عمليات التقطيع فضلاً عن العمال العاديين الذين يمارسون الأعمال الباقية والمكملة لصناعة الأثاث مثل(التثقيب ، والكبس، والتحميل ، والتلميع، وأعمال النجارة الأخرى) وكل الأثاث المنزلي، كما نجد أن معظم العاملين من أبناء منطقة الدراسة أو من سكنة المنطقة. الأمر الذي يعكس أهمية هذه الصناعة في تقليص البطالة لو توفرت العوامل الاقتصادية بشكل جيد مع الاستقرار الأمني والمجتمعي. فضلاً عن التوسع الأفقي لهذه المعامل في حالة قدرتها على المنافسة مع البضائع الأجنبية التي غزت الأسواق في السنوات الأخيرة. ويمكن تقسيم المهارات التي يمتلكها بعض العمال الماهرين في منطقة الدراسة إلى ما يأتي:

1- **نجار موبيليات:** وهو عامل متخصص بتصميم الأثاث المنزلي والمكتبي والمعارض وأكساء الجدران والأعمدة الداخلية والخارجية والرفوف الخاصة بالمعامل أو المكاتب الدراسية .ينظر صورة(14).

2- **نجار الأبواب والجرجوبة** :وهو عامل متخصص بصناعة الأبواب والجراجيب والإطارات والاشكال وغرف النوم والأبواب الرئيسية للمنازل.

3- **الصباغ** : وهو عامل متخصص في صنع الأخشاب بمواد الصبغ مع إضافة المواد لها ومن هذه الأصباغ (الدملوك. السبيرتو. الباودر الذهبي. السلر. الثنر.الكلير.البويه).ينظر صورة(15).

4-**عامل الترشيح:** وهو عامل متخصص بترشيح ونشر الخشب بواسطة المنشار الكهربائي اللولبي أو القرصي.

5- **النقاش** : هو عامل متخصص بنحت وزخرفة الخشب بالأشكال المختلفة وتخريمها بواسطة آلة(CNC) وأدوات وشفرات خاصة للنقش. ينظر صورة(16).

6- **الجراخ** : وهو عامل متخصص في جراخة الخشب بواسطة مكائن الخراطة الكهربائية ويستخدم الأدوات والشفرات الخاصة بالجراخة. ينظر صورة(17).

7- **الدوشمجي:** هو عامل متخصص في تغليف القنفات والأسرّة بالإسفنج والقطن والأقمشة بأنواع وموديلات مختلفة .ينظر صورة(18)و(19).

8-**عامل تصفية:** هو عامل متخصص بتصفية الخشب بواسطة مكائن التصفية الجامعة (الرنده والدبل) .

9- **عامل التحفير:** هو عامل متخصص بحفر الخشب بواسطة ماكنة كهربائية أو بواسطة المنشار اليدوي.

10- عامل ماكنه: هو عامل متخصص باستخدام الفريزة الكهربائية اليدوية حيث يقوم بالنقش والزخرفة على الخشب[1].

صورة (14) نجار أبواب (موبيليات).



المصدر : الدراسة الميدانية، صورة التقطت بتأريخ 2020/12/15

صورة (15) صباغ الأبواب الخشبية



المصدر : الدراسة الميدانية، التقطت من قبل الباحثة. بتأريخ 2020/12/15.

(1) الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في منطقة الدراسة للمدة (2020/10/25- 2021/1/18).



صورة(16)عامل متخصص بالنقش على الخشب.



صورة(17) عامل الجراخ.



المصدر: الدراسة الميدانية ، التقطت بتأريخ 2021/12/16.

صورة (18) عامل الدوشمجي .



صورة (19) الأرائك قبل وبعد الدوشمة.



المصدر :الدراسة الميدانية ، التقطت بتأريخ 17/ 12/ 2020

4.1.2 السوق (Market)

يُقصد بالسوق هو مكان لبيع وشراء المواد الأولية والمواد نصف المصنعة والمنتجات جاهزة الصنع[1].ويُعد السوق من العوامل المؤثرة في قيام الصناعة ونموها وتطورها[2]؛ لأن معظم النشاط الصناعي هو نشاط استهلاكي يقترب بطبيعته من السوق والتي تؤثر بدورها بكثافة السكان ومعدل دخل الفرد والقدرة الشرائية لدى الأفراد[3]،كما أكدت العديد من النظريات على دور هذا العامل وأهميته بكونه عاملاً حاسماً في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي وهي المرحلة الثانية من سلسلة تطور نظريات الموقع الصناعي، وتأتي أهمية العلاقة بين السوق واختيار مكان المنشأة الصناعية في محاولة لتقليل كُلف نقل الإنتاج إلى الأسواق، إذ تميل بعض الصناعات للتوطن بالقرب من السوق لأسباب عدة، فبعضها تكون عملية نقل المواد الأولية الداخلة فيها أسهل من نقل المنتوج إلى الأسواق وهذا الحال ينطبق على الصناعات الصغيرة[4].أن العلاقة بين السوق ونمو الصناعة وازدهارها أمر ثابت، وأن زيادة الطلب على منتجات الأثاث في منطقة الدراسة يؤدي إلى زيادة عدد المعامل وتطور عمليات التصنيع. وعند النظر إلى الجدول(9) يتبين أن عامل السوق قد أحتل المرتبة الأولى بالنسبة لعوامل توطن صناعة مُنتجات الأثاث إذ بلغت نسبته (35%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بتأثير عوامل التوطن الأخرى على صناعة منتجات الأثاث في منطقة الدراسة. ويشير الجدول(19) والشكل(15) إلى أن نطاق حدود تسويق منتجات صناعة منتجات الأثاث في مدينة الرمادي قد تتباين من نوع لأخر، فنجد أن نسبة تسويق صناعة الموبيليات بما فيها(غرف النوم، المعارض، البوفيات) قد بلغت (46%) داخل المدينة وفي داخل محافظة الأنبار بلغت(30%)،أما التسويق لباقي المحافظات فبلغت نسبته (24%)، في حين بلغت نسبة تسويق صناعة الأبواب والجرجوبه (52%) داخل المدينة، أما داخل المحافظة فبلغت(33%)،أما التسويق لباقي المحافظات فبلغ(15%)،أما صناعة الأرائك(القنفات) فقد بلغت نسبة التسويق داخل المدينة(50%)، أما داخل المحافظة فقد بلغت(29%)، وإلى باقي المحافظات بلغت(21%)أما صناعة الأثاث المعدني بما فيها(المطابخ، والأبواب، والشبابيك) فقد بلغت نسبة تسويق هذه المنتجات (59%) داخل المدينة، أما داخل المحافظة بلغت النسبة(27%)،أما إلى باقي المحافظات بلغت(14%).

---

[1] عبد خليل فضيل ،أحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ،مطبعة جامعة الموصل، الموصل،1984، ص 134.

[2] محمد أزهر سعيد السماك ، عباس علي التميمي ، مصدر سابق ، ص 108.

[3] سميرة كاظم الشماع ، مناطق الصناعة في العراق ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، 1980 ، ص 268.

[4] عباس عبيد حمادي ، النمو الصناعي والاتجاهات المكانية للمواقع الصناعية ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد الثالث ، 2002 ، ص 55.

جدول(19)

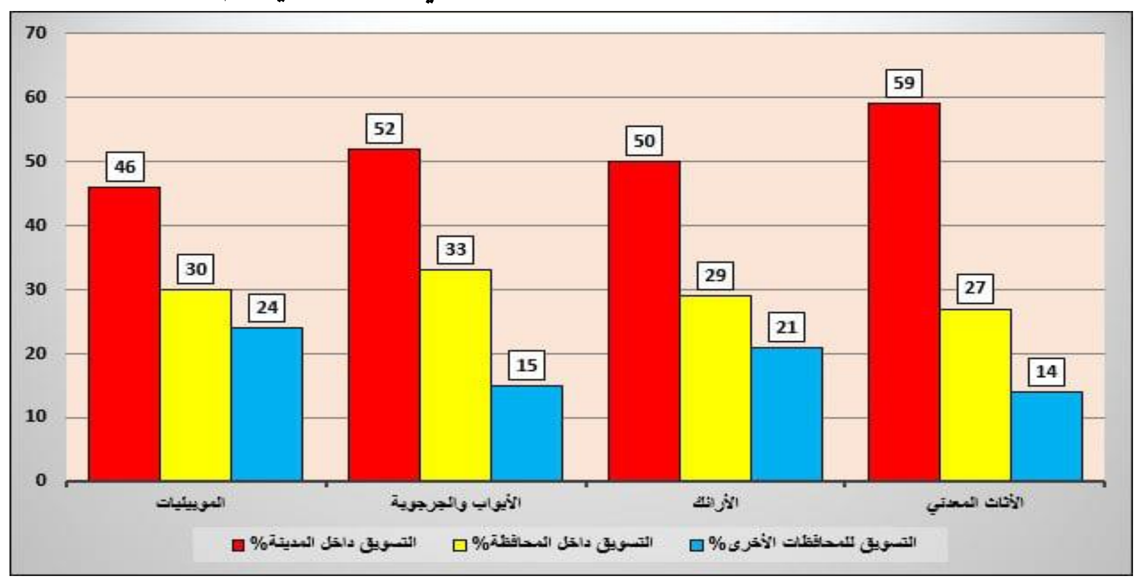
الحدود المحلية والإقليمية لأسواق صناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الرمادي لعام 2020.

نوع الصناعة	التسويق داخل المدينة%	التسويق داخل المحافظة%	التسويق للمحافظات الأخرى%	المجموع
1- الموبيليات	46	30	24	100
2-الأبواب والجرجوبة	52	33	15	100
3-الأرائك	50	29	21	100
4-الأثاث المعدني	59	27	14	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية، واستمارة الاستبيان لمعامل صناعة منتجات الأثاث في مدينة الرمادي للمدة(2020/10/25- 2021/1/18).

شكل(15)

الحدود المحلية والإقليمية لأسواق صناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الرمادي لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(19).

أما في مدينة الفلوجة فيتضح من الجدول(20)والشكل(16)أن نسبة تسويق الموبيليات قد بلغت (58%) داخل المدينة، أما التسويق داخل المحافظة فقد بلغ(30%)،وإلى باقي المحافظات بلغت نسبته(12%) في حين بلغت نسبة تسويق الأبواب والجرجوبة داخل المدينة(54%).أما داخل المحافظة فقد بلغت(31%).وإلى باقي المحافظات (15%)،أما الأرائك(القنفات)فقد بلغت نسبة تسويقه داخل المدينة (48%)،أما داخل المحافظة(29%)،أما باقي المحافظات(23%)،أما صناعة الأثاث المعدني بما فيها(المطابخ، الأبواب ،الشبابيك) فقد بلغت نسبة تسويقه داخل المدينة(49%)، أما داخل المحافظة(30%)، وإلى باقي المحافظات(21%).

جدول(20)

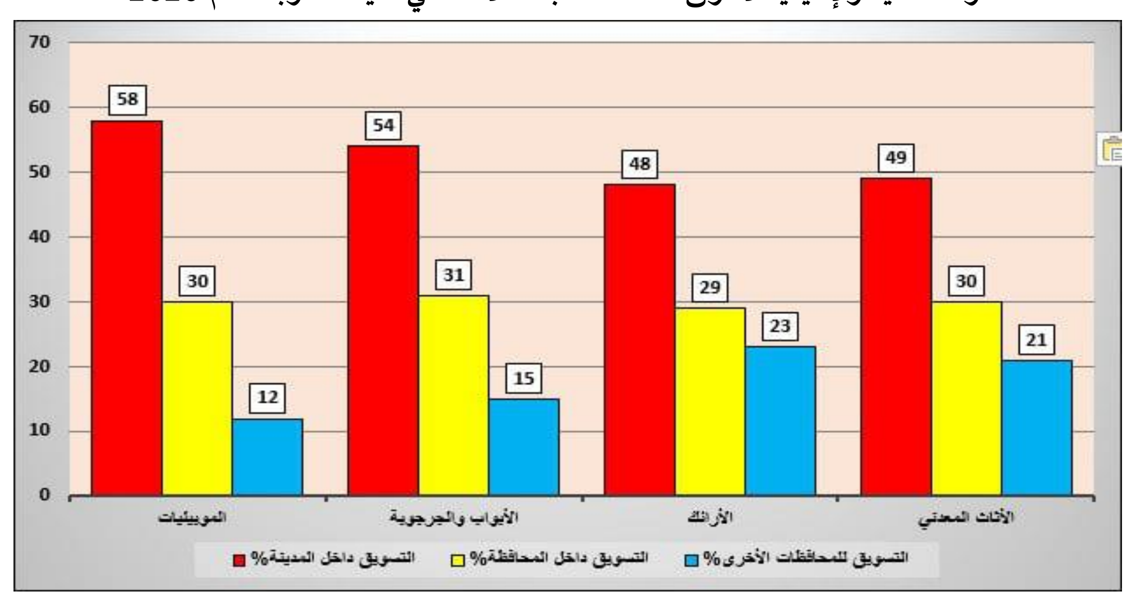
الحدود المحلية والإقليمية لأسواق صناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الفلوجة لعام 2020.

نوع الصناعة	التسويق داخل المدينة%	التسويق داخل المحافظة%	التسويق للمحافظات الأخرى%	المجموع
1- الموبيليات	58	30	12	100
2- الأبواب والجرجوبة	54	31	15	100
3-الأرائك	48	29	23	100
4- الأثاث المعدني	49	30	21	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية. واستمارة الاستبيان لمعامل صناعة منتجات الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة(2020/10/25- 2021/1/18).

شكل(16)

الحدود المحلية والإقليمية لأسواق صناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(20).

نستنتج مما سبق أن هناك علاقة بين السوق ونمو صناعة منتجات الأثاث إذ أن زيادة الطلب على منتجات الأثاث في منطقة الدراسة يؤدي إلى زيادة عدد المعامل وتطوير عمليات التصنيع وأن سعة السوق للمدينتين ما هو إلا انعكاس لتزايد عدد السكان المستمر بفعل الزيادة الطبيعية فضلاً عن ذلك حملة البناء والأعمار التي تشهدها منطقة الدراسة وبالتالي زيادة الطلب وارتفاع نسبة استهلاك منتجات الأثاث، أما اتجاهات التسويق في منطقة الدراسة فنجد أكثر كميات الإنتاج تسوّق داخل المدينة وكميات أخرى تسوّق إلى أماكن أخرى منها (بغداد، والموصل، سامراء)وأقضية المحافظة، ويكون عن طريق البيع المباشر أو غير المباشر(وسطاء).كما نجد أن

اتجاهات التسويق في مدينة الرمادي تفوق مدينة الفلوجة؛ وذلك لتعدد وتنوع المعامل فيها، أضافة إلى أن مدينة الرمادي مركز المحافظة مما أدى إلى أتساع سوقها للإقليم المجاور [1].

5.1.2 الطاقة والوقود (Energy and fuel).

الطاقة هي القابلية الكامنة في أي مادة على أداء عمل وهي لا ترى ولكن أثارها تبدو في شكل أو أخر، ومصادر الطاقة متعددة قد أستخدمها الأنسان منذ عصوره التاريخية القديمة وهي (عضلاته وعضلات الحيوان والخشب والرياح والماء) ولا يزال حتى الوقت الحاضر يستخدم طاقة هذه المصادر في توليد الحرارة أو في تحريك بعض الآلات على نطاق ضيق في بعض الأماكن وعلى نطاق واسع في بعض أخر [2]،وتمثل مصادر الطاقة سواء كانت على شكل حرارة أو قوة محركة مصدر الحركة في كل شيء وبدونها لا يمكن قيام أي نوع من الصناعة[3]. وتختلف حاجة الصناعات التحويلية لمصادر الطاقة تبعاً لتوفر هذه الموارد وتكاليف استغلالها فبعضها يحتاج إلى مستوى عالٍ من الطاقة لتشغيل معداتها ومكائنها كصناعة صهر المعادن، في حين هنالك منشآت صناعية تتطلب كميات قليلة من الطاقة كالصناعات الغذائية(المرطبات) مثلاً مما يؤدي إلى انخفاض كمية الطاقة المستهلكة من أجمالي التكلفة الإنتاجية للصناعة[4] ما زالت محافظة الأنبار تعاني من نقص كبير في إمداد الطاقة الكهربائية من شبكة التوزيع الوطنية وبشكل غير منتظم على الرغم من امتلاكها محطة لتوليد الطاقة الكهربائية والمتمثلة بمحطة (سد حديثة) الكهرومائية والتي تعاني من مشاكل في الإنتاج وتعاظم أثرها بعد احتلال العراق واضطراب الأوضاع الأمنية بالإضافة إلى عدم وجود الجدية في التعامل مع موضوع الطاقة على كافة مستويات البلد والمحافظة، وقد انعكست هذه المشاكل سلباً وبشكل كبير على صعوبة حصول الأنشطة الاقتصادية، لاسيما الأنشطة الصناعية على إمدادات الطاقة اللازمة مما أدى ذلك إلى الاعتماد على الإمكانيات الذاتية في توفير المتطلبات الضرورية من الطاقة من خلال المولدات الخاصة مما ضاعف ذلك من التأثير السلبي لمشكلة الوقود، لاسيما في ظل ارتفاع أسعار الوقود لذلك فأن مشكلة الطاقة قد شكلت تحدياً كبيراً أمام توطن الأنشطة الصناعية الجديدة أو تطوير الأنشطة الصناعية المتوطنة في المحافظة ومنطقة الدراسة[5] .

---

(1) الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث التي قامت بها الباحثة في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (2020/10/25-2021/1/18).

(2) سعد جاسم محمد واخرون ، جغرافية الصناعة (أسس وتطبيقات وتوزيعات مكانية)، دار الشموع للثقافة، ليبيا، 2002، ص 63.

(3) Gzamanski ,Industrial Location and Urban Growth of the Town Planning , American-Geographical Review , vo1 36 , N0. 3,19, 5.p: 168.

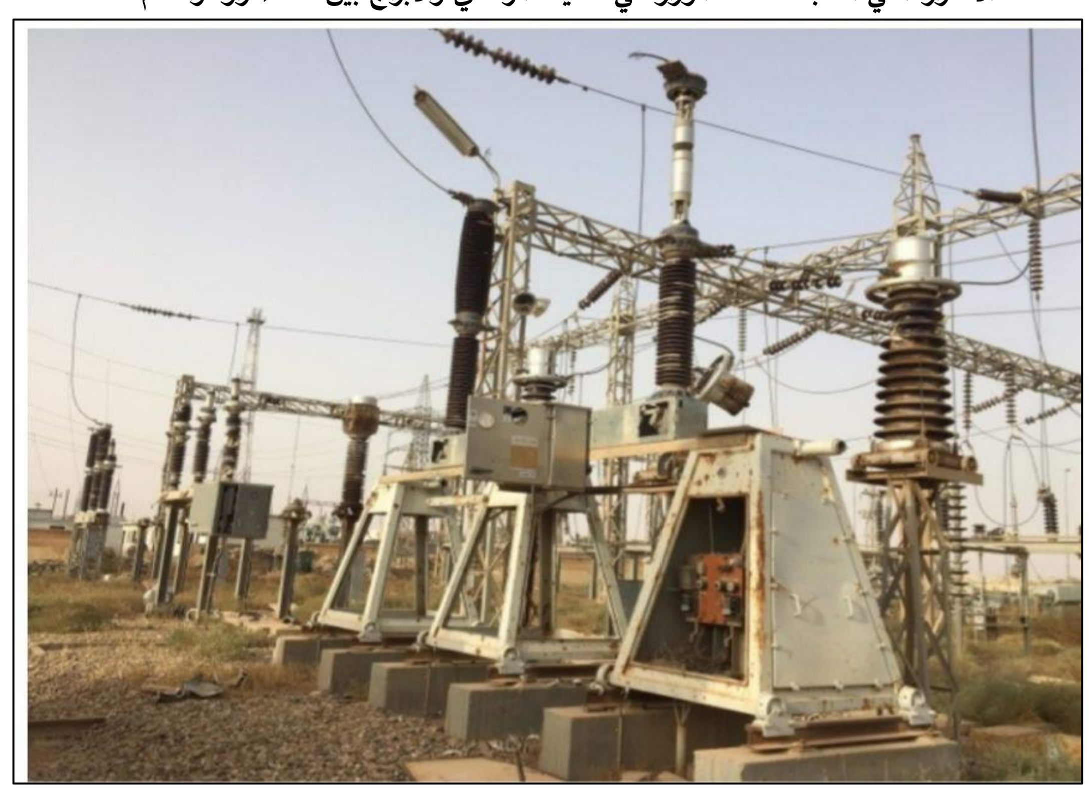
(4) محمد أزهر سعيد السماك ، دراسات في الموارد الاقتصادية ، دار الكتب للنشر ، بغداد ، 1978، ص 3.

(5) أيهاب لطيف مخلف العاني ، التنمية الصناعية في محافظة الأنبار دراسة في جغرافية الصناعة،(رسالة ماجستير) غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة الأنبار، 2012، ص131-132.

ومن المحطات الطاقة الكهربائية المنتجة والموزعة هي محطة سد حديثة التي يتراوح إنتاجها بين(70–100) ميكا واط من أصل الإنتاج الأمثل بين (550–660) ميكا واط والسبب الرئيسي لقلة الإنتاج هو شحة الماء وقلة الوقود المجهزة مع بعض الأضرار الموجودة، ومحطات الديزل في الرمادي (الورار) محطة التأميم، الحميرة(رأس الجسر وهي محطتان) متضررة بالكامل وكان إنتاجها بحدود(30)ميكا واط، ويجري العمل حالياً على تصليح وحدتان فقط للمحطة. ينظر صورة(13).ومحطة ديزل الفلوجة التي بلغ إنتاجها (30) ميكا واط. متضررة ومتوقفة حالياً عن العمل. ومحطة هيت فالضرر فيها بسيط بينما محطة كبيسة مدمرة بالكامل[1].

صورة(13)

الأضرار التي أصابت محطة الورار في مدينة الرمادي والأبراج بين قضاء راوه والقائم.



المصدر: المهندس مصطفى السفير، أرشيف منظومة الطاقة الكهربائية، فرع توزيع مركز الأنبار.

وتبين من خلال الجدول(9)أن تأثير عامل الطاقة والوقود قد أحتل المرتبة الرابعة بنسبة(8.6%) من حيث تأثيره على توطن صناعة منتجات الأثاث في منطقة الدراسة. وجدول(21) يوضح كمية استهلاك الطاقة والوقود لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي، إذ بلغت كمية استهلاك الطاقة والوقود حوالي(24.201) لتر/شهرياً، أما التكاليف الشهرية فقد بلغت(31.038) مليون دينار شهرياً.

[1] مقابلة شخصية مع مهندس الكهرباء صدام مجيد محمود، مديرية توزيع كهرباء مركز الأنبار، بتأريخ 2020/12/13.

جدول(21)

الكميات المستهلكة من الطاقة والوقود وتكاليفها الشهرية لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي عام 2020.

أسم الحي	ت	أسم المعمل	كميات الاستهلاك لتر/شهر	التكاليف الشهرية الف دينار/شهر	أسم الحي	ت	أسم المعمل	كميات الاستهلاك لتر/شهر	التكاليف الشهرية الف دينار/شهر
الوليد	-1	PVC الوليد	240	300	النور	-61	حدادة الأخوين	160	200
	-2	PVC الكبيسي	350	140		-62	PVC الحارث	300	340
	-3	ألمنيوم النعمة	200	250		-63	نجارة محمد العبيدي	250	310
	-4	نجارة الياقوتة	213	200		-64	نجارة الرحمن	420	370
	-5	نجارة أنتيكا	360	270		-65	نجارة محمد عربي	200	250
	-6	حدادة البيت الشرقي	100	330		-66	دوشمة البيت العراقي	190	200
	-7	نجارة الألوسي	160	221		-67	الريماس للنجارة	250	300
	-8	دوشمة التراث	100	200		-68	نجارة الألق	160	250
القدس	- 9	PVC الشرق الأوسط	330	200	محمد مظلوم	-69	الجوهرة للنجارة	140	280
	-10	حدادة وسام	260	240		-70	البغدادي للألمنيوم	205	260
	-11	PVC أبو يقين	320	360		-71	نجارة الأخوين	300	290
	-12	نجارة البغدادي	450	540		-72	نجارة أبو بهذاء	320	189
	-13	النور للنجارة	220	370		-73	السد للألمنيوم	170	254
	-14	دوشمة أبو تيم	380	360		-74	نجارة أبو طيبة	205	310
القطانة	-15	نجارة الفهداوي	180	100	عثمان بن عفان	-75	ألمنيوم سيف	240	288
	-16	نجارة السنبلة	103	120		-76	نجارة الغربية	196	230
	-17	نجارة العش الذهبي	190	270		-77	نجارة الفرقان	270	300
	-18	نجارة حمدان	204	265		-78	نجارة التساهل	60	100
	-19	نجارة المولد	160	177		-79	نجارة ستار	289	340
	-20	نجارة العبيدي	200	259		-80	نجارة أبو أيهم	90	210
	-21	نجارة التقوى	240	300		-81	البكري للألمنيوم	360	287
	-22	نجارة العواد	233	278		-82	السامر للدوشمة	207	301
	-23	نجارة أبو جنيد	190	208		-83	نجارة عيون الشام	107	160
	-24	حدادة الأفراح	100	120		-84	الراوي للألمنيوم	180	189
	-25	حدادة الأيمان	201	350		-85	نجارة محمد يوسف	230	343
	-26	نجارة أبو سارة	133	250		-86	PVC الوادي	190	221
	-27	PVC الراوي	135	220		-87	PVC ناجي	202	250
	-28	PVC كرستالة	200	215		-88	PVC البيت العصري	250	350
	-29	PVC حلب	209	310		-89	نجارة أبو رياض	350	400
	-30	PVC البركة	140	200		-90	نجارة العاني	70	102
	-31	نجارة التقى	154	155		-91	دوشمة علي الغريري	89	100
	-32	المنيوم زل زل	200	270		-92	نجارة فراس الدليمي	78	200
	-33	نجارة أبو عرب	320	300		-93	PVC البرهان	134	198
	-34	ألمنيوم حمزة	179	228		-94	حدادة الحمد	123	200
العزيزية	-35	PVC أربيل	124	280	التوسع	-95	نجارة حجي أحمد	240	360
	-36	حدادة الفن الحديثة	70	240		-96	النبع الصافي للألمنيوم	189	250
	-37	ألمنيوم الجزيرة	288	364		-97	نبع الريحان للألمنيوم	370	270
	-38	دوشمة اليمامة	170	200		-98	نجارة عمدة	244	300
	-39	حدادة خالد للأبواب	57	173		-99	نجارة الأمين	297	365
	-40	نجارة المشهداني	190	246		-100	نجارة النورين	300	460
	-41	PVC النورين	260	300		-101	ألمنيوم أم القرى	273	290
	-42	نجارة بيت العراق	350	450		-102	نجارة حمزة	97	150
الصوفية	-43	نجارة الصوفية	200	300	الأمين	-103	نجارة الجنات	179	227
	-44	الهمام للألمنيوم	103	161		-104	دوشمة أبو همام	159	264
	-45	نجارة الطيف	308	350		-105	نجارة صفاء	180	200
	-46	دوشمة الصفا	50	100		-106	نجارة مهند محمد	130	140
	-47	نجارة DDI	160	230		-107	نجارة الأمل	200	350
	-48	PVC المنار	240	300		-108	نجارة تبارك الرحمن	190	200
	-49	PVC الهجرة	200	250		-109	حدادة النور الأعلى	85	200
	-50	حدادة الوسام	100	160		-110	نجارة لمسات جنة	180	300
	-51	الريتاج للألمنيوم	100	300		-111	نجارة القصر الذهبي	150	200
	-52	البياتي للنجارة	250	450		-112	حدادة ياسين	90	250

الحي	ت	اسم المعمل	كميات الاستهلاك	التكاليف	الحي	ت	اسم المعمل	كميات الاستهلاك	التكاليف
السكك الغربي	-53	حدادة باب الحارة	90	200	الملعب	-113	حدادة المصطفى	100	200
	-54	حدادة العبيدي	130	250		-114	PVC اليمان	250	300
	-55	حدادة المتوكل بالله	100	150		-115	نجارة إسطنبول	300	450
	-56	حدادة الهمام	89	100		-116	نجارة الصادق	450	300
	-57	نجارة الرمادي	200	350		-117	PVC الزمردة	190	250
	-58	دبي للألمنيوم	190	250		-118	حدادة المنذر	80	200
	-59	ألمنيوم محمد	220	300		-119	نجارة الثائر	200	400
	-60	دوشمة عين المها	150	200		-120	نجارة أبو مؤمل	350	360
							المجموع الكلي	24.201	31.038

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الرمادي للمدة (2020/10/25 – 2021/1/18)

أما في مدينة الفلوجة وكما مبين في الجدول(22) أن كمية استهلاك الطاقة والوقود تُقدر حوالي(22.642) لتر/شهرياً، أما التكاليف الشهرية فقد بلغت(27.056) مليون دينار شهرياً.

جدول(22)

الكميات المستهلكة من الطاقة والوقود وتكاليفها لمعامل الأثاث في مدينة الفلوجة عام 2020.

أسم الحي	ت	أسم المعمل	كميات الاستهلاك لتر/شهر	التكاليف الشهرية الف دينار/شهر	أسم الحي	ت	أسم المعمل	كميات الاستهلاك لتر/شهر	التكاليف الشهرية الف دينار/شهر
الرصافي	-1	PVC الصخرة	123	250	المعلمين	-57	ألمنيوم السماح	290	160
	-2	حدادة البسمة	150	232		-58	نجارة تيسير الكبيسي	80	100
	-3	حدادة الفلوجة	250	300		-59	البركة للألمنيوم	186	283
	-4	حدادة الوليد	160	260		-60	PVC قصر السلطان	270	323
	-5	حدادة أبو قيصر	180	200		-61	المنصور للألمنيوم	120	140
	-6	حدادة أبو رسول	175	220		-62	نجارة السلام	288	100
	-7	نجارة وضاح الحلاق	200	227		-63	ألمنيوم الثقة	100	150
	-8	نجارة الفلاح	85	190		-64	أبو ظبي للنجارة	399	200
	-9	نجارة أبو شوكت	130	150		-65	نجارة الزهور	120	170
	-10	نجارة سمير كواكة	90	200		-66	نجارة الباشا	200	350
	-11	نجارة الجوهرة	150	250		-67	ألمنيوم الشارقة	360	250
	-12	نجارة أبو درع	250	300		-68	سيشار للألمنيوم	150	200
	-13	نجارة الوعد	250	200		-69	البيت الأنيق للألمنيوم	250	270
	-14	نجارة البدراني	300	400		-70	PVC النور	450	300
	-15	نجارة يزن	280	200		-71	حدادة أبو مينا	80	150
	-16	دوشمة الصباح	99	250		-72	دوشمة البيت العصري	90	230
	-17	نجارة حسام	100	150		-73	نجارة عين الشام	100	240
الضباط	-18	PVC الحضارة	98	177	القادسية	-74	PVC تبارك الرحمن	140	250
	-19	PVC إسطنبول	240	320		-75	PVC أبو جود	190	200
	-20	حدادة أبو عبدالله	320	280		-76	نجارة القلعة	200	370
	-21	نجارة النرجس	260	170		-77	ألمنيوم التقوى	250	200
	-22	نجارة الولاء	144	196		-78	نجارة محمد	350	300
	-23	دوشمة الرياض	97	130		-79	حدادة العادل	90	180
	-24	المدينة للألمنيوم	100	200		-80	دوشمة عيون المها	100	200
	-25	PVC الجزيرة	440	300		-81	نجارة الأصدقاء	520	178
	-26	PVCالحسام	320	200		-82	نجارة أوسكار	120	150

الحي	ت	اسم المعمل			الحي	ت	اسم المعمل		
الشرطة	-27	نجارة المصطفى	260	170	الجمهورية	-83	نجارة البغدادي	250	220
	-28	نجارة أحمد الباشا	100	280		-84	دوشمة بيت المدينة	300	250
	-29	التميمي للدوشمة	530	350		-85	حدادة العاني	180	200
	-30	نجارة رعد	310	200		-86	PVC الكوثر	471	300
	-31	حدادة ماجد	220	190		-87	حدادة أبو ياسر	280	120
	-32	حدادة جبير	150	200		-88	نجارة أبو تقي	300	370
الأندلس	-33	PVC الرحمن	180	200	المعتصم	-89	نجارة صالح	200	280
	-34	حدادة حجي رحيم	100	250		-90	ألمنيوم السما	180	200
	-35	حدادة الأمل	99	180		-91	PVC السدير	300	350
	-36	نجارة اليقين	350	300		-92	PVC ناظم	250	300
	-37	نجارة أبو شامل	200	280		-93	حدادة زهير	100	250
	-38	ألمنيوم الرتاج	250	300		-94	نجارة عامر	150	400
	-39	ألمنيوم سيستم	200	350		-95	حدادة الهدى	90	250
	-40	ألمنيوم الأيهم	150	200		-96	حدادة الرواد	140	200
	-41	نجارة البرج	300	340		-97	حدادة المصطفى	89	190
	-42	نجارة عمر	200	300		-98	حدادة إسماعيل	95	270
	-43	نجارة الزهرة	320	240		-99	نجارة محمد السامي	200	230
	-44	ألمنيوم اليسر	100	180		-100	دوشمة أبو همام	180	200
الرسالة	-45	PVC العربية	180	200	الجولان	-101	الصادق للألمنيوم	150	200
	-46	PVC الفردوس	200	350		-102	حدادة مهند	94	160
	-47	حدادة التقوى	90	260		-103	PVC الكيلاني	200	270
	-48	PVC الهمام	150	300		-104	نجارة الجمال	360	400
	-49	دوشمة الأنباري	100	250		-105	حدادة السعدون	100	150
	-50	نجارة السدير	300	450		-106	الصفاء للألمنيوم	190	200
نزال	-51	حدادة الحلبوسي	160	200	الصناعي	-107	PVC سومر	340	400
	-52	حدادة محمد الراوي	100	190		-108	حدادة الأبداع	100	250
	-53	نجارة النعيمي	200	300		-109	حدادة المهدي	90	190
	-54	نجارة الهمسة	320	350		-110	حدادة الرحمة	120	200
	-55	نجارة أبو مقداد	250	200		-111	PVC الدار الأنيق	200	300
	-56	دوشمة أبو مينا	90	250		-112	نجارة الرهف	300	350
							المجموع الكلي	22.642	27.056

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة (2020/10/25 –2021/1/18).

وتبين من خلال الدراسة الميدانية أن الوقود المستعمل لصناعة مُنتجات الأثاث هو(الكاز والبنزين) كوقود لتشغيل المولدات ويتم شرائه بأسعار تجارية مرتفعة، فضلاً عن الاشتراك بالمولدات الأهلية داخل المدينتين إذ أن زيادة هذه التكاليف تؤدي إلى رفع أسعار السلع أو تقليل الإنتاج لارتفاع كلفته، فضلاً عن أن صناعة مُنتجات الأثاث من الصناعات التي تحتاج إلى الطاقة ومصادر الوقود بشكل مستمر في جميع مراحل عملياتها الإنتاجية[1]

[1] الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (2020/10/25- 2021/1/18).

6.1.2 النقل (Transportation)

يُعرف النقل بأنه " مجموعة من الطرق والأساليب والوسائط والتقنيات والإجراءات التطبيقية والاقتصادية التي تهدف إلى نقل الأنسان ومنتجاته من مكان إلى أخر " [1]، ويعدّ من أبرز العوامل الاقتصادية المؤثرة في التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية ومنها صناعة الأثاث إذ أصبح تحديد الطاقة الإنتاجية يبنى على هذا العامل، فالمنطقة التي تتمتع بسهولة الحركة وقلة تكاليف النقل تعتبر الموقع المثالي[2].ويؤدي النقل خدمة عامة فهو يساعد على دعم وتنمية الصناعات القائمة ويساعد على قيام صناعات جديدة ويعمل على إيصال المنتجات الصناعية إلى الأسواق [3].

كما يعدّ النقل من عوامل التوطن الصناعي لكثير من الصناعات؛ لما يقدمه من تسهيلات تتعلق بنقل المواد الأولية إلى مناطق تصنيعها، فضلاً عن نقل المنتجات المصنعة وشبه المصنعة إلى الأسواق، وكذلك نقل العاملين من مناطق سكناهم إلى مواقع عملهم وبالعكس وبالتالي فهو عامل مهم لهذه الصناعة[4].

كما تتمتع منطقة الدراسة بشبكة طرق نقل جيدة وواسعة مما يجعلها متصلة بكافة الأقضية والمحافظات التي تمنحها ميزة انسيابية حركة السلع والبضائع والوصول إلى كافة أنحاء محافظة الأنبار وأقضيتها. هذا أنعكس أيجاباً على النشاط الصناعي لما توفره من مرونة وسرعة نقل كافة المستلزمات والمتطلبات الضرورية للصناعات كالأيدي العاملة ونقل المواد الأولية وتصريف المُنتجات، وعند النظر إلى الجدول (9) تبين أن تأثير عامل النقل قد أحتل المرتبة الخامسة بنسبة(8.3%) بالنسبة للعوامل المؤثرة على توطن صناعة منتجات الأثاث في منطقة الدراسة. ويوضح الجدول (23)و(24) والخريطة(8)و(9) شبكة الطرق في منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها.

---

(1) أحمد حبيب رسول ، النقل والتجارة الدولية ، مطبعة الحوادث ، جامعة بغداد ، 1985، ص 13.

(2) عبد المنعم السيد علي ، الجغرافية الصناعية ، بغداد ، 1976، ص 374.

(3) R. Huggett , I. Meyer , Industry : the theory in practice , Book three , London ,1981 ,p9.

(4) أحمد حسين محمد عبدالله الشجيري ، التحليل المكاني للنشاط الصناعي في ريف قضاء الرمادي وآثاره البيئية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الأنبار ، 2015 ، ص 56.

جدول (23)

شبكة الطرق بين مدينة الرمادي والمناطق المجاورة لعام 2020.

ت	أسم الطريق	الطول(كم)	المناطق التي يمر بها	نوع الطريق
1-	طريق رمادي - بغداد	106	رمادي _ حبانية _ فلوجة - بغداد	رئيسي
2-	طريق رمادي - طريبيل	439	رمادي – رطبة - طريبيل	رئيسي
3-	طريق رمادي - حديثة	156	رمادي – هيت - حديثة	رئيسي
4-	طريق رمادي - قائم	313	رمادي – هيت – حديثة – عنة- راوة- قائم	رئيسي
5-	طريق رمادي - موصل	469	رمادي – حديثة – بيجي - موصل	رئيسي
6-	طريق رمادي - تكريت	146	رمادي – سامراء - تكريت	رئيسي
7-	طريق رمادي - وفاء	52	رمادي - وفاء	رئيسي
8-	طريق رمادي - حبانية	23	رمادي – حبانية	رئيسي
9-	طريق رمادي- رحالية	76	رمادي - رحالية	ثانوي
10-	طريق رمادي - كربلاء	183	رمادي - كربلاء	ثانوي
11-	طريق رمادي - سامراء	115	رمادي - سامراء	ثانوي
12-	طريق رمادي - نخيب	255	رمادي- رحالية – عين التمر- نخيب	ثانوي
	المجموع	2333		

جدول (24)

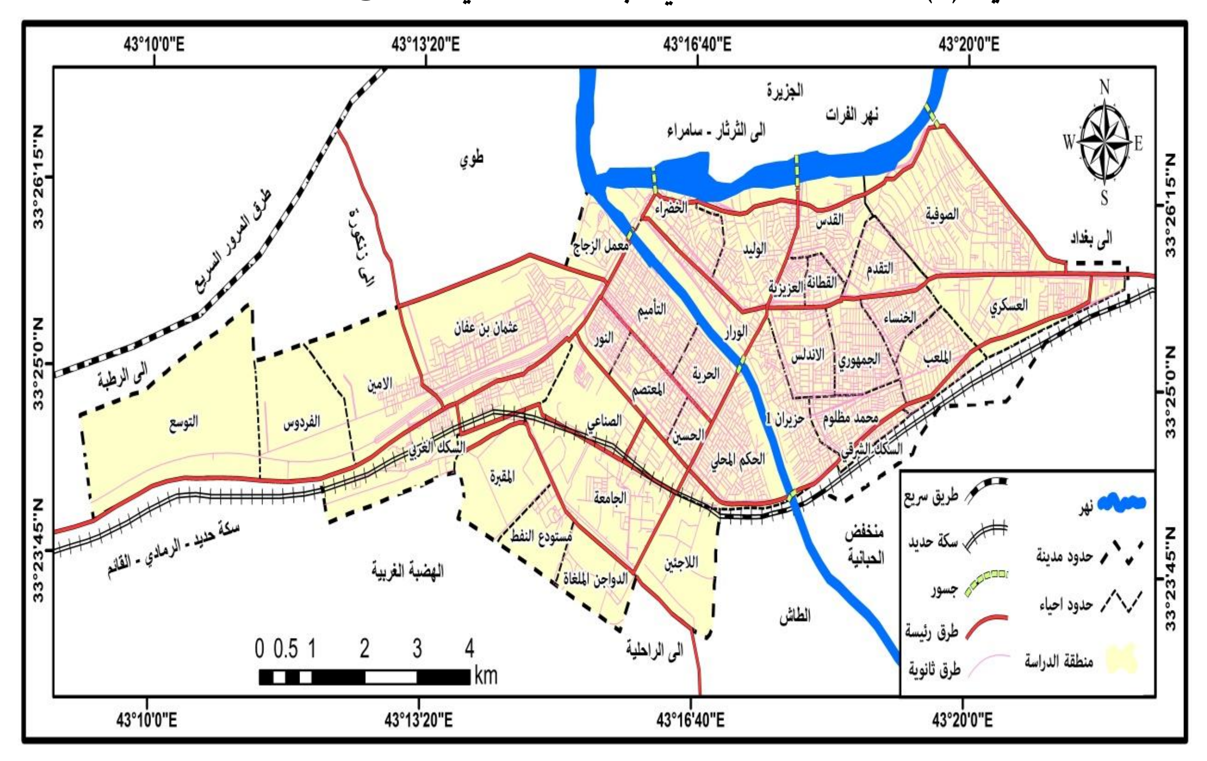
شبكة الطرق بين مدينة الفلوجة والمناطق المجاورة لعام 2020.

ت	أسم الطريق	الطول(كم)	المناطق التي يمر بها	نوع الطريق
1-	فلوجة- بغداد	58	فلوجة –أبي غريب- بغداد	رئيسي
2-	فلوجة - رمادي	46	فلوجة – حبانية - رمادي	رئيسي
3-	فلوجة - كرمة	19	فلوجة - كرمة	رئيسي
4-	فلوجة - صقلاوية	12	فلوجة - صقلاوية	رئيسي
5-	فلوجة - سامراء	115	فلوجة – صقلاوية - سامراء	ثانوي
6-	فلوجة – عامرية الصمود	34	فلوجة – عامرية الصمود	ثانوي
7-	فلوجة - رحالية	89	فلوجة – رحالية	ثانوي
8-	فلوجة - الحلة	132	فلوجة – عامرية الصمود- جرف الصخر الحلة	ثانوي
9-	فلوجة - محمودية	65	فلوجة - محمودية	ثانوي
10-	فلوجة – المدينة السياحية	15	فلوجة – المدينة السياحية	ثانوي
	المجموع	585		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

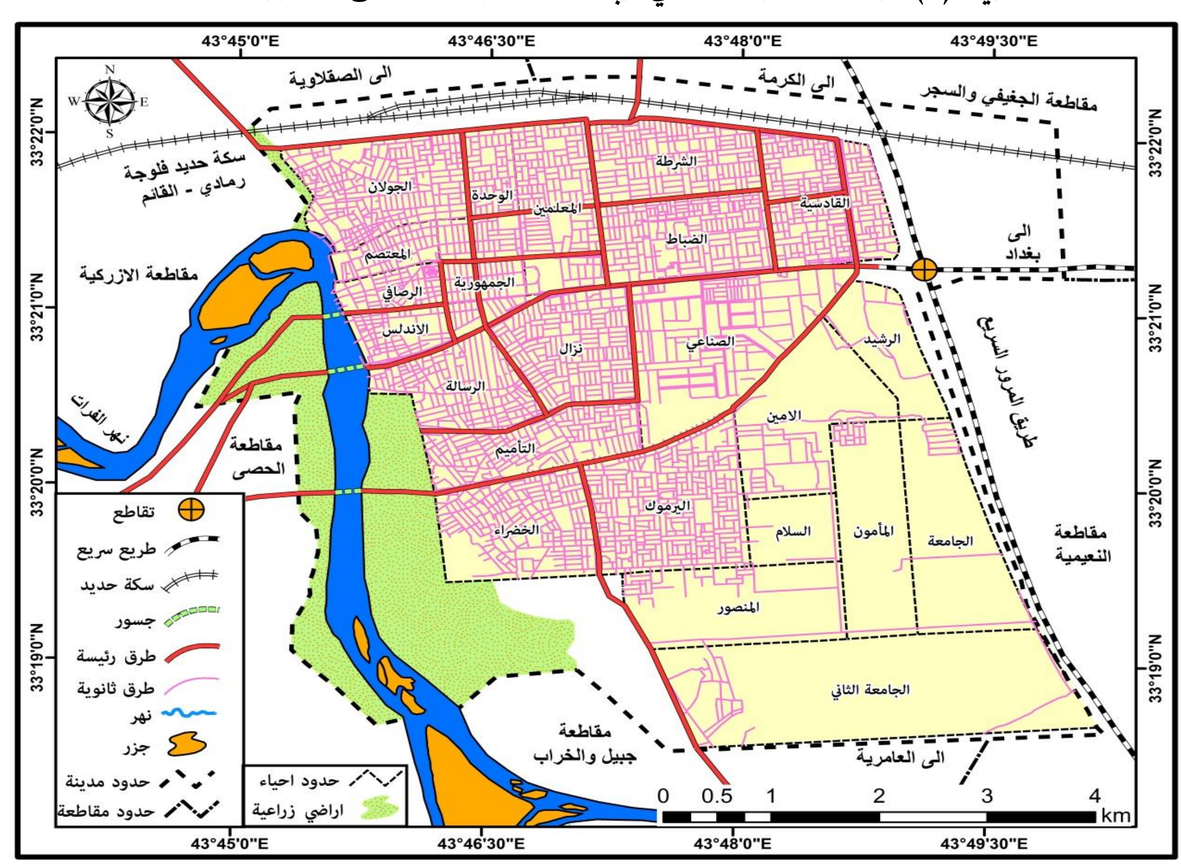
1- الهيأة العامة للطرق والجسور، مديرية الطرق والجسور في(محافظة الأنبار)، بيانات غير منشورة. عام2020.   2- تم قياس طول الطرق في برنامج(Arc GIS .10.5)

خريطة(8) طرق النقل الرئيسية التي تربط مدينة الرمادي بالمناطق المجاورة.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(23).

خريطة(9) طرق النقل الرئيسية التي تربط مدينة الفلوجة بالمناطق المجاورة.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(24).

قد أتضح من خلال الدراسة الميدانية أن طرق النقل في منطقة الدراسة شكلت عامل جذب لتوطن معامل صناعة مُنتجات الأثاث، إذ تبين أن جميع المعامل تقع على طرق معبدة سهلت عملية التبادل التجاري وتختلف أسعار مُنتجات معامل الأثاث بمنطقة الدراسة باختلاف نوع الأثاث المُنتج والمسافة التي تقطعها وسيلة النقل فهي تتراوح بين (10–25) ألف دينار داخل حدود منطقة الدراسة، وتزداد أجور النقل ما بين منطقة الدراسة والمناطق الأخرى تبعاً لعامل المسافة إذ تتراوح من(30–100) ألف دينار أقصى حد سواء كان أتجاه النقل والتسويق شمالاً أو جنوباً. كما أن الوسيلة الُمستخدمة في عملية النقل هي سيارة الحمل(كيا 2طن)[1].

7.1.2 سعر الأرض (Land price).

يعدّ عامل الأرض من العوامل المكانية الضرورية لقيام المنشأة الصناعية سواء كانت صغيرة أم كبيرة ويبدو أثر عامل الأرض واضحاً في اختيار موضع الصناعة ضمن المخطط الهيكلي للمدن؛ لاختلاف سعر الأرض من مكان إلى أخر. كما تؤثر الأرض من إذ مساحتها وخصائصها وموقعها وأثمانها ولا سيما بالنسبة للصناعات التي تحتاج إلى مساحات واسعة من الأرض لإقامة المصانع والمنشأة التابعة لها والتي تشمل مباني الإدارة والمخازن والمستودعات. فكل صناعة تحتاج إلى مساحة من الأرض لتقيم عليها مصانعها ومساحات لعمليات التفريغ والتحميل واحتمالات التوسع المستقبلي، فضلاً عن ذلك اختيار موقع وموضع الأرض التي تتمتع بمزايا معينة منها رخص قيم الأرض وموقها بالقرب من الخدمات وطرق النقل الجيدة[2]. لهذا فأن وفرة الأراضي من العوامل التوقيعية لبعض الصناعات ويرتبط هذا العامل بالجوانب الأتية:–

1– كبر حجم المنشأة الصناعية.

2– استخدام مواد خام كبيرة الحجم تحتاج إلى مساحة واسعة للتخزين.

3– منتجاتها النهائية كبيرة الحجم.

4– صناعات ملوثة وخطرة تحتاج مساحة واسعة وخالية[3].

وكان لعامل الأرض تأثير في تركز هذه الصناعة في منطقة الدراسة ففي مدينة الرمادي تركزت صناعة منتجات الأثاث ضمن الأحياء السكنية والمناطق التجارية، فهناك مالكين للأراضي والمباني القديمة في منطقة المركز قاموا بتأجير أو بيع هذه الأراضي إلى أصحاب

---

[1] الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (2020/10/25- 2021/1/18).

[2] عدي فاضل عبد الكعبي ، واقع التوزيع الجغرافي للصناعات الكهربائية في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية أبن الرشد ، جامعة بغداد ، 2002، ص 121.

[3] أمجد رحيم محمد الكبيسي ، الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة(دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004، ص 120.

الورش والمعامل بمبالغ عالية كونها تقع في منطقة المركز أما المعامل التي تقع ضمن الأحياء السكنية فيكون سعرها أقل من التي سبقتها[1]،كما تتراوح قيم الإيجارات وأسعار الأرض من حي إلى أخر فنجد أن كل من حي القطانة(السوق) والعزيزية تقل فيها أسعار الأرض وقيم الإيجارات، إذ تتراوح قيم الإيجارات لبعض المعامل والورش من(150-200) ألف شهرياً ولهذا نجد تركز صناعة الموبيليات في شارع (ميسلون) كونه شارع ذو ممر واحد وضيق جداً، إذ بلغت مساحة المعمل(90)متر بينما ترتفع قيم الإيجارات لمعامل الأثاث في كل من حي الوليد والقدس ،إذ تتركز هذه الصناعة على الشوارع التجارية (شارع 17تموز)، اذ بلغت مساحة المعمل(200) متر وبالتالي ترتفع قيم الإيجارات إلى (400- 750) ألف دينار شهرياً ويرجع سبب ارتفاع قيم الإيجارات كون هذه الصناعة توطنت بالقرب من الأسواق التجارية وعلى الطريق العام. أما في مدينة الفلوجة فهناك صناعات متداخلة مع المؤسسات التجارية ،إذ تتميز الصناعة في هذا النطاق بأنها تمثل مساحة صغيرة وتتطلب أيدي عاملة قليلة، وتحتل الصناعة في هذه المنطقة أغلب الدور السكنية القديمة وخصوصاً (النجارة) في الحافة الجنوبية الغربية من المدينة، وتبلغ أسعار الأرض في هذه المنطقة ما بين(500-700) ألف دينار شهرياً/ متر المربع الواحد. ومعدل الإيجارات يصل إلى(300) ألف دينار، أما بخصوص صناعة الأثاث المنتشرة على الشوارع التجارية منها(شارع العام القديم، وشارع العام الجديد، وشارع 40،وشارع السد، فقد أرتفع سعر الأرض نتيجة لكثرة المؤسسات الصناعية وقدرتها على دفع السعر والمنافسة لشراء الأرض إذ يصل سعر الأرض على هذه الشوارع(1) مليون دينار/ متر المربع الواحد، ومعدل الإيجارات يصل إلى (500)ألف دينار شهرياً ،أما بخصوص صناعة الأثاث المنتشرة ضمن الأحياء السكنية خصوصاً الأحياء البعيدة عن المركز مثل (حي الشرطة، والضباط، والخضراء، والقادسية) نجد أن سعر الأرض يصل إلى (250-350) ألف دينار/ المتر المربع الواحد. ويصل معدل الإيجارات إلى (200)ألف دينار شهرياً.

ومن خلال النظر إلى الجدول(9) نجد أن تأثير عامل الأرض قد أحتل المرتبة السادسة وبنسبة(7.3%) من مجموع نسب تأثير العوامل لتوطن صناعة منتجات الأثاث في منطقة الدراسة. وبذلك تُعد صناعة منتجات الأثاث من الصناعات التي تحتاج مساحات واسعة؛ وذلك لأن المنتج النهائي لهذه الصناعة يوضع في مخازن مسقفه حفاظاً عليها من المؤثرات الجوية التي تؤدي إلى تلف الأخشاب، إلا أن أغلب الأراضي في داخل المدن تتميز بارتفاع أثمانها لذلك يجد النجار صعوبة في الحصول على المساحات الواسعة، هذا جعل أصحاب بعض

[1] جمال حامد رشيد الدليمي ، استعمالات الأرض الصناعية في مدينة الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية أبن الرشد ، جامعة بغداد ، 2001، ص 103.

معامل الأثاث وخاصة (النجارة) التوجه إلى خارج المدن؛ لتوفير الأراضي وبأسعار مناسبة. ونستنتج من ذلك بأن مساحة منطقة الدراسة جعل من عامل الأرض لا يقف عقبة أمام قيام صناعة منتجات الأثاث كون أسعار الأرض والإيجار تتباين من مكان لأخر[1].

8.1.2 العامل الأجتماعي " الآراء والرغبات الشخصية " (Social factor)

يعدّ العامل الأجتماعي من العوامل المهمة في توطن الصناعة . ولا يقل أهمية عن العوامل الأخرى، إذ أن الكثير من أصحاب المشاريع الصناعية يختارون مشاريعهم في المناطق التي يقيمون فيها لكي يضمنوا الأشراف عليها بسهولة أو قد يقيمون مشاريعهم في المناطق التي تنحدر منها حتى لو كانت هذه المناطق ليست أفضل من المواقع [2]. لذا ظهر من خلال الدراسات بأن الأعتبارات الشخصية على درجة كبيرة من الأهمية في توطن الصناعة ، فهناك ميل لأكثرية المستثمرين في القطاع الخاص لأن يقيموا مشاريعهم في المراكز الحضرية التي يقيمون فيها على الرغم من أن هذه المراكز قد لا تكون عملياً أحسن المواقع للصناعة ، كما وأن الخوف من المخاطرة الصناعية يحدد مجالات الأستثمار وعلى الرغم من أن أغلب رؤوس الأموال المتوفرة لدى الأشخاص جاءت من الأرث العائلي أو من ملكيات شخصية ولهذا فأن المُستثمر الذي يرغب في أقتحام ميدان الصناعة يفضل منطقته على منطقة أخرى بعيدة عن مكان سكنه حتى لو كانت تلك المناطق تحقق له مردوداً جيداً[3].

كما أن رغبة المستثمر في تشييد المعمل في مكان ما يتبعه تشييد العديد من المعامل الأخرى في المكان نفسه ليس بتأثير فوائد الموقع فقط، وإنما بتأثير عاملي التجمع والمنافسة[4]،وهناك الكثير من أصحاب الصناعات يقيمون صناعتهم ومشاريعهم في أماكن معيشتهم دون غيرها وذلك يرجع إلى مجموعة من العوامل منها :-

1- قد يكونوا مرتبطين بذكريات قديمة في الموقع الصناعي.

2- قد تتوفر في الموقع الصناعي مُنح معينة منها المادية المرتبطة والمتعلقة بجمال الطبيعة للموقع الصناعي أو الأرض المجاورة للموقع.

---

(1) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (2020/10/25- 2021/1/18).

(2) قاسم شاكر محمود الفلاحي ، الصناعة في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989، ص 163.

(3) عبد خليل فضيل ، التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، 1976، ص 413.

(4) ختام ثجيل شمخي ، الصناعات الخشبية في مدينة العمارة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2016، ص 48.

3- قد تكون مرتبطة بالجانب الحضاري كتلك التي تتوفر في المدن لاسيما الحضارة العريقة منها [1]. وعموماً هنالك أعتبارات يصعب قياسها وتتباين في أثرها من شخص لأخر [2].

ومن النظر إلى الجدول (9) تبين أن تأثير عامل الرغبة الشخصية قد أحتل المرتبة الثامنة وبنسبة (6.1%) من مجموع نسب تأثير العوامل المؤثرة على توطن صناعة منتجات الأثاث في منطقة الدراسة، ويتضح من جدول (25) الرغبات الشخصية لأصحاب المعامل والورش في منطقة الدراسة، إذ تحتل المنطقة التي يسكن فيها صاحب المعمل (المرتبة الأولى) ،بينما تحتل قيمة الأجور (المرتبة الثانية)،وتحتل شهرة المنطقة (المرتبة الثالثة) وتأتي طرق النقل في (المرتبة الرابعة) بينما تأتي عوامل أخرى من (خدمات – أرباح) في المرتبة الخامسة وهي المرتبة الأخيرة.

جدول (25)

الرغبات الشخصية لأصحاب المعامل ومراتبها في مدينتي الرمادي والفلوجة عام 2020.

ت	الرغبات الشخصية	المرتبة
1-	المنطقة التي يسكن فيها صاحب المعمل	الأولى
2-	قيمة الأجور	الثانية
3-	شهرة المنطقة	الثالثة
4-	طرق النقل	الرابعة
5-	عوامل أخرى (خدمات – أرباح)	الخامسة

المصدر: من عمل الباحثة بالأعتماد على استمارة الإستبيان.

ولهذا نستنتج بأن الكثير من أصحاب معامل صناعة منتجات الأثاث في منطقة الدراسة قد أُختيرت معاملهم بالقرب من مناطق سُكناهم حتى وأن أقاموا مشاريعهم بعيداً عن السكن فقد سهل عامل النقل وصول العمال وأصحاب المعامل إلى أماكن عملهم ، ولا سيما صناعة الخشب والأثاث المنزلي هي من الصناعات المُتوارثة إذ يورثها الأبن عن الأب مما جعل أكثر المعامل تبقى في أماكنها الأصلية على الرغم من توفر مواقع بديلة أفضل وأنسب ؛ يرجع السبب في ذلك إلى أرتباطهم بعوامل شخصية واجتماعية وتأريخية، فضلاً عن المزايا التي أكتسبتها الصناعة في ذلك المكان مثل الخبرة الفنية للعمال والأسواق مما يدعوا إلى توطن صناعة الأثاث وأستقرارها

[1] أحمد حبيب رسول ، دراسة أثر المواقع الجغرافية في التوطن الصناعي ، مجلة كلية الآداب ، العدد 17، 1973، ص 62.

[2] عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، مصدر سابق ، ص 115.

حتى لو حدثت بعض التضحيات في الجوانب الاقتصادية وغيرها مثل كلف نقل المواد الخام وضيق مساحة المعمل وأرتفاع الإيجارات وغيرها [1].

9.1.2 العامل البيئي (Environmental Factor)

تُعرف البيئة على أنها الوسط المحيط بالأنسان والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية البشرية وغير البشرية. فالهواء الذي يتنفسهُ الأنسان والماء الذي يشربهُ والأرض التي يسكن عليها ويزرعها ويعيش فيها والتي تعتبر الأطار الذي يمارس فيهِ حياته ونشاطاته المختلفة[2].ويظهر تأثير الأنسان في البيئة عن طريق كافة القطاعات ولكن تأثيرهُ أشد عن طريق قطاع الصناعة[3]،إذ شهد العراق مُنذ بداية السبعينات من القرن الماضي تطوراً كبيراً في أنشاء المنشآت الصناعية التي تزامنت مع الخطط التنموية آنذاك مما مهد الطريق لإقامة العديد من الصناعات خلال نصف القرن الماضي في جميع محافظات البلد ومن ضمنها منطقة الدراسة والتي تمثلت بالصناعات التحويلية(الصغيرة) وتَعد هذه الصناعة من الصناعات الملوثة للبيئة وفق التصنيف المعتمد من خلال ما تطرحة من ملوثات ضارة بالبيئة والتي تُرافق عمليات الإنتاج الصناعي[4].

وعند النظر إلى الجدول(9) نجد أن العامل البيئي قد أحتل المرتبة التاسعة وبنسبة(5.4 %) من مجموع العوامل المؤثرة على توطن صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة، إذ تبين أن صناعة مُنتجات الأثاث تعمل على تلوث مركز المدينة وذلك من خلال أكوام النشارة التي تخلفها ويتم تجميعها على أرصفة الشوارع وبجانب المعامل مما تكسبها منظراً غير حضاري(تلوث بصري) وأحياناً يقوم أصحاب المعامل بحرق هذه المخلفات مما ينتج عنها دخان وروائح ملوثة للهواء وتُنقل بالرياح إلى المناطق والبيوت المجاورة لها مما يتسبب بالإصابة بأمراض الجهاز التنفسي وضيق في التنفس والحساسية لسكان المنطقة بشكل عام والعاملين بشكل خاص[5] أما صناعة الأثاث المعدني كالأبواب والشبابيك فأنها تعد أيضاً صناعة ملوثة للهواء من خلال

---

(1) الدراسة الميدانية لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة (2020/10/25-2021/1/18).

(2) لورنت هوجز ، البيئة والتلوث ، ترجمة محمد عمار الراوي ، عبد الرحمن محمد عشير ، وزارة التعليم العالي والبحث العالي ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 23.

(3) عبد خليل فضيل ، علوان جاسم الوائلي ، علم البيئة ، مطبعة الموصل ، 1985 ، ص 37.

(4) نجلاء هاني عبد الشمري، التوزيع الجغرافي للصناعات الملوثة في محافظات الفرات الأوسط ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2008 ، ص 188.

(5) رشا سعد هواس إبراهيم المعاضيدي ، تقييم الأثر البيئي للصناعات الصغيرة في مركز مدينة الرمادي، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار، 2016 ، ص 43.

الدخان والغازات المتطايرة من عملية اللحيم، فضلاً عن التلوث الضوضائي المتمثل بالأصوات الناجمة من عمليات الطرق وسحب الألواح الحديدية[1].

10.1.2 الروابط الصناعية (Industrial Links)

تُعرف الروابط الصناعية بأنها جذب الصناعات بعضها لبعض. بمعنى يوجد معمل معين في منطقة توجد فيها معامل تُنتج نفس المُنتجات الصناعية، إذ أن إنتاج بعض المنشآت يعتبر خام لمعمل أخر، وأن إنتاج المنشأة الثانية الذي يُعد منتجاً نهائياً للصناعة الثانية ومادة خام للمعمل الثالث وهكذا، وهناك نوعان للروابط الصناعية، الأول روابط صناعية أمامية والثاني روابط صناعية خلفية[2]،فالصناعات ذات الترابطات الأمامية هي التي يُسهم الإنتاج في تمويل باقي الصناعات بالسلع ويشجع على إيجاد صناعة جديدة، أما الترابط الخلفي فأنه يقيس مقدار المستلزمات المطلوبة لكل صناعة[3].

وعند النظر إلى الجدول (9) نجد أن عامل الروابط الصناعية قد أحتل المرتبة العاشرة وبنسبة(2.0%) من حيث تأثير عوامل التوطن على صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة. ترتبط صناعة منتجات الأثاث في منطقة الدراسة مع صناعات أخرى إذ ارتبطت صناعة الأخشاب مع معامل صناعة الزجاج لتوفير المرايا للأثاث والزجاج الشفاف والمضلل للأبواب وكذلك الزجاج الملون الذي يستخدم في أعمال الديكورات، وكذلك ترتبط صناعة الأثاث مع صناعة الدوشمة، إذ يحتاج النجار للدوشمجي في صناعة الأثاث خصوصاً صناعة(الديوان والأرائك والجلسات العربية)، كما تعد عملية النحت من الصناعات التي يعتمد عليها في أنشاء الديكورات بأشكالها المختلفة واللوحات الجدارية، وترتبط صناعة الأثاث مع صناعة الحديد والألمنيوم وخاصة (مسكات اليد للأبواب، وأقفال الغُرف) كما يظهر ترابط صناعي بين صناعة الأثاث(الدوشمة) وبين صناعة منتجات النجارة؛ وذلك لتزويدها بالتصاميم والزخارف المختلفة من الهياكل الخشبية وذلك لغرض تغليفها بالإسفنج والأقمشة المختلفة وبحسب الشكل والنوع والصنف المطلوب من هذه الزخارف وبحسب الطلب لدى المستهلك وحاجة السوق[4].

---

[1] الدراسة الميدانية لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

[2] أيناس عبد الستار جبر ، الصناعات الصغيرة في قضائي القرنة والمدينة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، 2017، ص 66.

[3] فارس مهدي محمد ، الصناعات الإنشائية في قضاء الزبير ، مجلة القادسية ، جامعة القادسية ، كلية الآداب والعلوم التربوية ، المجلد(16) ، العدد(3) ، 2016، ص 400.

[4] الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (2020/10/25- 2021/1/18).

11.1.2 العامل التأريخي (Historical Factor)

يعدّ العامل التأريخي أحد أسباب التوطن الصناعي فلا يمكن أن نفهم التوزيع الحالي للصناعة إلا في ضوء الماضي وتبين من خلال الجدول(9) أن العامل التأريخي قد أحتل المرتبة الأخيرة وبنسبة(1.1%) من مجموع العوامل المؤثرة على صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة. إذ تبين من خلال الدراسة الميدانية أن هنالك معامل لصناعة مُنتجات الأثاث توطنت منذ بداية التسعينات من القرن الماضي لأسباب تأريخية حيث أن بعض أصحاب المعامل قد ورثوا هذه الصناعة ألأبن عن الأب مما جعل أكثر المعامل تبقى في أماكنها الأصلية لذا فهي من الصناعات المتوارثة تأريخياً. فضلاً عن المزايا الذي أكتسبها المكان مثل الخبرة الفنية لأصحاب المعامل القريبة من بعض والأسواق والكثير من العوامل الشخصية[1]

12.1.2 المواد الأولية (Raw Meterial).

ويقصد بالمادة الأولية " تلك المواد التي تصنع منها سلع جديدة بعد إعادة تصنيعها وتغير الصورة التي كانت عليها لإشباع حاجات الأنسان ومتطلباته المتنوعة " [2]،إذ أن جوهر العمل الصناعي يتمثل بتغير المادة من حالة لأخرى أكثر نفعاً وفائدة [3]،وتعُد المواد الأولية من المرتكزات الأساسية والمهمة للصناعة ؛ لأهميتها في العملية التصنيعية وخاصة الصناعة التحويلية ومنها صناعة منتجات الأثاث، كون هذا القسم من النشاط الصناعي يقوم على أساس تغير شكل المادة الأولية من صورتها الطبيعية إلى صورة أخرى مختلفة تلائم وتلبي حاجات الأنسان ورغباته [4]،ولا يعني توافر المواد الأولية في موقع ما شرط لقيام الصناعة ،إذ لا بد من مراعاة إعتبارات أخرى مثل كمية المواد الأولية ، وأهميتها، وديمومتها ، وطبيعتها ، فضلاً عن موقعها وسهولة الحصول عليها سواء كانت محلية أو مستوردة[5].

أن المواد الأولية تتوزع بشكل متباين وغير منتظم ، الأمر الذي ينعكس على أختلاف تكلفة الحصول عليها، إلا أن التطور الذي حصل في مجال النقل وتعدد وسائله وتقدمها ساهم بشكل كبير في تقليل ارتباط العديد من الصناعات بمواطن خاماتها، إلا أن هذا التطور لا يقلل من

---

[1] الدراسة الميدانية لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

[2] حميد جاسم الجميلي وآخرون، الاقتصاد الصناعي ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1979، ص 34.

[3] Quentin, H. Stand Ford and warren, Geography, study of its Elements ,oxford University fress ,1962,p.241.

[4] ضرار سلمان العزاوي ، التحليل المكاني لصناعة الجص في قضائي سامراء وطوزخورماتو ،رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة تكريت ، 2014، ص 55-56.

[5] أمجد رحيم محمد عبدالله الكبيسي ، الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة(دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004، ص 117-118.

أهمية ووزن ذلك العامل[1] ، ومن خلال الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة تبين أن لم يكن لعامل المادة الأولية أي تأثير في توطن صناعة منتجات الأثاث إذ أن صناعة منتجات الأثاث في منطقة الدراسة تعتمد على إستيراد المواد الأولية بدرجة كبيرة . والتي تشمل :

1- المواد الرئيسية (الخشب بأنواعه العادي ،والمعاكس ،والصاج، والألمنيوم، الحديد).

2- المواد الثانوية (المسامير والبراغي،النرمادة، الكيلونات، اليدات، القفايص، الغرّة).

3- مواد الأصباغ (السبيرتو، الدملوك ، سلر، ثنر، كلير ، دهان التلميع ، بوية الخشب).

4- مواد الدوشمة (الأسفنج ، القماش، االمرايا والزجاج، الصمغ، الجلود، وغيرها).

كما يتم أستيراد المواد الرئيسية وبعض المواد الثانوية في منطقة الدراسة من دول عديدة أجنبية وعربية) مثل(تركيا ،روسيا، ماليزيا، فنلندا، الصين، الهند ، أندونيسيا، مصر، الأردن، السعودية) أضافةً إلى الإستيراد من بعض المحافظات القريبة(بغداد، كركوك ، أربيل، السليمانية ، دهوك) ومن داخل المعارض والمخازن والمعامل الموجودة داخل محافظة الأنبار، والتي يتم الأعتماد عليها لتجهيز المعامل بالمواد الثانوية لتقليل تكاليف نقلها وخلق نوع من الإرتباط ساهم هذا في تكوين سوقاً لتصريف هذه المواد.

ويوضح الجدول(26) نوع المواد الأولية المستخدمة في صناعة منتجات الأثاث ومنشأها في منطقة الدراسة عام 2020، إذ وتمتاز هذه المواد بإرتفاع أسعارها الأمر الذي أنعكس على أرتفاع تكاليف الإنتاج المحلية. فضلاً عن عامل المنافسة للمنتجات المستوردة التي تكون أقل سعراً مقارنة بالمنتج المحلي، وتمتاز بسرعة تجهيزها والحصول عليها مما يؤدي إلى ضعف وركود عملية الإنتاج المحلية في منطقة الدراسة وبالتالي قلة دور المواد الأولية في أختيار موقع المعمل، كما ينبغي الأشارة إلى أنه لا يوجد أي دعم حكومي في الوقت الحالي لتطوير هذا القطاع من الصناعة في منطقة الدراسة[2].

---

[1] حسن عبد القادر صالح، مدخل إلى جغرافية الصناعة، مصدر سابق ، ص 236-237.

[2] الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (2020/10/25- 2021/1/18).

جدول (26)

نوع المواد الأولية المستخدمة في صناعة منتجات الأثاث ومنشأها في منطقة الدراسة عام 2020.

ت	نوع المادة الرئيسية	الصنف	منشأ المواد الأولية
1-	الأخشاب بأنواعها	رئيسي	تركيا .روسيا . ماليزيا . فنلندا. الهند. اندونيسيا. الصين
2-	الألمنيوم	ثانوي	الصين . تركيا
3-	مسامير . براغي	ثانوي	الصين . تركيا . العراق
4-	نرمادات	ثانوي	الصين . تركيا . إيطاليا . العراق
5-	كيلونات	ثانوي	الصين . سوريا . أيران . أيطاليا
6-	قفايص	ثانوي	تركيا . الصين . العراق
7-	يدات	ثانوي	الصين . تركيا . أيطاليا . سوريا
8-	الغرَّة	ثانوي	السعودية . أيران . العراق
9-	الأصباغ بأنواعها	ثانوي	تركيا . أيران . العراق . الهند . ألمانيا . الأردن. اليابان
10-	المرايا والزجاج	ثانوي	تركيا .الأمارات . أيران . بلجيكا . أيطاليا . العراق
11-	مساحيق معالجة الأخشاب	ثانوي	العراق . الصين . تركيا
12-	أقمشة الدوشمة	ثانوي	سوريا . الصين . تركيا . العراق
13-	الأسفنج	ثانوي	العراق . سوريا . الأردن . تركيا
14-	الصمغ	ثانوي	الأردن
15-	حبال الزينة للدوشمة	ثانوي	سوريا . العراق
16-	الجلود	ثانوي	الصين . اليابان . العراق

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على أستمارة الأستبيان والدراسة الميدانية للمدة (2020/10/25-2021/1/18).

وتبين مما سبق بأن المواد الأولية الداخلة في صناعة منتجات الأثاث هي مواد أغلبها مستوردة من عدة دول ولا تفقد من وزنها إلا القليل عند تصنيعها .ومن ثم فأن كلفة نقلها إلى المعمل هي أقل من السلع المصنعة إلى الأسواق. وبالتالي قل تأثير أرتباط الصناعة بالمواد الأولية وهذا ناجم عن التطور التكنولوجي في وسائط النقل، فكلها عوامل أسهمت في تقليل تأثير أرتباط الصناعة بالمادة الخام .

13.1.2 رأس المال (Capital)

لرأس المال دوراً بارزاً في الأنشطة الاقتصادية وتوفير المعلومات والمستلزمات الأساسية من أجل أستغلال الموارد الطبيعية والبشرية خصوصاً في الدول النامية للمساهمة الفعالة في زيادة المستوى الحقيقي لتلك الدول[1]، ويعد رأس المال من أبرز مقومات التنمية الاقتصادية بشكل عام والتنمية الصناعية بشكل خاص، وهذا نابع من حاجة الصناعة إلى رأس مال ضخم لتلبية

(1) عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ، رشاد مهدي هاشم ، التخطيط الصناعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1989، ص 36.

احتياجاتها من الآلات والمكائن والمواد الخام اللازمة للتصنيع ، كذلك تحتاج الصناعة إلى التعاقد مع الخبراء والفنيين الذين يشرفون على العملية الصناعية [1].

وهناك تسميات عدة تطلق على رأس المال مثل رأس المال الثابت(Capital fixed) وهو المستعمل في كلف الآلات والمباني المستعملة في إنتاج السلع الأخرى، وهناك رأس المال المتغير أو المتداول (Working capital) مثل الوقود والمواد الخام والمواد نصف المصنعة التي تدخل في مختلف الصناعات، فضلاً عن أجور العاملين والأحتياجات الثانوية للصناعة، وأيضاً رأس المال الأجتماعي المقصود به أن الدولة تحسن البيئة الصناعية وتعزيز إمكانياتها ولا سيما فيما يتعلق بشؤون النقل والمواصلات وإيجاد الطاقة الكهربائية وتوفير الوقود من مشتقات النفط والغاز الطبيعي وتجهيز المنطقة بالمياه وكذلك أيجاد الهيئات الفنية والإدارية لدراسة المشاريع ونشر التعليم الصناعي في مناطق الدولة[2] .

وتتطلب الصناعة الحديثة الآت ومكائن ضخمة غالية الثمن، وهذه المكائن والآلات ووسائط النقل التي تحتاجها المنشآت الصناعية وكذلك قيمة الأرض التي يشغلها المصنع وأثمان مواد الوقود والمواد الأولية وأجور العمال ورواتب الموظفين والخبراء وتكاليف الخدمات التي تقدمها المنشآت للعاملين فبها كلها تستلزم توافر استثمارات عالية قبل البدء في المشروع الصناعي[3] لذلك تقف الدول الفقيرة عاجزة أمام قيام الصناعات التي تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة مما يضطرها أن تلجأ إلى فتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية التي لا تغامر في كثير من الأحيان إلا إذا ضمنت الأرباح والأمان على أموالها، وتأكدت من أن عائداتها من الأرباح تفوق مايمكن تحقيقة في بلدها الأصلي أو في البلاد الأخرى[4].

وأن التوسع الأخير الذي شهدته مدينتي(الرمادي والفلوجة)من حيث زيادة عدد المشاريع الصناعية بمختلف أنوعها ومنها (معامل الأثاث). ناتج هذا عن تنمية الصناعات لتحقيق أعلى نسبة من الأرباح وبأقل التكاليف.وليس لتحقيق التوازن والتكامل الأقتصادي وتحقيق التنمية الصناعية؛لأن معظم المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة تابعة للقطاع الخاص ويبين الجدول(27) والخريطة(10) رأس المال الثابت المستخدم في صناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الرمادي والذي يترواح من(6–25) لكل معمل وبمجموع بلغ(2.006) مليون دينار عراقي.

---

[1] حنان عبد الكريم عمران ،أمير هادي جدوع ، الصناعات الحرفية في مدينة الحلة ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد 22، العدد 2، 2015، ص 633.

[2] عدي فاضل الكعبي ، التحليل الجغرافي للمناطق الصناعية المخططة في محافظة بغداد ،أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد ، 2012، ص 204.

[3] أحمد حبيب رسول ، جغرافية الصناعة ، مصدر سابق ، ص 60.

[4] علي أحمد هارون ، جغرافية الصناعة ، دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة ، 2002، ص61-62.

جدول(27)

رأس المال الثابت المستخدم في معامل الأثاث لمدينة الرمادي عام 2020.

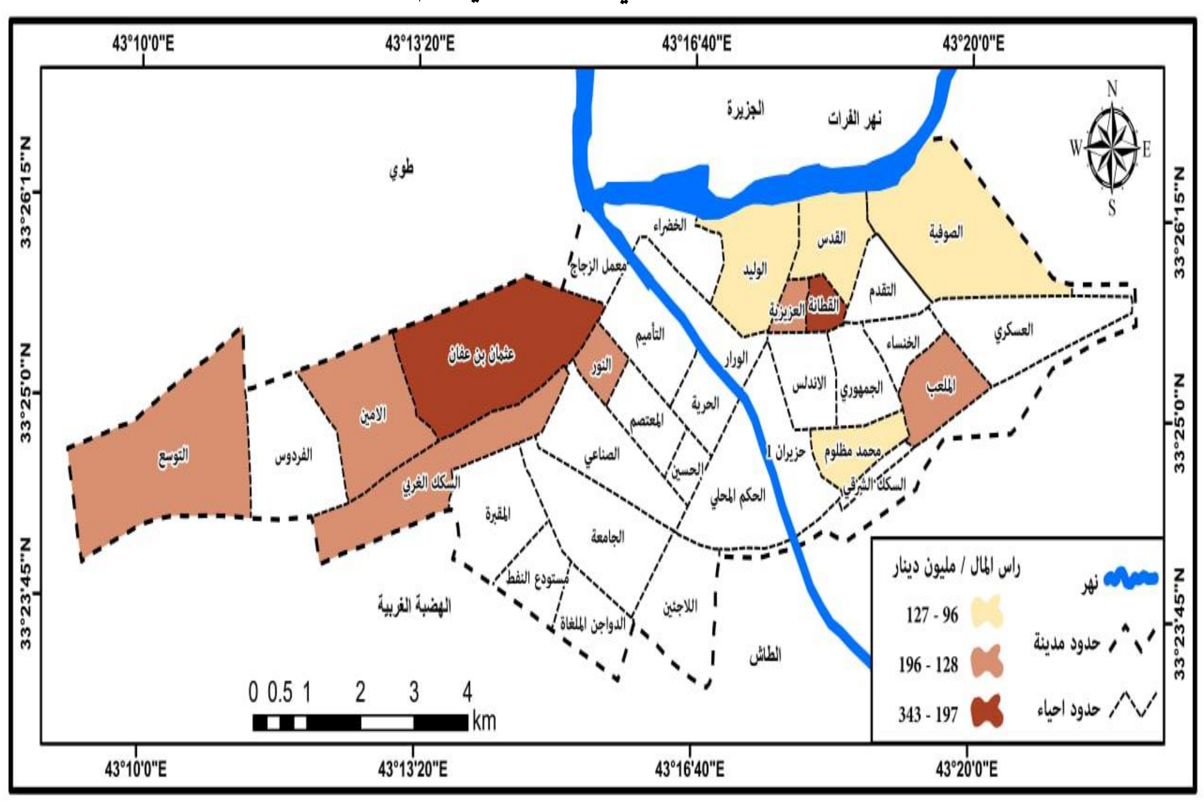
أسم الحي	ت	أسم المعمل	رأس المال مليون/دينار	أسم الحي	ت	أسم المعمل	رأس المال مليون/ دينار
الوليد	-1	PVC الوليد	20	النور	-61	حدادة الأخوين	11
	-2	PVC الكبيسي	13		-62	PVC الحارث	20
	-3	ألمنيوم النعمة	14		-63	نجارة محمد العبيدي	17
	-4	نجارة الياقوتة	17		-64	نجارة الرحمن	19
	-5	نجارة أنتيكا	15		-65	نجارة محمد عربي	20
	-6	حدادة البيت الشرقي	9		-66	دوشمة البيت العراقي	9
	-7	نجارة الألوسي	20		-67	الريماس للنجارة	15
	-8	دوشمة التراث	10		-68	نجارة الألق	23
القدس	- 9	PVC الوئام	16	محمد مظلوم	-69	الجوهرة للنجارة	18
	-10	حدادة وسام	10		-70	البغدادي للألمنيوم	21
	-11	PVC أبو يقين	20		-71	نجارة الأخوين	19
	-12	نجارة البغدادي	19		-72	نجارة أبو بهذاء	20
	-13	النور للنجارة	23		-73	السد للألمنيوم	24
	-14	دوشمة أبو تيم	8		-74	نجارة أبو طيبة	25
القطانة	-15	نجارة الفهداوي	22	عثمان بن عفان	-75	ألمنيوم سيف	16
	-16	نجارة السنبلة	15		-76	نجارة الغربية	24
	-17	نجارة العش الذهبي	20		-77	نجارة الفرقان	22
	-18	نجارة حمدان	18		-78	نجارة التساهل	17
	-19	نجارة المولد	10		-79	نجارة ستار	20
	-20	نجارة العبيدي	14		-80	نجارة أبو أيهم	10
	-21	نجارة التقوى	20		-81	البكري للألمنيوم	19
	-22	نجارة العواد	25		-82	السامر للدوشمة	6
	-23	نجارةأبو جنيد	10		-83	نجارة عيون الشام	15
	-24	حدادة الأفراح	9		-84	الراوي للألمنيوم	20
	-25	حدادة الأيمان	8		-85	نجارة محمد يوسف	16
	-26	نجارة أبو سارة	10		-86	PVC الوادي	24
	-27	PVC الراوي	20		-87	PVC ناجي	14
	-28	PVC كرستالة	18		-88	PVC البيت العصري	23
	-29	PVC حلب	23		-89	نجارة أبو رياض	13
	-30	PVC البركة	22		-90	نجارة العاني	11
	-31	نجارة التقى	19		-91	دوشمة علي الغريري	8
	-32	ألمنيوم زل زل	15		-92	نجارة فراس الدليمي	10
	-33	نجارة أبو عرب	25		-93	PVC البرهان	18
	-34	ألمنيوم حمزة	20		-94	حدادة الحمد	9
العزيزية	-35	PVC أربيل	22	التوسع	-95	نجارة حجي أحمد	9
	-36	حدادة الفن الحديثة	13		-96	النبع الصافي للألمنيوم	17
	-37	ألمنيوم الجزيرة	24		-97	نبع الريحان للألمنيوم	20
	-38	دوشمة اليمامة	12		-98	نجارة عمدة	24
	-39	حدادة خالد للأبواب	10		-99	نجارة الأمين	19
	-40	نجارة المشهداني	20		-100	نجارة النورين	18
	-41	PVC النور	17		-101	ألمنيوم أم القرى	25
	-42	نجارة بيت العراق	21		-102	نجارة حمزة	10
الصوفية	-43	نجارة الصوفية	10	الأمين	-103	نجارة الجنات	20
	-44	الهمام للألمنيوم	14		-104	دوشمة أبو همام	10
	-45	نجارة الطيف	20		-105	نجارة صفاء	25
	-46	دوشمة الصفا	6		-106	نجارة مهند محمد	16
	-47	نجارة DDI	15		-107	نجارة الأمل	19
	-48	PVC المنار	23		-108	نجارة تبارك الرحمن	23
	-49	PVC الهجرة	25		-109	حدادة النور الأعلى	12

	-50	حدادة الوسام	9		-110	نجارة لمسات جنة	19
السكك الغربي	-51	الريتاج للألمنيوم	20	الملعب	-111	نجارة القصر الذهبي	19
	-52	البياتي للنجارة	20		-112	حدادة ياسين	10
	-53	حدادة باب الحارة	10		-113	حدادة المصطفى	6
	-54	حدادة العبيدي	9		-114	PVC اليمان	25
	-55	حدادة المتوكل بالله	10		-115	نجارة إسطنبول	20
	-56	حدادة الهمام	13		-116	نجارة الصادق	19
	-57	نجارة الرمادي	24		-117	PVC الزمردة	17
	-58	دبي للألمنيوم	17		-118	حدادة المنذر	9
	-59	ألمنيوم محمد	20		-119	نجارة الثائر	24
	-60	دوشمة عين المها	12		-120	نجارة أبو مؤمل	22
المجموع الكلي لرأس المال الثابت / 2.006							

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان لمعامل صناعة منتجات الأثاث في مدينة الرمادي للمدة(2020/10/25- 2021/1/18).

خريطة(10)

رأس المال الثابت لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(27).

أما في مدينة الفلوجة نلاحظ من خلال الجدول(28) والخريطة(11) أن رأس المال الثابت المستخدم في معامل صناعة مُنتجات الأثاث والذي يتراوح بين(5–30) لكل معمل وبمجموع بلغ(1.854) مليون دينار عراقي. ونجد أن رأس المال المعامل يتباين بين معمل وأخر.

جدول(28)

رأس المال الثابت المستخدم في معامل الأثاث في مدينة الفلوجة عام 2020.

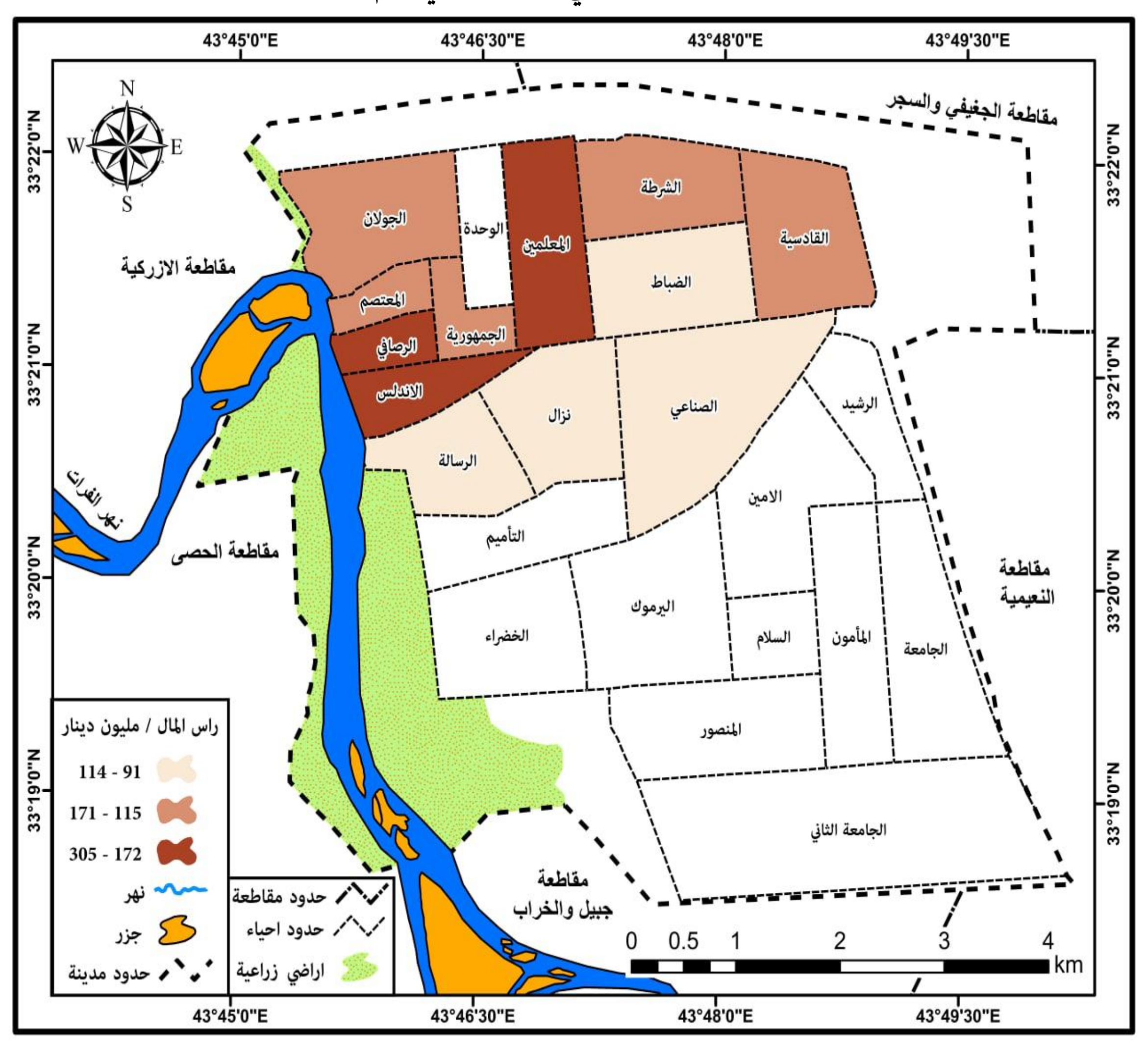
أسم الحي	ت	أسم المعمل	رأس المال مليون/ دينار	أسم الحي	ت	أسم المعمل	رأس المال مليون / دينار
الرصافي	-1	PVC الصخرة	30	المعلمين	-57	ألمنيوم السماح	25
	-2	حدادة البسمة	5		-58	نجارة تيسير الكبيسي	20
	-3	حدادة الفلوجة	9		-59	البركة للألمنيوم	19
	-4	حدادة الوليد	6		-60	PVC قصر السلطان	23
	-5	حدادة أبو قيصر	8		-61	المنصور للألمنيوم	12
	-6	حدادة أبو رسول	10		-62	نجارة السلام	24
	-7	نجارة وضاح الحلاق	25		-63	ألمنيوم الثقة	17
	-8	نجارة الفلاح	15		-64	أبو ظبي للنجارة	10
	-9	نجارة أبو شوكت	20		-65	نجارة الزهور	20
	-10	نجارة سمير كواكة	18		-66	نجارة الباشا	16
	-11	نجارة الجوهرة	22		-67	ألمنيوم الشارقة	14
	-12	نجارة أبو درع	25		-68	سيشار للألمنيوم	17
	-13	نجارة الوعد	19		-69	البيت الأنيق للألمنيوم	22
	-14	نجارة البدراني	17		-70	PVC النور	30
	-15	نجارة يزن	20		-71	حدادة أبو مينا	10
	-16	دوشمة الصباح	12		-72	دوشمة البيت العصري	8
	-17	نجارة حسام	20		-73	نجارة عين الشام	18
الضباط	-18	PVC الحضارة	15	القادسية	-74	PVC تبارك الرحمن	13
	-19	PVC اسطنبول	20		-75	PVC أبو جود	19
	-20	حدادة أبو عبدالله	9		-76	نجارة القلعة	24
	-21	نجارة النرجس	14		-77	ألمنيوم التقوى	15
	-22	نجارة الولاء	25		-78	نجارة محمد	20
	-23	دوشمة الرياض	7		-79	حدادة العادل	11
	-24	المدينة للألمنيوم	24		-80	دوشمة عيون المها	23
الشرطة	-25	PVC الجزيرة	19	الجمهورية	-81	نجارة الأصدقاء	19
	-26	PVC الحسام	15		-82	نجارة أوسكار	24
	-27	نجارة المصطفى	25		-83	نجارة البغدادي	19
	-28	نجارة أحمد الباشا	20		-84	دوشمة بيت المدينة	11
	-29	التميمي للدوشمة	9		-85	حدادة العاني	8
	-30	نجارة رعد	30		-86	PVC الكوثر	20
	-31	حدادة ماجد	6		-87	حدادة أبو ياسر	9
	-32	حدادة جبير	9		-88	نجارة أبو تقي	12
الأندلس	-33	pvc الرحمن	15	المعتصم	-89	نجارة صالح	22
	-34	حدادة حجي رحيم	10		-90	ألمنيوم السما	17
	-35	حدادة الأمل	9		-91	pvc السدير	13
	-36	نجارة اليقين	23		-92	pvc ناظم	18
	-37	نجارة أبو شامل	25		-93	حدادة زهير	8
	-38	ألمنيوم الرتاج	18		-94	نجارة عامر	16
	-39	ألمنيوم سيستم	20		-95	حدادة الهدى	9
	-40	ألمنيوم الأيهم	17		-96	حدادة الرواد	11
	-41	نجارة البرج	26		-97	حدادة المصطفى	8
	-42	نجارة عمر	30		-98	حدادة أسماعيل	12
	-43	نجارة الزهرة	15		-99	نجارة محمد السامي	25
	-44	ألمنيوم اليسر	20		-100	دوشمة أبو همام	12
الرسالة	45	PVC العربية	16	الجولان	- 101	الصادق للألمنيوم	16
	-46	PVC الفردوس	20		-102	حدادة مهند	10
	-47	حدادة التقوى	7		-103	PVC الكيلاني	18

	-48	PVC الهمام	14		-104	نجارة الجمال	26
	-49	دوشمة الأنباري	9		-105	حدادة السعدون	13
	-50	نجارة السدير	24		-106	الصفاء للألمنيوم	19
نزال	-51	حدادة الحلبوسي	10	الصناعي	-107	PVC سومر	15
	52	حدادة محمد الراوي	9		-108	حدادة الأبداع	11
	-53	نجارة النعيمي	20		-109	حدادة المهدي	10
	-54	نجارة الهمسة	26		-110	حدادة الرحمة	9
	-55	نجارة أبو مقداد	18		-111	PVC الدار الانيق	20
	-56	دوشمة أبو مينا	9		-112	نجارة الرهف	26
المجموع الكلي لرأس المال الثابت / 1.854							

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان لمعامل صناعة منتجات الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة(2020/10/25- 2021/1/18).

خريطة(11)

رأس المال الثابت لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(28).

نستنتج مما سبق أن رأس المال يتباين من معمل إلى أخر حسب نوع الأثاث المُنتج، والطاقة الإنتاجية، ومساحة المعمل، ونوعية المكائن والآلات المستخدمة وغيرها من المستلزمات الضرورية، كما نجد أن صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة تابعة للقطاع الخاص. أي أن أصحاب المعامل هم الذين يقومون بتوفير رأس المال من أجل شراء كل مستلزمات العملية الصناعية وتوفير أجور العمال، كما وأتضح بأن هذه الصناعة لا تتدخل الدولة في إنشائها. وبالتالي فأن تكاليفها مناسبة لذوي رؤوس الأموال من الإفراد؛ وذلك من أجل تحقيق الأرباح واستثمار أموالهم في هذه الصناعة لما لها من مردود اقتصادي مهم، لذا فأن رأس المال لا يُشكل عقبة أمام أنشاء المعامل لصناعة الأثاث المنزلي كافة؛ بسبب توافره لدى الأفراد الذين يمتلكون المهارة في هذه المهنة(1)، ويوضح الجدول(29)و(30) أسعار المواد الأولية والأصباغ المستعملة لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة.

جدول (29)

أسعار المواد الأولية المستعملة في صناعة منتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة عام 2020

ت	أسم المادة الأولية	السعر/ دينار عراقي
1-	المسامير	4.000
2-	القفايص حسب الحجم	3-6 آلاف دينار
3-	قفل الباب (الكيلونات) حسب الحجم	5-10 آلاف دينار
4-	آلة ربط الباب (النرماده)	12 قطعة 3.000
5-	براغي حسب القياس ذو حجم 1 أنج . 1/4 أنج . 1/5.	3-6 آلاف دينار
6-	المقابض حسب الحجم	5-6 آلاف دينار
7-	ورق السنفرة كاغد جام	3.000
8-	المرايا / الزجاج الأبيض الشفاف والزجاج المشجر	650-750 ألف دينار
9-	مساحيق معالجة الأخشاب	1.000
10-	أقمشة الدوشمة حسب نوع القماش	5-25 ألف دينار للمتر الواحد
11-	الإسفنج حسب سمك الإسفنج وطوله	5-15 ألف دينار
12-	حبال الزينة للدوشمة	5.000
13-	الجلود	6.000

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث للمدة(2020/10/25- 2021/1/18).

(1) الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

جدول (30)

أسعار الأصباغ المستخدمة في صناعة الأخشاب ومنشأها في مدينتي الرمادي والفلوجة عام 2020.

ت	نوع الصبغ	المنشأ	السعر/ دينار عراقي
1-	السبيرتو	العراق . الصين .أيران . سوريا	12.500
2-	الدملوك	الهند . باكستان . الصين	10.000
3-	الورنيش	العراق	5.000
4-	الدملوك الأبيض(راجينة)	أيران . الصين	16.000
5-	السلر	الأردن	12.500
6-	السلتر	الأردن	6.000
7-	الأسطنبر	سوريا . الهند . الصين	2-5 الأف دينار
8-	الثنر	الأردن . العراق	5.000
9-	الغراء بأنواعه الفوم . الفني .هالة	العراق . تركيا .أيران	20-35 ألف دينار
10-	بوية الخشب	العراق . الأردن	14.000

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية للمدة (2020/10/25-2021/1/18).

أتضح من خلال الجدول(29) تعدد المواد الأولية المستخدمة في صناعة مُنتجات الأثاث وأسعارها ومنها المسامير والبراغي والكيلونات والمرايا والزجاج التي تدخل في صناعة مُنتجات الأثاث حسب القياسات والموديلات، فمثلاً تستخدم المرايا لأبواب الكناتير ويكون قياس المرايا لأبواب الكنتور بين54×120/150سم،أما الزجاج فأنه يستخدم في المعارض والواجهات الزجاجية للبوفيات . وتكون أسعاره مختلفة فالمرايا يكون سعر الفوت الواحد 1250 دينار. والزجاج 750 دينار يضرب في مساحة القطعة المستخدمة طول في عرض، والكنتور الواحد يحتاج من 12 إلى 18 فوت أما ميز التواليت يحتاج من 9 إلى 12 فوت، كما تستخدم المرايا لتاج الجرباية بقياس(4-6) فوت وحسب الموديل المطلوب والغرفة تحتاج من (30-36) فوت بسعر 40ألف دينار للغرفة وغيرها من المواد كالإسفنج والجلود، أما أسعار الأصباغ فقد تبين من خلال الجدول(30) أنها تختلف حسب مستوى العمل فالغرفة ذات الطلب الخاص يبلغ سعر صبغها أحياناً إلى أكثر من 500 ألف دينار، ويتراوح سعر صبغ الغرفة المحلية بين(150-250) ألف دينار حسب حجم الغرفة، وكذلك صبغ الأبواب يختلف حسب نوع الباب والنقشات الموجودة على الأبواب فالأبواب السادة يكون سعر صبغها أقل يتراوح صبغ الباب بين(40-80) ألف دينار عراقي وحسب شكل وحجم الباب، وكذلك أسعار صناعة الأبواب تختلف ولا يوجد مقياس ثابت لأسعارها منها يصل سعر الباب إلى (850) ألف دينار عراقي، وأخرى يصل سعرها إلى(1.250.000) دينار عراقي، وهناك أبواب يبلغ سعرها(150) ألف دينار وذلك

حسب مستوى العمل فالأبواب التعبأة التي تكون من الخشب(الجاوي) أو(الصاج) فقط تكون أسعارها عالية، أما الأبواب التي يستخدم فيها الخشب (المعاكس) إي الكبس يكون سعرها أقل[1]،كما أتضح من خلال الجدول(31) أنواع الأخشاب التي تدخل في صناعة مُنتجات الأثاث وأسعارها في منطقة الدراسة، إذ تبين أن خشب الجام يتراوح سعره بين(450-500) ألف دينار/ متر مكعب، وخشب الجاوي(25-30) ألف دينار/ متر مكعب، وخشب الصاج(80-200) ألف دينار/ متر مكعب، وخشب السنديان(57) ألف دينار/ متر مكعب. وخشب الزان(30) ألف دينار/ متر مكعب، وخشبmdf(10-70)ألف دينار للطبقة الواحدة، وخشب البلايود الأحمر(33) ألف دينار للطبقة الواحدة، وخشب البلايود الأسود(22) ألف دينار للطبقة الواحد، والبلوك بورد العادي(33) ألف دينار للطبقة الواحدة، وخشب المعاكس العادي(9-11) ألف دينار للطبقة الواحدة، وخشب معاكس الصاج(20) ألف دينار للطبقة الواحدة[2].

جدول(31)

أنواع الأخشاب وأسعارها بالدينار العراقي في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

ت	الأخشاب	السعر بالدينار العراقي
1-	الجام	(450-500) ألف دينار/ متر مكعب
2-	الجاوي	(25-30) ألف دينار/ متر مكعب
3-	الصاج	(80-200) ألف دينار/ متر مكعب
4-	السنديان	(75) الف دينار/ متر مكعب
5-	الزان	(30) ألف دينار/ متر مكعب
6-	Mdf	(10-70) ألف دينار/ متر مكعب
7-	البلايود الأحمر	(33) ألف دينار/ طبقة واحدة
8-	البلايود الأسود	(22) ألف دينار/ طبقة واحدة
9-	البلوك بورد العادي	(33) ألف دينار/ طبقة واحدة
10-	معاكس العادي	(9-11) ألف دينار/ طبقة واحدة
11-	معاكس الصاج	(20) ألف دينار/ طبقة واحدة

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في منطقة الدراسة للمدة(2020/10/25- 2021/1/18).

في ضوء ما تقدم تضمن هذا الفصل العوامل الجغرافية لتوطن صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة، فقد تضمنت العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادي، كما تم عرض

[1] مقابلة شخصية مع النجار فوزي مصلح جاسم، مدينة الرمادي، حي القطانة(السوق)، بتأريخ 2020/12/19.
[2] مقابلة شخصية مع النجار أحمد علي جدوع ، مدينة الفلوجة ، (حي الرصافي)،(السوق القديم) ، بتأريخ 2020/12/21.

العوامل جميعاً بحسب تأثيرها على صناعة الأثاث وذلك من خلال إعطاء النسب والمراتب لكل عامل اعتماداً على استمارة الاستبيان، إذ أحتل الموقع الجغرافي المرتبة الثانية بنسبة(10.1%) إذ أسهم موقع منطقة الدراسة في تسويق المُنتجات وتقديم تسهيلات كبيرة لصناعة الأثاث، أما المناخ فقد أحتل المرتبة الثالثة بنسبة (9.4%) إذ أن عناصر الُمناخ مجتمعة تؤثر على صناعة الأثاث .أما(العوامل البشرية) فقد تم التطرق إلى الخصائص السكانية؛ لأن التنبؤ بحجم السكان هو الذي يحدد المساحات اللازمة ونوع الأنشطة الصناعية ومنها صناعة مُنتجات الأثاث إذ نجد ارتفاع تدريجي في أعداد السكان في المدينتين فكلما زاد عددهم أرتفع كمية الطلب لمُنتجات الأثاث ،أما(العوامل الاقتصادية)متمثلة (بالسوق) الذي يعد أحد ركائز الصناعة فقد أحتل المرتبة الأولى وبنسبة(35%) إذ تتشابه المدينتين من ناحية أتساع السوق المحلي نتيجة لزيادة عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة، أما اتجاهات التسويق فتتسع في مدينة الرمادي بشكل يفوق مدينة الفلوجة لزيادة أعداد المعامل وتنوعها وكونها مركز لأقضية المحافظة والنواحي والقرى المجاورة. اما(الطاقة والوقود) فتعد من الأساسيات التي تحتاجها صناعة الأثاث بشكل مستمر واحتل هذا العامل المرتبة الرابعة بنسبة(8.6%) إذ نجد أن اغلب المعامل في منطقة الدراسة قد اعُتمدت المولدات لقلة الطاقة الكهربائية، أما(النقل) فأنه أحتل المرتبة الخامسة بنسبة(8.3%) إذ تتمتع منطقة الدراسة بشبكة طرق نقل جيدة هذا أنعكس ايجابياً على صناعة الأثاث، أما(سعر الأرض) فقد أحتل المرتبة السادسة بنسبة(7.3%) إذ يقف سعر الأرض عائقاً أمام توسع المعامل فيتميز بارتفاعه في مراكز المدن ويقل كلما توجهنا نحو الأطراف، أما الأيدي العاملة فكان لها دور بارز في توطن هذه الصناعة فقد كان أغلب العمال من سكنة منطقة الدراسة وبهذا أحتل المرتبة السابعة بنسبة(6.7%)، أما الرغبات الشخصية فقد جاءت في المرتبة الثامنة بنسبة(6.1%)، يليها(العامل البيئي) بالمرتبة التاسعة بنسبة(5.4%) إذ أن لشهرة المكان دور في توطن هذه الصناعة، أما(الروابط الصناعية) فقد أحتلت المرتبة العاشرة بنسبة(2.0%)، إذ أن هذه الصناعة تعمل على تلوث مركز المدينة، والعامل(التأريخي) الذي جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة(1.1%)، ثم يأتي تباعاُ عامل (المادة الأولية) و(رأس المال) التي لا تؤثر على هذه الصناعة.



الفصل الثالث

التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث

في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020 .

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى دراسة التوزيع الجغرافي لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة، إذ يتباين هذا التوزيع من مدينة لأخرى بحسب اختلاف عوامل التوطن التي تتركز في منطقة معينة دون أخرى، لذلك تعد دراسة التوزيع الجغرافي من المهام الأساسية؛ لمعرفة كافة الأنشطة الصناعية وتحليلها ومعرفة أماكن تركزها وانتشارها وتباينها المكاني وذلك لرسم صورة توضيحية وتفصيلية توضح فيها التباين الجغرافي للمنشآت الصناعية ضمن منطقة الدراسة

1.3 التوزيع القطاعي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

يرتبط التوزيع الجغرافي لمعامل الأثاث المنزلي في منطقة الدراسة بجملة من العوامل التي لها علاقة وثيقة بهذه الصناعة، والتي ورد الحديث عنها في الفصل السابق، ويتضح من خلال الجدول(32) والشكل(17) أن عدد المعامل في منطقة الدراسة قد بلغت(119) معمل للأثاث الخشبي وبنسبة(51.29%) يعمل فيها(399)عاملاً وبنسبة(47.21%)، في حين بلغ عدد معامل الأثاث المعدني(113) وبنسبة(48.70%) يعمل فيها(446) عاملاً وبنسبة(52.78%).

جدول(32)

التوزيع القطاعي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

نوع الأثاث	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%
1- الأثاث الخشبي	119	51.29	399	47.21
2- الأثاث المعدني	113	48.70	446	52.78
المجموع	232	100	845	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في منطقة الدراسة للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

شكل (17)

التوزيع القطاعي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

	المعامل %	العاملين %
الأثاث الخشبي	51.29	47.21
الأثاث المعدني	48.7	52.78

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(32).

1.1.3 التوزيع القطاعي والمكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

يتبين من خلال الجدول(33) والشكل(18) أن معامل الأثاث المنزلي في مدينة الرمادي بلغت(120) معمل وبنسبة(51.72%) يعمل فيها(454) عاملاً وبنسبة(53.72%)، أما في مدينة الفلوجة فقد بلغ عدد المعامل (112)معملاً وبنسبة(48.27%) يعمل فيها (391)عاملاً وبنسبة(46.27%)،ويتضح من خلال الجدول(34) والشكل(19) أعداد المعامل والعاملين ونسبهم لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة، إذ بلغ عدد المعامل في مدينة الرمادي(68) معمل للأثاث الخشبي وبنسبة(57.14 %) يعمل فيها(222) عاملاً وبنسبة(55.63%)، و(52) معمل للأثاث المعدني وبنسبة(46.51 %) يعمل فيها(232) عاملاً وبنسبة(52.01%)، أما في مدينة الفلوجة فقد بلغ عدد المعامل(51) معمل للأثاث الخشبي وبنسبة(42.85 %) يعمل فيها(177)عاملاً وبنسبة (44.36%).و(61) معمل للأثاث المعدني وبنسبة(53.98%)يعمل فيها (214) عاملاً وبنسبة(47.98%).

جدول(33)

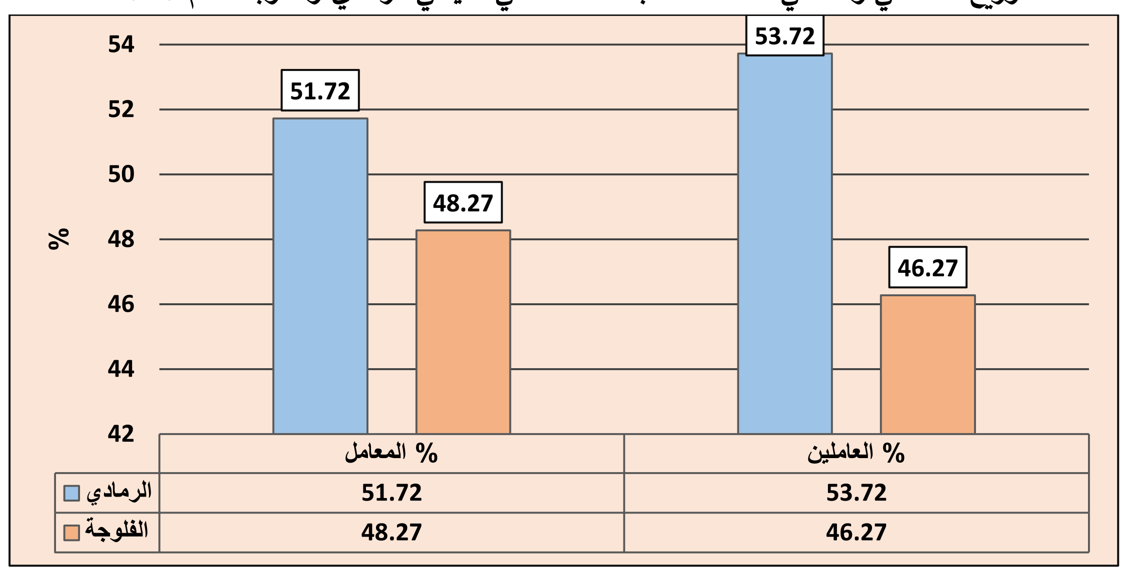
التوزيع القطاعي والمكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

المدينة	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%
1- الرمادي	120	51.72	454	53.72
2- الفلوجة	112	48.27	391	46.27
المجموع	232	100	845	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في منطقة الدراسة للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

شكل(18)

التوزيع القطاعي والمكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (33).

جدول(34)

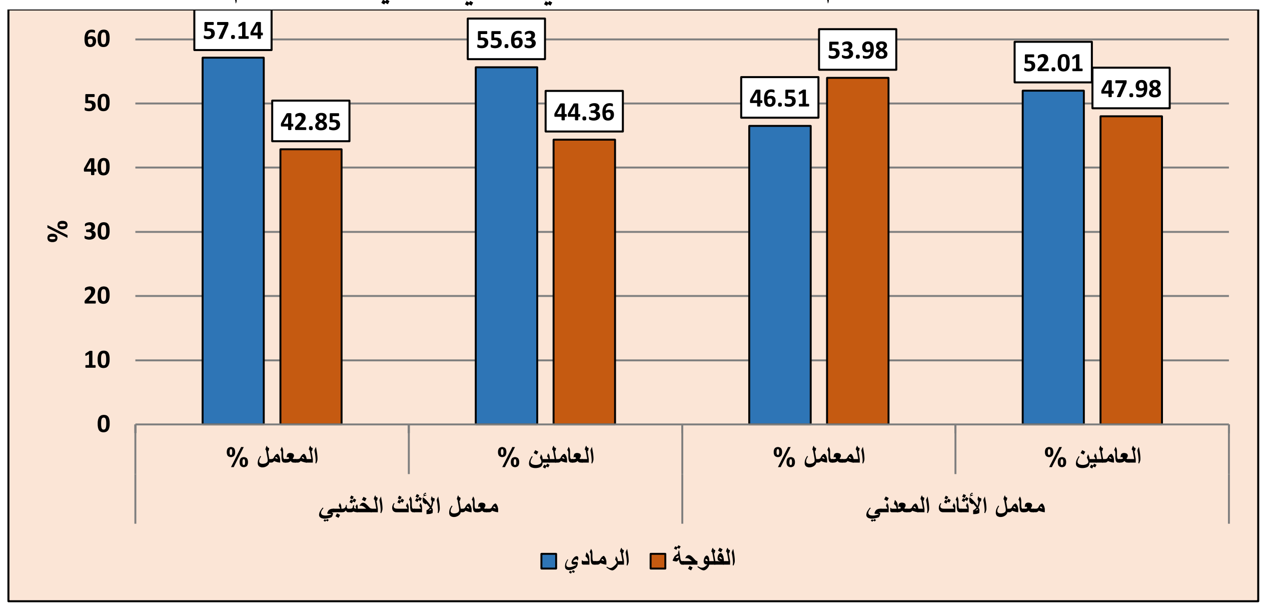
أعداد المعامل والعاملين ونسبهم لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

المدينة	معامل الأثاث الخشبي				معامل الأثاث المعدني			
	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%
1- الرمادي	68	57.14	222	55.63	52	46.51	232	52.01
2- الفلوجة	51	42.85	177	44.36	61	53.98	214	47.98
المجموع	119	100	399	100	113	100	446	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في منطقة الدراسة للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

شكل(19)

أعداد المعامل والعاملين ونسبهم لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(34).

2.1.3 التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث حسب الأحياء السكنية في مدينتي الرمادي والفلوجة وفق معيار عدد المعامل والعاملين لعام 2020.

سوف يتم تناول توزيع صناعة مُنتجات الأثاث وفقاً لمعياري عدد المعامل والعاملين في منطقة الدراسة مكانياً حسب الأحياء السكنية وقطاعياً حسب فرعي مُنتجات الأثاث الخشبي والمعدني.

1.2.1.3 التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث حسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي وفق معياري عدد المعامل والعاملين لعام 2020.

أن التوزيع على أساس عدد المعامل والأيدي العاملة من أبسط المعايير لقياس كثافة التركز الصناعي في دولة ما أو إقليم أو منطقة معينة منها[1]،يتباين توزيع معامل الأثاث في مدينة الرمادي بين حي وأخر، إذ تبين من خلال تحليل الجدول(35) والخريطة(12)و(13) أن مجموع المعامل في المدينة بلغت (120) معملاً تركزت في (12) حي من أصل(30) حي سكني وبنسبة(51.7%) من أجمالي عدد المعامل في مدينتي الرمادي والفلوجة البالغة(232) معملاً. نلاحظ أن هناك توزيع عشوائي ناتج هذا عن عدم وجود تخطيط منظم لهذه الصناعة كونها غير متأثرة بعامل توطن واضح

[1] أحمد حبيب رسول، جغرافية الصناعة ، مصدر سابق، ص 123.

ما عدا عاملي(السوق، والنقل) فهما متوفران في كافة إنحاء المدينة. إذ أحتل كل من(حي الوليد، حي النور، حي العزيزية، حي التوسع، حي الصوفية، حي الأمين) المرتبة الأولى في عدد المعامل، إذ شمل الحي الواحد على (8) معمل لكل حي بلغ المجموع الكلي للإحياء المذكورة(48) معمل، وشكلت نسبة(40%) من مجموع المعامل في مدينة الرمادي، ويرجع ذلك أن(حي الوليد)هو مركز تجاري لعديد من الصناعات ومن ضمنها صناعة الأثاث وكذلك الحال(حي النور) شهد تركز كبير لهذه الصناعة. إما(حي العزيزية) فهو يقع في مركز المدينة مما أدى إلى زيادة الطلب على هذه الصناعة من قبل سكان المدينة، أما(حي التوسع) الذي يقع في الجانب الغربي من المدينة فقد شهد تركز كبير لهذه الصناعة كونه من الأحياء الحديثة التوسع مما ساعد على جذب هذه الصناعة لسد حاجات السكان من الأثاث المنزلي.

أما(حي الصوفية) فيعتبر من الأحياء الكثيفة السكان و(حي الأمين) فقد شهد تطوراً عمرانياً حديثاً مما أدى إلى تركز لصناعة مُنتجات الأثاث فيها، أما مجموع الأيدي العاملة فيها بلغت(184) عاملاً وشكلوا نسبة(40%) من مجموع العاملين في المدينة.

أما (حي القطانة) و(حي عثمان بن عفان) فقد أحتلَ المرتبة الثانية من حيث عدد المعامل والتي بلغ مجموعها (40) معمل. وشكلت نسبة(33%) من مجموع المعامل في مدينة الرمادي، وهذا يعود إلى إن (حي القطانة) هو مركز المدينة وأن هذه الصناعة تركزت بالقرب من الأسواق التجارية وعلى الطريق العام. أما(حي عثمان بن عفان) الذي يقع في الجانب الغربي من المدينة فهو من الأحياء الحديثة التكوين وقابل لمزيد من التوسع والأعمار مما شجع على جذب العديد من معامل الأثاث على الشوارع الرئيسية فيها، أما مجموع الأيدي العاملة فيها تبلغ(152)عاملاً وشكلوا نسبة(33%) من مجموع العاملين في المدينة. كما جاءَ كل من(حي السكك الغربي)و(وحي الملعب)في المرتبة الثالثة من حيث عدد المعامل والتي بلغ مجموعها(22) معمل، وشكلت نسبة(18%) من مجموع المعامل في مدينة الرمادي .إذ يمتاز حي الملعب بكثرة إعداد السكان فيه فضلاً عن أنه يخدم الأحياء القريبة منه وهي(حي البكر والشرطة والجمهوري)، أما(حي السكك الغربي) فهو من الأحياء غير المكتمل البناء فيها مما يشجع على تركز الصناعة بالقرب منها لسد حاجاتها، أما مجموع الأيدي العاملة فيها تبلغ(74) عاملاً وشكلوا نسبة(16%) من مجموع العاملين في المدينة. أما(حي القدس)و(حي محمد مظلوم) فقد أحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد المعامل والتي بلغ مجموعها(12) معمل. وشكلت نسبة(10%) من مجموع المعامل في مدينة الرمادي، أما مجموع الأيدي العاملة فيها تبلغ(48) عاملاً وشكلوا نسبة(11%) من مجموع العاملين في المدينة.

جدول(35)

التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي وفق معيار عدد المعامل والعاملين لعام 2020.

أسم الحي	ت	أسم المعمل	سنة الأنشاء	عدد العاملين	%	أسم الحي	ت	أسم المعمل	سنة الأنشاء	عدد العاملين	%
الوليد	1-	PVC الوليد	2014	4	1	النور	61-	حدادة الأخوين	2015	2	0.4
	2-	PVC الكبيسي	2015	3	1		62-	PVC الحارث	2017	3	1
	3-	ألمنيوم النعمة	2016	7	1.5		63-	نجارة محمد العبيدي	2011	4	1
	4-	نجارة الياقوتة	2010	3	1		64-	نجارة الرحمن	2014	4	1
	5-	نجارة أنتيكا	2017	3	1		65-	نجارة محمد عربي	2018	5	1.1
	6-	حدادة البيت الشرقي	2009	3	1		66-	دوشمة البيت العراقي	2017	3	1
	7-	نجارة الألوسي	2013	4	1		67-	الريماس للنجارة	2013	4	0.8
	8-	دوشمة التراث	2018	4	0.8		68-	نجارة الألق	2015	5	1.1
المجموع				31	8.5	المجموع				30	7.4
القدس	9-	PVC الشرق الأوسط	2016	3	0.6	محمد مظلوم	69-	الجوهرة للنجارة	2017	4	0.8
	10-	حدادة وسام	2010	3	0.6		70-	البغدادي للألمنيوم	2016	7	1.5
	11-	PVC أبو يقين	2015	4	0.8		71-	نجارة الأخوين	2013	4	0.8
	12-	نجارة البغدادي	2012	3	0.6		72-	نجارة أبو بهذاء	2014	3	0.6
	13-	النور للنجارة	2014	4	0.8		73-	السد للألمنيوم	2018	5	1.1
	14-	دوشمة أبو تيم	2017	4	0.8		74-	نجارة أبو طيبة	2009	4	0.8
المجموع				21	4.2	المجموع				27	6
القطانة	15-	نجارة الفهداوي	2015	3	0.6	عثمان بن عفان	75-	ألمنيوم سيف	2014	5	1.1
	16-	نجارة السنبلة	2018	3	0.6		76-	نجارة الغربية	2011	4	0.8
	17-	نجارة العش الذهبي	2012	4	0.8		77-	نجارة الفرقان	2011	2	0.4
	18-	نجارة حمدان	2016	2	0.4		78-	نجارة التساهيل	2017	4	0.8
	19-	نجارة المولد	2010	4	0.8		79-	نجارة ستار	2017	3	0.6
	20-	نجارة العبيدي	2014	3	0.6		80-	نجارة أبو أيهم	2015	4	0.8
	21-	نجارة التقوى	2011	4	0.8		81-	البكري للألمنيوم	2018	5	1.1
	22-	نجارة العواد	2016	3	0.6		82-	السامر للدوشمة	2017	2	0.4
	23-	نجارة أبو جنيد	2017	2	0.4		83-	نجارة عيون الشام	2014	5	1.1
	24-	حدادة الأفراح	2009	3	0.6		84-	الراوي للألمنيوم	2017	7	1.5
	25-	حدادة الأيمان	2012	4	0.8		85-	نجارة محمد يوسف	2015	3	0.6
	26-	نجارة أبو سارة	2010	3	0.6		86-	PVC الوادي	2019	4	0.8
	27-	PVC الراوي	2017	2	0.4		87-	PVC ناجي	2019	5	1.1
	28-	PVC كرستالة	2014	3	0.6		88-	PVC الرواد	2018	7	1.5
	29-	PVC حلب	2013	4	0.8		89-	نجارة أبو رياض	2017	5	1.1
	30-	PVC البركة	2015	4	0.8		90-	نجارة العاني	2014	3	0.6
	31-	نجارة التقى	2010	5	1.1		91-	دوشمة علي الغريري	2017	3	0.6
	32-	ألمنيوم زل زل	2017	7	1.5		92-	نجار فراس الدليمي	2015	2	0.4
	33-	نجارة أبو عرب	2015	2	0.4		93-	PVC البرهان	2013	4	0.8
	34-	ألمنيوم حمزة	2011	7	1.5		94-	حدادة الحمد	2016	3	0.6
	المجموع			72	15	المجموع				80	17
العزيزية	35-	PVC أربيل	2014	3	0.6	التوسع	95-	نجارة حجي أحمد	2013	4	0.8
	36-	حدادة الفن الحديثة	2017	2	0.4		96-	النبع الصافي للألمنيوم	2016	5	1.1
	37-	ألمنيوم الجزيرة	2013	4	0.8		97-	نبع الريحان للألمنيوم	2015	4	0.8

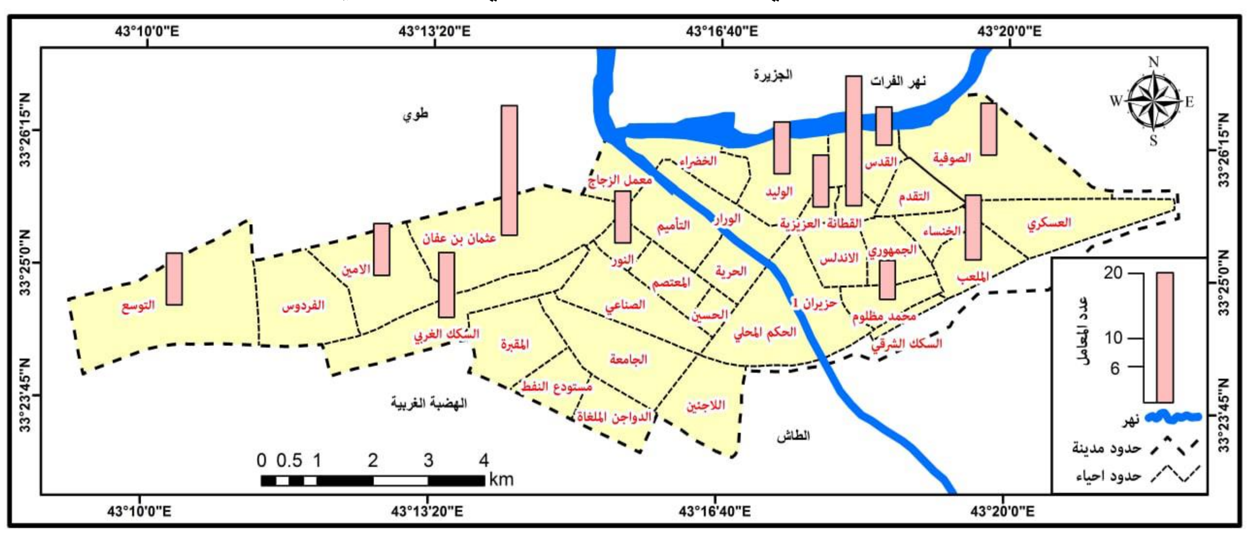
	-38	دوشمة اليمامة	2016	4	0.8
	-39	حدادة خالد للأبواب	2015	3	0.6
	-40	نجارة المشهداني	2010	5	1.1
	-41	PVC النور	2013	4	0.8
	-42	نجارة بيت العراق	2018	3	0.6
	المجموع			28	6
الصوفية	-43	نجارة الصوفية	2015	3	0.6
	-44	ألهام للألمنيوم	2013	5	1.1
	-45	نجارة الطيف	2016	4	0.8
	-46	دوشمة الصفا	2018	3	0.6
	-47	نجارة DDI	2014	4	0.8
	-48	PVC المنار	2012	5	1.1
	-49	PVC الهجرة	2016	3	0.6
	-50	حدادة الوسام	2019	4	0.8
	المجموع			31	6.4
السكك الغربي	-51	الريتاج للألمنيوم	2015	4	0.8
	-52	البياتي للنجارة	2017	5	1.1
	-53	حدادة بيت الحارة	2018	3	1
	-54	حدادة العبيدي	2014	2	0.4
	-55	حدادة المتوكل بالله	2011	3	0.6
	-56	حدادة الهمام	2009	4	0.8
	-57	نجارة الرمادي	2013	5	1.1
	-58	دبي للألمنيوم	2017	2	0.4
	-59	ألمنيوم محمد	2016	3	0.6
	-60	دوشمة عين المها	2012	4	0.8
	المجموع			35	7.2

	-98	نجارة عُمدة	2010	5	1.1
	-99	نجارة الأمين	2012	4	0.8
	-100	نجارة النورين	2011	4	0.8
	-101	ألمنيوم أم القرى	2017	7	1.5
	-102	نجارة حمزة	2019	2	0.4
	المجموع			35	8
الأمين	-103	نجارة الجنات	2014	4	0.8
	-104	دوشمة أبو همام	2017	3	0.6
	-105	نجارة صفاء	2015	4	0.8
	-106	نجارة مهند محمد	2011	4	0.8
	-107	نجارة الأمل	2016	3	0.6
	-108	نجارة تبارك الرحمن	2009	4	0.8
	-109	حدادة النور الأعلى	2018	2	0.4
	-110	نجارة لمسات جنة	2010	5	1.1
	المجموع			29	6
الملعب	-111	نجارة القصر الذهبي	2015	3	0.6
	-112	حدادة ياسين	2018	2	0.4
	-113	حدادة مصطفى	2016	3	0.6
	-114	PVC اليمان	2018	5	1.1
	-115	نجارة إسطنبول	2010	4	0.8
	-116	نجارة الصادق	2014	4	0.8
	-117	PVC الزمردة	2016	5	1.1
	-118	حدادة المنذر	2019	2	0.4
	-119	نجارة الثائر	2017	5	1.1
	-120	نجارة أبو مؤمل	2018	6	1.3
	المجموع			39	8.2

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي للمدة(2020/10/25-2021/1/18)

خريطة(12)

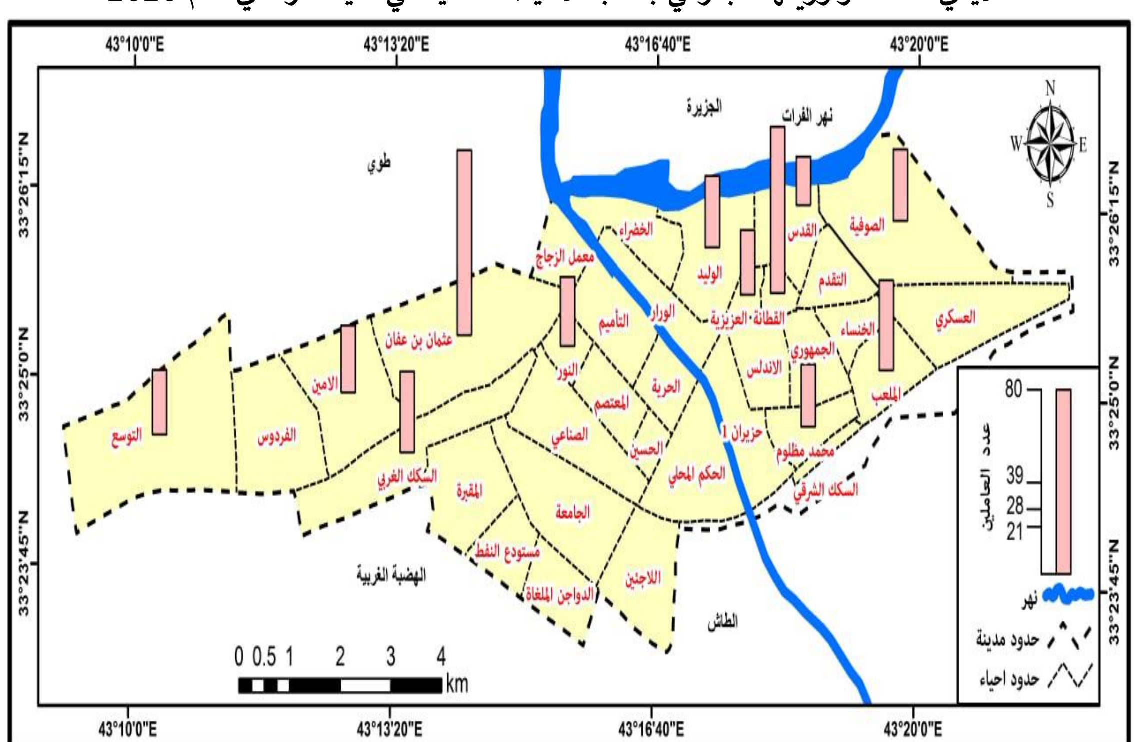
أعداد معامل الأثاث وتوزيعها الجغرافي بحسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(35) ومخرجات برنامج(Arc GIS 10.5).

خريطة(13)

أعداد الأيدي العاملة وتوزيعها الجغرافي بحسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي عام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(35) ومخرجات برنامج(Arc GIS 10.5).

2.2.1.3 التوزيع الجغرافي لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث قطاعياً حسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي لعام 2020.

يتباين توزيع معامل الأثاث الخشبي في مدينة الرمادي من حي إلى أخر. ومن خلال النظر إلى الجدول(36)والخريطة(14) تبين أن عدد معامل الأثاث الخشبي في مدينة الرمادي بلغت(86) معمل. تركزت في(12) حي سكني وهي(حي الوليد، وحي القدس، وحي القطانة، وحي العزيزية، وحي الصوفية، وحي السكك الغربي، وحي النور، حي محمد مظلوم، وحي عثمان بن عفان، وحي التوسع، وحي الأمين، وحي الملعب)، إذ بلغ عدد المعامل في حي الوليد(4) معمل للنجارة، أما في (حي القدس) فقد بلغ عدد المعامل(3) معمل للنجارة، أما في(حي القطانة) فقد بلغ عدد المعامل فيها(12) معمل للنجارة، يليه (حي العزيزية) بلغ عدد المعامل فيها(3) معمل للنجارة، أما(حي الصوفية) فقد بلغ عدد المعامل فيه(4) معمل للنجارة، و(حي السكك الغربي) الذي بلغ عدد المعامل فيه(3) معمل للنجارة، أما في (حي النور) فقد بلغ عدد المعامل فيه(6) معمل للنجارة، يليه (حي محمد مظلوم) إذ بلغ عدد المعامل فيه(4) معمل للنجارة، ثم(حي عثمان بن عفان) الذي بلغ عدد المعامل فيه(12) معمل للنجارة، كما جاء بعده (حي التوسع)

فقد بلغ عدد المعامل فيه(5) معمل للنجارة، أما(حي الأمين) فقد بلغ عدد المعامل فيه(7) معمل للنجارة، و(حي الملعب) الذي بلغ عدد المعامل فيه(5) معمل للنجارة، إذ شكلت نسبة(56.67%) من مجموع عدد المعامل للأثاث الخشبي في مدينة الرمادي.

أما الأثاث المعدني وكما موضح في الجدول(37) والخريطة(18) فقد بلغ عدد المعامل(52) معمل أيضاً تركزت في(12) حي سكني. ففي (حي الوليد) فقد بلغ عدد المعامل للأثاث المعدني(4) معمل، أما(حي القدس) فقد بلغ عدد المعامل فيه(3) معم، يليه (حي القطانة) الذي بلغ عدد المعامل فيه(8) معمل، أما (حي العزيزية) فقد بلغ عدد المعامل فيه(5) معمل، و(حي الصوفية) إذ بلغ عدد المعامل فيه(6) معمل، أما(حي السكك الغربي) بلغ عدد المعامل فيه(5) معمل، يليه(حي النور)و(حي محمد مظلوم) التي بلغ عدد المعامل في كل حي(2) معمل، أما(حي عثمان بن عفان) فقد بلغ عدد المعامل فيه(8) معمل، أما(حي التوسع) فبلغ عدد المعامل فيه(3) معمل، ثم (حي الأمين) الذي بلغ عدد المعامل فيه(1) معمل، و(حي الملعب) بلغ عدد المعامل فيه(5) معمل، وشكلت نسبة(43.33%) من مجموع عدد معامل الأثاث المعدني في مدينة الرمادي، ولهذا القطاع أهمية كبيرة لسكان منطقة الدراسة؛ كونهُ يلبي نسبة كبيرة من الحاجات الأساسية لهم وللمناطق المجاورة.

جدول(36)

معامل الأثاث الخشبي بحسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي لعام 2020.

أسم الحي	ت	أسم المعمل	أسم الحي	ت	أسم المعمل
الوليد	1-	نجارة الياقوتة	محمد مظلوم	36-	الجوهرة للنجارة
	2-	نجارة أنتيكا		37-	نجارة الأخوين
	3-	نجارة الألوسي		38-	نجارة أبو بهذاء
	4-	دوشمة التراث		39-	نجارة أبو طيبة
القدس	5-	نجارة البغدادي	عثمان بن عفان	40-	نجارة الغربية
	6-	النور للنجارة		41-	نجارة الفرقان
	7-	دوشمة أبو تيم		42-	نجارة التساهيل
القطانة	8-	نجارة الفهداوي		43-	نجارة ستار
	9-	نجارة السنبلة		44-	نجارة أبو أيهم
	10-	نجارة العش الذهبي		45-	السامر للدوشمة
	11-	نجارة حمدان		46-	نجارة عيون الشام
	12-	نجارة المولد		47-	نجارة محمد يوسف
	13-	نجارة العبيدي		48-	نجارة أبو رياض
	14-	نجارة التقوى		49-	نجارة العاني
	15-	نجارة العواد		50-	دوشمة علي الغريري
	16-	نجارة أبو جنيد		51-	نجارة فراس الدليمي
	17-	نجارة أبو سارة		52-	نجارة حجي أحمد

أسم الحي	ت	أسم المعمل	أسم الحي	ت	أسم المعمل
	18-	نجارة التقى	التوسع	53-	نجارة عمدة
	19-	نجارة أبو عرب		54-	نجارة الأمين
العزيزية	20-	دوشمة اليمامة		55-	نجارة النورين
	21-	نجارة المشهداني		56-	نجارة حمزة
	22-	نجارة بيت العراق	الأمين	57-	نجارة الجنات
الصوفية	23-	نجارة الصوفية		58-	دوشمة أبو همام
	24-	نجارة الطيف		59-	نجارة صفاء
	25-	دوشمة الصفا		60-	نجارة مهند محمد
	26-	نجارة DDI		61-	نجارة الأمل
السكك الغربي	27-	البياتي للنجارة		62-	نجارة تبارك الرحمن
	28-	نجارة الرمادي		63-	نجارة لمسات جنة
	29-	دوشمة عين المها	ي الملعب	64-	نجارة القصر الذهبي
النور	30-	نجارة محمد العبيدي		65-	نجارة إسطنبول
	31-	نجارة الرحمن		66-	نجارة الصادق
	32-	نجارة محمد عربي		67-	نجارة الثائر
	33-	دوشمة البيت العراقي		68-	نجارة أبو مؤمل
	34-	الريماس للنجارة	المجموع الكلي / 68 معمل		
	35-	نجارة الألق			

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

جدول(37)

معامل الأثاث المعدني بحسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي عام 2020.

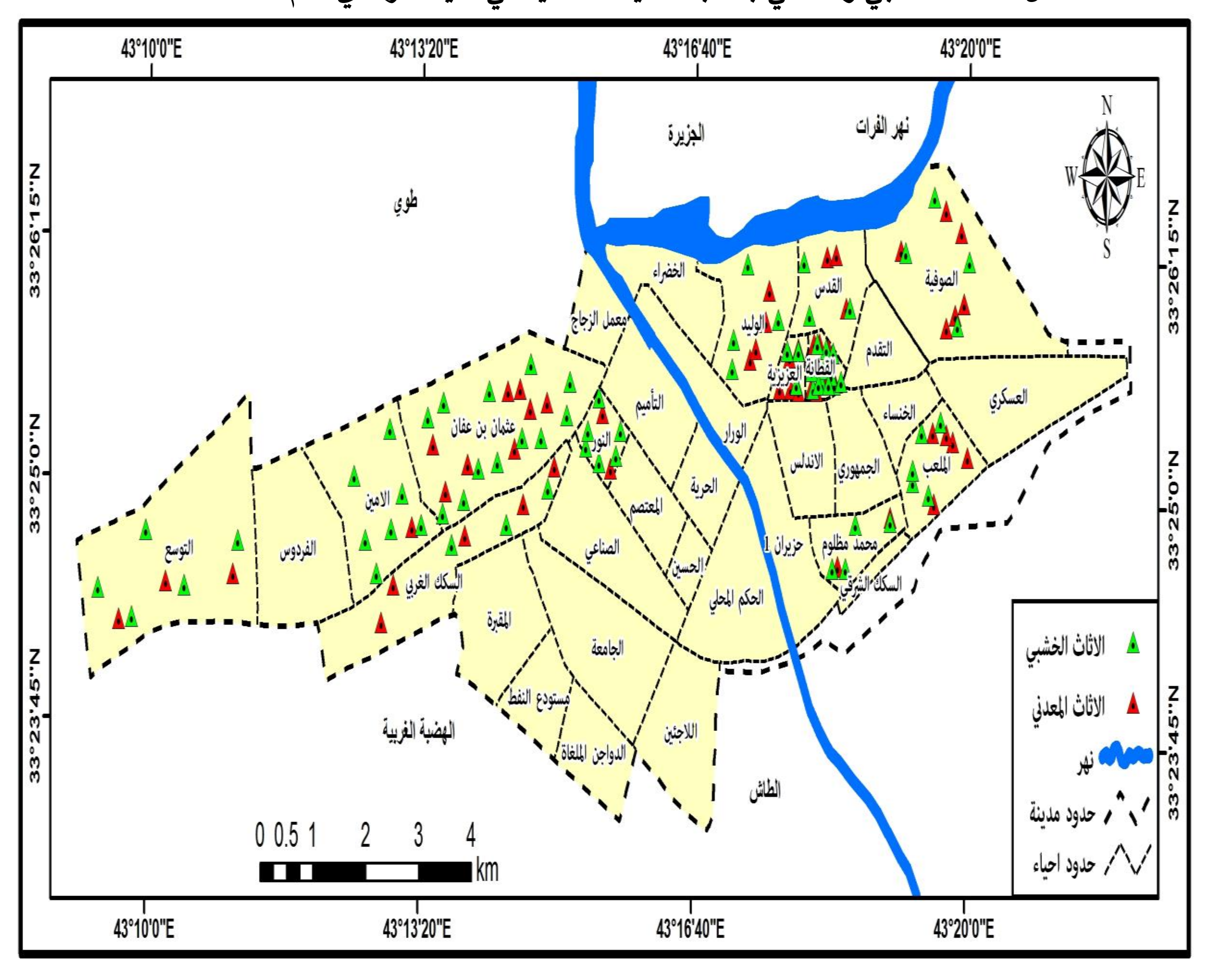
أسم الحي	ت	أسم المعمل	أسم الحي	ت	أسم المعمل
الوليد	1-	PVC الوليد	السكك الغربي	27-	حدادة العبيدي
	2-	PVC الكبيسي		28-	حدادة المتوكل بالله
	3-	ألمنيوم النعمة		29-	حدادة الهمام
	4-	حدادة البيت الشرقي		30-	دبي للألمنيوم
القدس	5-	PVC الشرق الأوسط		31-	ألمنيوم محمد
	6-	حدادة وسام	النور	32-	حدادة الأخوين
	7-	PVC أبو يقين		33-	PVC الحارث
القطانة	8-	حدادة الأفراح	محمد مظلوم	34-	البغدادي للألمنيوم
	9-	حدادة الأيمان		35-	السد للألمنيوم
	10-	PVC الراوي	عثمان بن عفان	36-	ألمنيوم سيف
	11-	PVC كرستالة		37-	البكري للألمنيوم
	12-	PVC حلب		38-	الراوي للألمنيوم
	13-	PVC البركة		39-	PVC الوادي
	14-	ألمنيوم زل زل		40-	PVC ناجي
	15-	ألمنيوم حمزة		41-	PVC الرواد
	16-	PVC أربيل		42-	PVC البرهان

الحي	ت	اسم المعمل	الحي	ت	اسم المعمل
العزيزية	17-	حدادة الفن الحديثة		43-	حدادة الحمد
	18-	ألمنيوم الجزيرة	التوسع	44-	النبع الصافي للألمنيوم
	19-	حدادة خالد للأبواب		45-	نبع الريحان للألمنيوم
	20-	PVC النورين		46-	ألمنيوم أم القرى
الصوفية	21-	ألهام للألمنيوم	الأمين	47-	حدادة النور الأعلى
	22-	PVC المنار	الملعب	48-	حدادة ياسين
	23-	PVC الهجرة		49-	حدادة مصطفى
	24-	حدادة الوسام		50-	PVC اليمان
	25-	الريتاج للألمنيوم		51-	PVC الزمردة
	26-	حدادة باب الحارة		52-	حدادة المنذر
المجموع الكلي/ 52 معمل					

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

خريطة(14)

معامل الأثاث الخشبي والمعدني بحسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي عام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول(36)و(37) ومخرجات برنامج(Arc GIS 10.5)

3.1.3 التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث حسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة وفق معياري عدد المعامل والعاملين لعام 2020.

إنَّ عدد المعامل وأعداد الأيدي العاملة لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الفلوجة أيضاً متباين بين حي وأخر. وكما موضح في الجدول(38) والخريطة(15)و(16) إذ يبلغ عددها(112) معملاً. ونجدها تنتشر في(12)حي من مجموع(21) حي سكني وبنسبة(48.2%) من أجمالي عدد المعامل في مدينتي الرمادي والفلوجة البالغ عددها(232) معملاً.

جاءَ كل من (حي الرصافي)و(حي المعلمين) بالمرتبة الأولى في عدد المعامل والتي بلغ عددها(34) معمل وشكلت نسبة(30%) من مجموع عدد المعامل في المدينة، أما عدد العاملين فبلغ(118)عامل وشكلوا نسبة(30%)من مجموع العاملين في المدينة، ويَعد (حي الرصافي) من الأحياء القديمة وقد تم تبديل العديد من المساكن إلى محلات تجارية بفعل زحف الأسواق كما في (السوق القديم) الذي شغل مساحة كبيرة من هذا الحي أما (حي المعلمين) فيعتبر من الأحياء الحديثة النشأة كما يحتوي على المدارس والدوائر الحكومية، كما يعتبر حي الرصافي والمعلمين من الأحياء ذات كثافة سكانية متوسطة وأن الزيادة في معامل الأثاث فيها يُفسر ارتفاع الطلب وزيادة كمية الاستهلاك وتشغيل الأيدي العاملة وتقليص البطالة، كما ساعد عامل السوق على تركز هذه الصناعة بالقرب من السوق؛ وذلك لتصريف مُنتجاتها.

كما أحتلَ كل من(حي الأندلس)و(حي المعتصم) المرتبة الثانية في عدد المعامل والتي بلغ عددها(24) معمل وشكلت نسبة(21%) من مجموع عدد المعامل في المدينة، أما عدد العاملين فبلغ(89)عامل وشكلوا نسبة(23%)من مجموع العاملين في المدينة، ويَعد(حي الأندلس)من الأحياء ذات كثافة سكانية متوسطة، أما(حي المعتصم)فهو من الأحياء القديمة ذات الكثافة السكانية العالية إذ تركزت فيه مختلف الأنشطة الصناعية على الشوارع التجارية الرئيسية التي توفرت فيها تسهيلات موقعية ساعدت على تصريف مُنتجات هذه الصناعة.

كما وجاءَ كل من(حي الشرطة)و(وحي الجهورية) في المرتبة الثالثة في عدد المعامل والتي بلغ عددها(16)معمل وشكلت نسبة(14%)من مجموع عدد المعامل في المدينة، أما عدد العاملين فبلغ(54)عامل وشكلوا نسبة(14%)من مجموع العاملين في المدينة، ويعدّ حي الشرطة والجمهورية من الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية فضلاً عن احتوائها على ثلاث مدارس هذا مما أدى إلى ارتفاع الكثافة السكانية وبالتالي انعكست على أنشاء العديد من المعامل ولمختلف الأنشطة الصناعية

وأحتلَ كل من(حي الضباط) و(حي القادسية) المرتبة الرابعة في عدد المعامل والتي بلغ عددها(14) معمل وشكلت نسبة(13%) من مجموع المعامل في المدينة، أما عدد العاملين فبلغ(51) عامل وشكلوا نسبة(13%) من مجموع العاملين في المدينة، وتعتبر من الأحياء

المتوسطة الكثافة السكانية والحديثة النشأة وشهدت فيها حملة أعمار واسعة ليست سكنية فحسب بل تجارية وصناعية انعكست على نمو وازدهار هذه الصناعة. أما باقي الأحياء متمثلة بـ(حي الرسالة، حي الجولان، حي نزال ، الحي الصناعي) جاءت في المرتبة الخامسة وكانت أعداد المعامل فيها متساوية فبلغ عددها في حي الرسالة(6) معامل وشكلت نسبة(5%) من مجموع المعامل في المدينة، أما عدد العاملين فبلغ(25) عامل وشكلوا نسبة(6%) من مجموع العاملين في المدينة. أما(حي الجولان) فبلغ عدد المعامل فيه(6)معامل وشكلت نسبة(5%) من مجموع المعامل في المدينة، أما عدد العاملين فبلغ عددهم(21) عامل وشكلوا نسبة(5%) من مجموع العاملين في المدينة، أما(حي نزال) فقد بلغ عدد المعامل فيه(6) معامل وشكلت نسبة(5%) من مجموع المعامل في المدينة، أما عدد العاملين فبلغ(18) عامل وشكلوا نسبة(5%) من مجموع العاملين في المدينة. وأخيراً (الحي الصناعي)بلغ عدد المعامل فيه(6) معامل وشكلوا نسبة(5%) من مجموع المعامل في المدينة، أما عدد العاملين فبلغ(19)عامل وشكلوا نسبة(5%) من مجموع العاملين في المدينة. ويعتبر(حي الرسالة والجولان) من الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية، أما حي نزال فالكثافة السكانية فيه متوسطة، أما(الحي الصناعي) فأنه من الأحياء ذات الكثافة السكانية الواطئة، إذ أنه يفتقر للخدمات المجتمعية ويتسم بصغر مساحته وتنوع الأنشطة الصناعية فيه.

جدول(38)

التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة وفق معيار عدد المعامل والعاملين لعام 2020.

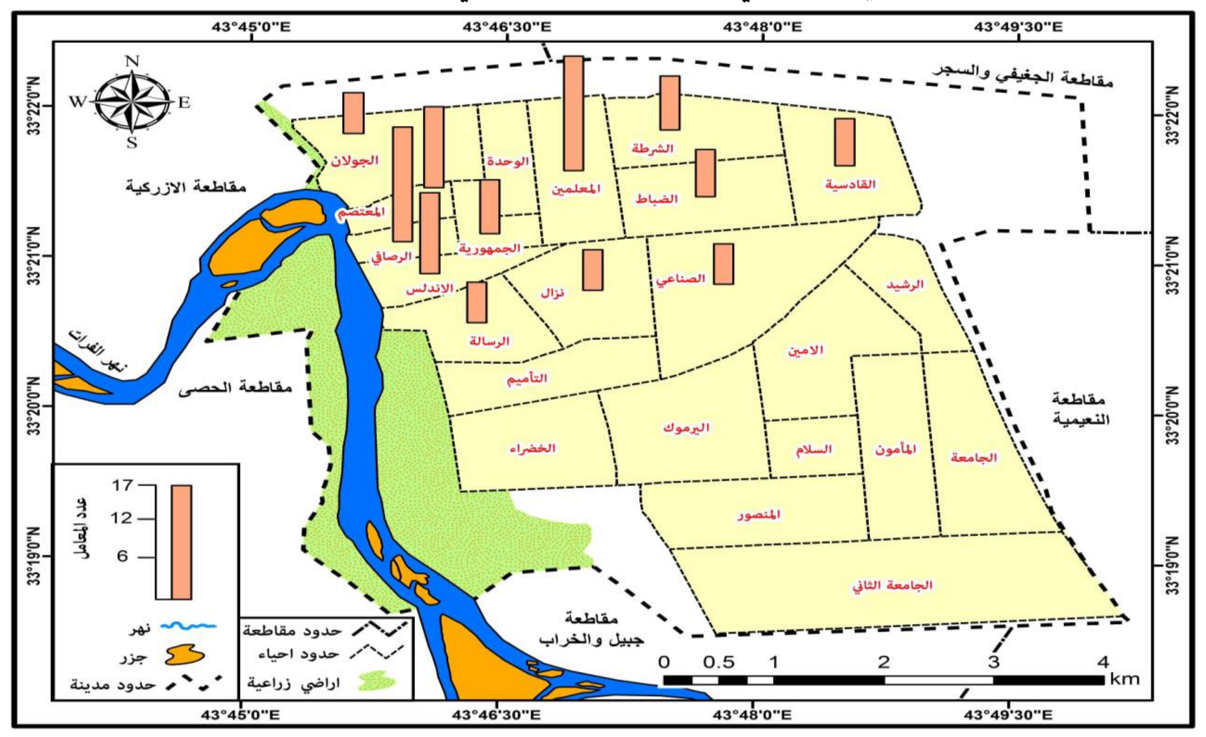
أسم الحي	ت	أسم المعمل	سنة الأنشاء	عدد العاملين	%	أسم الحي	ت	أسم المعمل	سنة الأنشاء	عدد العاملين	%
الرصافي	1-	PVC الصخرة	2017	4	1.0	المعلمين	57-	ألمنيوم السماح	2018	4	1.0
	2-	حدادة البسمة	2013	2	0.5		58-	نجارة تيسير الكبيسي	2015	5	1.3
	3-	حدادة الفلوجة	2015	2	0.5		59-	البركة للألمنيوم	2019	4	1.0
	4-	حدادة الوليد	2018	2	0.5		60-	PVC قصر السلطان	2017	5	1.3
	5-	حدادة أبو قيصر	2013	2	0.5		61-	المنصور للألمنيوم	2018	4	1.0
	6-	حدادة أبو رسول	2016	2	0.5		62-	نجارة السلام	2011	3	0.7
	7-	نجارة وضاح الحلاق	2009	4	1.0		63-	ألمنيوم الثقة	2018	4	1.0
	8-	نجارة الفلاح	2011	3	0.7		64-	أبو ظبي للنجارة	2013	3	0.7
	9-	نجارة أبو شوكت	2014	4	1.0		65-	نجارة الزهور	2009	4	1.0
	10-	نجارة سمير كواكة	2010	3	0.7		66-	نجارة الباشا	2012	4	1.0
	11-	نجارة الجوهرة	2012	4	1.0		67-	ألمنيوم الشارقة	2018	3	0.7
	12-	نجارة أبو درع	2017	4	1.0		68-	سيشار للألمنيوم	2016	5	1.3
	13-	نجارة الوعد	2009	3	0.7		69-	البيت الأنيق للألمنيوم	2018	4	1.0
	14-	نجارة البدراني	2015	3	1		70-	PVC النور	2019	7	1.7
	15-	نجارة يزن	2018	4	1.0		71-	حدادة أبو مينا	2014	2	0.5
	16-	دوشمة الصباح	2014	2	0.5		72-	دوشمة البيت العصري	2017	2	0.5

	-17	نجارة حسام	2013	4	1.0		-73	نجارة عين الشام	2010	3	0.7
المجموع				52	13.1	المجموع				66	15.4
الضباط	-18	PVC الحضارة	2017	5	1.3	القادسية	-74	PVC تبارك الرحمن	2018	3	0.7
	-19	PVC اسطنبول	2019	4	1.0		-75	PVC أبو جود	2016	4	1.0
	-20	حدادة أبو عبدالله	2014	3	0.7		-76	نجارة القلعة	2014	3	0.7
	-21	نجارة النرجس	2016	3	0.7		-77	ألمنيوم التقوى	2012	4	1.0
	-22	نجارة الولاء	2009	4	1.0		-78	نجارة محمد	2009	3	0.7
	23	دوشمة الرياض	2018	3	0.7		-79	حدادة العادل	2015	2	0.5
	24	المدينة للألنيوم	2019	7	1.7		-80	دوشمة عيون المها	2017	3	0.7
المجموع				29	7.1	المجموع				22	5.3
الشرطة	-25	PVC الجزيرة	2018	4	1.0	الجمهورية	-81	نجارة الأصدقاء	2011	5	1.3
	-26	PVC الحسام	2019	3	1		-82	نجارة أوسكار	2016	4	1.0
	-27	نجارة المصطفى	2011	4	1.0		-83	نجارة البغدادي	2013	3	1
	-28	نجارة أحمد الباشا	2014	4	1.0		-84	دوشمة بيت المدينة	2018	2	0.5
	-29	التميمي للدوشمة	2017	3	1		-85	حدادة العاني	2015	2	0.5
	-30	نجارة رعد	2009	4	1.0		-86	PVC الكوثر	2018	4	1.0
	-31	حدادة ماجد	2016	2	1		-87	حدادة أبو ياسر	2014	3	1
	-32	حدادة جبير	2018	3	1		-88	نجارة أبو تقي	2010	4	1.0
المجموع				27	8	المجموع				27	7.3
الأندلس	-33	PVC الرحمن	2019	5	1.3	المعتصم	-89	نجارة صالح	2012	4	1.0
	-34	حدادة حجي رحيم	2013	3	0.7		-90	ألمنيوم السما	2017	5	1.3
	-35	حدادة الأمل	2015	2	0.5		-91	PVC السدير	2018	6	1.5
	-36	نجارة اليقين	2010	5	1.3		-92	PVC ناظم	2016	4	1.0
	-37	نجارة أبو شامل	2009	4	1.0		-93	حدادة زهير	2014	2	0.5
	-38	ألمنيوم الرتاج	2016	4	1.0		-94	نجارة عامر	2011	3	0.7
	-39	ألمنيوم سيستم	2018	4	1.0		-95	حدادة الهدى	2015	2	0.5
	-40	ألمنيوم الأيهم	2014	3	0.7		-96	حدادة الرواد	2017	2	0.5
	-41	نجارة البرج	2018	4	1.0		-97	حدادة المصطفى	2014	2	0.5
	-42	نجارة عمر	2013	3	0.7		-98	حدادة أسماعيل	2016	2	0.5
	-43	نجارة الزهرة	2011	5	1.3		-99	نجارة محمد السامي	2013	4	1.0
	-44	ألمنيوم اليسر	2017	4	1.0		-100	دوشمة أبو همام	2018	3	0.7
المجموع				46	11.5	المجموع				43	10
الرسالة	-45	PVC العربية	2018	7	1.7	الجولان	-101	الصادق للألمنيوم	2017	4	1.0
	-46	PVC الفردوس	2019	4	1.0		-102	حدادة مهند	2015	2	0.5
	-47	حدادة التقوى	2015	2	1		-103	PVC الكيلاني	2018	5	1.3
	-48	PVC الهمام	2018	5	1.3		-104	نجارة الجمال	2014	4	1.0
	-49	دوشمة الأنباري	2014	3	0.7		-105	حدادة السعدون	2016	2	0.5
	-50	نجارة السدير	2010	2	1.0		-106	الصفاء للألمنيوم	2019	4	1.0
المجموع				23	6.2	المجموع				21	5.3
نزال	-51	حدادة الحلبوسي	2015	3	0.7	الصناعي	-107	PVC سومر	2018	5	1.3
	-52	حدادة محمد الراوي	2018	2	0.5		-108	حدادة الأبداع	2016	2	1
	-53	نجارة النعيمي	2016	3	0.7		-109	حدادة المحمدي	2014	2	1
	-54	نجارة الهمسة	2009	2	1.0		-110	حدادة الرحمة	2011	2	1
	-55	نجارة أبو مقداد	2017	4	1.0		-111	PVC الدار الأنيق	2017	4	1.0
	-56	دوشمة أبو مينا	2019	2	0.5		-112	نجارة الرهف	2012	4	1.0
المجموع				16	4.4	المجموع				19	6.3

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

خريطة(15)

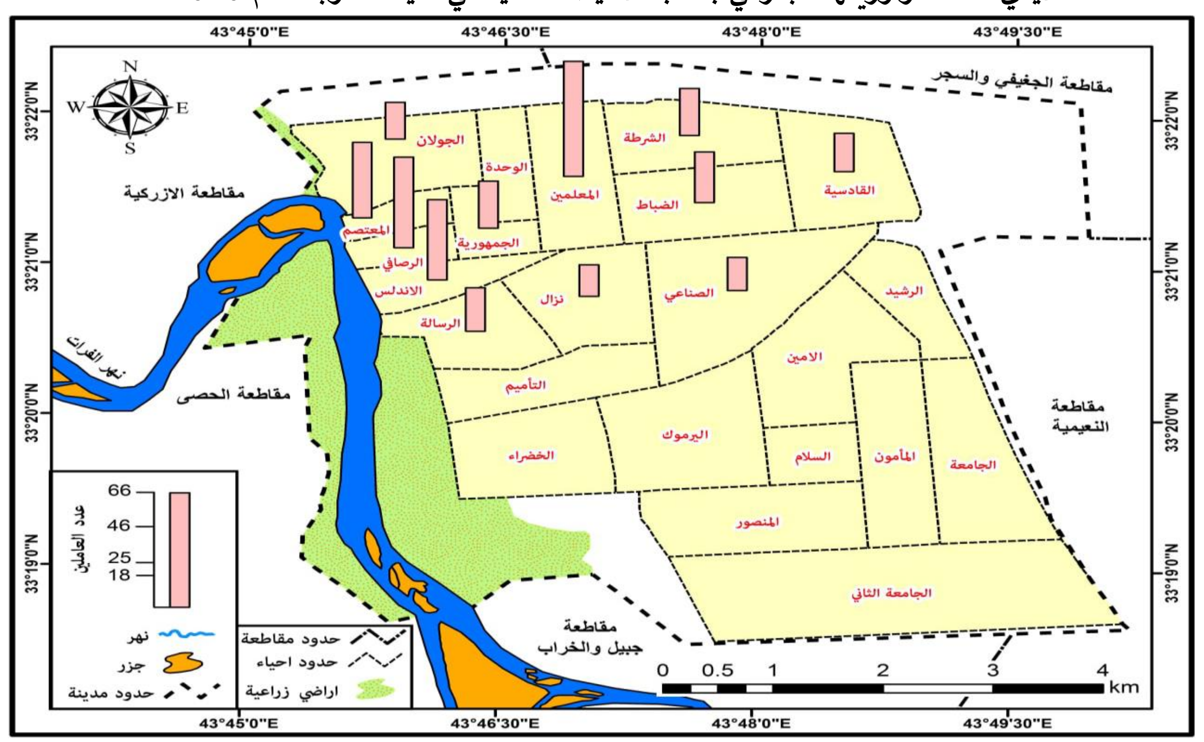
أعداد معامل الأثاث وتوزيعها الجغرافي بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(38) ومخرجات برنامج(Arc GIS 10.5).

خريطة(16)

أعداد الأيدي العاملة وتوزيعها الجغرافي بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة عام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(38) ومخرجات برنامج .(Arc GIS 10.5)

1.3.1.3 التوزيع الجغرافي لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث قطاعياً حسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة لعام 2020.

يتباين معامل الأثاث في مدينة الفلوجة من حي إلى أخر. ومن خلال النظر إلى الجدول(39) والخريطة(17) أن عدد معامل الأثاث الخشبي بلغت(51) معمل تركزت في(12) حي سكني وهي(حي الرصافي، وحي الضباط، وحي الشرطة، وحي الأندلس، وحي الرسالة، وحي نزال، وحي المعلمين، وحي القادسية، وحي الجمهورية، وحي المعتصم، وحي الجولان، والحي الصناعي) ويبلغ عدد المعامل في (حي الرصافي)(11) معمل للنجارة، و(3) معامل للنجارة في(حي الضباط)، يليه(حي الشرطة) الذي بلغ عدد المعامل فيه(4) معمل للنجارة، ثم (حي الأندلس) فقد بلغ عدد المعامل فيه(5) معمل للنجارة، و(حي الرسالة) بواقع(3) معمل للنجارة، أما (حي نزال) فقد بلغ عدد المعامل فيه(4) معمل للنجارة، و(حي المعلمين) الذي بلغ عدد المعامل فيه(7) معمل للنجارة، أما(حي القادسية) فقد بلغ عدد المعامل فيه(3) معمل للنجارة، و(حي الجمهورية) الذي بلغ عدد المعامل فيه(5) معمل للنجارة، يليه(حي المعتصم) بواقع(4) معمل للنجارة، و(حي الجولان) و(الحي الصناعي)الذي بلغ عدد المعامل لكل حي(1) معمل للنجارة، وشكلت نسبة الأثاث الخشبي(45.5 %)من مجموع عدد معامل الأثاث في مدينة الفلوجة.

أما الأثاث المعدني وكما مبين في الجدول(40) والخريطة(21) أن عدد معامل الأثاث المعدني قد بلغت(61) معمل، تركزت أيضاً في (12) حي سكني. ففي(الحي الرصافي) بلغ عدد المعامل فيه(6) معمل، و(حي الضباط)و(حي الشرطة) الذي بلغ عدد المعامل لكل حي(4) معمل، يليه (حي الأندلس) الذي بلغ عدد المعامل فيه(7) معمل، و(حي الرسالة) بواقع(4) معمل، أما(حي نزال) فقد بلغ عدد المعامل فيه(3) معمل، و(حي المعلمين) الذي بلغ عدد المعامل فيه(9) معمل، و(حي القادسية) فقد بلغ عدد المعامل فيه(4) معمل، يليه(حي الجمهورية) الذي بلغ عدد المعامل فيه(3) معمل، أما(حي المعتصم) فبلغ عدد المعامل فيه(8) معمل، ثم (حي الجولان)و(الحي الصناعي) فقد بلغ عدد المعامل لكل حي(4) معمل، وشكلت نسبة(54.46%)من مجموع عدد معامل الأثاث المعدني في مدينة الفلوجة، ونتيجة لذلك تركزت صناعة الأثاث المعدني داخل المدينة وقرب الأسواق التجارية والأحياء السكنية لمنطقة الدراسة؛ لأنها صناعة ترتبط بالسكان وتلبي رغباتهم وطلباتهم من الأثاث المنزلي ورغم ارتفاع أسعار هذه المُنتجات وذلك لأن اغلب المواد الداخلة في صناعتها هي مستوردة. إلا أنها تشهد طلباً متزايداً في الوقت الحاضر والسبب في ذلك هو جمالية وجودة المُنتج.

جدول (39)

معامل الأثاث الخشبي بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة لعام 2020.

أسم الحي	ت	أسم المعمل	أسم الحي	ت	أسم المعمل
الرصافي	1-	نجارة وضاح الحلاق	نزال	27-	نجارة النعيمي
	2-	نجارة الفلاح		28-	نجارة الهمسة
	3-	نجارة أبو شوكت		29-	نجارة أبو مقداد
	4-	نجارة سمير كواكة		30-	دوشمة أبو مينا
	5-	نجارة الجوهرة	المعلمين	31-	نجارة تيسير الكبيسي
	6-	نجارة أبو درع		32-	نجارة السلام
	7-	نجارة الوعد		33-	أبو ظبي للنجارة
	8-	نجارة البدراني		34-	نجارة الزهور
	9-	نجارة يزن		35-	نجارة الباشا
	10-	دوشمة الصباح		36-	دوشمة البيت العصري
	11-	نجارة حسام		37-	نجارة عين الشام
الضباط	12-	نجارة النرجس	القادسية	38-	نجارة القلعة
	13-	نجارة الولاء		39-	نجارة محمد
	14-	دوشمة الرياض		40-	دوشمة عيون المها
الشرطة	15-	نجارة المصطفى	الجمهورية	41-	نجارة الأصدقاء
	16-	نجارة أحمد الباشا		42-	نجارة أوسكار
	17-	التميمي للدوشمة		43-	نجارة البغدادي
	18-	نجارة رعد		44-	دوشمة بيت المدينة
الأندلس	19-	نجارة اليقين		45-	نجارة أبو تقي
	20-	نجارة أبو شامل	المعتصم	46-	نجارة صالح
	21-	نجارة البرج		47-	نجارة عامر
	22-	نجارة عمر		48-	نجارة محمد السامي
	23-	نجارة الزهرة		49-	دوشمة أبو همام
الرسالة	24-	دوشمة الأنباري	الجولان	50-	نجارة الجمال
	25-	نجارة السدير	الصناعي	51-	نجارة الرهف
	26-	نجارة أبو طيبة	المجموع الكلي/ 51 معمل		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

جدول(40)

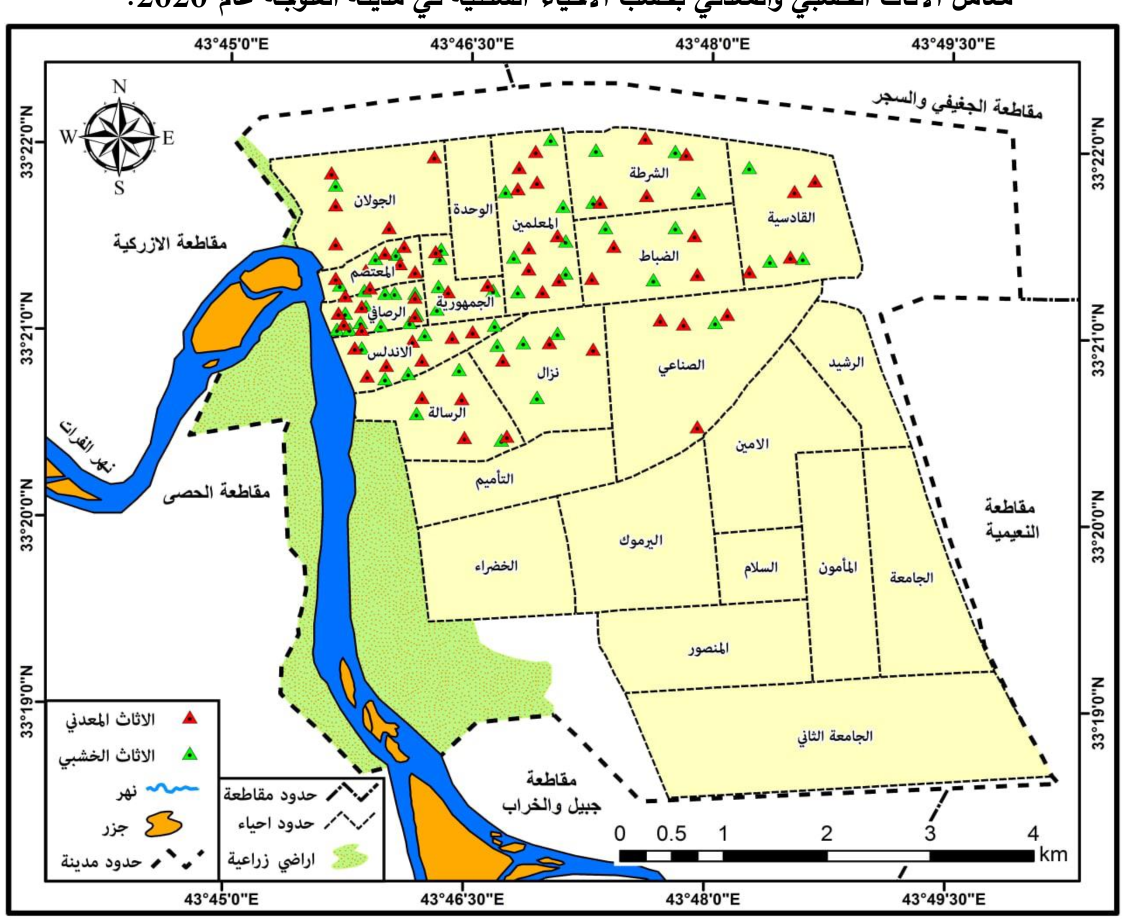
معامل الأثاث المعدني بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة لعام 2020.

أسم الحي	ت	أسم المعمل	أسم الحي	ت	أسم المعمل
الرصافي	1-	PVC الصخرة		32-	ألمنيوم الثقة
	2-	حدادة البسمة		33-	ألمنيوم الشارقة
	3-	حدادة الفلوجة		34-	سيشار للألمنيوم
	4-	حدادة الوليد		35-	البيت الأنيق للألمنيوم
	5-	حدادة أبو قيصر		36-	النور لإنتاج PVC
	6-	حدادة أبو رسول		37-	حدادة أبو مينا
الضباط	7-	PVC الحضارة	القادسية	38-	PVC تبارك الرحمن
	8-	PVC اسطنبول		39-	PVC أبو جود
	9-	حدادة أبو عبدالله		40-	ألمنيوم التقوى
	10-	المدينة للألمنيوم		41-	حدادة العادل
الشرطة	11-	PVC الجزيرة	الجمهورية	42-	حدادة العاني
	12-	PVC حسام		43-	PVC الكوثر
	13-	حدادة ماجد		44-	حدادة أبو ياسر
	14-	حدادة جبير	المعتصم	45-	ألمنيوم السما
الأندلس	15-	PVC الرحمن		46-	PVC السدير
	16-	حدادة حجي رحيم		47-	PVC ناظم
	17-	حدادة الأمل		48-	حدادة زهير
	18-	ألمنيوم الرتاج		49-	حدادة الهدى
	19-	ألمنيوم سيستم		50-	حدادة الرواد
	20-	ألمنيوم الأيهم		51-	حدادة المصطفى
	21-	ألمنيوم اليسر		52-	حدادة إسماعيل
الرسالة	22-	PVC العربية	الجولان	53-	الصادق للألمنيوم
	23-	PVC الفردوس		54-	حدادة مهند
	24-	حدادة التقوى		55-	PVC الكيلاني
	25-	PVC الهماء		56-	حدادة السعدون
نزال	26-	حدادة الحلبوسي		57-	الصفاء للألمنيوم
	27-	حدادة محمد الراوي	الصناعي	58-	PVC سومر
	28-	ألمنيوم السماح		59-	حدادة الأبداع الهندسي
المعلمين	29-	البركة للألمنيوم		60-	حدادة المحمدي
	30-	PVC قصر السلطان		61-	حدادة الرحمة
	31-	المنصور للألمنيوم	المجموع الكلي/ 61 معمل		

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

خريطة(17)

معامل الأثاث الخشبي والمعدني بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة عام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(39)(40) ومخرجات برنامج(Arc GIS 10.5).

4.1.3 التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث حسب الأحياء السكنية في مدينتي الرمادي والفلوجة وفق معيار كمية الإنتاج ونوعهُ لعام 2020.

تتباين كميات الإنتاج لمعامل الأثاث الخشبي والمعدني في مدينة الرمادي بين معمل وأخر وبين حي وأخر. ومن خلال النظر إلى الجدول(41) والخريطة(18) يتبين أن (حي القطانة) أحتل المرتبة الأولى في كميات الإنتاج لقطع الأثاث. إذ بلغ مجموعها(56) قطعة/شهرياً وبنسبة(13%) من مجموع الإنتاج في المدينة وهذا يعود إلى أن (حي القطانة) يقع في مركز المدينة وقرب السوق مما شجع على زيادة الطلب على الأثاث بكافة أنواعه الخشبي والمعدني. إذ جاءَ(حي عثمان بن عفان) في المرتبة الثانية في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(53) قطعة/ شهرياً وبنسبة(12%) من مجموع الإنتاج في المدينة ويعد هذا الحي من الأحياء الحديثة التوسع وبالتالي ازدادت كميات الإنتاج نتيجة الطلب المتزايد لقطع الأثاث المتنوعة.

كما جاءَ(حي الوليد) في المرتبة الثالثة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(50) قطعة شهرياً ونسبة(12%) من مجموع الإنتاج في المدينة، وحي الوليد يُعتبر من الأحياء التجارية إذ ان تركز الصناعة على الشوارع وبقرب السوق ساعدت على استقطاب السكان لشراء الأثاث وبالتالي زيادة كمية الإنتاج.

أما(حي النور) فقد جاءَ في المرتبة الرابعة في كميات الإنتاج لقطع الإثاث، إذ بلغ مجموعها(44) قطعة/شهرياً وبنسبة(11.4%) من مجموع الإنتاج في المدينة ،كما أحتل(حي الملعب) المرتبة الخامسة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث ،إذ بلغ مجموعها(32) قطعة/ شهرياً وبنسبة(9%) من مجموع الإنتاج في المدينة ونتيجة الطلب المتزايد من قبل سكان الحي والأحياء المجاورة فقد ازدادت كميات الإنتاج لقطع الأثاث الخشبي والمعدني، أما(حي السكك الغربي) فقد أحتلَ المرتبة السادسة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(31) قطعة/ شهرياً وبنسبة(8.4%)من مجموع الإنتاج في المدينة.

كما وجاءَ(حي الصوفية) في المرتبة السابعة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(27) قطعة/ شهرياً وبنسبة(7%) من مجموع الإنتاج في المدينة.

كما وأحتل(حي الأمين)المرتبة الثامنة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(26) قطعة/ شهرياً وبنسبة(6%)من مجموع الإنتاج في المدينة.

وأحتلَ (حي التوسع) المرتبة التاسعة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(24) قطعة/ شهرياً وبنسبة(6%)من مجموع الإنتاج في المدينة، أما(حي العزيزية) فقد أحتل المرتبة العاشرة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث. إذ بلغ مجموعها(23) قطعة/ شهرياً وبنسبة(5.1%) من مجموع الإنتاج في المدينة.

كما أحتلَ(حي محمد مظلوم) المرتبة الحادية عشر في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(21) قطعة/ شهرياً وبنسبة(5.6%)من مجموع الإنتاج في المدينة.

وأخيراً أحتلَ (حي القدس) المرتبة الأخيرة في كميات الإنتاج لقطع الأثاثَ إذ بلغ مجموعها(17) قطعة/ شهرياً وبنسبة(4.2) من مجموع الإنتاج في المدينة[1].

[1] الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

جدول(41)

التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي وفق معيار كمية الإنتاج ونوعهُ لعام2020.

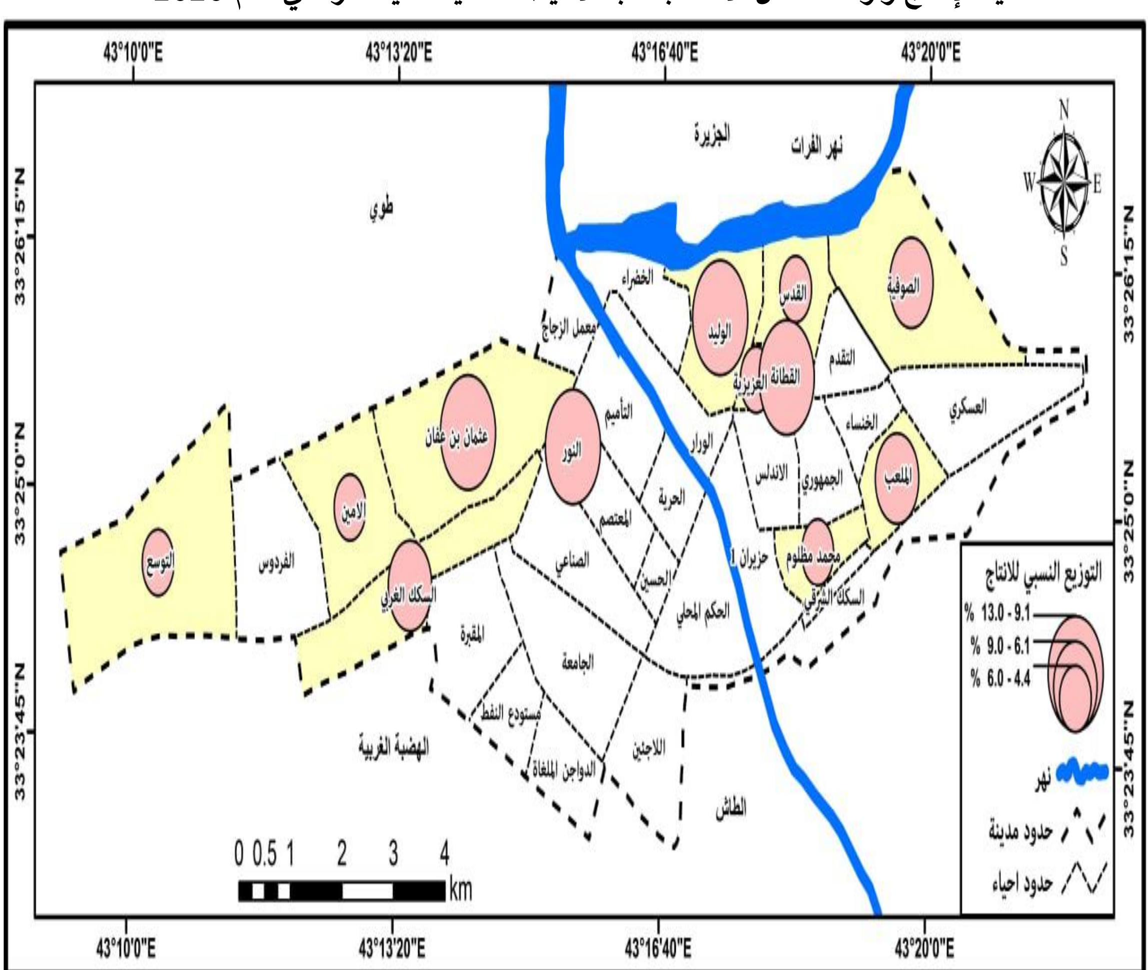
أسم الحي	ت	أسم المعمل	كمية الإنتاج قطعة/شهر	نوع المنتج	%	أسم الحي	ت	أسم المعمل	كمية الإنتاج قطعة/شهر	نوع المنتج	%
الوليد	1-	PVC الوليد	8	(4) كاونترات (4) محجرات	1.9	النور	61-	حدادة الأخوين	8	(4) سقائف (4) باب خارجي	2
	2-	PVC الكبيسي	6	(6) كاونترات	1.4		62-	PVC الحارث	5	(5) كاونترات	1.2
	3-	ألمنيوم النعمة	4	(4) كاونترات	0.9		63-	نجارة محمد العبيدي	4	(4) غرف نوم	1
	4-	نجارة الياقوتة	8	(4) غرف نوم (4) كناتير	1.9		64-	نجارة الرحمن	9	(5) غرف نوم (4) مكاتب	2.2
	5-	نجارة أنتيكا	4	(4) غرف نوم	0.9		65-	نجارة محمد عربي	4	(4) أبواب وجراجيب	1
	6-	حدادة البيت الشرقي	9	(7) باب خارجي (2) شبابيك	2.2		66-	دوشمة البيت العراقي	8	(4) تخم قنفات (4) تخم ديوان	2
	7-	نجارة الألوسي	7	(7) غرف نوم	1.7		67-	الريماس للنجارة	3	(3) غرف نوم	1
	8-	دوشمة التراث	4	(4) تخم ديوان	0.9		68-	نجارة الألق	3	(3) بوفيات	1
المجموع			50		12	المجموع			44		11.4
القدس	9-	PVC الشرق الأوسط	2	(2) كاونترات	0.4	محمد مظلوم	69-	الجوهرة للنجارة	3	(3) غرف نوم	1
	10-	حدادة وسام	3	(3) باب خارجي	1		70-	البغدادي للألمنيوم	4	(4) كاونترات	1
	11-	PVC أبو يقين	5	(2) كاونترات (3) محجرات	1.2		71-	نجارة الأخوين	5	(3) غرف نوم (2) جراجيب	1.2
	12-	نجارة البغدادي	2	(2) بوفيات	0.4		72-	نجارة أبو بهذاء	2	(2) رفوف	0.4
	13-	النور للنجارة	3	(3) غرف نوم	1		73-	السد للألمنيوم	4	(4) محجرات	1
	14-	دوشمة أبو تيم	2	(2) تخم قنفات	0.4		74-	نجارة أبو طيبة	3	(3) غرف نوم	1
المجموع			17		4.4	المجموع			21		5.6
القطانة	15-	نجارة الفهداوي	4	(4) غرف نوم	0.9	عثمان بن عفان	75-	ألمنيوم سيف	3	(3) كاونترات	0.7
	16-	نجارة السنبلة	3	(3) كناتير	0.7		76-	نجارة الغربية	4	(4) غرف نوم	0.9
	17-	نجارة العش	5	(3) طقم كراسي	1.2		77-	نجارة الفرقان	2	(2) كناتير	0.4
	18-	نجارة حمدان	2	(2) غرف نوم	0.4		78-	نجارة التساهيل	3	(3) بوفيات	0.7
	19-	نجارة المولد	3	(3) غرف أطفال	0.7		79-	نجارة ستار	2	(2) مكتبات	0.4
	20-	نجارة العبيدي	2	(2) بوفيات	0.4		80-	نجارة أبو أيهم	3	(3) كناتير	0.7
	21-	نجارة التقوى	2	(2) غرف نوم	0.4		81-	البكري للألمنيوم	3	(3) كاونترات	0.7
	22-	نجارة العواد	3	(3) تخم قنفات	0.7		82-	السامر للدوشمة	2	(2) تخم قنفات	0.4
	23-	نجارة أبو جنيد	3	(3) غرف نوم	0.7		83-	نجارة عيون الشام	2	(2) طقم طاولة طعام	0.4
	24-	حدادة الأفراح	1	(1) باب خارجي	0.2		84-	الراوي للألمنيوم	3	(3) محجرات	0.7
	25-	حدادة الأيمان	2	(2) شبابيك	0.4		85-	نجارة محمد يوسف	2	(2) بوفيات	0.4
	26-	نجارة أبو سارة	3	(3) غرف نوم	0.7		86-	PVC الوادي	3	(3) محجرات	0.7
	27-	PVC الراوي	3	(3) كاونترات	0.7		87-	PVC ناجي	2	(2) كاونترات	0.4
	28-	PVC كرستالة	5	(5) محجرات	1.2		88-	PVC الرواد	3	(3) كاونترات	0.7
	29-	PVC حلب	2	(2) محجرات	0.4		89-	نجارة أبو رياض	2	(2) غرف نوم	0.4
	30-	PVC البركة	2	(2) كاونترات	0.4		90-	نجارة العاني	2	(2) غرف نوم	0.4
	31-	نجارة التقى	4	(4) غرف نوم	0.9		91-	دوشمة علي الغريري	3	(3) تخم ديوان	0.7
	32-	ألمنيوم زل زل	3	(3) كاونترات	0.7		92-	نجارة فراس الدليمي	4	(4) كناتير	0.9
	33-	نجارة أبو عرب	2	(2) بوفيات	0.4		93-	PVC البرهان	3	(3) كاونترات	0.7

	34-	ألمنيوم حمزة	2	(2) محجرات	0.4		94-	حدادة الحمد	2	(2) شبابيك	0.4
المجموع			56		13	المجموع			53		12
العزيزية	35-	PVC أربيل	2	(2) كاونترات	0.4	التوسع	95-	نجارة حجي أحمد	3	(3) غرف نوم	0.7
	36-	حدادة الفن الحديثة	4	(2) شبابيك (2) باب خارجي	0.9		96-	النبع الصافي للألمنيوم	5	(3) محجرات (2) كاونترات	1.2
	37-	ألمنيوم الجزيرة	3	(3) كاونترات	0.7		97-	نبع الريحان للألمنيوم	3	(3) كاونترات	0.7
	38-	دوشمة اليمامة	2	(2) تخم ديوان	0.4		98-	نجارة عُمدة	2	(2) كناتير	0.4
	39-	حدادة خالد	3	(3) سقائف	0.7		99-	نجارة الأمين	3	(3) طقم طاولة	0.7
	40-	نجارة المشهداني	2	(2) غرف نوم	0.4		100-	نجارة النورين	3	(3) بوفيات	0.7
	41-	PVC النورين	3	(3) كاونترات	0.7		101-	ألمنيوم أم القرى	2	(2) كاونترات	0.4
	42-	نجارة بيت العراق	4	(4) غرف نوم	0.9		102-	حدادة حمزة	3	(3) باب خارجي	0.7
المجموع			23		5.1	المجموع			24		6
الصوفية	43-	نجارة الصوفية	3	(3) غرف نوم	1	الأمين	103-	نجارة الجنات	4	(4) غرف نوم	0.9
	44-	ألهام للألمنيوم	4	(4) كاونترات	1		104-	دوشمة أبو همام	3	(3) تخم قنفات	0.7
	45-	نجارة الطيف	4	(4) غرف نوم	1		105-	نجارة صفاء	5	(5) كناتير	1.2
	46-	دوشمة الصفا	2	(2) تخم ديوان	0.4		106-	نجارة مهند محمد	2	(2) غرف نوم	0.4
	47-	نجارة DDI	3	(3) بوفيات	1		107-	نجارة الأمل	4	(4) بوفيات	0.9
	48-	PVC المنار	2	(2) كاونترات	0.4		108-	نجارة تبارك الرحمن	3	(3) طقم طاولة طعام	0.7
	49-	PVC الهجرة	4	(4) محجرات	1		109-	حدادة النور الأعلى	3	(3) باب حارجي	0.7
	50-	حدادة الوسام	5	(5) شبابيك	1.2		110-	نجارة لمسات جنة	2	(2) غرفة وكنتور	0.4
المجموع			27		7	المجموع			26		6
السكك العربي	51-	الريتاج للألمنيوم	4	(4) كاونترات	1	الملعب	111-	نجارة القصر الذهبي	3	(3) غرف نوم	1
	52-	البياتي للنجارة	3	(3) غرف نوم	1		112-	حدادة ياسين	2	(2) سقائف	0.4
	53-	حدادة بيت الحارة	2	(2) باب خارجي	0.4		113-	حدادة مصطفى	3	(3) باب خارجي	1
	54-	حدادة العبيدي	3	(3) سقائف	1		114-	PVC اليمان	4	(4) كاونترات	1
	55-	حدادة المتوكل	2	(2) شبابيك	0.4		115-	نجارة إسطنبول	2	(2) بوفيات	0.4
	56-	حدادة الهمام	3	(3) باب خارجي	1		116-	نجارة الصادق	3	(3) كناتير	1
	57-	نجارة الرمادي	4	(4) غرف نوم	1		117-	PVC الزمردة	3	(3) محجرات	1
	58-	دبي للألمنيوم	2	(2) محجرات	0.4		118-	حدادة المنذر	3	(3) شبابيك	1
	59-	ألمنيوم محمد	3	(3) كاونترات	1		119-	نجارة الثائر	4	(4) جراجيب	1
	60-	دوشمة عين المها	5	(3) تخم قنفات (2) تخم ديوان	1.2		120-	نجارة أبو مؤمل	5	(3) أبواب (2) غرف نوم	1.2
المجموع			31		8.4	المجموع			32		9
المجموع الكلي / 404											

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

خريطة(18)

كمية الإنتاج ونوعهُ لمعامل الأثاث بحسب الأحياء السكنية لمدينة الرمادي عام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(41) ومخرجات برنامج(Arc GIS 10.5).

1.4.1.3 التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة وفق معيار كمية الإنتاج ونوعهُ لعام 2020.

أما في مدينة الفلوجة فهي الأخرى تتباين فيها كميات الإنتاج من معمل لأخر ومن حي لأخر ومن خلال النظر إلى الجدول(42) والخريطة(19) تبينَ أن(حي الرصافي) قد أحتلَ المرتبة الأولى في كميات الإنتاج لقطع الأثاث الخشبي والمعدني. إذ بلغ مجموعها(62) قطعة/ شهرياً وبنسبة(16%) من مجموع الإنتاج في المدينة وبما أن حي الرصافي من الأحياء القديمة الذي ويقع وسط السوق القديم فأن صناعة الأثاث فيه كانت من الطراز الخاص وكانت الأحياء المجاورة تعتمد عليه في سد متطلبات حاجاتهم من الأثاث المنزلي.

وجاء(حي المعلمين)في المرتبة الثانية في كميات الإنتاج لقطع الأثاث. إذ بلغ مجموعها(58) قطعة/ شهرياً وبنسبة(15%) من مجموع الإنتاج في المدينة وبما أن حي المعلمين من الأحياء الحديثة النشأة فقد ازدادت كميات الإنتاج نتيجة الطلب المتزايد للأثاث الخشبي والمعدني. كما وأحتلَ (حي المعتصم) المرتبة الثالثة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث ،إذ بلغ مجموعها(42) قطعة/ شهرياً وبنسبة(11%) من مجموع الإنتاج في المدينة. ويُعدّ حي المعتصم من الأحياء القديمة وذات كثافة سكانية عالية وقريبة من المركز وأن هذه الزيادة في كميات الإنتاج تفسر زيادة الطلب والاستهلاك للأثاث بنوعيه الخشبي والمعدني، كما وأحتل (حي الأندلس)المرتبة الرابعة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(39) قطعة/ شهرياً وبنسبة(10%) من مجموع الإنتاج في المدينة ويعود سبب زيادة كميات الإنتاج في حي الأندلس هو من الأحياء ذات مساحة كبيرة وارتفاع المستوى المعاشي لدى سكان هذا الحي مما أدى إلى زيادة كميات الإنتاج للأثاث المنزلي، أما(حي القادسية) فقد أحتل المرتبة الخامسة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث. إذ بلغ مجموعها(28) قطعة/ شهرياً وبنسبة(7.2%) من مجموع الإنتاج في المدينة.

كم اجاءَ(حي الجمهورية)المرتبة السادسة في كميات الإنتاج في المدينة، إذ بلغ مجموعها(27) قطعة/ شهرياً وبنسبة(7%) من مجموع الإنتاج في المدينة ويعتبر من الأحياء القديمة وقريبة من المركز وبالتالي ازدادت كميات الإنتاج لمُنتجات الأثاث وذلك بسبب زيادة الطلب والاستهلاك للأثاث المنزلي من قبل السكان، وأحتلَ(حي الشرطة) المرتبة السابعة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغَ مجموعها(26) قطعة/ شهرياً وبنسبة(6.4%) من مجموع الإنتاج في المدينة، وجاءَ(حي الضباط) في المرتبة الثامنة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(24) قطعة/ شهرياً وبنسبة(6.2 %) من مجموع الإنتاج في المدينة.

وأحتلَ(الحي الصناعي) المرتبة التاسعة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(20) قطعة/شهرياً وبنسبة(6.1%) من مجموع الإنتاج في المدينة، وكما أحتلَ (حي نزال) المرتبة العاشرة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(18) قطعة/ شهرياً وبنسبة(5.3%) من مجموع الإنتاج في المدينة، اما(حي الجولان) فقد أحتل المرتبة الحادية عشر في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(15) قطعة/ شهرياً وبنسبة(4.5 %) من مجموع الإنتاج في المدينة، و(حي الرسالة) جاء في المرتبة الأخيرة في كميات الإنتاج لقطع الأثاث، إذ بلغ مجموعها(14) قطعة/ شهرياً وبنسبة(4.2%) من مجموع الإنتاج في المدينة[1].

[1] الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة (2020/10/25-2021/1/18).

جدول(42)

التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة وفق معيار كمية الإنتاج ونوعهُ لعام2020.

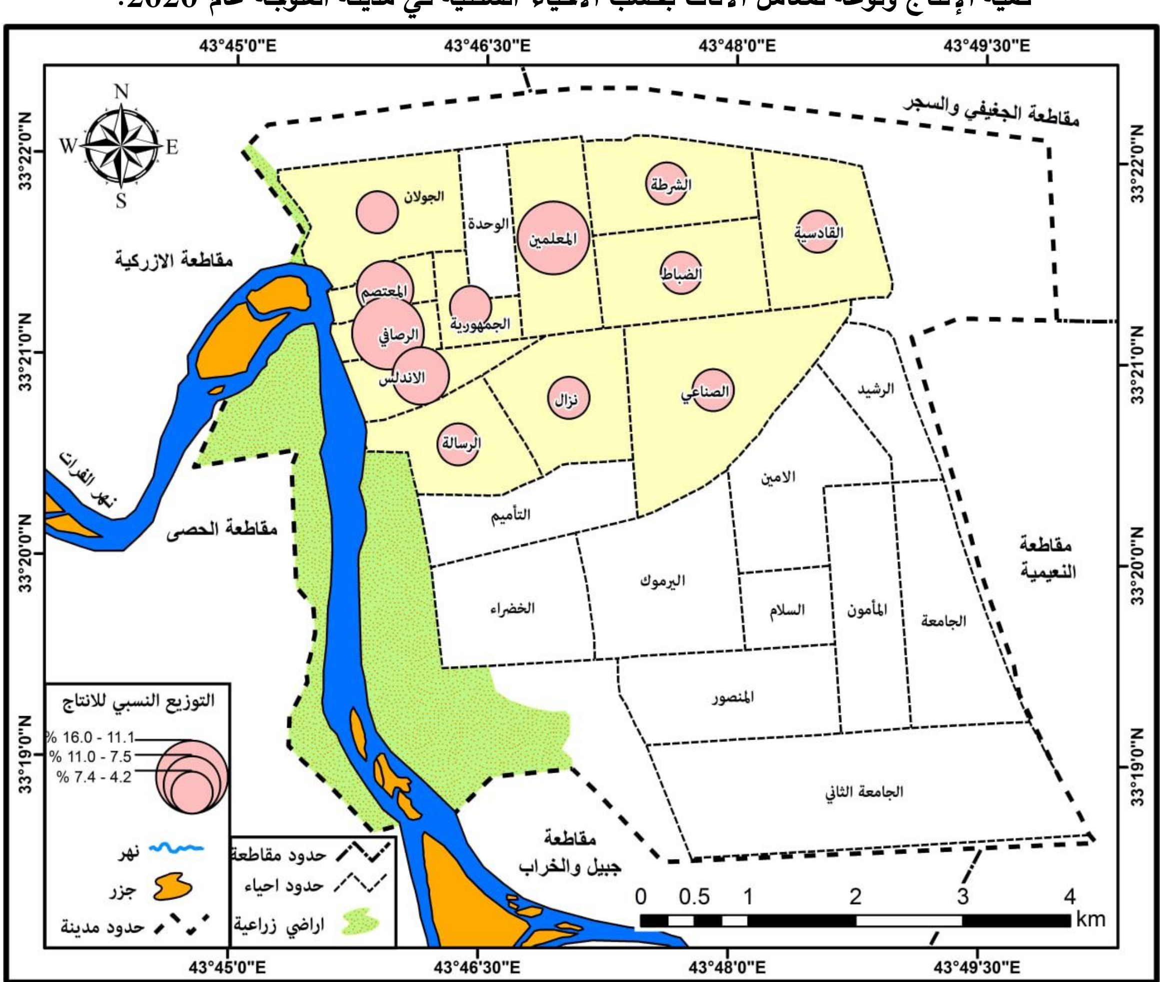
أسم الحي	ت	أسم المعمل	كمية الإنتاج قطعة/شهر	نوع المنتج	%	أسم الحي	ت	أسم المعمل	كمية الإنتاج قطعة/شهر	نوع المنتج	%
الرصافي	-1	PVC الصخرة	4	(4) كاونترات	1.0	المعلمين	-57	ألمنيوم السماح	3	(3) كاونترات	0.8
	-2	حدادة البسمة	2	(2) باب خارجي	0.5		-58	نجارة تيسير الكبيسي	4	(4) كناتير	1.0
	-3	حدادة الفلوجة	3	(3) سقائف	0.8		-59	البركة للألمنيوم	3	(3) محجرات	0.8
	-4	حدادة الوليد	2	(2) شبابيك	0.5		-60	PVC قصر السلطان	2	(2) محجرات	0.5
	-5	حدادة أبو قيصر	4	(4) شبابيك	1.0		-61	المنصور للألمنيوم	3	(3) كاونترات	0.8
	-6	حدادة أبو رسول	1	(1) سقيفة	0.2		-62	نجارة السلام	4	(4) غرف نوم	1.0
	-7	نجارة وضاح الحلاق	4	(4) غرف نوم	1.0		-63	ألمنيوم الثقة	2	(2) أبواب	0.5
	-8	نجارة الفلاح	3	(3) بوفيات	0.8		-64	أبو ظبي للنجارة	2	(2) بوفيات	0.5
	-9	نجارة أبو شوكت	5	(5) كناتير	1.3		-65	نجارة الزهور	3	(3) مكاتب	0.8
	-10	نجارة سمير كواكة	2	(2) طقم طاولة	0.5		-66	نجارة الباشا	4	(4) أبواب	1.0
	-11	نجارة الجوهرة	8	(8) جراجيب	2.1		-67	ألمنيوم الشارقة	3	(3) محجرات	0.8
	-12	نجارة أبو درع	4	(4) غرف نوم	1.0		-68	سيشار للألمنيوم	4	(4) كاونترات	1.0
	-13	نجارة الوعد	6	(6) أبواب	1.6		-69	البيت الأنيق للألمنيوم	5	(5) أبواب	1.3
	-14	نجارة البدراني	4	(4) غرف أطفال	1.0		-70	PVC النور	6	(6) محجرات	1.6
	-15	نجارة يزن	4	(4) رفوف	1.0		-71	حدادة أبو مينا	4	(4) باب خارجي	1.0
	-16	دوشمة الصباح	2	(2) تخم قنفات	0.5		-72	دوشمة البيت العصري	2	(2) تخم ديوان	0.5
	-17	نجارة حسام	4	(4) كناتير	1.0		-73	نجارة عين الشام	4	(4) طقم طاولة	1.0
المجموع			62		16	المجموع			58		15
الضباط	-18	PVC الحضارة	3	(3) كاونترات	0.8	القادسية	-74	PVC تبارك الرحمن	4	(4) أبواب	1.0
	-19	PVC اسطنبول	2	(2) محجرات	0.5		-75	PVC أبو جود	5	(5) أبواب	1.3
	-20	حدادة أبو عبدالله	3	(3) باب خارجي	0.8		-76	نجارة القلعة	3	(3) غرف نوم	0.8
	-21	نجارة النرجس	4	(4) كناتير	1.0		-77	ألمنيوم التقوى	4	(4) محجرات	1.0
	-22	نجارة الولاء	5	(5) أبواب	1.3		-78	نجارة محمد	5	(5) كناتير	1.3
	23	دوشمة الرياض	3	(3) تخم قنفات	0.8		-79	حدادة العادل	3	(3) باب خارجي	0.8
	24	المدينة للألمنيوم	4	(4) محجرات	1.0		-80	دوشمة عيون المها	4	(4) تخم ديوان	1.0
المجموع			24		6.2	المجموع			28		7.2
الشرطة	-25	PVC الجزيرة	5	(5) أبواب	1.3	الجمهورية	-81	نجارة الأصدقاء	4	(4) طقم طاولة	1.0
	-26	PVC الحسام	3	(3) أبواب	0.8		-82	نجارة أوسكار	3	(3) بوفيات	0.8
	-27	نجارة المصطفى	4	(4) بوفيات	1.0		-83	نجارة البغدادي	4	(4) رفوف	1.0
	-28	نجارة أحمد الباشا	2	(2) غرف نوم	0.5		-84	دوشمة بيت المدينة	3	(3) تخم ديوان	0.8
	-29	التميمي للدوشمة	3	(3) تخم قنفات	1		-85	حدادة العاني	1	(1) باب خارجي	0.2
	-30	نجارة رعد	3	(3) كناتير	0.8		-86	PVC الكوثر	5	(5) أبواب	1.3
	-31	حدادة ماجد	2	(2) سقائف	1		-87	حدادة أبو ياسر	3	(3) شبابيك	0.8
	-32	حدادة جبير	4	(4) شبابيك	1.0		-88	نجارة أبو تقي	4	(4) إطارات صور	1.0
المجموع			26		7.4	المجموع			27		7
الأندلس	-33	PVC الرحمن	3	(3) محجرات	0.8	المعتصم	-89	نجارة صالح	4	(4) بوفيات	1.0
	-34	حدادة حجي رحيم	3	(3) باب خارجي	0.8		-90	ألمنيوم السما	3	(3) كاونترات	0.8
	-35	حدادة الأمل	4	(4) شبابيك	1.0		-91	PVC السدير	5	(5) أبواب	1.3
	-36	نجارة اليقين	3	(3) غرف نوم	0.8		-92	PVC ناظم	4	(4) أبواب	1.0
	-37	نجارة أبو شامل	4	(4) كناتير	1.0		-93	حدادة زهير	3	(3) سقائف	0.8

الحي	ت	اسم المعمل	العدد	المنتجات	الكمية	الحي	ت	اسم المعمل	العدد	المنتجات	الكمية
	-38	ألمنيوم الرتاج	3	(3) كاونترات	0.8		-94	نجارة عامر	4	(4) كناتير	1.0
	-39	ألمنيوم سيستم	4	(4) محجرات	1.0		-95	حدادة الهدى	3	(3) شبابيك	0.8
	-40	ألمنيوم الأيهم	4	(4) كاونترات	1.0		-96	حدادة الرواد	2	(2) باب خارجي	0.5
	-41	نجارة البرج	5	(5) جراجيب	1.3		-97	حدادة المصطفى	4	(4) شبابيك	1.0
	-42	نجارة عمر	2	(2) غرف نوم	0.5		-98	حدادة أسماعيل	2	(2) سقائف	0.5
	-43	نجارة الزهرة	2	(2) بوفيات	0.5		-99	نجارة محمد السامي	5	(5) طقم طاولة	1.3
	-44	ألمنيوم اليسر	2	(2) محجرات	0.5		-100	دوشمة أبو همام	3	(3) تخم قنفات	0.8
المجموع			39		10	المجموع			42		11
الرسالة	-45	PVC العربية	3	(3) أبواب	1	الجولان	-101	الصادق للألمنيوم	2	(2) كاونترات	1
	-46	PVC الفردوس	2	(2) أبواب	0.5		-102	حدادة مهند	1	(1) باب خارجي	0.2
	-47	حدادة التقوى	2	(2) سقائف	1		-103	PVC الكيلاني	3	(3) أبواب	1
	-48	PVC الهمام	4	(4) أبواب	1.0		-104	نجارة الجمال	2	(2) بوفيات	0.5
	-49	دوشمة الأنباري	1	(1) تخم ديوان	0.2		-105	حدادة السعدون	4	(4) شبابيك	1.0
	-50	نجارة السدير	2	(2) كناتير	0.5		-106	الصفاء للألمنيوم	3	(3) محجرات	0.8
المجموع			14		4.2	المجموع			15		4.5
نزال	-51	حدادة الحلبوسي	3	(3) شابيك	1	الصناعي	-107	PVC سومر	5	(5) أبواب	1.3
	-52	حدادة محمد الراوي	2	(2) سقائف	0.5		-108	حدادة الأبداع	5	(5) شبابيك	1.3
	-53	نجارة النعيمي	2	(2) غرف نوم	0.5		-109	حدادة المحمدي	2	(2) سقائف	0.5
	-54	نجارة الهمسة	2	(2) بوفيات	0.5		-110	حدادة الرحمة	2	(2) باب خارجي	1
	-55	نجارة أبو مقداد	6	(6) جراجيب	2		-111	PVC الدار الأنيق	3	(3) أبواب	1
	-56	دوشمة أبو مينا	3	(3) تخم قنفات	0.8		-112	نجارة الرهف	3	(3) غرف نوم	1
المجموع			18		5.3	المجموع			20		6.1
المجموع الكلي/ 373											

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة(2020/10/25-2021/1/18).

خريطة(19)

كمية الإنتاج ونوعهُ لمعامل الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة عام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(42) ومخرجات برنامج(Arc GIS 10.5).

5.1.3 التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينتي الرمادي والفلوجة وفق معيار قيم الأجور لعام 2020.

يعدّ معيار قيمة الأجور من المعايير المهمة للصناعة، إذ يمثل العمل اجتماعياً قيمة عليا تقوم بها الاقتصاديات وترقى بها الأمم والشعوب، وفي الوقت نفسه يكون تعويض العاملين مقابل جهودهم المبذولة بالأجور أمراً لازماً؛ لأن الأجور أهم وسائل الجذب التي تستقطب العاملين كماً ونوعاً للدخول الجغرافي، وتمثل الأجور **(wages)** المقابل الذي يقبله الفرد في محاولة لتعويض مساهمته الواعية سواء كانت تلك المساهمة على شكل عضلية أم عقلية بأداء عمل بقدر أنه مفيد اقتصادياً واجتماعياً[1].

[1] انتصار حسون رضا السلامي ، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية، مصدر سابق ، ص 172-173.

وتبين من خلال النظر إلى الجدول(43)والخريطة(20) أن ألأجور الشهرية والسنوية للعاملين في معامل الأثاث في مدينة الرمادي تتباين بين معمل وأخر. إذ بلغ المجموع الكلي لقيم الأجور الشهرية لصناعة مُنتجات الأثاث(110.290.000) مليون دينار عراقي، أما المجموع الكلي لقيم الأجور السنوية لصناعة مُنتجات الأثاث فقد بلغت(1.323.080.800) مليون دينار عراقي. إذ نجد أن (حي عثمان بن عفان) قد أحتل المرتبة الأولى لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(19.510.000) مليون دينار شهرياً وبنسبة (17.69%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة(233.720.000) مليون دينار سنوياً وبنسبة(17.66%)من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة.

ثم جاءَ (حي القطانة) في المرتبة الثانية لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث في المدينة والتي بلغت(18.640.000) مليون دينار شهرياً وبنسبة(16.91%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(223.680.000) مليون دينار سنوياً وبنسبة(16.91 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة، يليه (حي الملعب) في المرتبة الثالثة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(8.530.000) مليون دينار شهرياً وبنسبة(7.74%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(102.360.000) مليون دينار سنوياً وبنسبة(7.73%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة، كما جاءَ(حي التوسع) في المرتبة الرابعة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(8.410.000) مليون دينار شهرياً وبنسبة(7.63%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(100.920.000) مليون دينار سنوياً وبنسبة(7.62%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة.

أما (حي الصوفية) فقد أحتلَ المرتبة الخامسة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(7.840.000)مليون دينار شهرياً وبنسبة(7.10 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(94.080.000)مليون دينار سنوياً وبنسبة(7.12 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة، كما وجاءَ(حي الأمين) في المرتبة السادسة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(7.720.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(6.99%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(92.640.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة(7%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة، كما وأحتلَ(حي السكك الغربي) المرتبة السابعة في قيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(7.490.000) مليون دينار عراقي وبنسبة(6.80%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(89.880.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة(6.79 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة. وجاءَ(حي العزيزية) في المرتبة الثامنة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(7.280.000) مليون دينار شهرياً وبنسبة(6.60 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(87.360.000) مليون دينار

عراقي سنوياً وبنسبة(6.61 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة، يليه (حي الوليد) في المرتبة التاسعة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(7.150.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(6.49 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(85.800.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة(6.50 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة. كما وأحتلَ(حي محمد مظلوم) المرتبة العاشرة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(6.650.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(6.02 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(79.800.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة(6.03 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة.

وجاءَ(حي النور) في المرتبة الحادية عشر لقيم الأجور لصناعة الأثاث والتي بلغت(6.540.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(5.93 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(78.480.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة(5.93%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة. وأخيراً (حي القدس) إذ بلغت قيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث في هذا الحي(4.530.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(4.10 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(54.360.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة(4.10 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في مدينة الرمادي.

ونستنتج من ذلك أن قيم الأجور في المدينة ازدادت بزيادة عدد العاملين لمعامل الأثاث فكلما زاد عدد العاملين في الأحياء المذكورة كلما زادت قيم الأجور فهناك علاقة ارتباط بين الأثنين لذلك قيم الأجور الكلية في مدينة الرمادي أعلى ما يكون نظراً لارتفاع عدد العاملين البالغ عددهم(454) عامل واحتلالها أعلى نسبة لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث والبالغ عددها (120) معمل.

جدول(43)

التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث حسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي وفق معيار قيم الأجور لعام 2020.

أسم الحي	ت	أسم المعمل	قيمة الأجور (*) (ألف دينار) شهريا	قيمة الأجور (*) (ألف دينار) سنوياً	أسم الحي	ت	أسم المعمل	قيمة الأجور (*) (ألف دينار) شهرياً	قيمة الأجور (*) (ألف دينار) سنوياً
الوليد	1-	PVC الوليد	1.200.000	14.400.000	النور	61-	حدادة الأخوين	300.000	3.600.000
	2-	PVC الكبيسي	750.000	9.000.000		62-	PVC الحارث	900.000	10.800.000
	3-	ألمنيوم النعمة	1.400.000	16.800.000		63-	نجارة محمد العبيدي	1.000.000	12.000.000
	4-	نجارة الياقوتة	600.000	7.200.000		64-	نجارة الرحمن	800.000	9.600.000
	5-	نجارة أنتيكا	900.000	10.800.000		65-	نجارة محمد عربي	1.000.000	12.000.000

(*) الأجر الشهري * عدد العمال لكل معمل = مجموع الأجر الشهري للمعمل.
(*) الأجر الشهري لكل معمل * 12 شهر = مجموع الأجر السنوي للمعمل.

	6-	حدادة البيت الشرقي	900.000		10.800.000	
	7-	نجارة الألوسي	800.000		9.600.000	
	8-	دوشمة التراث	600.000		7.200.000	
المجموع			7.150.000	6.49	85.800.000	6.50
القدس	9-	PVC الشرق الأوسط	750.000		9.000.000	
القدس	10-	حدادة وسام	480.000		5.760.000	
القدس	11-	PVC أبو يقين	1.000.000		12.000.000	
القدس	12-	نجارة البغدادي	900.000		10.800.000	
القدس	13-	النور للنجارة	800.000		9.600.000	
القدس	14-	دوشمة أبو تيم	600.000		7.200.000	
المجموع			4.530.000	4.10	54.360.000	4.10
القطانة	15-	نجارة الفهداوي	840.000		10.080.000	
القطانة	16-	نجارة السنبلة	900.000		10.800.000	
القطانة	17-	نجارة العش الذهبي	1.000.000		12.000.000	
القطانة	18-	نجارة حمدان	600.000		7.200.000	
القطانة	19-	نجارة المولد	800.000		9.600.000	
القطانة	20-	نجارة العبيدي	900.000		10.800.000	
القطانة	21-	نجارة التقوى	800.000		9.600.000	
القطانة	22-	نجارة العواد	900.000		10.800.000	
القطانة	23-	نجارة أبو جنيد	400.000		4.800.000	
القطانة	24-	حدادة الأفراح	750.000		9.000.000	
القطانة	25-	حدادة الأيمان	600.000		7.200.000	
القطانة	26-	نجارة أبو سارة	450.000		5.400.000	
القطانة	27-	PVC الراوي	1.000.000		12.000.000	
القطانة	28-	PVC كرستالة	600.000		7.200.000	
القطانة	29-	PVC حلب	1.200.000		14.400.000	
القطانة	30-	PVC البركة	1.000.000		12.000.000	
القطانة	31-	نجارة التقى	1.500.000		18.000.000	
القطانة	32-	ألمنيوم زل زل	2.100.000		25.200.000	
القطانة	33-	نجارة أبو عرب	900.000		10.800.000	
القطانة	34-	ألمنيوم حمزة	1.400.000		16.800.000	
المجموع			18.640.000	16.91	223.680.000	16.91
العزيزية	35-	PVC أربيل	900.000		10.800.000	
العزيزية	36-	حدادة الفن الحديثة	720.000		8.640.000	
العزيزية	37-	ألمنيوم الجزيرة	1.000.000		12.000.000	
العزيزية	38-	دوشمة اليمامة	760.000		9.120.000	
العزيزية	39-	حدادة خالد للأبواب	600.000		7.200.000	
العزيزية	40-	نجارة المشهداني	1.750.000		21.000.000	
العزيزية	41-	PVC النورين	800.000		9.600.000	
العزيزية	42-	نجارة بيت العراق	750.000		9.000.000	
المجموع			7.280.000	6.60	87.360.000	6.61
الصوفية	43-	نجارة الصوفية	780.000		9.360.000	
الصوفية	44-	ألهام للألمنيوم	1.500.000		18.000.000	
الصوفية	45-	نجارة الطيف	1.200.000		14.400.000	
الصوفية	46-	دوشمة الصفا	750.000		9.000.000	
الصوفية	47-	نجارة DDI	1.000.000		12.000.000	
الصوفية	48-	PVC المنار	1.250.000		15.000.000	
الصوفية	49-	PVC الهجرة	600.000		7.200.000	

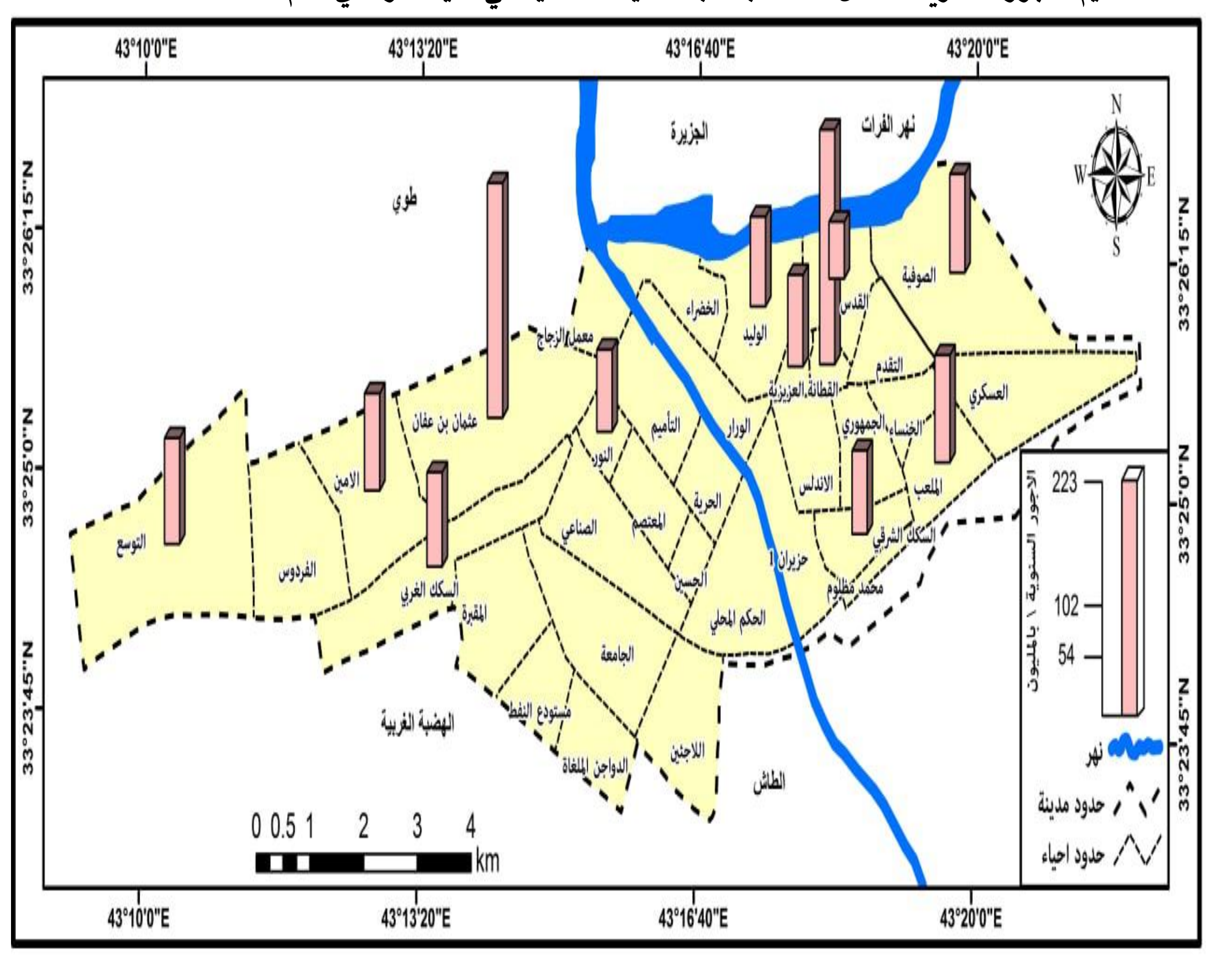
	66-	دوشمة البيت العراقي	540.000		6.480.000	
	67-	الريماس للنجارة	1.000.000		12.000.000	
	68-	نجارة الألق	1.000.000		12.000.000	
المجموع			6.540.000	5.93	78.480.000	5.93
محمد مظلوم	69-	الجوهرة للنجارة	800.000		9.600.000	
محمد مظلوم	70-	البغدادي للألمنيوم	1.750.000		21.000.000	
محمد مظلوم	71-	نجارة الأخوين	1.200.000		14.400.000	
محمد مظلوم	72-	نجارة أبو بهذاء	600.000		7.200.000	
محمد مظلوم	73-	السد للألمنيوم	1.500.000		18.000.000	
محمد مظلوم	74-	نجارة أبو طيبة	800.000		9.600.000	
المجموع			6.650.000	6.02	79.800.000	6.03
عثمان بن عفان	75-	ألمنيوم سيف	1.000.000		12.000.000	
عثمان بن عفان	76-	نجارة الغربية	1.200.000		14.400.000	
عثمان بن عفان	77-	نجارة الفرقان	400.000		4.800.000	
عثمان بن عفان	78-	نجارة التساهيل	1.200.000		14.400.000	
عثمان بن عفان	79-	نجارة ستار	600.000		7.200.000	
عثمان بن عفان	80-	نجارة أبو أيهم	1.000.000		12.000.000	
عثمان بن عفان	81-	البكري للألمنيوم	1.000.000		12.000.000	
عثمان بن عفان	82-	السامر للدوشمة	300.000		3.600.000	
عثمان بن عفان	83-	نجارة عيون الشام	1.000.000		12.000.000	
عثمان بن عفان	84-	الراوي للألمنيوم	2.100.000		25.200.000	
عثمان بن عفان	85-	نجارة محمد يوسف	600.000		7.200.000	
عثمان بن عفان	86-	PVC الوادي	1.200.000		14.000.000	
عثمان بن عفان	87-	PVC ناجي	1.250.000		15.000.000	
عثمان بن عفان	88-	PVC البيت العصري	2.450.000		29.400.000	
عثمان بن عفان	89-	نجارة أبو رياض	600.000		7.200.000	
عثمان بن عفان	90-	نجارة العاني	900.000		10.800.000	
عثمان بن عفان	91-	دوشمة علي الغريري	540.000		6.480.000	
عثمان بن عفان	92-	نجارة فراس الدليمي	600.000		7.200.000	
عثمان بن عفان	93-	PVC البرهان	1.120.000		13.440.000	
عثمان بن عفان	94-	حدادة الحمد	450.000		5.400.000	
المجموع			19.510.000	17.69	233.720.000	17.66
التوسع	95-	نجارة حجي أحمد	1.200.000		14.400.000	
التوسع	96-	النبع الصافي للألمنيوم	1.250.000		15.000.000	
التوسع	97-	نبع الريحان للألمنيوم	800.000		9.600.000	
التوسع	98-	نجارة عُمدة	1.000.000		12.000.000	
التوسع	99-	نجارة الأمين	1.000.000		12.000.000	
التوسع	100-	نجارة النورين	800.000		9.600.000	
التوسع	101-	ألمنيوم أم القرى	1.960.000		23.520.000	
التوسع	102-	نجارة حمزة	400.000		4.800.000	
المجموع			8.410.000	7.63	100.920.000	7.62
الأمين	103-	نجارة الجنات	1.200.000		14.400.000	
الأمين	104-	دوشمة أبو همام	570.000		6.840.000	
الأمين	105-	نجارة صفاء	800.000		9.600.000	
الأمين	106-	نجارة مهند محمد	1.400.000		16.800.000	
الأمين	107-	نجارة الأمل	750.000		9.000.000	
الأمين	108-	نجارة تبارك الرحمن	1.600.000		19.200.000	
الأمين	109-	حدادة النور الأعلى	400.000		4.800.000	

12.000.000	1.000.000	نجارة لمسات جنة	110-		9.120.000	760.000	حدادة الوسام	50-	
7 92.640.000	6.99 7.720.000	المجموع			7.12 94.080.000	7.10 7.840.000	المجموع		
7.200.000	600.000	نجارة القصر الذهبي	111-	الملعب	12.000.000	1.000.000	الريتاج للألمنيوم	51-	السكاك الغربي
2.400.000	200.000	حدادة ياسين	112-		11.400.000	950.000	البياتي للنجارة	52-	
5.760.000	480.000	حدادة مصطفى	113-		5.400.000	450.000	حدادة بيت الحارة	53-	
18.000.000	1.500.000	PVC اليمان	114-		7.200.000	600.000	حدادة العبيدي	54-	
12.000.000	1.000.000	نجارة إسطنبول	115-		6.480.000	540.000	حدادة المتوكل بالله	55-	
9.600.000	800.000	نجارة الصادق	116-		8.160.000	680.000	حدادة الهمام	56-	
21.000.000	1.750.000	PVC الزمردة	117-		12.000.000	1.000.000	نجارة الرمادي	57-	
3.600.000	300.000	حدادة المنذر	118-		9.600.000	800.000	دبي للألمنيوم	58-	
8.400.000	700.000	نجارة الثائر	119-		9.000.000	750.000	ألمنيوم محمد	59-	
14.400.000	1.200.000	نجارة أبو مؤمل	120-		8.640.000	720.000	دوشمة عين المها	60-	
7.73 102.360.000	7.74 8.530.000	المجموع			6.79 89.880.000	6.80 7.490.000	المجموع		
المجموع الكلي السنوي لقيم الأجور / 1.323.080.800 مليون دينار عراقي					المجموع الكلي الشهري لقيم الأجور / 110.290.000 مليون دينار عراقي				

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي للمدة (2020/10/25-2021/1/18).

خريطة(20)

قيم الأجور السنوية لمعامل الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينة الرمادي عام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(43) ومخرجات برنامج (Arc GIS 10.5).

1.5.1.3 التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة وفق معيار قيم الأجور لعام 2020.

إنّ التوزيع الجغرافي لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث نجدهُ أيضاً يتباين بين معمل وأخر ومن حي إلى أخر في مدينة الفلوجة. وعند النظر إلى الجدول(44) والخريطة(21) تبين أن مجموع قيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الفلوجة قد بلغت(83.125.170) مليون دينار عراقي شهرياً (909.669.160) مليون دينار عراقي سنوياً، إذ أحتلَ (حي الرصافي) المرتبة الأولى في قيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت (14.440.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(17.37%) و(172.480.000) وبنسبة(18.96%) من المجموع الكلي لقيم الأجور السنوية في المدينة، يليه (حي المعلمين) في المرتبة الثانية في قيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(12.430.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة (14.95%) و(149.160.000)مليون دينار عراقي وبنسبة(16.39%)من المجموع الكلي لقيم الأجور السنوية في المدينة، كما جاءَ(حي الأندلس) في المرتبة الثالثة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(10.050.000)مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(12.09%)و (120.600.000) مليون دينار عراقي وبنسبة(13.25%) من المجموع الكلي لقيم الأجور السنوية في المدينة. أما (حي المعتصم) فقد أحتلَ المرتبة الرابعة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت (8.540.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(10.27%) من المجموع الكلي لقيم الأجور الشهرية في المدينة و(102.480.000) وبنسبة(11.26%) من المجموع الكلي لقيم الأجور السنوية في المدينة ،كما وأحتلَ(حي الجهورية) المرتبة الخامسة في قيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(6.200.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(7.45 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(74.400.000) وبنسبة(8.17%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة. كما وجاءَ(الحي الصناعي) في المرتبة السادسة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت (6.150.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(7.39 %) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(73.800.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة(8.11%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة. كما وأحتل(حي الضباط) المرتبة السابعة في قيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(5.900.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(7.09%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(70.800.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة (7.78%) من المجموع الكلي لقيم الأجور السنوية في المدينة. وأحتلَ(حي الشرطة) المرتبة الثامنة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت فيها قيم الأجور(5.660.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(6.80 %)من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة و(67.920.000) مليون دينار

عراقي سنوياً وبنسبة(8.45%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة، ويليه(حي الرسالة) في المرتبة التاسعة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(5.170.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(6.21%) و(62.040.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة(6.82%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة. كما وأحتل(حي القادسية) المرتبة العاشرة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت(5.000.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(6.01%) و(60.000.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة(6.59%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة. كما وأحتل(حي الجولان) في المرتبة الحادية عشر لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت (4.750.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(5.71%) و(57.000.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة (6.26%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة. كما وأحتل(حي نزال) المرتبة الأخيرة لقيم الأجور لصناعة مُنتجات الأثاث والتي بلغت بلغت(4.000.000) مليون دينار عراقي شهرياً وبنسبة(4.81%)و(48.000.000) مليون دينار عراقي سنوياً وبنسبة (5.27%) من المجموع الكلي لقيم الأجور في المدينة. وتجدر بالإشارة ومن خلال الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وأجراء المقابلات الشخصية مع أصحاب معامل الأثاث أن الظروف التي مر بها البلد أثر جائحة كورونا في سنة 2020 أدى إلى توقف العمل ولكن ليس توقف تام بل كان العمل لساعات تتراوح بين(ساعتان –ثلاث ساعات) هذا بدوره أثر على قيمة الأجر للعامل وأصبح يتقاضى أقل من راتبه المخصص من قبل صاحب المعمل وبالتالي فأن الظروف السائدة في البلد وفي منطقة الدراسة تؤثر على قيمة الأجور لدى أصحاب المعامل وخاصة الصناعات التي تكون تابعة للقطاع الخاص مثل صناعة مُنتجات الأثاث.

جدول(44)

التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث حسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة وفق معيار قيم الأجور لعام 2020.

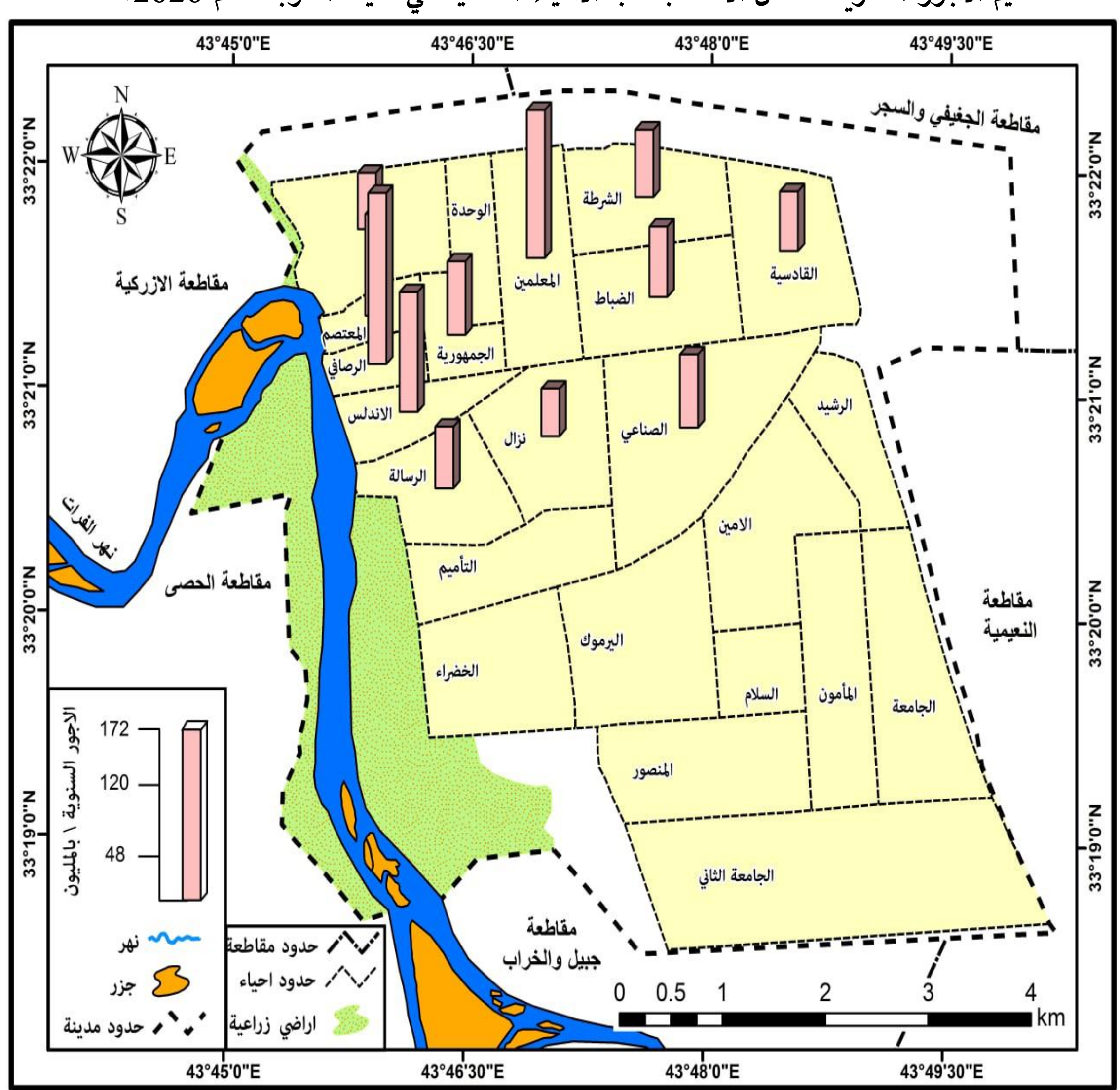
أسم الحي	ت	أسم المعمل	قيمة الأجور (ألف دينار)	قيمة الأجور (ألف دينار)	أسم الحي	ت	أسم المعمل	قيمة الأجور (ألف دينار)	قيمة الأجور (ألف دينار)
			شهرياً	سنوياً				شهرياً	سنوياً
الرصافي	1-	PVC الصخرة	800.000	9.600.000	المعلمين	57-	ألمنيوم السماح	1.000.000	12.000.000
	2-	حدادة البسمة	1.250.000	15.000.000		58-	نجارة تيسير الكبيسي	400.000	4.800.000
	3-	حدادة الفلوجة	1.000.000	12.000.000		59-	البركة للألمنيوم	500.000	6.000.000
	4-	حدادة الوليد	1.000.000	12.000.000		60-	PVC القصر الذهبي	400.000	4.800.000
	5-	حدادة أبو قيصر	1.200.000	14.400.000		61-	المنصور للألمنيوم	500.000	6.000.000
	6-	حدادة أبو رسول	600.000	7.200.000		62-	نجارة السلام	380.000	4.560.000
	7-	نجارة وضاح الحلاق	800.000	9.600.000		63-	ألمنيوم الثقة	1.400.000	16.800.000
	8-	نجارة الفلاح	540.000	6.480.000		64-	أبو ظبي للنجارة	900.000	10.800.000
	9-	نجارة أبو شوكت	800.000	9.600.000		65-	نجارة الزهور	1.000.000	12.000.000
	10-	نجارة سمير كواكة	800.000	9.600.000		66-	نجارة الباشا	750.000	9.000.000
	11-	نجارة الجوهرة	900.000	10.000.000		67-	ألمنيوم الشارقة	800.000	9.600.000
	12-	نجارة أبو درع	1.000.000	12.000.000		68-	سيشار للألمنيوم	1.000.000	12.000.000
	13-	نجارة الوعد	800.000	9.600.000		69-	البيت الأنيق للألمنيوم	600.000	7.200.000
	14-	نجارة البدراني	1.400.000	16.800.000		70-	PVC النور	600.000	7.200.000

الحي	ت	اسم المعمل	الأجور الشهرية	الأجور السنوية	الحي	ت	اسم المعمل	الأجور الشهرية	الأجور السنوية
	15-	نجارة يزن	400.000	4.800.000		71-	حدادة أبو مينا	1.000.000	12.000.000
	16-	دوشمة الصباح	400.000	4.800.000		72-	دوشمة البيت العصري	400.000	4.800.000
	17-	نجارة حسام	750.000	9.000.000		73-	نجارة عين الشام	800.000	9.600.000
المجموع			14.440.000 17.37	172.480.000 18.96	المجموع			12.430.000 14.95	149.160.000 16.39
الضباط	18-	PVC الحضارة	1.000.000	12.000.000	القادسية	74-	PVC تبارك الرحمن	750.000	9.000.000
	19-	PVC اسطنبول	640.000	7.680.000		75-	PVC أبو جود	800.000	9.600.000
	20-	حدادة أبو عبدالله	600.000	7.200.000		76-	نجارة القلعة	600.000	7.200.000
	21-	نجارة النرجس	600.000	7.200.000		77-	ألمنيوم التقوى	1.200.000	14.400.000
	22-	نجارة الولاء	1.200.000	14.400.000		78-	نجارة محمد	750.000	9.000.000
	23-	دوشمة الرياض	600.000	7.200.000		79-	حدادة العادل	300.000	3.600.000
	24-	المدينة للألمنيوم	1.260.000	15.120.000		80-	دوشمة عيون المها	600.000	7.200.000
المجموع			5.900.000 7.09	70.800.000 7.78	المجموع			5.000.000 6.01	60.000.000 6.59
الشرطة	25-	PVC الجزيرة	800.000	9.600.000	الجمهورية	81-	نجارة الأصدقاء	1.000.000	12.000.000
	26-	PVC الحسام	600.000	7.200.000		82-	نجارة أوسكار	1.000.000	12.000.000
	27-	نجارة المصطفى	1.000.000	12.000.000		83-	نجارة البغدادي	900.000	10.800.000
	28-	نجارة أحمد الباشا	720.000	8.640.000		84-	دوشمة بيت المدينة	400.000	4.800.000
	29-	التميمي للدوشمة	600.000	7.200.000		85-	حدادة العاني	500.000	6.000.000
	30-	نجارة رعد	1.000.000	12.000.000		86-	PVC الكوثر	1.000.000	12.000.000
	31-	حدادة ماجد	340.000	4.080.000		87-	حدادة أبو ياسر	600.000	7.200.000
	32-	حدادة جبير	600.000	7.200.000		88-	نجارة أبو تقي	800.000	9.600.000
المجموع			5.660.000 6.80	67.920.000 8.45	المجموع			6.200.000 7.45	74.400.000 8.17
الأندلس	33-	PVC الرحمن	1.000.000	12.000.000	المعتصم	89-	نجارة صالح	800.000	9.600.000
	34-	حدادة حجي رحيم	750.000	9.000.000		90-	ألمنيوم السما	1.000.000	12.000.000
	35-	حدادة الأمل	500.000	6.000.000		91-	PVC السدير	1.140.000	13.680.000
	36-	نجارة اليقين	1.000.000	12.000.000		92-	PVC ناظم	800.000	9.600.000
	37-	نجارة أبو شامل	1.000.000	12.000.000		93-	حدادة زهير	500.000	6.000.000
	38-	ألمنيوم الرتاج	800.000	9.600.000		94-	نجارة عامر	900.000	10.800.000
	39-	ألمنيوم سيستم	1.200.000	14.400.000		95-	حدادة الهدى	400.000	4.800.000
	40-	ألمنيوم الأيهم	600.000	7.200.000		96-	حدادة الرواد	500.000	6.000.000
	41-	نجارة البرج	800.000	9.600.000		97-	حدادة المصطفى	500.000	6.000.000
	42-	نجارة عمر	600.000	7.200.000		98-	حدادة أسماعيل	400.000	4.800.000
	43-	نجارة الزهرة	1.000.000	12.000.000		99-	نجارة محمد السامي	1.000.000	12.000.000
	44-	ألمنيوم اليسر	800.000	9.600.000		100-	دوشمة أبو همام	600.000	7.200.000
المجموع			10.050.000 12.09	120.600.000 13.25	المجموع			8.540.000 10.27	102.480.000 11.26
الرسالة	45-	PVC العربية	1.120.000	13.440.000	الجولان	101-	الصادق للألمنيوم	800.000	9.600.000
	46-	PVC الفردوس	800.000	9.600.000		102-	حدادة مهند	500.000	6.000.000
	47-	حدادة التقوى	600.000	7.200.000		103-	PVC الكيلاني	1.250.000	15.000.000
	48-	PVC الهمام	1.250.000	15.000.000		104-	نجارة الجمال	800.000	9.600.000
	49-	دوشمة الأنباري	600.000	7.200.000		105-	حدادة السعدون	400.000	4.800.000
	50-	نجارة السدير	800.000	9.600.000		106-	الصفاء للألمنيوم	1.000.000	12.000.000
المجموع			5.170.000 6.21	62.040.000 6.82	المجموع			4.750.000 5.71	57.000.000 6.26
نزال	51-	حدادة الحلبوسي	600.000	7.200.000	الصناعي	107-	PVC سومر	1.750.000	21.000.000
	52-	حدادة محمد الراوي	500.000	6.000.000		108-	حدادة الأبداع	500.000	6.000.000
	53-	نجارة النعيمي	600.000	7.200.000		109-	حدادة المحمدي	400.000	4.800.000
	54-	نجارة الهمسة	1.000.000	12.000.000		110-	حدادة الرحمة	500.000	6.000.000
	55-	نجارة أبو مقداد	800.000	9.600.000		111-	PVC الدار الأنيق	1.400.000	16.800.000
	56-	دوشمة أبو مينا	500.000	6.000.000		112-	نجارة الرهف	1.600.000	19.200.000
المجموع			4.000.000 4.81	48.000.000 5.27	المجموع			6.150.000 7.39	73.800.000 8.11
المجموع الكلي للأجور الشهرية/ 83.125.170 مليون دينار عراقي					المجموع الكلي للأجور السنوية/ 909.669.160 مليون دينار عراقي				

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في مدينة الفلوجة للمدة (2020/10/25-2021/1/18).

خريطة(21)

قيم الأجور السنوية لمعامل الأثاث بحسب الأحياء السكنية في مدينة الفلوجة عام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(44) ومخرجات برنامج (Arc GIS 10.5).

وبهذا تناول هذا الفصل التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020، إذ تناول الفصل التوزيع القطاعي لمعامل صناعة الأثاث بفرعيه(الخشبي والمعدني)، والتوزيع القطاعي والمكاني وأعداد المعامل والعاملين ونسبهم لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة.

كما تضمن الفصل مجموعة من المعايير الاقتصادية والمتمثلة بـ (التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث بحسب الأحياء السكنية لمنطقة الدراسة وفق معياري عدد المعامل وعدد العاملين وقد تم دراسة هذا التوزيع لـ(12) حي سكني في مدينة الرمادي و(12) حي سكني في مدينة الفلوجة باعتبارها أكثر الأحياء السكنية التي تركزت فيها هذه الصناعة.

كما تبين أن توزيع معامل الأثاث يتباين من حي إلى أخر فقد بلغ عدد المعامل في مدينة الرمادي(120) معمل للأثاث المنزلي وبنسبة(51.72 %) من أجمالي عدد المعامل في مدينتي الرمادي والفلوجة البالغة(232) معملاً ، إذ بلغ عدد المعامل فيها(68) معمل للأثاث الخشبي و(52) معمل للأثاث المعدني، و(112) معمل للأثاث المنزلي في مدينة الفلوجة وبنسبة(48.27 %) من أجمالي عدد المعامل في مدينتي الرمادي والفلوجة، إذ بلغ عدد المعامل فيها (51) معمل للأثاث الخشبي و(61) معمل للأثاث المعدني،

أما بالنسبة لعدد العاملين فقد بلغ عدد العاملين لصناعة مُنتجات الأثاث(454) عاملاً في مدينة الرمادي منها(222) عاملاً للأثاث الخشبي و(232) عاملاً للأثاث المعدني، و(391) عاملاً في مدينة الفلوجة، منها(177) عاملاً للأثاث الخشبي و(214) عاملاً للأثاث المعدني.

أما المعيار الثاني هو(التوزيع الجغرافي وفق معيار كمية الإنتاج ونوعهُ) إذ بلغ المجموع الكلي لكمية الإنتاج(404) قطعة من الأثاث المنزلي في مدينة الرمادي، أما في مدينة الفلوجة فقد بلغ المجموع الكلي لكمية الإنتاج(373) قطعة من الأثاث المنزلي.

واخيراً تناول الفصل المعيار الثالث وهو(التوزيع الجغرافي وفق معيار قيمة الأجور الشهرية والسنوية) إذ بلغ المجموع الكلي لقيم الأجور (110.290.000) مليون دينار شهرياً و(1.323.080.800) مليون دينار سنوياً في مدينة الرمادي، وبلغ المجموع الكلي لقيم الأجور(83.125.170) مليون دينار شهرياً و(909.669.160) مليون دينار سنوياً في مدينة الفلوجة.



الفصل الرابع

التحليل الكمي لصناعة مُنتجات الأثاث ومشكلاته في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020 .

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى دراسة وتحليل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وذلك بتطبيق البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة باستعمال الأساليب الكمية الإحصائية المتمثلة بـ (الأهمية النسبية، دليل التشابه ، دليل التنوع ، معامل التخصص ، معامل الموقع ، معامل التركز ، تحليل الجار الأقرب، المسافة المعيارية،) التي يمكن من خلالها فهم طبيعة التجاور المكاني للصناعات الموجودة أو إيجاد صناعات جديدة مجاورة لها، كما سيتم في هذا الفصل تحليل البيانات الخاصة بصناعة الأثاث بفرعية الخشبي والمعدني من خلال استخراج معاملات الارتباط بين المتغيرات الجغرافية المستقلة ذات العلاقة المكانية بالقطاع الصناعي في منطقة الدراسة التي تبين مدى التوزيع الجغرافي للظاهرة المكانية والتجاور لمركزها أو ترابطها للقطاعات الصناعية الأخرى في منطقة الدراسة، كما سنسلط الضوء على المشاكل والمعوقات التي تواجه صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة وإيجاد الحلول الممكنة بحسب المؤهلات الجغرافية الحالية والمستقبلية.

1.4 التحليل الكمي لصناعة مُنتجات الأثاث باستعمال الأساليب الإحصائية الكمية في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

تؤكد العديد من الأبحاث الجغرافية وضمن منهجها العلمي الحديث بأنها لا تكتفي فقط بوصف الظاهرة المدروسة بل باستعمال أسلوب التحليل الكمي للكشف عن علاقة الظواهر مع بعضها ومن أجل معرفة قوتها واتجاهها ومقدار مساهمتها في تفسير حجم الظاهرة المدروسة، إذ تناولت العديد من البحوث الجغرافية ظواهرها المدروسة بشكل كمي من خلال عرض بياناتها باستخدام أساليب إحصائية للكشف عن طبيعة حقيقية دقيقة وهي مدى التباين المكاني لتلك الظاهرة بين الأقاليم الجغرافية المتعددة أو داخل الاقليم الواحد والذي بدوره يكّون تنظيماً مكانياً لهذه الظاهرة داخل الحيز الجغرافي، وبطبيعة الحال لا بد لنا من أن نبين مدى تباين توزيع معامل صناعة مُنتجات الأثاث، لذلك تطلبت الاستعانة بالتحليل الكمي لغرض التعرف على نسبة الأهمية الصناعية لصناعة مُنتجات الأثاث بفرعيه الخشبي والمعدني وخصائصها من ناحية التنوع أو التخصص أو التشابه وكذلك نمط توزيعها من ناحية التركز والتشتت باستخدام بعض من المعاملات الإحصائية والتي تتمثل بما يأتي:

1.1.4 الأهمية النسبية لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

وهي معدل النسب المئوية لعدد المعامل، والعاملين، وقيمة الاستثمارات(رأس المال)[1] ومن خلال الاعتماد على النتائج المستخرجة في منطقة الدراسة يمكن أن نُقسم صناعة مُنتجات الأثاث حسب أهميتها إلى الفئات الأتية:-

أ- صناعات ذات أهمية كبيرة(أكثر من 50%).

ب- صناعات ذات أهمية متوسطة(25- أقل من 50%).

ت- صناعات ذات أهمية قليلة(أقل من 25%).

ومن خلال الجدول(45) نجد أن الأهمية النسبية لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينة الرمادي بلغت(52.47%) وبالتالي فهي تعد من الصناعات ذات الأهمية الكبيرة، أما في مدينة الفلوجة فنجد أن الأهمية النسبية فيها بلغت(47.52%) وبالتالي فهي صناعة ذات أهمية متوسطة.

جدول(45)

الأهمية النسبية الصناعية لمعامل الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

منطقة الدراسة	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%	رأس المال (مليون دينار)	%	معدل الأهمية[*]
1- الرمادي	120	51.73	454	53.73	2.006	51.96	52.47
1- الفلوجة	112	48.27	391	46.27	1.854	48.03	47.52
المجموع	232	100	845	100	3860	100	100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ومعطيات الجداول(27.28.35.38).

2.1.1.4 دليل التشابه لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020

يستخدم دليل التشابه في قياس التباين المكاني لمجموعتين من النسب تمثل أحدى معايير النشاط الصناعي. ويتراوح بين الصفر الذي يمثل(التشابه التام) والمائة تشير(لعدم التشابه)[2]. ومن خلال تحليل جدول (46) يتبين أن قيمة دليل التشابه بلغ(22.26%) وهذا يشير إلى وجود تشابه كبير للأنشطة الصناعية بين المدينتين من حيث نوع الأثاث الُمنتج والمواد الأولية المستخدمة.

---

[1] محمد أزهر السماك ، عباس علي التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، مصدر سابق ، ص 91.

[*] معدل الأهمية = مجموع النسب(%)(المعامل+ العمال+ رأس المال)/3.

المصدر: محمد أزهر السماك، عباس علي التميمي، المصدر نفسه، ص 91.

[2] سميرة كاظم الشماع ، مناطق الصناعة في العراق ، دار الرشيد للنشر ، بيروت ، 1982 ، ص 115.

جدول(46)

قيم دليل التشابه لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

الفرع الصناعي	نسبته في الرمادي %	نسبته في الفلوجة%	دليل التشابه %
1- الأثاث الخشبي	56.66	45.53	11.13
2- الأثاث المعدني	43.33	54.46	11.13
المجموع	100	100	22.26

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في منطقة الدراسة للمدة (2020/10/25-2021/1/18).

3.1.1.4 دليل التنوع لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

ويقصد به وجود أو قيام صناعات متنوعة الإنتاج في منطقة ما أو أنه وجود عدد كبير من المصانع متنوعة الإنتاج في إقليم معين أو على مستوى البلد الواحد[1]،وتعتمد درجة التنوع الصناعي إلى مدى حاجة المنطقة إلى الصناعات المختلفة وهذا يتوقف بدوره على عدد السكان وقدرتهم الشرائية ونوعية الصناعات المتوطنة هناك، فيكون عدد السكان أثر مهمّ في ظاهرة التنوع الصناعي؛ وذلك لتزويد الصناعات بالأيدي العاملة باعتبارهُ سوقاً لتصريف جزءاً أو معظم المؤسسات الصناعية المتوطنة فيها[2]، وتعدّ طريقة جبس(Gtibs) ومارتن(Martin)من أبرز مقاييس درجة التنوع الصناعي وسيتم استخدامها لتوفر البيانات، كما وتعد من الطرق التي تلائم دراستنا، إذ تنحصر قيمة هذا الدليل بين(صفر-1) فالنتيجة التي تكون قريبة من الواحد تعني أن هناك تنوع عال، وإذا اقتربت النتيجة من الصفر تعني تنوع قليل، ويمكن تلخيص هذه الطريقة بالخطوات الآتية:-

1- تحديد معيار معين(الأيدي العاملة)(س).

2- تربيع مجموع الأيدي العاملة(س^2).

3- جمع عدد الأيدي العاملة(لكل فرع من فروع الصناعة).

4- استخراج دليل التنوع وفقاً للمعادلة الآتية[3] :-

$$\text{دليل التنوع} = 1 - \frac{\text{مج س}}{\text{مج(س)}^2}$$

---

[1] محمد أزهر السماك ، عباس علي التميمي ، مصدر سابق ، ص 274.

[2] أحمد حبيب رسول ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، الجزء الأول ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1976، ص 160-162.

[3] محمد أزهر السماك، عباس علي التميمي، المصدر نفسه، ص 275-282.

جدول(47)

قيم دليل التنوع لفروع صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

الفرع الصناعي	الرمادي		الفلوجة	
	عدد العمال(س)	مربع عدد العمال(س)^2	عدد العمال(س)	مربع عدد العمال(س)^2
1- الأثاث الخشبي	222	49284	177	31329
2- الأثاث المعدني	232	53824	214	45796
المجموع	454	103108	391	77125

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية لمعامل الأثاث في منطقة الدراسة للمدة (2021/1/18-2020/10/25).

$$\text{دليل التنوع} = 1 - \frac{454}{103108} = 0.9$$

نستنتج من هذا أن دليل التنوع لمعامل الأثاث في مدينة الرمادي وكما موضح في الجدول(47) يبلغ(0.9) وبذلك نجد أن النتيجة تقترب من الواحد مما يشير إلى أن هناك تنوع عالِ.

$$\text{دليل التنوع} = 1 - \frac{391}{77125} = 0.9$$

أما دليل التنوع لمعامل الأثاث في مدينة الفلوجة وكما موضح في الجدول (47) فقد بلغ(0.9%) وبما أن النتيجة كانت قريبة من الواحد فأن التنوع لمعامل الأثاث فيها عالِ.

4.1.1.4 معامل التخصص لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

يهدف معامل التخصص الصناعي إلى قياس مدى تخصص المنطقة المدروسة بإحدى الفروع الصناعية المتوطنة والتي تفوق باقي فروع الصناعات الأخرى بالمقارنة مع نفس الفرع الصناعي للإقليم الأكبر [1] وتعتمد معادلة التخصص الصناعي[*] على مجموعة من المعايير في تطبيقها كعدد العاملين كما في الجدول(48).

جدول(48)

أعداد العاملين لصناعة الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وأقضية المحافظة لعام 2020.

أقضية المحافظة	الفرع الصناعي		المجموع
	الأثاث الخشبي	الأثاث المعدني	
الرمادي	222	232	454
الفلوجة	177	214	391
القائم	80	29	109
راوه	36	10	46
عنه	32	24	56
حديثة	95	25	120
هيت	135	33	168
الرطبة	30	22	52
المجموع	807	589	1396

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية للمدة(2020/10/25-2021/1/18)

---

(1) سلام خميس غربي، التحليل المكاني للصناعات الإنشائية الصغيرة في قضاء الفلوجة ، مجلة مداد الآداب ، عدد خاص بالمؤتمرات ، الجامعة العراقية ، كلية الآداب ، بغداد ، 2019 ، ص 297.

(*) معامل التخصص الصناعي=

$$1/100\left(\frac{\text{عدد العاملين في الفرع الصناعي للمدينة}}{\text{مجموع العاملين في المدينة}}-\frac{\text{عدد العاملين في الفرع الصناعي في أقضية المحافظة}}{\text{مجموع العاملين في أقضية المحافظة}}\right)$$

إذا كان ناتج المعادلة(صفر) فهذا يعني أن المدينة غير متخصصة في تلك الصناعة، وإذا كان الناتج(1) فهذا يعني أن المدينة متخصصة في تلك الصناعة.

المصدر: محمود حسن المشهداني، أصول الإحصاء والطرق الإحصائية، ط2، مطبعة أسد، بغداد ، 1975، ص 95.

جدول(49)

معامل التخصص الصناعي لفرعي صناعة الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

المدينة	معامل التخصص		نوع التخصص
	الأثاث الخشبي	الأثاث المعدني	
الرمادي	0.0009-	0.0009	غير متخصصة
الفلوجة	0.00012-	0.0012	غير متخصصة

المصدر: بالاعتماد على جدول(48).

وقد تم حساب القيم واستخراج النتائج المبينة في الجدول(49) الذي يشير أن فرعي صناعة الأثاث الخشبي والمعدني في منطقة الدراسة غير متخصصة، إذ بلغت قيمة معامل التخصص لمعامل الأثاث الخشبي(-0.0009) و(0.0009) للأثاث المعدني في مدينة الرمادي، وبلغت قيمة معامل التخصص لمعامل الأثاث الخشبي(-0.00012) و(0.0012) للأثاث المعدني في مدينة الفلوجة.

5.1.1.4 معامل الموقع لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

يستخدم معامل الموقع الصناعي(*) لقياس مدى توطن فروع النشاط الصناعي في منطقة الدراسة نسبة إلى إقليمها الأكبر لمعرفة الصناعات المتوطنة وغير المتوطنة ،ويشير الجدول(50)و(51) إلى أن صناعة الأثاث الخشبي غير متوطنة في منطقة الدراسة، أما صناعة الأثاث المعدني فهي (غير متوطنة) في مدينة الرمادي و(متوطنة) في مدينة الفلوجة.

جدول(50)

معامل الموقع الصناعي لفرع صناعة الأثاث الخشبي في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020

المدينة	معامل الموقع	حالة التوطن
الرمادي	0.84	غير متوطنة
الفلوجة	0.78	غير متوطنة

المصدر: بالاعتماد على جدول(48).

(*) معامل الموقع الصناعي =

$$\frac{\dfrac{\text{مجموع العاملين في الفرع الصناعي في المدينة}}{\text{مجموع العاملين في المدينة}}}{\dfrac{\text{مجموع العاملين في نفس الفرع الصناعي في أقضية المحافظة}}{\text{مجموع العاملين في أقضية المحافظة}}}$$

إذا كان الناتج أكثر من(1) فهذا يعني توطن الصناعة في المدينة، وإذا كان الناتج أقل من (1) فهذا يعني ان الفرع الصناعي غير متوطن في المدينة.

المصدر: محمد أزهر سعيد السماك، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر، مصدر سابق ، ص 67.

جدول(51)

معامل الموقع الصناعي لفرع صناعة الأثاث المعدني في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020

المدينة	معامل الموقع	حالة التوطن
الرمادي	0.21	غير متوطنة
الفلوجة	1.02	متوطنة

المصدر: بالاعتماد على جدول(48).

5.1.1.4 معامل التركز لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

يستخدم معامل التركز الصناعي لقياس مدى التركز الصناعي في منطقة الدراسة، ويعتمد في عملية التركز الصناعي عدة معايير وهي عدد المشاريع الصناعية وعدد العاملين فيها وهو الأكثر شيوعاً[1] ومن خلال الجدول(52) و(53) لمعامل التركز الصناعي في منطقة الدراسة تبين أن توزيع النسب لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة قد بلغَ (صفراً) وبالتالي فأنه يتناسب مع التوزيع النسبي لصناعة مُنتجات الأثاث في أقضية المحافظة.

جدول(52)

معامل التركز الصناعي لصناعة الأثاث الخشبي والمعدني في مدينة الرمادي لعام 2020.

الفرع الصناعي	عدد العاملين في المدينة	%	عدد العاملين في أقضية المحافظة	%	الفرق	%
الأثاث الخشبي	222	49	807	58	-9	-0.09
الأثاث المعدني	232	51	589	42	9	0.09
المجموع	454	100	1396	100		

المصدر: بالاعتماد على جدول(48)

جدول(53)

معامل التركز الصناعي لصناعة الأثاث الخشبي والمعدني في مدينة الفلوجة لعام 2020.

الفرع الصناعي	عدد العاملين في المدينة	%	عدد العاملين في أقضية المحافظة	%	الفرق	%
الأثاث الخشبي	177	45	807	58	-13	-0.13
الأثاث المعدني	214	55	589	42	13	0.13
المجموع	391	100	1396	100		

المصدر: بالاعتماد على جدول(48).

[1] عمران بندر مراد، سلام فاضل علي ، جغرافية الصناعة بين الدراسة المنهجية والمعاصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية- أبن رشد، جامعة بغداد، 2017، ص 265.

2.1.4 تحليل الجار الأقرب لصناعة مُنتجات الأثاث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS) في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

تمثل نظم المعلومات الجغرافية(GIS) ومخرجاتها البرامجية أداة تحليلية تساهم في دعم الدراسات الجغرافية ولكونها من التقنيات الحديثة تم تطبيقها لإجراء التحليل المكاني(الكمي) من خلال المؤشرات والمعايير العديدة كـ تحليل الجار الأقرب الذي يستعمل في التوزيعات المكانية لقياس تشتت نقاط التوزيع حول بعضها وقياس المسافة بين كل عقدة وأقرب عقدة مجاورة لها بهدف معرفة نمط التوزيع وبالتالي استخلاص المسافة الحقيقة التي تفصل بين عقدة التوزيع[1]، كما ساعدت هذه التقنية على فهم طبيعة العلاقات المكانية للظواهر الجغرافية وتوفير الوقت والجهد، إذ تساعد المهتمين في الوصول إلى نتائج دقيقة وفق المعطيات المدخلة للبرنامج، ويوضح الجدول (48) الأنماط المكانية لتوزيع الظاهرة الجغرافية والمقسمة إلى ثلاثة أنماط رئيسية وهو نمط التوزيع المنتظم (**Dispersed**) ونمط التوزيع العشوائي (**Random**)ونمط التوزيع المتجمع (**CIustered**).

أن نمط التوزيع المكاني للظاهرة الجغرافية تفرزه مجموعة من العوامل المؤثرة ساهمت في توطنها على النمط المكاني الحالي، فإذا كان التوزيع المكاني للظاهرة يتخذ النمط العشوائي في توزيعه فذلك يدل على أن توزيعها دلالة على عامل الصدفة، أما إذا كان التوزيع المكاني للظاهرة يتخذ نمطاً محدد سواء متجمع أو منتظم فذلك يدل على وجود عوامل ارتباطية مكانية أثرت في شكل التوزيع المكاني للظاهرة. ويشير الجدول(54) إلى تفسير القيمة الإحصائية لمعامل الجار الأقرب حسب أنماط التوزيع المكاني.

جدول(54)

قرينة الجار الأقرب

قيمة المعامل الإحصائي	نمط توزيع الظاهرة
0.00 – 0.09	متجمع
0.01 – 0.49	متجمع عنقودي
0.50 – 0.99	متجمع يتجه ناحية العشوائي
1.00 – 1.19	عشوائي
1.20 – 2.15	متباعد منتظم

المصدر: علي عبد عباس العزاوي، الأساليب الكمية الإحصائية في الجغرافية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ،2018، ص 152.

---

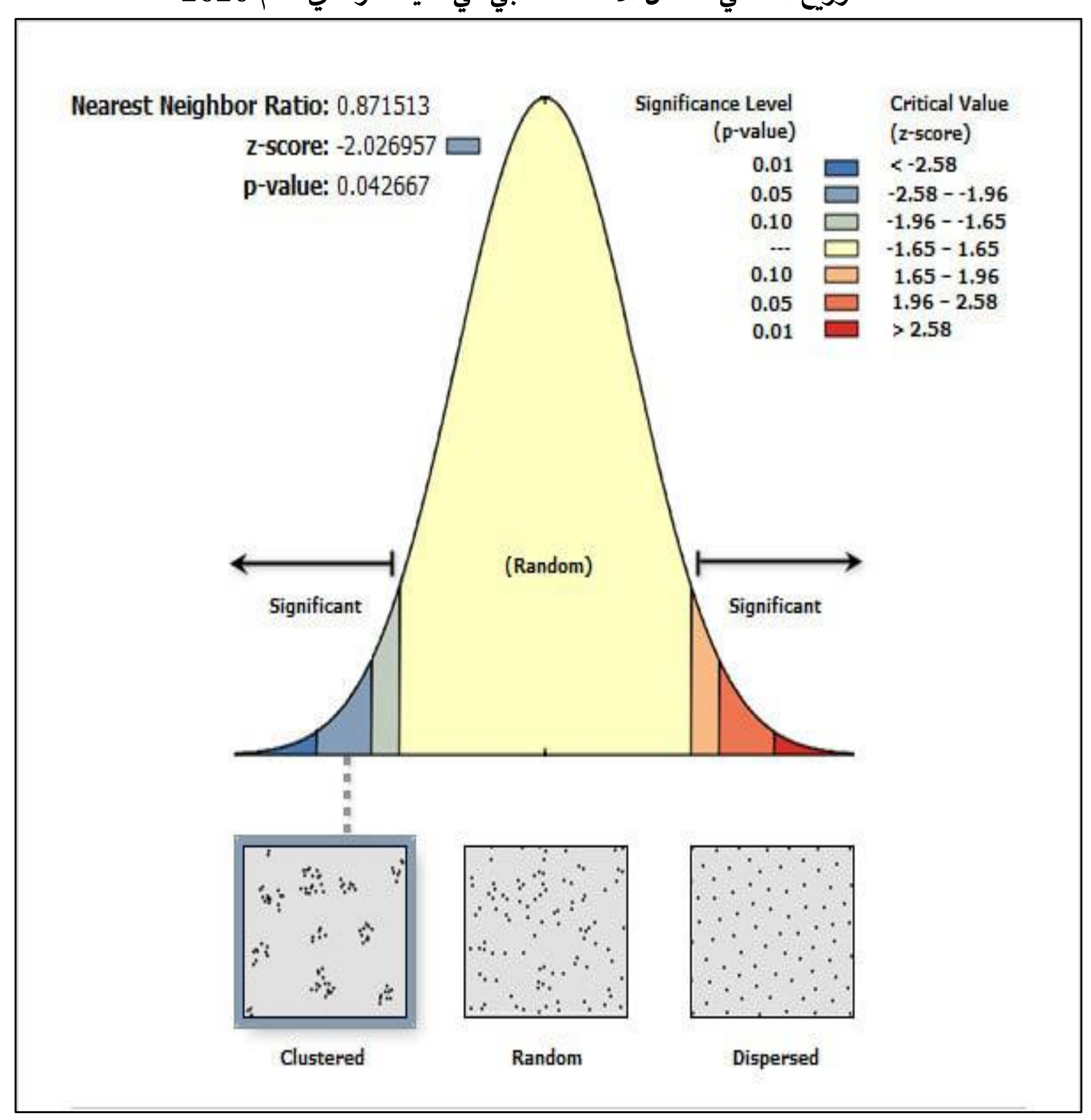
[1] نعمان شحاذه ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2002، ص 203.

ويظهر من خلال الشكل(20) أن توزيع معامل الأثاث الخشبي في مدينة الرمادي يتخذ النمط المتجمع(CIustered) العنقودي بقيمة(0.871513)وهذا ما يتطابق مع خرائط التوزيع الجغرافي لمعامل الأثاث المنزلي في مدينة الرمادي.

أما بالنسبة للأثاث المعدني فيظهر من خلال الشكل(21) أن توزيع معامل الأثاث المعدني في مدينة الرمادي يتخذ النمط المتجمع(CIustered) العنقودي بقيمة(0.798243) وهذا ما يتطابق مع خرائط التوزيع الجغرافي لمعامل الأثاث المنزلي في مدينة الرمادي.

شكل(20)

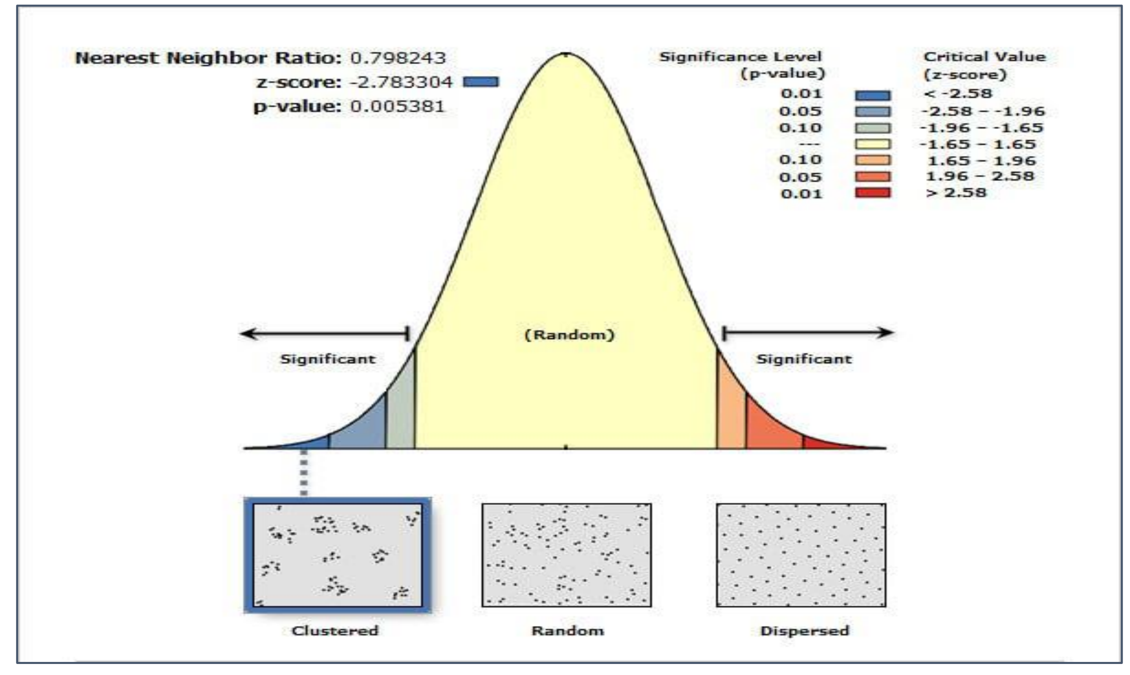
نمط التوزيع المكاني لمعامل الأثاث الخشبي في مدينة الرمادي لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc GIS 10.5).

شكل(21)

نمط التوزيع المكاني لمعامل الأثاث المعدني في مدينة الرمادي لعام 2020.

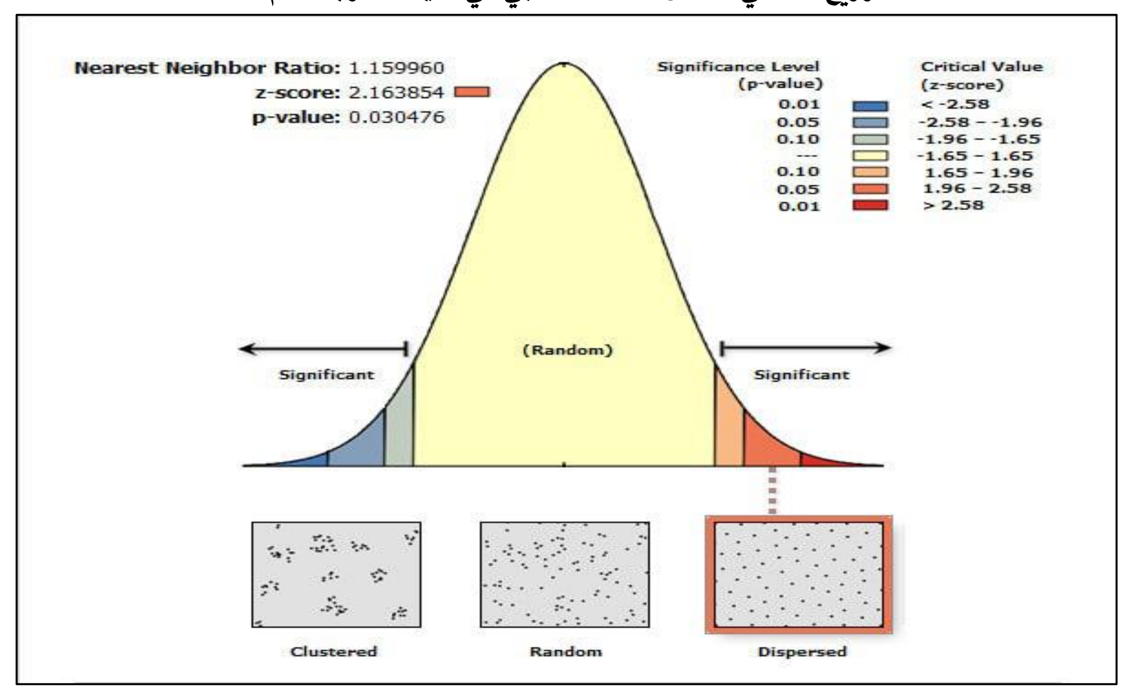


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc GIS 10.5).

أما في مدينة الفلوجة فيظهر من خلال الشكل(22) ان توزيع معامل الأثاث الخشبي يتخذ النمط العشوائي(**Dispersed**) العنقودي بقيمة(1.159960) ونفس النمط لمعامل الأثاث المعدني بقيمة(1.248059).

شكل(22)

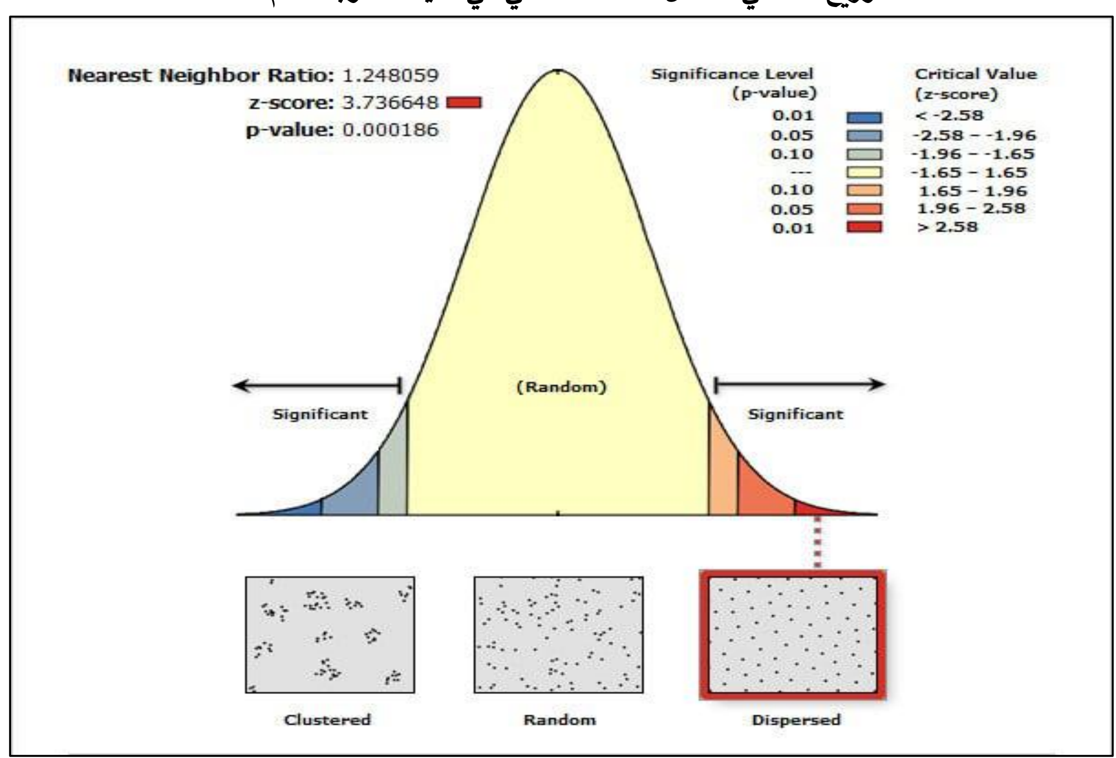
نمط التوزيع المكاني لمعامل الأثاث الخشبي في مدينة الفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc GIS 10.5).

شكل(23)

نمط التوزيع المكاني لمعامل الأثاث المعدني في مدينة الفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc GIS 10.5).

1.2.1.4 تحليل المسافة المعيارية(Standard Distance Analysis) لصناعة مُنتجات الأثاث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS) في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

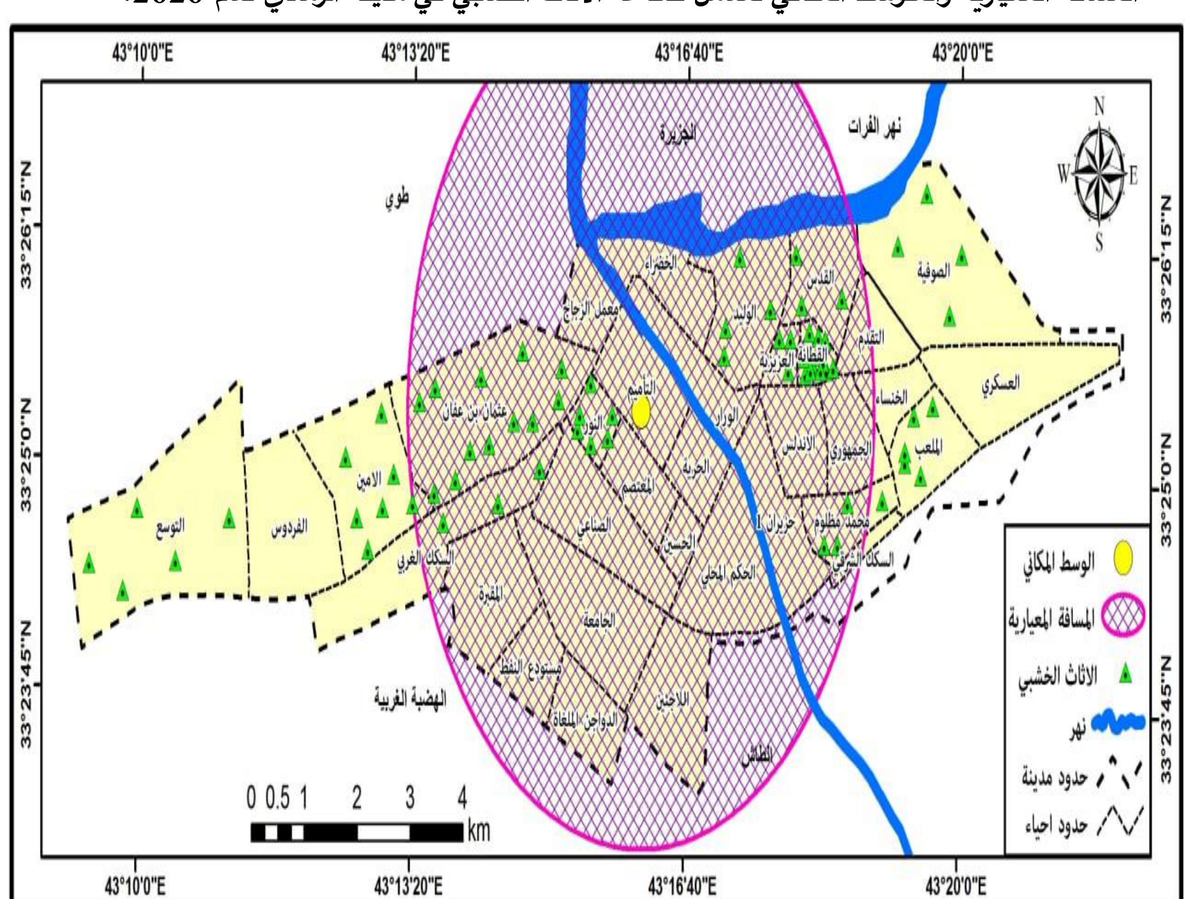
تعدّ أحدى مقاييس التشتت المكاني وهي تساوي الجذر التربيعي لمربع انحراف إحداثيات مواقع التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية عن المتوسط المكاني، ونصف قطر الدائرة المعيارية يمثل قيمة المسافة المعيارية التي تحدد منطقة أغلب مفردات الظاهرة الجغرافية ومركز الدائرة يحمل نفس إحداثيات المتوسط المكاني، فكلما كبرت قيمة المسافة المعيارية وكبر حجم الدائرة كلما دلَ على زيادة الانتشار والتشتت المكاني لتوزيع الظاهرة والعكس صحيح[1].

ويتضح من الخريطة(22) للمسافة المعيارية أن نسبة(69.11%) من معامل الأثاث الخشبي في مدينة الرمادي تقع ضمن الدائرة المعيارية وهي تنتشر بنسبة (65.88%) من مساحة منطقة الدراسة، وأن عدد معامل صناعة الأثاث الخشبي داخل الدائرة بلغ(47) معمل وفي خارجها (21) معمل.

[1] جمعة داوود، أسس التحليل المكاني في أطار نظم المعلومات الجغرافية GIS ، مكة المكرمة، السعودية، 2012، ص 44.

خريطة(22)

المسافة المعيارية والمتوسط المكاني لمعامل صناعة الأثاث الخشبي في مدينة الرمادي لعام 2020.

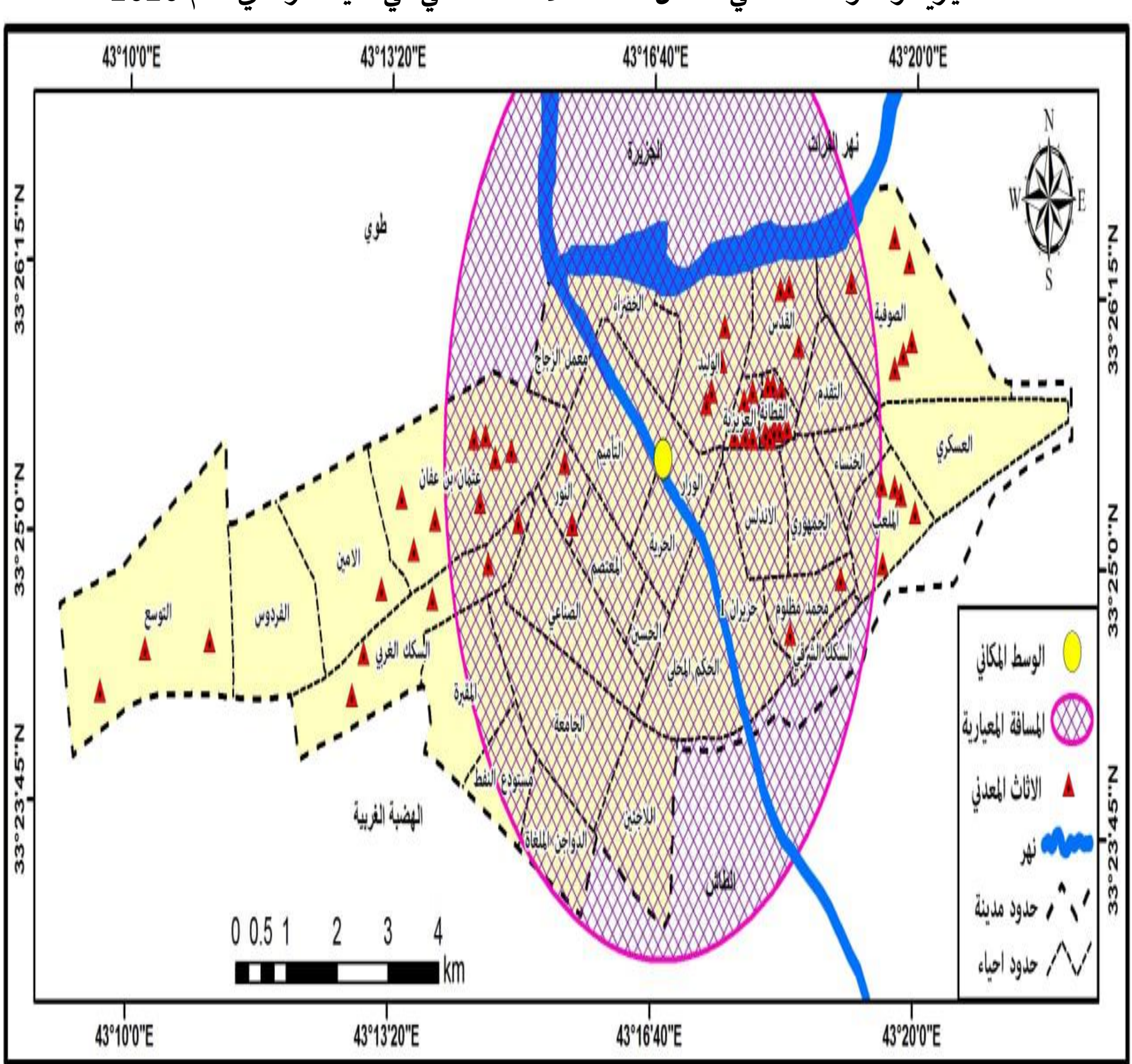


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة(14)، ومخرجات برنامج (Arc GIS 10.5).

أمـا بالنسـبة للأثـاث المعـدني فقـد أتضـح مـن الخريطـة(23) للمسـافة المعياريـة أن نسبة(61.53%) من المعامل تقع ضمن الدائرة المعيارية، وتتوزع بنسبة (64.67%) من مساحة منطقة الدراسة. وأن عدد معامل صناعة الأثاث المعدني داخل الدائرة بلغ(32) معمل وفي خارجها(20) معمل. ويتضح مما سبق أن معامل صناعة الأثاث المعدني في الرمادي أقل انتشاراً حول مركزها المكاني لكون المعامل داخل الدائرة المعيارية أقل من التوزيع المثالي والمتمثل بـ(68%)من النقاط التي يجب أن تقع داخل دائرة المسافة المعيارية.

خريطة(23)

المسافة المعيارية والمتوسط المكاني لمعامل صناعة الأثاث المعدني في مدينة الرمادي لعام 2020.

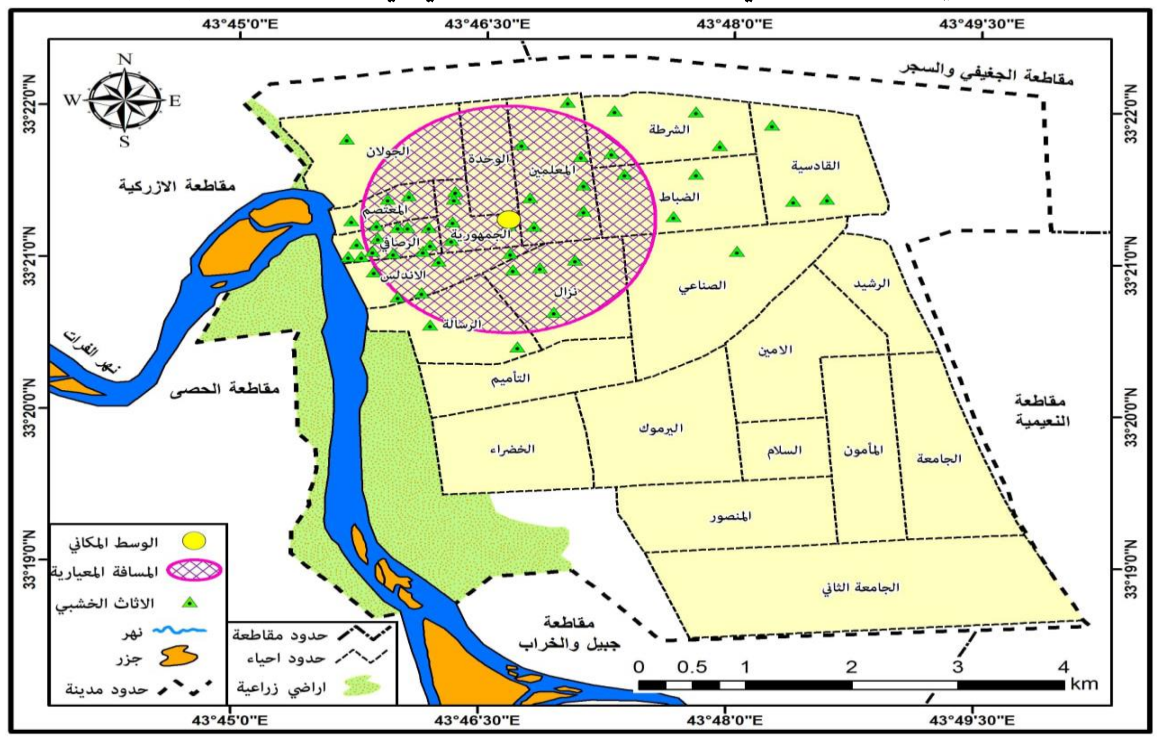


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة(17) ،ومخرجات برنامج (Arc GIS 10.5).

أما المسافة المعيارية لمعامل صناعة الأثاث في مدينة الفلوجة فقد أتضح من الخريطة(24) أن نسبة(62%) من معامل صناعة الأثاث الخشبي تتوزع على نسبة(19.50%) من مساحة منطقة الدراسة. وأن عدد معامل صناعة الأثاث الخشبي داخل الدائرة المعيارية بلغ(31)معمل وخارجها (19) معمل، وكما تبين من الخريطة(25) أن نسبة(59.67) من معامل صناعة الأثاث المعدني تتوزع على نسبة(22.92%)من مساحة منطقة الدراسة، وأن عدد معامل صناعة الأثاث المعدني داخل الدائرة المعيارية بلغ(37) معمل وخارجها(25) معمل. ويتضح مما سبق أن معامل صناعة الأثاث الخشبي في مدينة الفلوجة أقل انتشاراً حول مركزها المكاني بينما نجد أن معامل صناعة الأثاث المعدني في مدينة الفلوجة أكثر انتشاراً حول مركزها المكاني.

خريطة(24)

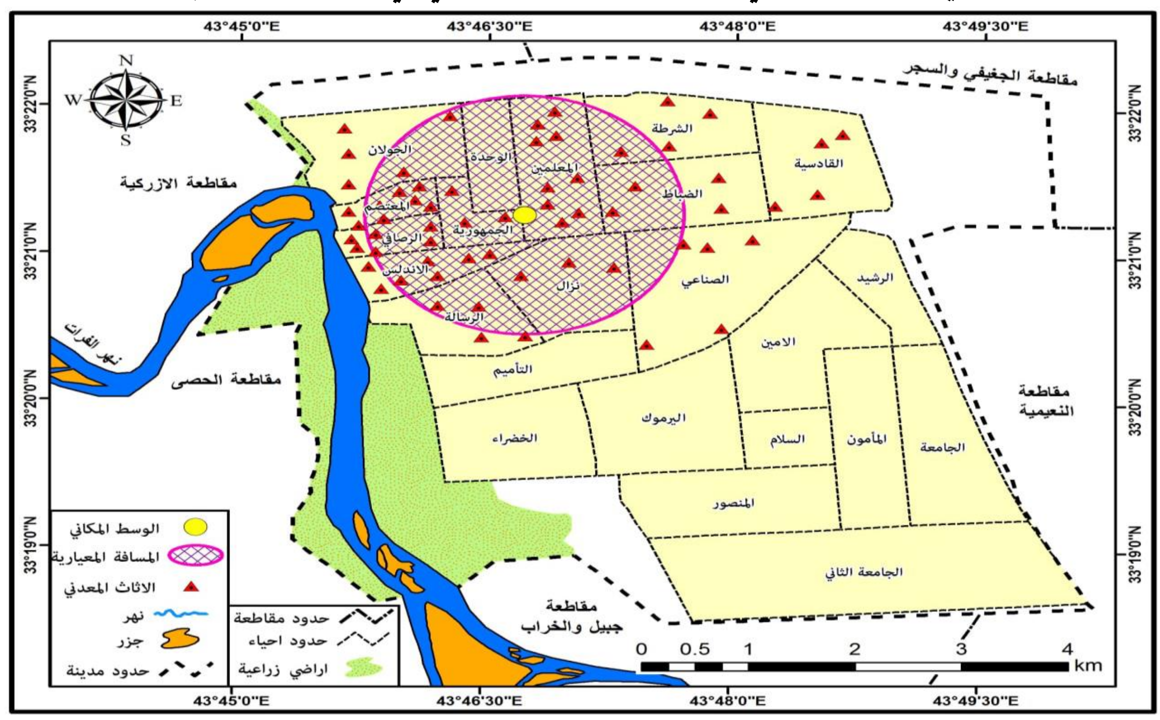
المسافة المعيارية والمتوسط المكاني لمعامل صناعة الأثاث الخشبي في مدينة الفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة(21) ، ومخرجات برنامج (Arc GIS 10.5).

خريطة(25)

المسافة المعيارية والمتوسط المكاني لمعامل صناعة الأثاث المعدني في مدينة الفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة(21) ،ومخرجات برنامج (Arc GIS 10.5).

3.1.4 التحليل الاحصائي للعلاقة بين صناعة مُنتجات الأثاث والعوامل المؤثرة فيها في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

أصبح أسلوب التحليل الكمي في الدراسات الجغرافية ومع تقدم الوسائل والبرامج الإحصائية ثورة حقيقية في التعامل مع تلك الارقام للوصول إلى نتائج دقيقة ومحددة من خلال استخدام الحُزم الإحصائية التي أصبحت أداة طيعة بيد الباحثين بشكل عام والجغرافيين وخصوصاً ، وليس هناك شك أن اهم التطورات التي شهدها هذا العلم هو التعامل مع الأرقام أو ما عُرف بالاتجاه الكمي المتمثل في تطبيق الاساليب الإحصائية الكمية في تحليل العلاقة بين الانشطة البشرية المختلفة من صناعات وانشطة زراعية وغيرها من الانشطة المختلفة وفي دراسة الظواهر الجغرافية المتنوعة سواء كانت طبيعية أم بشرية بغية الوصول إلى نتائج رقمية محددة تختصر كثيراً من التحليلات الوصفية الكيفية(النوعية) في تشخيص وتفسير الظاهرات الجغرافية[1].

والاتجاه الكمي الإحصائي يُمكن الباحث من وضع وتصميم النماذج (models) والنظم (Systems)التي نجحَ استخدامها في الكثير من العلوم ومن وضمنها الجغرافية ويمكن القول ان استخدام هذا المنهج من قبل الجغرافيين بدا في النصف الثاني من القرن العشرين[2].

وسيتم في هذا الفصل تحليل البيانات (data) الخاصة بصناعة الأثاث الخشبي والمعدني في مدينتي الرمادي والفلوجة إحصائياً بغية استنباط نماذج الانحدار المتعدد وبناء نموذج جغرافي (إحصائي) ليتم اختبار مدى كفاءته في توضيح العلاقة مع المتغيرات المستقلة المؤثرة في هذه الأنشطة وازدهارها وتبايناتها المكانية على مستوى أحياء المدينتين من خلال عدة اختبارات إحصائية متقدمة لقياس العلاقة بين متغيرين أو مجموعة متغيرات ودرجة تأثر أحداهما بالآخر كمتغير تابع ومستقل، وُيَعد أسلوب تحليل الانحدار من الأساليب الإحصائية الجيدة للتوصل إلى نتائج علمية حيث سيتم تحليل العلاقات الإحصائية بين كمية الانتاج كمتغير تابع وعدد المصانع وعدد العالمين وراس المال وكمية الوقود متغيرات مستقلة مؤثرة فيها ولأجل وضع نموذج احصائي متكامل يعبر عن العلاقة الخطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المؤثرة فيه يجب ان يتكون هذا النموذج من عدة أقسام، **(القسم الأول)**هو معادلة الانحدار المتعدد أما **(القسم الثاني)** فهو عباره عن جملة من الاختبارات الإحصائية التي توضح مصداقية وكفاءة العلاقة الإحصائية التي تم تصميمها وفيما يأتي توضيح للعناصر التي تدخل في بناء النموذج الاحصائي المتكامل

(1) فتحي عبد العزيز ابو راضي ، مقدمة في الاساليب الكمية في الجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، مصر ، الاسكندرية ، 2000 ، ص7.

(2) ناصر عبد الله الصالح ، السرياني ، محمد محمود ، الجغرافية الكمية والإحصائية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، مكتبة العبيكان ، سنة 1999م ، ص5.

1.3.1.4 الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)

الانحدار :- هو وسيلة إحصائية تمكننا من بناء نموذج إحصائي لتقدير العلاقة بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع (dependent Varaiable) ومتغير كمي مستقل (independent Varaiable) وهذا ما يطلق علية بالانحدار البسيط (simple regression) أو مع عدة متغيرات كمية مستقلة وهذا ما يطلق علية الانحدار المتعدد (multiple regression) والمتمثل بالصيغة الرياضية أدناه [1]،والانحدار الخطي المتعدد ليس مجرد أسلوب واحد وإنما مجموعة من الأساليب التي يمكن استخدامها لمعرفة العلاقة بين متغير تابع مستمر وعدد من المتغيرات المستقلة التي عادةً ما تكون مستمرة والمعادلة الخطية في الانحدار الخطي المتعدد هي[2] :

$$\mathbf{Y = a + b1X1 + b2X2 + \ldots\ldots\ldots + e}$$

حيث أن **Y** = المتغير التابع.

a= قيمة ثابتة **Constant** أو **Intercept**.

b1 = ميل الانحدار *y* على المتغير المستقل الأول.

b2 = ميل الانحدار *y* على المتغير المستقل الثاني.

X1 = **المتغير** المستقل الأول.

X2 = **المتغير** المستقل الثاني.

ويمكن استخدام الانحدار الخطي المتعدد في حالة توافر الشروط التالية:

1- أن تكون العلاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

2- أن تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

بعد الحصول على نتائج معادلة الانحدار يجب ان تخضع لمجموعة من الاختبارات الاحصائية وذلك للتحقق من أن هذه المعاملات مقبولة من الناحية الإحصائية أي معنوية احصائياً [3]. ولغرض الحكم على صحة وكفاءة النموذج في تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع سيتم اعتمادا مجموعه من الاختبارات الإحصائية والتي سنوردها بشي من التفصيل الموجز :

---

[3] سامي عزيز العتبي، اياد عاشور الطائي، الإحصاء والنمذجة الجغرافية، مطبعة اكرم للطباعة، بغداد،2013 ،ص206.

[1] Mark Tranmer, Mark Elliot، Multiple Linear Regression, Cathie marsh center for census and survey research, India,2001,p21.

[2] فريد خليل الجاعلوني، اسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد في دراسة أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية المؤثرة في معدل الولادات الكلية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24 ،العدد الثاني،2008،ص241.

2.3.1.4 معامل الارتباط المتعدد (R) (Multiple Correlation Coefficient)

هو معامل الارتباط المتعدد والذي يقيس قوة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، مع العلم ان إشارة معامل الارتباط هنا لا تدل على اتجاه العلاقة لان هذا الاتجاه لا يكون موحدا لجميع المتغيرات وان اتجاه العلاقة يحدد من إشارة معاملات الانحدار ضمن النموذج الخطي للانحدار.

3.3.1.4 معامل التفسير المصحح(R^2) (Corrected Interpretation Factor)

يستخدم هذا الاختبار لقياس القوة التوضيحية للنموذج المقدر اذ يحدد النسبة المئوية للتغيرات في المتغير المعتمد (Y) والتي يوضحها نموذج الانحدار، وتقع قيمته ما بين الواح والصفر، وتزداد القوة التفسيرية للنموذج بزيادة قيمته والعكس صحيح[1].

4.3.1.4 اختبار المعنوية الكلية للانحدار أو اختبار(F)

يهدف هذا الاختبار إلى التعرف على ما اذا كانت المتغيرات التوضيحية (Xi …… Xn) تؤثر في المتغير المعتمد (Y) تأثيرا كبيراً .فاذا كانت قيمة (F*) المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة عند مستوى المعنوية المطلوب ودرجات حرجة (Vi = K − 1) (V2 = n-k) رفضنا فرضية العدم اي أن الانحدار ذو معنوية إحصائية أي ليست كل المعاملات الإحصائية مساوية للصفر، وبالعكس اذا كانت (F* < F) قبلنا فرضية العدم وبمعنى ان المتغيرات التوضيحية لا تفسر التغيرات في (Y) وبعبارة اخرى ليس هناك علاقة بين (Y) والمتغيرات التوضيحية[2] .

5.3.1.4 المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد (T test)

أحد الاختبارات الإحصائية لمعنوية معلمات الانحدار لكل متغير على حدة ويتم استخدام هذا الاختبار لمعرفة المعنوية الجزئية من خلال مقارنة قيمة الاحتمال (P.value) مع مستوى المعنوية المحدد، إذا كان أقل من المستوى المعنوي نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل بوجود معامل واحد على الأقل يختلف عن الصفر[3]، كذلك تحديد نسبة تأثير كل عامل من العوامل المؤثرة في التغيرات التي تطرء على كمية الإنتاج بتغيرها لغرض تحديد جوانب القصور في متطلبات التنمية في كل نوع من الصناعات المدروسة. وقد رمزت المتغيرات المدروسة في البحث وفقا للجدول (55).

---

[1] سامي عزيز عباس العتبي ، محمد يوسف حاجم الهيتي ،منهج البحث العلمي، بغداد ، 2011، ص 172-173.
[2] سامي عزيز عباس، دراسة اقتصادية قياسية للطلب على الاسمدة الكيمياوية لبعض المحاصيل الحقلية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، 1981م ، ص67 .
[3] سامي عزيز عباس ، دراسة اقتصادية قياسية للطلب على الاسمدة الكيمياوية لبعض المحاصيل الحقلية في العراق ، مصدر سابق ، ص106 – 124.

جدول(55)

المتغيرات المعتمدة في التحليل الاحصائي للعلاقة ما بين المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

الرمز الاحصائي	المتغيرات	نوع المتغير
Y	كمية الإنتاج	تابع
X1	رأس المال	مستقل
X2	عدد العمال	مستقل
X3	الأجور	مستقل
X4	كمية الوقود المستهلك	مستقل

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Spss).

التحليل الاحصائي (Statistical analysis)

يتم خلال هذه المرحلة وضع نموذج انحدار خاص بكل نوع من الصناعات المدروسة مع تدعيم هذا النموذج بجملة من الاختبارات الاحصائية التي تؤكد موثوقية القدرة التفسيرية للنموذج المعني فيما يأتي:-

6.3.1.4 الانحدار الخطي المتعدد لصناعة الأثاث الخشبي (نموذج مدينة الفلوجة).

يتبين من خلال الجدول(56) والشكل(24) أن نموذج الانحدار المتعدد بين كمية الانتاج من الأثاث الخشبي والعوامل المؤثرة فيها يشير الى انها تتأثر بشكل اكبر برأس المال المعلمة (x1) حيث ترتبط كمية الإنتاج براس المال بعلاقة موجبة طردية اذ تزداد كمية الإنتاج بمقدار(1.02) قطعة بزيادة رأس المال بمقدار(1) مليون لكل شهر وبسنبة تأثير بلغت (41%) من مجمل التأثيرات للعوامل المدروسة والعكس صحيح بينما تؤثر المعلمة (x2) بالدرجة الثانية في كمية الإنتاج ، إذ تزداد كمية الانتاج بمقدار (0.98%) قطعة بزيادة عدد العمال بمقدار(1) عامل فوق المعدل وبنسبة تأثير تبلغ(0.41%) والعكس صحيح ، بينما جاءت المعلمة (x3) بالمرتبة الثالثة في نسبة تأثيرها في زيادة أو تناقص كمية الانتاج إذ تزداد كمية الانتاج بمقدار (0.40) قطعة بزيادة اجور العمال بمقدار (100) ألف وبنسبة تأثير تبلغ (16%) بينما كانت المعلمة (x4) الأقل تأثيرا في كمية الإنتاج وبنسبة تأثير لم تتجاوز 4% في كمية الإنتاج.

أخضع النموذج أعلاه الى عدة اختبارات إحصائية للتأكد من موثوقية النموذج وقدرته التفسيرية للتغيرات التي تنتاب كمية الإنتاج بوجود المتغيرات المعتمدة في النموذج وكما يأتي:-

1- بينت نتائج اختبار المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد (T test) ان قيم الاختبار تختلف عن الصفر للمعلمات الداخلة في النموذج، إذ بلغت قيم الاختبار للمعلمات (1.84 ،1.62،1.54،2.19) على التوالي وعند مستوى معنوية(0.01 ، 0.05) مما يعزز الثقة بالنموذج الاحصائي المعتمد.

2- من خلال الاطلاع على نتائج اختبار المعنوية الكلية للانحدار (F test) يتبين أن قيمة الاختبار المحسوبة والبالغة (12.2) اعلى من القيمة الجدولية للاختبار عن مستوى معنوية (0.01) مما يعزز الثقة في القدرة التفسيرية للنموذج المعتمد.

3- أما قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) والبالغة (0.69) تعد علاقة ارتباط قوية نسبيا، أما قيمة معامل التفسير (R2) والبالغة (0.66) مما يعني أن النموذج يفسر ما نسبته(66%) من التغيرات التي تنتاب كمية الإنتاج بفعل المتغيرات المعتمدة بينما النسبة المتبقية والبالغة (34%) تعود إلى متغيرات أخرى لم يتمكن النموذج من حصرها، وبالتالي يمكن اعتماد النموذج أعلاه في التنبؤ بالتغيرات التي تحصل في كمية الإنتاج زيادةً ونقصاناً في ضوء المدخلات من رأس مال وعدد العمال وكمية الوقود والأجور .

جدول(56)

نموذج الانحدار للعلاقة بين كميات الإنتاج والعوامل المؤثرة لصناعة الأثاث الخشبي في مدينة الفلوجة.

نموذج مدينة الفلوجة							
المعادلة التقديرية	كمية الانتاج	(Constant)	راس المال	عدد العمال	الاجور		كمية الوقود المستهلك
	Y =	2.99	1.02 (X1)	0.98 (X2)	0. 4(X3)		0. 10(X4)
الاختبارات الإحصائية	نسبة التاثير		%41	%40	%16		%4
	T المحسوبة*	**3.07	**2.19	* 1 .54	*1.62		*1. 84
	الجدولية	2.405	2.405	1.675	1.675		1. 675
	(R)	(R^2)	F المحسوبة	F المجدولة	D:F	Sig	المعنوية
	0.69	0.66	12.2	3.21	46.4	0.002	0.01

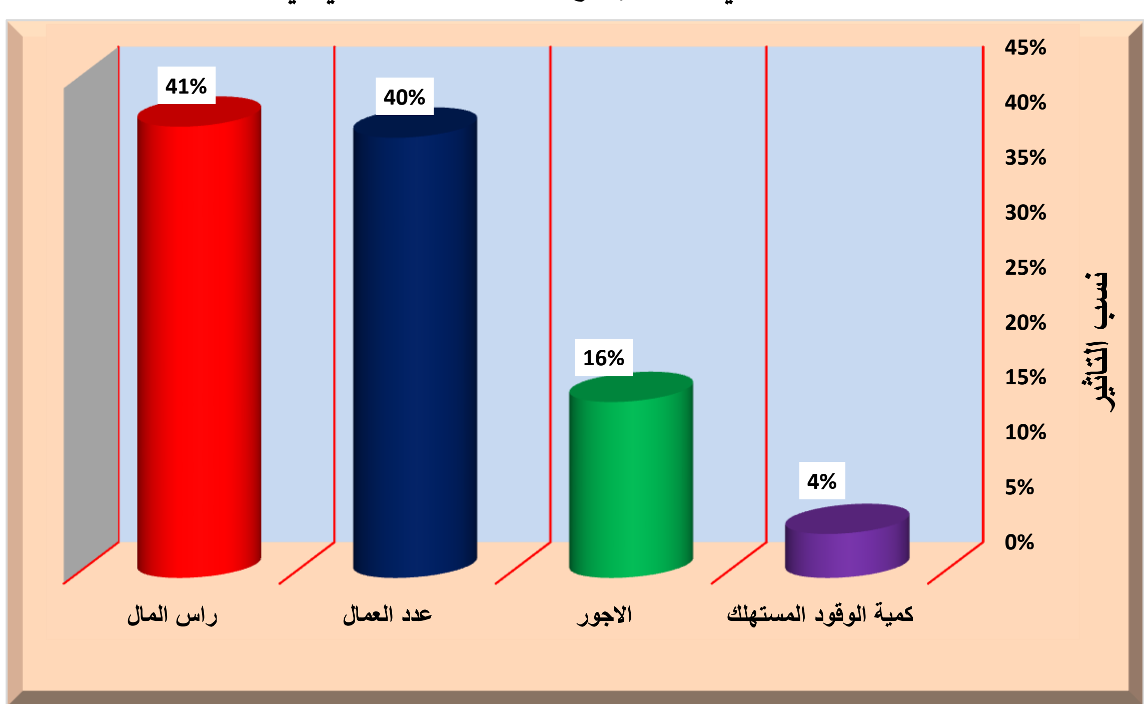
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج(SPSS).

(*) النجمة الواحدة تعني ان المعنوية (0.05) .

(**) نجمتين تعني المعنوية تصل الى (0.01).

شكل (24)

نسب تأثير المتغيرات المستقلة في كميات الإنتاج لصناعة الأثاث الخشبي في مدينة الفلوجة.



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(56) وبرنامج (Excel 2016).

7.3.1.4 الانحدار الخطي المتعدد لصناعة الأثاث الخشبي (نموذج مدينة الرمادي).

فقد تبينَ من خلال الجدول(57) والشكل(25) أن نموذج الانحدار المتعدد بين كمية الإنتاج من الأثاث الخشبي والعوامل المؤثرة فيها يشير الى أنها تتأثر بشكل اكبر برأس المال المعلمة (x1) إذ ترتبط كمية الإنتاج براس المال بعلاقة موجبة طردية إذ تزداد كمية الإنتاج بمقدار(1.1) قطعة بزيادة راس المال بمقدار(1) مليون لكل شهر وبسنبة تأثير بلغ (32%) من مجمل التأثيرات للعوامل المدروسة والعكس صحيح ، بينما تؤثر المعلمة (x2) بالدرجة الثانية في كمية الإنتاج إذ تزداد كمية الانتاج بمقدار (1.06) قطعة بزيادة عدد العمال بمقدار (1) عامل فوق المعدل وبنسبة تأثير تبلغ(0.31%) والعكس صحيح .

بينما جاءت المعلمة (x3) بالمرتبة الثالثة في نسبة تأثيرها في زيادة او تناقص كمية الانتاج إذ تزداد كمية الانتاج بمقدار(0.8) قطعة بزيادة اجور العمال بمقدار (100) الف وبنسبة تأثير تبلغ (23%) بينما كانت المعلمة (x4) الأقل تأثيرا في كمية الإنتاج وبنسبة تأثير لم تتجاوز (14%) في كمية الإنتاج ،إذ تزداد كمية الإنتاج بمقدار(0.5) قطعة بزيادة كمية الوقود بمقدار 220 لتر شهريا.

جدول(57)

نموذج الانحدار للعلاقة بين كميات الإنتاج والعوامل المؤثرة لصناعة الأثاث الخشبي في مدينة الرمادي.

نموذج مدينة الرمادي							
كمية الوقود المستهلك	الاجور		عدد العمال	راس المال	(Constant)	كمية الانتاج	المعادلة التقديرية
0.5 (X4)	0.8(X3)		1.06 (X2)	1.1 (X1)	3.04	Y =	
14%	23%		31%	32%	------	نسبة التأثير	الاختبارات الاحصائية
1.9	1.2		1.3	1.3	2.4	T المحسوبة	
*1.661						الجدولية	
المعنوية	Sig	D:F	F المجدولة	F المحسوبة	(R^2)	(R)	
0.01	0.078	4-64	5.56	8.78	0.60	0.63	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج(SPSS).

أخضع النموذج أعلاه إلى عدة اختبارات إحصائية للتأكد من موثوقية النموذج وقدرته التفسيرية للتغيرات التي تنتاب كمية الإنتاج بوجود المتغيرات المعتمدة في النموذج وكما يأتي:

1- بينت نتائج اختبار المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد (T test) أن قيم الاختبار تختلف عن الصفر للمعلمات الداخلة في النموذج، اذ بلغت قيم الاختبار للمعلمات (1.3،1.3،1.2،1.9) على التوالي وعند مستوى معنوية (0.05) مما يعزز الثقة بالنموذج الإحصائي المعتمد.

2- من خلال الاطلاع على نتائج اختبار المعنوية الكلية للانحدار(F test) يتبين ان قيمة الاختبار المحسوبة والبالغة (8.78) أعلى من القيمة الجدولية للاختبار عن مستوى معنوية (0.01) مما يعزز الثقة في القدر التفسيرية للنموذج المعتمد.

3- أما قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) والبالغة (0.63) تعد علاقة ارتباط قوية نسبياً، أما قيمة معامل التفسير (R2) والبالغة (0.60) مما يعني ان النموذج يفسر ما نسبته (60%) من التغيرات التي تنتاب كمية الإنتاج بفعل المتغيرات المعتمدة بينما النسبة المتبقية والبالغة (40%) تعود إلى متغيرات أخرى لم يتمكن النموذج من حصرها، وبالتالي يمكن اعتماد النموذج أعلاه في التنبؤ بالتغيرات التي تحصل في كمية الإنتاج زيادةً ونقصاناً في ضوء المدخلات من رأس المال وعدد العمال وكمية الوقود والأجور.

شكل (25)

نسب تأثير المتغيرات المستقلة في كميات الإنتاج لصناعة الأثاث الخشبي في مدينة الرمادي.

نسبة التأثير
35%
30%
25%
20%
15%
10%
5%
0%
32%
31%
23%
14%
راس المال
عدد العمال
الاجور
كمية الوقود المستهلك

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(57) وبرنامج (Excel 2016).

8.3.1.4 الانحدار الخطي المتعدد لصناعة الأثاث المعدني (نموذج مدينة الفلوجة).

يتبين من خلال الجدول(58) والشكل(26) أن نموذج الانحدار المتعدد بين كمية الإنتاج من الأثاث المعدني والعوامل المؤثرة فيها يشير الى انها تتأثر بشكل اكبر بعدد العمال المعلمة (x2) حيث ترتبط كمية الإنتاج بعدد العمال بعلاقة موجبة طردية، إذ تزداد كمية الإنتاج بمقدار (1.5) قطعة بزيادة عدد العمال بمقدار(1) عامل وبسنبة تأثير بلغت(31%) من مجمل التأثيرات للعوامل المدروسة والعكس صحيح، بينما تؤثر المعلمات x3.(x1) بالدرجة الثانية في كمية الإنتاج، إذ تزداد كمية الإنتاج بمقدار(1.3) قطعة بزيادة رأس المال بمقدار(1) مليون وبنسبة تأثير تبلغ(0.27%) والعكس صحيح، بينما تزداد كمية الإنتاج بمقدار (1.3) قطعة بزيادة اجور العمال بمقدار 100 ألف شهريا وبنسبة تأثير تبلغ (27%) بينما كانت المعلمة (x4) الأقل تأثيرً في كمية الإنتاج وبنسبة تأثير لم تتجاوز (15%) في كمية الإنتاج، إذ تزداد كمية الإنتاج بمقدار (0.7) قطعة عند زيادة كمية الوقود بمقدار 220 لتر شهرياً.

جدول(58)

نموذج الانحدار للعلاقة بين كميات الإنتاج والعوال المؤثرة لصناعة الأثاث المعدني في مدينة الفلوجة.

نموذج مدينة الفلوجة							
المعادلة التقديرية	كمية الوقود المستهلك	الاجور		عدد العمال	راس المال	(Constant)	كمية الانتاج
	0.7 (X4)	0. 1.3(X3)		1. 5 (X2)	1.3 (X1)	2.44	Y =
الاختبارات الإحصائية	15%	27%		31%	27%	-----	نسبة التاثير
	*1.73	*1.74		2.56	*1.80	**2.49	T المحسوبة
	1.675	1.675		2.405	1.675	2.405	الجدولية
	المعنوية	Sig	D:F	F المجدولة	F المحسوبة	(R^2)	(R)
	0.01	0.008	4-58	5.56	13.4	0.71	0.73

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج(SPSS).

أخضع النموذج أعلاه الى عدة اختبارات إحصائية للتأكد من موثوقية النموذج وقدرته التفسيرية للتغيرات التي تنتاب كمية الإنتاج بوجود المتغيرات المعتمدة في النموذج وكما يأتي:-

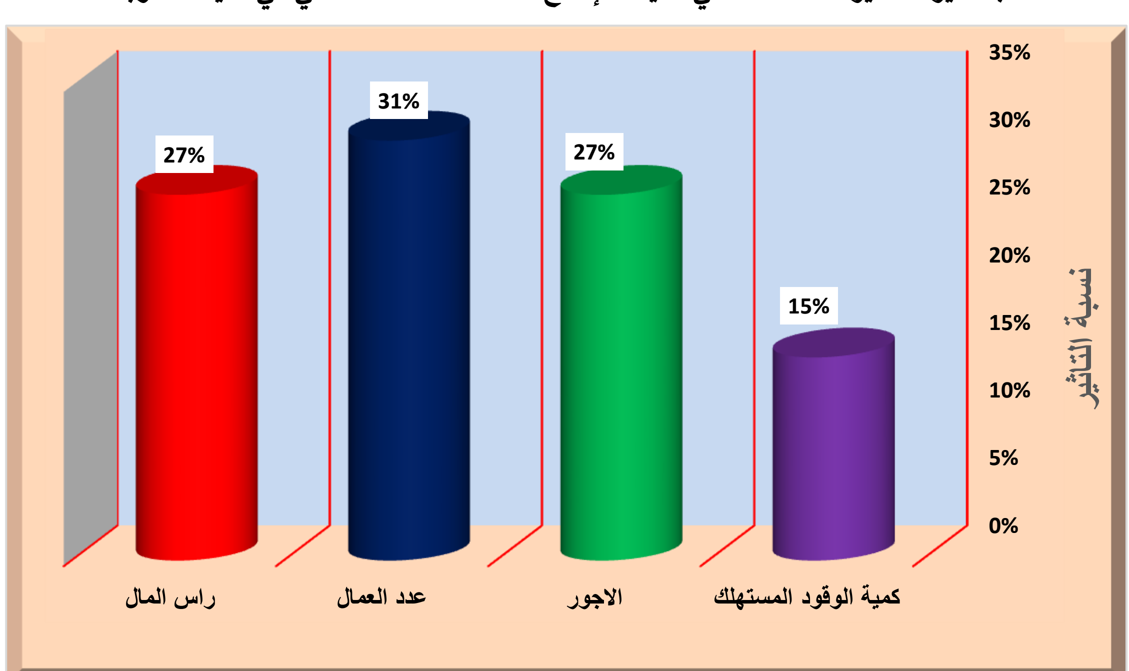
1- بينت نتائج اختبار المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد (T test) أن قيم الاختبار تختلف عن الصفر للمعلمات الداخلة في النموذج، إذ بلغت قيم الاختبار للمعلمات (1.73،1.74، 1.80،2.56) على التوالي وعند مستوى معنوية (0.01 ، 0.05) مما يعزز الثقة بالنموذج الاحصائي المعتمد.

2- من خلال الاطلاع على نتائج اختبار المعنوية الكلية للانحدار (F test) يتبين أن قيمة الاختبار المحسوبة والبالغة (13.4) أعلى من القيمة الجدولية للاختبار عن مستوى معنوية (0.01) مما يعزز الثقة في القدرة التفسيرية للنموذج المعتمد.

3- أما قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) والبالغة (0.73) تعد علاقة ارتباط قوية نسبياً، أما قيمة معامل التفسير (R2) والبالغة (0.71) مما يعني أن النموذج يفسر ما نسبته (71%) من التغيرات التي تنتاب كمية الإنتاج بفعل المتغيرات المعتمدة. بينما النسبة المتبقية والبالغة (29%) تعود إلى متغيرات أخرى لم يتمكن النموذج من حصرها، وبالتالي يمكن اعتماد النموذج أعلاه في التنبؤ بالتغيرات التي تحصل في كمية الإنتاج زيادةً ونقصاناً في ضوء المدخلات من رأس المال وعدد العمال وكمية الوقود والأجور.

شكل (26)

نسب تأثير المتغيرات المستقلة في كميات الإنتاج لصناعة الأثاث المعدني في مدينة الفلوجة.



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(58) وبرنامج (Excel 2016).

9.3.1.4 الانحدار الخطي المتعدد لصناعة الأثاث المعدني (نموذج مدينة الرمادي).

يتبين من خلال الجدول(59) والشكل (27) أن نموذج الانحدار المتعدد بين كمية الإنتاج من الأثاث المعدني والعوامل المؤثرة فيها يشير إلى أنها تتأثر بشكل أكبر بعدد العمال المعلمة (x2) حيث ترتبط كمية الإنتاج بعدد العمال بعلاقة موجبة طردية، إذ تزداد كمية الإنتاج بمقدار(1.1) قطعة بزيادة عدد العمال بمقدار(1) عامل وبسنبة تأثير بلغت(35%) من مجمل التأثيرات للعوامل المدروسة والعكس صحيح ، بينما تؤثر المعلمة (x1) بالدرجة الثانية في كمية الإنتاج، إذ تزداد كمية الانتاج بمقدار(0.9) قطعة بزيادة راس المال بمقدار (1) مليون وبنسبة تأثير بلغت (0.29%) والعكس صحيح ، بينما تزداد بزيادة المعلمة(x4) كمية الإنتاج بمقدار(0.7) قطعة بزيادة كمية الوقود بمقدار 220 لتر شهرياً وبنسبة تأثير بلغت 23% بينما كانت المعلمة (x3) الأقل تأثيرا في كمية الإنتاج وبنسبة تأثير لم تتجاوز(13%) في كمية الإنتاج، إذ تزداد كمية الإنتاج بمقدار(0.4) قطعة عند زيادة الأجور بمقدار 100 شهرياً.

جدول(59)

نموذج الانحدار للعلاقة بين كميات الإنتاج والعوامل المؤثرة لصناعة الأثاث المعدني في مدينة الرمادي.

نموذج مدينة الرمادي							
المعادلة التقديرية	كمية الإنتاج	(Constant)	رأس المال	عدد العمال	قيم الأجور		كمية الوقود المستهلك
	Y =	3.3	0.9 (X1)	1.1(X2)	0.4 (X3)		0.7 (X4)
الاختبارات الإحصائية	نسبة التاثير	------	29%	35%	13%		23%
	Tالمحسوبة	3.0	1.5	1.8	1.8		1.6
	الجدولية	*1.771					
	(R)	(R^2)	F المحسوبة	Fالمجدولة	D:F	Sig	المعنوية
	0.82	0.80	8.19	5.56	4-48	0.078	0.01

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS).

أخضع النموذج أعلاه الى عدة اختبارات إحصائية للتأكد من موثوقية النموذج وقدرته التفسيرية للتغيرات التي تنتاب كمية الإنتاج بوجود المتغيرات المعتمدة في النموذج وكما يأتي:

1- بينت نتائج اختبار المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد (T test) أن قيم الاختبار تختلف عن الصفر للمعلمات الداخلة في النموذج، إذ بلغت قيم الاختبار للمعلمات (1.6،1.8، 1.5،1.8) على التوالي وعند مستوى معنوية (0.05) مما يعزز الثقة بالنموذج الاحصائي المعتمد.

2- من خلال الاطلاع على نتائج اختبار المعنوية الكلية للانحدار (F test) يتبين أن قيمة الاختبار المحسوبة والبالغة (8.19) أعلى من القيمة الجدولية للاختبار عن مستوى معنوية (0.01) مما يعزز الثقة في القدرة التفسيرية للنموذج المعتمد.

3- أما قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) والبالغة (0.82) تعد علاقة ارتباط قوية نسبياً، أما قيمة معامل التفسير (R2) والبالغة (0.80) مما يعني ان النموذج يفسر ما نسبته (80%) من التغيرات التي تنتاب كمية الإنتاج بفعل المتغيرات المعتمدة بينما النسبة المتبقية والبالغة (20%) تعود إلى متغيرات أخرى لم يتمكن النموذج من حصرها، وبالتالي يمكن اعتماد النموذج أعلاه في التنبؤ بالتغيرات التي تحصل في كمية الإنتاج زيادةً ونقصاناً في ضوء المدخلات من رأس المال وعدد العمال وكمية الوقود والأجور.

شكل(27)

نسب تأثير المتغيرات المستقلة في كميات الإنتاج لصناعة الأثاث المعدني في مدينة الرمادي.

المصدر : عمل الباحث اعتمادا على جدول(59) وبرنامج (Excel 2016).

يتضح من خلال عملية بناء وتصميم النماذج الإحصائية التي تصف كمياً علاقة الارتباط والانحدار المتعدد بين كمية الإنتاج للأثاث بشقيه (الخشبي والمعدني) في مدينتي الرمادي والفلوجة وبعد معالجة البيانات ببرنامج الـ (SPSS) الإحصائي ذو القدرة العالية على المعالجة الإحصائية للبيانات عبر حُزم وخوارزميات إحصائية متقدمة للوصول إلى النموذج الإحصائي الأمثل للتنبؤ الإحصائي بكمية الإنتاج عبر عدة متغيرات ذات أثر ظاهري وصفي على الإنتاج ليتم تحديد هذا الأثر كمياً من خلال النماذج الإحصائية والتي بينت اغلبها أن عامل رأس المال وعدد العمال كانت ذات التأثير الأكبر في الدرجة الأساس في كمية الإنتاج كونها عوامل ذات تأثير مباشر في زيادة أو تناقص الإنتاج، بينما جاءت المتغيرات الأخرى في الدرجة الثانية من حيث نسبة التأثير في الإنتاج ، وبالتالي يمكن القول انهُ من أجل تنمية هذه الصناعات كماً ونوعاً يتوجب على المستثمرين في هذا المجال أن يراعوا توفير رأس المال الكافي لتنمية هذه الصناعة من خلال زيادة الأموال المخصصة لشراء وتوفير المواد الأولية المستخدمة في هذه الصناعات. وكذلك تهيئة كوادر ذات خبرة في هذه الصناعة ،إذ أن العامل ذو الخبرة يؤدي إلى زيادة الإنتاج بشكل اكبر من العامل قليل الخبرة كون صناعة مُنتجات الأثاث من الصناعات التي تستلزم الخبرة والإتقان في الصناعة والتصميم لإنتاج هذه الأثاث.

4.1.4 تحليل مشكلات صناعة مُنتجات صناعة الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة.

تُعاني صناعة الأثاث من صعوبات ومشاكل سواء كانت مكانية أو اقتصادية تؤثر في الحياه الاقتصادية والاجتماعية يفرزها الحيز المكاني والبعد الزماني في آن واحد أو بشكل منفرد والتي تؤثر بدورها على مستوى هذه الفعاليات والأنشطة الاقتصادية، لذلك يعد موضوع المشاكل الصناعية من المواضيع المهمة والحيوية، فدراستها بصورة علمية والبحث عن الحلول المناسبة لها تعد من الشروط الأساسية للنهوض بهذا القطاع الصناعي، وهنا سنسلط الضوء على المشاكل التي واجهت صناعة الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وإيجاد الحلول المناسبة بحسب المؤهلات الجغرافية الحالية والمستقبلية. ويمكن تحديد المشاكل التي تواجه صناعة مُنتجات الأثاث بما يأتي:-

1- مشاكل متعلقة بقلة الدعم الحكومي.
2- مشاكل انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود.
3- مشاكل متعلقة بالإنتاج ومستلزماته.
4- مشاكل متعلقة بالتسويق وإغراق السوق بالسلع المستوردة.
5- مشاكل متعلقة بصعوبة الحصول على المواد الأولية.
6- مشاكل متعلقة بالتكنولوجيا المستخدمة(الآلات).
7- مشاكل متعلقة بالنفايات الناجمة عن صناعة الأثاث وآثارها البيئية.
8- مشاكل متعلقة بقلة الأيدي العاملة والخبرة الفنية.
9- مشاكل متعلقة بارتفاع إسعار قيم الإيجارات.
10- مشاكل متعلقة بسوء تخزين مادة الخشب.
11- مشاكل متعلقة بموقع العمل.

وكما مبين في الجدول(60) والشكل(28) أن مشكلة قلة الدعم الحكومي قد حازت على المرتبة الأولى بنسبة(25.1%) من بين تأثير المشكلات التي تواجه صناعة مُنتجات الأثاث في عموم منطقة الدراسة، بينما نجد ان مشكلة انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود قد حلت في المرتبة الثانية بنسبة(16.3%)،أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت مشكلة الإنتاج ومستلزماته بنسبة(15.2%)،وحلت مشكلة التسويق وإغراق السوق بالسلع المستوردة بالمرتبة الرابعة بنسبة(9.2%)، جاءت مشكلة صعوبة الحصول على المواد الأولية بالمرتبة الخامسة بنسبة(8.0%)،بينما حلت مشكلة قدم التكنولوجيا المستخدمة في العملية الإنتاجية(الآلات) في المرتبة السادسة وبنسبة(7%).

أما مشكلة التلوث البيئي(نفايات صناعة الأثاث) فقد جاءت في المرتبة السابعة وبنسبة(6.1%)، وجاءت مشكلة قلة الأيدي العاملة في المرتبة الثامنة وبنسبة(5.2%)، بينما

حلت مشكلة ارتفاع أسعار الإيجارات في المرتبة التاسعة وبنسبة(4%)، وجاءت مشكلة سوء تخزين مادة الخشب في المرتبة العاشرة وبنسبة(2.5%)، أما مشكلة موقع العمل فقد جاءت في المرتبة الحادية عشر والأخيرة وبنسبة(1.4%) من حيث تأثيرها على صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة. وسنتطرق بشكل مفصل لهذه المشكلات وكما يلي:-

جدول(60)

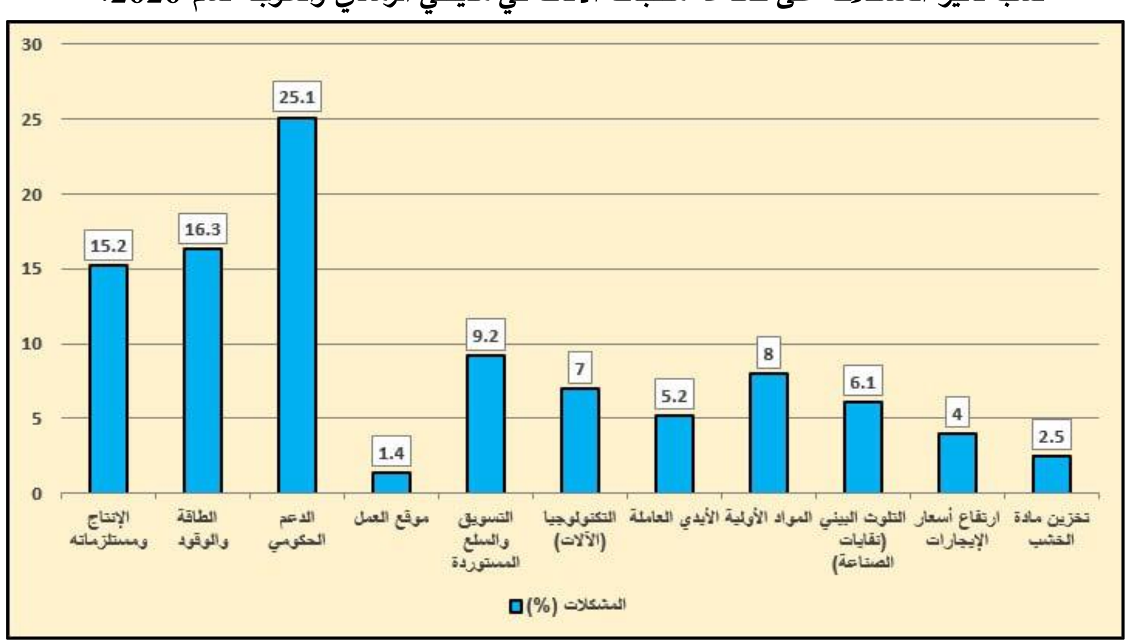
مشكلات صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.

ت	المشكلات	النسبة%	المرتبة
1-	الإنتاج ومستلزماته	15.2	3
2-	الطاقة والوقود	16.3	2
3-	الدعم الحكومي	25.1	1
4-	موقع العمل	1.4	11
5-	التسويق والسلع المستوردة	9.2	4
6-	التكنولوجيا (الآلات)	7	6
7-	الأيدي العاملة	5.2	8
8-	المواد الأولية	8.0	5
9-	التلوث البيئي (نفايات الصناعة)	6.1	7
10-	ارتفاع أسعار الإيجارات	4	9
11-	تخزين مادة الخشب	2.5	10

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة المسح الميداني لمعامل الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة (2020/10/25-2021/1/18).

شكل(28)

نسب تأثير المشكلات على صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(60).

1.4.1.4 مشاكل متعلقة بقلة الدعم الحكومي

تعدّ صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة من القطاعات الصناعية الخاصة التي يعتمد أصحابها على التمويل الذاتي و أن نجاح أي مشروع اقتصادي- صناعي يعتمد بصورة أساسية على مدى دعم الدولة لتلك المشاريع. إذ نجد أن دور الدولة في دعم القطاع الصناعي بشكل عام وصناعة مُنتجات الأثاث بشكل خاص لا يرتقي إلى المستوى المطلوب مما أثر سلباً على واقع هذه الصناعة، فيبدو من خلال الجدول(60) والشكل(28) أن مشاكل الدعم الحكومي قد كانت العامل الأكثر تأثيراً على واقع صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة، إذ حلت المرتبة الأولى من حيث تأثيرها على صناعة مُنتجات الأثاث بنسبة(25.1%) وتتمثل هذه المشاكل بما يأتي:-

1- عدم وجود سياسة حكومية حقيقية لدعم وحماية المُنتج الوطني، فالصناعات المحلية لم تلقى الدعم والحماية اللازمة بعد عام(2003)، مما نتج عنه إغراق السوق العراقية بمختلف المُنتجات ومن منشئ ردي.

2- عدم وجود دعم لهذا القطاع من قبل الحكومة كما كان في السابق، إذ كانت المواد الأولية تُجهز من قبل(وزارة التجارة) وبأسعار مدعومة مما يؤدي إلى انخفاض تكاليف الإنتاج، أما الآن فقد أدت الأسباب المذكورة إلى تراجع الإنتاج.

3- عدم وجود دعم وتسهيلات مادية حكومية للقطاع الخاص من خلال قروض المصرف

الصناعي التي بالرغم من الفوائد والشروط للحصول عليها إلا أن الكثير من أصحاب المعامل يعزفون عن التقديم عنها؛ نظراً لعدم وجود سياسة حكومية فاعلة وجيدة. إذ يرى معظم أصحاب المعامل أن الحصول على القروض والتسهيلات المالية لا يعد أمراً ذات جدوى كبيرة ما لم يتم حماية المُنتج الوطني.

4- عدم مراعاة الجانب الضريبي فالضرائب المفروضة على الصناعات سواء كانت على المواد المستوردة أم على الأراضي التي تشغلها حالياً هي لا تتناسب مع الإمكانيات المتاحة مما يؤدي إلى زيادة كلفة الإنتاج وبالتالي عدم قدرة المنتج على منافسة أسعار المُنتجات المستوردة.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل قلة الدعم الحكومي يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- تشريع القوانين وتسهيل الإجراءات اللازمة لدعم القطاع الصناعي وخاصة قطاع صناعة مُنتجات الأثاث عن طريق حماية المُنتج الوطني.

2- تقديم كافة التسهيلات المالية لدعم وتمويل المشاريع الصناعية وتفعيل دور المصرف الصناعي.

3- يجب على الحكومة توفير كل ما يدعم ويقوي هذا القطاع المهم في الدولة ليس فحسب بل يجب وضع القوانين الخاصة بهذا القطاع وتأمين كافة احتياجات هذا القطاع من ناحية مادياً ومعنوياً؛ وذلك من أجل إنعاش اقتصاد البلد.

4- زيادة الاستثمار الحكومي في القطاع الصناعي والذي ينعكس بدورهُ على حركة التنمية لمختلف فروع الصناعة[1].

2.4.1.4 مشاكل انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود

تّعد الطاقة الكهربائية هي أحدى أشكال الطاقة التي شاعَ استعمالها وازداد في الوقت الحاضر[2] فقد ظهرت ثاني أكثر المشاكل تأثيراً على صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة وبنسبة(16.3%) وتتمثل هذه المشاكل بما يأتي:-

1- أن أكثر مشاكل الطاقة هو الانقطاع المتكرر للشبكة الوطنية وخاصة في فصل الصيف. فقد تبين من خلال الدراسة الميدانية لمعامل صناعة الأثاث في منطقة الدراسة أن هذا القطاع من أكثر المتضررين من مشكلات الطاقة والوقود، إذ كان اعتمادهم بشكل كبير على المولدات الخاصة بهم بنسبة(70%) بينما كان اعتمادهم على الشبكة الوطنية بنسبة(30%).

2- تبين من خلال الدراسة الميدانية أن اغلب أصحاب المعامل يعتمدون على المولدات الخاصة

---

[1] مقابلة شخصية مع النجار، محمد عبد الكريم ، مدينة الرمادي، (حي العزيزية)، بتأريخ 2020/12/25.

[2] ضحى حميد جاسم المالكي، التحليل المكاني لصناعة الخشب والأثاث في محافظة بابل وآفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، 2020، ص 168.

وبقدرات مختلفة تتراوح بين(25-50)k.v وحسب عدد المكائن الموجودة في المعمل وبحسب حاجة كل ماكنة من تيار كهربائي فكلما زاد عدد المكائن زادت الحاجة إلى مولدات بقدرات عالية لأن أغلب المكائن ذات ثلاثة خطوط(ثري فيز). وبالتالي زيادة تكاليف الإنتاج.

3- تقوم بعض المعامل بشراء الوقود للمولدات التي تتسع خزاناتها بين(20-40) لتراً من الكاز والبنزين وبأسعار تجارية مرتفعة تصل في بعض الأحيان(100) الف دينار عراقي للبرميل الواحد ولاسيما إذا ما علمنا أن سعر اللتر الواحد من الكاز أويل يصل(400) دينار للتر الواحد، وهذا ما يضيف أعباء ونفقات مالية على كاهل أصحاب المعامل؛ وذلك بسبب ارتفاع أسعاره وبتالي رفع أسعار السلع والمُنتجات.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- زيادة تجهيز الطاقة الكهربائية للمناطق الصناعية وتقليل الاعتماد على المولدات الخاصة في توفير الطاقة الكهربائية مما ينعكس إيجاباً على خفض كلف النفقات بصورة عامة.

2- تطوير محطات توليد الطاقة الكهربائية وإيصالها لكافة أحياء منطقة الدراسة للتقليل من استخدام المولدات الخاصة والأهلية وبالتالي خفض تكاليف الإنتاج.

3- الاهتمام والدعم الحكومي وتخفيض أسعار الوقود المُباع لأصحاب المعامل وبالتالي تعطي فرصة أكبر للمنافسة مع المُنتجات المستوردة.

3.4.1.4 مشاكل متعلقة بالإنتاج ومستلزماته

أن الإنتاج هو عملية التحويل المستمر لقوى الطبيعة المادية غير المؤهلة للإشباع المباشر التي يحولها الإنسان إلى سلع وخدمات قابلة لإشباع الحاجات الإنسانية[1] ويبدو من خلال الجدول(60) أن مشكلة الإنتاج ونوعيته قد حلت المرتبة الثالثة بنسبة(15.2%) من حيث تأثيرها على صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة ويمكن إجمال مشاكل الإنتاج ونوعيته بما يأتي:-

1- قلة ورداءة نوعية المواد الأولية المحلية؛ بسبب الظروف الاقتصادية التي يمر بها البلد. وغياب دور التخطيط في مجال الصناعة. مما دفع المنتجين في منطقة الدراسة نحو الإقبال على شراء المواد الأولية المستوردة من خارج البلد التي تحتاجها صناعة مُنتجات الأثاث بشكل خاص.

2- أن صناعة مُنتجات الأثاث تعتمد بشكل رئيسي على المواد الأولية المستوردة من خارج البلد وأن هذه المواد التي يتم تسويقها لوكلاء الجملة ثم المفرد لها الكثير من المساوئ منها ارتفاع الأسعار وعدم ضمان استمرارها وتدفقها بالحجم والوقت المحدد وليست بالمواصفات العالية الجودة

---

[1] مصطفى رشيد سعيد ، علم الاقتصاد من خلال التحليل الجزئي ، الدار الجامعة ، بيروت ، 1985 ، ص 16.

3- تعاني معظم معامل صناعة الإثاث في منطقة الدراسة من رداءة نوعية مستلزمات الإنتاج المختلفة وخاصة الأخشاب؛ وذلك لاحتوائها على نسبة عالية من الرطوبة وبالتالي العزوف عن شراء الأثاث المحلي واستبداله بالأثاث المستعمل أو الأثاث المستورد مثل التركي والماليزي والصيني على الرغم من ضعف جودته إلا أنه أقل سعراً من المُنتج المحلي.

4- عدم الاستغلال الكامل للطاقة الإنتاجية، إذ تعاني صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة من عدم الاستغلال لكامل للطاقة الإنتاجية، فتبين من خلال الدراسة الميدانية للمعامل أن ارتفاع الأسعار ومنافسة الأثاث المستورد وخاصة النوعية الرديئة يؤدي إلى صعوبة تصريف الإنتاج وعزوف المستهلكين عن شراء الأثاث المحلي.

5- التوقفات الفنية التي تصيب العمليات الإنتاجية؛ لعدم توافر قطع الغيار الأصلية وهذا ناتج من الظروف التي مرت بها منطقة الدراسة مما أثر على جودة المُنتجات.

6- انخفاض المقدرة الإنتاجية للعاملين؛ ويعود السبب إلى ضعف المستوى العلمي وقلة خبرتهم وضعف الرقابة على الأيدي العاملة؛ كونها تابعة للقطاع الخاص.

7- غياب دور التنمية الصناعية في إمداد هذه الصناعة بالآلات والمكائن والمواد الأولية عن طريق الاجازات التي تحملها المعامل سابقاً لضمان استمرارية عملها.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل الإنتاج ونوعيته يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- ينبغي الاهتمام بالصناعة الوطنية وحمايتها من المُنافسة الخارجية. وفرض رسوم أو منع الاستيراد للسلع المشابهة.

2- تفعيل دور الإعلانات الالكترونية لنشر المُنتجات المحلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لإيجاد أسواق خارجية وتصريف الإنتاج.

3- الاهتمام بالأيدي العاملة ودعمها مادياً ومعنوياً وتقديم المزايا والأجور والخدمات فهذا يزيد من اهتمام العامل بحجم ونوعية الإنتاج[1].

4.4.1.4 مشاكل متعلقة بالتسويق وإغراق السوق بالسلع المستوردة

تُعد مشكلة السوق في البلدان النامية عائقاً قوياً في سبيل التوسع بأنشاء مشروعات صناعية حديثة ذات طاقة إنتاجية عالية[2]،كما وتعّد مشكلة التسويق وإغراق السوق بالسلع المستوردة من المشاكل التي تؤثر على صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة. فيبدو من الجدول(60) أنها قد حلت المرتبة الرابعة وبنسبة(9.2%) ويمكن إيجاز أهم مشاكل التسويق بما يأتي:-

---

[1] مقابلة شخصية مع النجار ، عادل محمود رشيد ، مدينة الفلوجة ،(حي الرصافي)،(السوق القديم)، بتأريخ 2020/12/28.

[2] براجينيا وآخرون ، مشكلات التصنيع في البلدان النامية ، ترجمة دار التقدم ، موسكو ، 1974 ، ص 13.

1- أن البضائع الأجنبية أخذت تنافس مُنتجات الصناعة المحلية خاصة بعد عام 2003. لسببين أولهما الانتفاع الحاصل من قبل الدولة في الاستيرادات الخارجية. والثاني هو ارتفاع مستوى قيمة الناتج المحلي الإجمالي بعد السماح للعراق بتصدير البترول الخام بدون قيود كمية على صادراته وارتفاع مستوى سعر صرف الدينار العراقي مما أدى إلى انخفاض أسعار السلع المستوردة قياساً إلى السلع الصناعية المحلية وقيام الكثير من الدول المصدرة بممارسة سياسة الإغراق وتقديم الدعم الحكومي لصادراتها إلى العراق أو تزايد استيراداتها[1].

2- انخفاض مستوى ثقافة المستهلك العراقي الذي يفضل دائماً المُنتجات المستوردة الرخيصة القيمة على المُنتج المحلي حتى لو كانت نوعيتها رديئة.

3- عدم قدرة مُنتجات صناعة الأثاث على المنافسة في الأسواق الخارجية؛ بسبب نوعية مخرجاتها وارتفاع أسعارها وقلة جاذبيتها. أنما يكون التسويف فقط على مستوى محافظة الأنبار والمحافظات المجاورة لمنطقة الدراسة[2].

4- زيادة الأقبال نحو المُنتجات المستوردة؛ بسبب انفتاح السوق العراقية على مصراعيها أمام السلع والمُنتجات المستوردة التي تكون مدعومة من منشئها لذلك فأن التنافس شديد ما بين المُنتج المحلي والمستورد من جهة وما بين المُنتجات المحلية فيما بينها مما يؤدي إلى صعوبة في تسويق هذه المُنتجات.

5- وجود الجمعيات الاستهلاكية التعاونية لنقابة المعلمين وموظفي الدولة والمتقاعدين التي يتوافر فيها مختلف أنواع الأثاث والتي تتبع نظام البيع بالتقسيط مع فرض نسبة من الربح والتي يفضلها الكثير خاصة ذوي الدخل المحدود والمتوسط. وهذا ينعكس سلباً على الصناعة المحلية في منطقة الدراسة[3]

6- ارتفاع تكاليف التحميل والتفريغ حيث تزداد كلفة النقل لارتباطها بعنصر المسافة بين المُنتج والمستهلك. إذ تزداد كلفة نقل المُنتج مع زيادة المسافة.

7- غياب السياسة التسويقية والتسعيرية أيضاً لصناعة الألمنيوم وبالتالي انخفاض مستوى نوعية بعض مُنتجات الألمنيوم يجعل منها مشكلة واضحة في الإنتاج وخاصة المنافسة لذا يضطر أغلب المستهلكين إلى شراء المُنتجات ذات المنشأ الأجنبي كالمطابخ الجاهزة والدواليب والكراسي

---

[1] عبدالله نجم عبد الشاوي وعامر أحمد محمد ، دور الدولة في دعم القطاع الصناعي في العراق ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد 89 ، 2011 ، ص 1.

[2] مقابلة شخصية مع النجار، بلال فاضل مهدي ، مدينة الرمادي ، (حي القطانة)،(السوق) ، بتأريخ 29/ 12/ 2020.

[3] مقابلة شخصية مع صاحب معمل ألمنيوم البركة ،عدنان تركي حواف، مدينة الفلوجة(حي المعلمين)، بتأريخ 2021/1/2.

والمناضد على الرغم من ارتفاع كلفة نقلها لكن للحصول على نوعيات جيدة من هذه الصناعة.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل التسويق وإغراق السوق بالسلع المستوردة يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- حماية المُنتج المحلي وفرض الضرائب على الاستيراد ومنع استيراد السلع الموجودة في السوق المحلي. أضافة إلى توعية المجتمع بأهمية المُنتجات المحلية للحفاظ على ديمومة النشاط الصناعي وعدم خروج العملة الصعبة إلى خارج البلد.

2- النهوض بواقع صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وتحويلهما لمدن مُنتجة وليس مستهلكة بإعداد خطط تنموية تقوم على أساس علمي يعمل على إنعاش هذا القطاع الصناعي المهم واستحداث معامل جديدة.

3- تفعيل دور السيطرة النوعية لمنع دخول مُنتجات الأثاث ذات المواصفات الرديئة التي تنافس الصناعة المحلية التي تتميز بالقوة والمتانة عكس المُنتجات المستوردة من الخارج على الرغم من جمال ديكوراتها ولكنها تفتقد إلى القوة والمتانة.

4- تحسين جودة المُنتجات المحلية الصنع لتستطيع منافسة المُنتجات المستوردة من الخارج.

5- الاهتمام بالجانب الإعلاني للمُنتجات المحلية من أجل التعريف بهذه المُنتجات ونشرها لأكبر مساحة ممكنة وذلك من خلال تقديم العروض الجاذبة للمستهلكين.

5.4.1.4 مشاكل متعلقة بصعوبة الحصول على المواد الأولية

تُمثل المواد الأولية العامل الأساسي في تشغيل أي صناعة. فتوفرها يمكن الصناعات من الإنتاج والاستمرار[1]. ولكن تعاني صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة من صعوبة الحصول على المواد الأولية سيما أنها حلت المرتبة الخامسة بنسبة(8%) من حيث المشكلات التي تواجه الصناعة. وتتمثل مشاكل المواد الأولية بما يأتي:-

1- أن معظم المواد الأولية التي تدخل في صناعة مُنتجات الأثاث تستورد من الخارج فقد تبين من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة(90%) من المواد الأولية تستورد من الخارج و(10%) من داخل المحافظات العراقية كافة، مما ينتج عنه أثار سلبية على الاقتصاد العراقي.

2- تأخير أستلام المواد الأولية من الميناء لحين وصولها إلى تُجار الجملة والسبب في ذلك التأخير هو أخذ الرسوم الكمركية والإجراءات الإدارية المعقدة وهذا يقلل من إنتاجية المعمل ويؤثر في ارتفاع أسعار المواد الأولية مما يقلل من شرائها[2].

---

(1) ياسر ماجد درجال، تحليل واقع النشاط الصناعي في ناحية الكرادة الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2020. ص 149.

(2) مقابلة شخصية مع النجار، ياسين فوزي حمدان ، مدينة الرمادي ، (حي القطانة)،(السوق)، بتأريخ 2021/1/3.

3- غياب دور الحكومة في توفير المواد الأولية لاسيما الأخشاب أدى إلى تحكم التجار في هذه المواد مما أثر في ارتفاع أسعارها وبتالي تقليص حجم الإنتاج في معامل صناعة الأثاث في منطقة الدراسة.

4- رداءة المواد الأولية المستوردة من الخارج ولذلك بسبب عدم وجود ضوابط حقيقية فاعلة تمنع دخول المواد الرديئة إلى البلاد. أضافة إلى توقف العمل لحين وصول هذه المواد مما يؤدي إلى خسائر فادحة لأصحاب المعامل وأغلاقها.

5- تعاني منطقة الدراسة من شحة وارتفاع أسعار المواد الأولية فيما يخص صناعة الألمنيوم المتمثلة بالمقاطع والأكسسوارات الخاصة بالمحجرات والمطابخ، وكان السبب هو الاحداث الأخيرة التي حدثت في كل من سوريا ومصر والأقطار المجاورة أدت إلى عرقلة الاستيراد وصعوبة الحصول على المستلزمات الأساسية لهذه الصناعة.

6- لم تسهم التنمية الصناعية واتحاد الصناعات في تقديم أي تسهيلات لأصحاب معامل الألمنيوم أيضا هذا ما جعلها تعتمد على المواد الأولية المستوردة من الخارج.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل صعوبة الحصول على المواد الأولية يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- تنشيط وتفعيل القطاعات الاقتصادية الأخرى كالقطاع الزراعي وذلك من خلال توفير الأخشاب بالاعتماد على غابات شمال العراق والعمل على الزراعة وتطوير الأخشاب بما يتلائم مع هذه الصناعة.

2- عدم الاعتماد على الاستيراد من الخارج مما يقلل من النفقات الحكومية ويزيد من خزانة البلد.

3- السيطرة على جودة المواد الأولية المستوردة وعدم السماح بإدخال المواد الرديئة المستخدمة.

4- تخفيف الرسوم والضرائب عن المواد الأولية المستوردة الداخلة في صناعة مُنتجات الأثاث؛ وذلك لغرض تشجيعها وتطويرها وتنميتها.

6.4.1.4 مشاكل متعلقة بالتكنولوجيا المستخدمة(الآلات)

تّعد صناعة مُنتجات الأثاث من الصناعات التي لم تتبع الأساليب الحديثة والآلات المتطورة([1])،إذ أن التكنولوجيا المستخدمة لأي صناعة ترتبط بمدى توفر رأس المال اللازم ورغبة صاحب المعمل في تطوير مكائن المعمل. ويشير الجدول(60) إلى أن مشكلة التكنولوجيا المستخدمة قد حلت المرتبة السادسة وبنسبة(7%) من حيث تأثيرها على صناعة مُنتجات

(1) فاتن سعدون عبود أحمد التكريتي، التباين المكاني لصناعة الأثاث دراسة مقارنة بين مدينتي تكريت وسامراء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة تكريت ، 2019، ص 123.

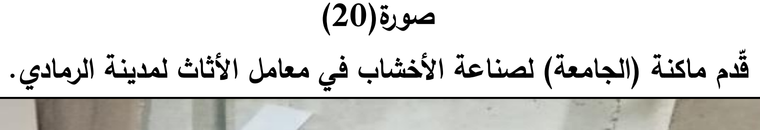
الأثاث في منطقة الدراسة. ويمكن توضيح المشاكل المتعلقة بالتكنولوجيا المستخدمة في الصناعة كالآتي:-

1- قدم المكائن المستخدمة في صناعة مُنتجات الأثاث فاغلبها تم استيرادها قبل أكثر من ثلاثين سنة وهي مكائن جامعة ذات أحجام مختلفة(2200-2000-18000-1300) مثل ماكنة الجامعة البلغارية والتركية ويُقصد بالجامعة هي الماكنة التي تحوي أربعة عمليات فأكثر وهي(منقار تثقيب، فريزا النقش، رندة تصفية، منشار تشريح) هذا النوع من المكائن أصبحت لا تواكب حركة التطور التكنولوجي. كما موضح في الصورة(20).

2- عطل المكائن المستخدمة في صناعة مُنتجات الأثاث وعدم توفر الأدوات الاحتياطية اللازمة لها. وأن استبدالها أو تصليحها يُكلف صاحب المعمل أموالاً طائلة وبالتالي فأن رداءة كفاءة هذه المكائن ينعكس على الإنتاج وله مردود سلبي على العملية الإنتاجية[1].

3- تعاني أغلب المعامل لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة من قلة المكائن الحديثة وتعتمد بنسبة كبيرة على المُعدات القديمة التي لا تتوفر فيها الشروط المُناسبة للعمل وفق الطلب وبالتالي تتعرض إلى التوقفات الفنية التي تلحق بها مما يعني الحاجة إلى عمليات صيانة مستمرة.

4- قلة الكوادر الفنية المتخصصة بالصيانة الأمر الذي يعطل عمليات الإنتاج ويجعل الطاقة الإنتاجية متدنية للمعمل


صورة(20)

قدّم ماكنة (الجامعة) لصناعة الأخشاب في معامل الأثاث لمدينة الرمادي.



المصدر: الدراسة الميدانية، صورة التقطت بتأريخ 2020/1/5.

[1] مقابلة شخصية مع النجار، أحمد علي جدوع ، مدينة الفلوجة ، (حي المعلمين) ، بتأريخ 2021/1/5.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل قدم التكنولوجيا يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- الصيانة الدورية للمكائن والمعدات لضمان سلامتها من العطل وذلك من خلال تخصيص كوادر فنية وهندسية تشرف على صيانة المكائن والآلات بشكل مستمر.

2- بما أن صناعة مُنتجات الأثاث من الصناعات ذات القطاع الخاص فيجب تشجيع هذه الصناعة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل من خلال تقديم التسهيلات لدعم هذا القطاع.

3- توعية أصحاب المعامل الصناعية بأهمية ادخال التكنولوجيا الحديثة ولذلك لزيادة وتحسين نوعية الإنتاج والتالي ينعكس إيجاباً على واقع صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة.

7.4.1.4 مشاكل متعلقة بالنفايات الناجمة عن صناعة الأثاث وآثارها البيئية

أن النفايات سواء أكانت منزلية أم صناعية مشكلة كبيرة تظهر بصورة واضحة في مختلف المناطق وخاصة المدن. وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية أن النفايات الناجمة عن صناعة مُنتجات الأثاث أثرت على الأحياء السكنية القريبة من هذه المعامل. ويشير الجدول(60) أنها قد حلت المرتبة السابعة وبنسبة(6.1%) من حيث تأثيرها على صناعة مُنتجات الأثاث وتتحدد تلك المشاكل بما يأتي:-

1- تترك صناعة الأثاث في منطقة الدراسة آثاراً في البيئة متمثلة بالتلوث الهوائي الناتج عن تطاير نشارة الخشب والأتربة أثناء قطع الأخشاب وتشريحها مما يؤدي إلى إصابة الأيدي العاملة وكذلك السكان القريبين من المعامل وبصفة خاصة في المعامل التي تقع في الأحياء السكنية بأمراض الحساسية والربو.

2- تعمل صناعة مُنتجات الأثاث على تلوث الهواء من خلال الغبار المتطاير من نشر الخشب. وبالتالي يلحق ضرراً صحياً للسكان في منطقة الدراسة.

3- أتضح من خلال الدراسة الميدانية أن هناك اهمال كبير لمخلفات الصناعة التي هي عبارة عن بقايا قطع من الخشب الخام غير الصالح للاستعمال إضافة إلى أكوام نشارة الخشب التي تخرج ارادياً من الماكنة مما يؤدي اهمالها إلى تكدس النشارة في المعمل[1] .كما موضح في الصورة(21) و(22).

---

(1) مقابلة شخصية مع النجار، أيسر محمد العاني ، مدينة الفلوجة ،(حي الرصافي) ، (سوق القديم) ، بتأريخ 2021/1/10.

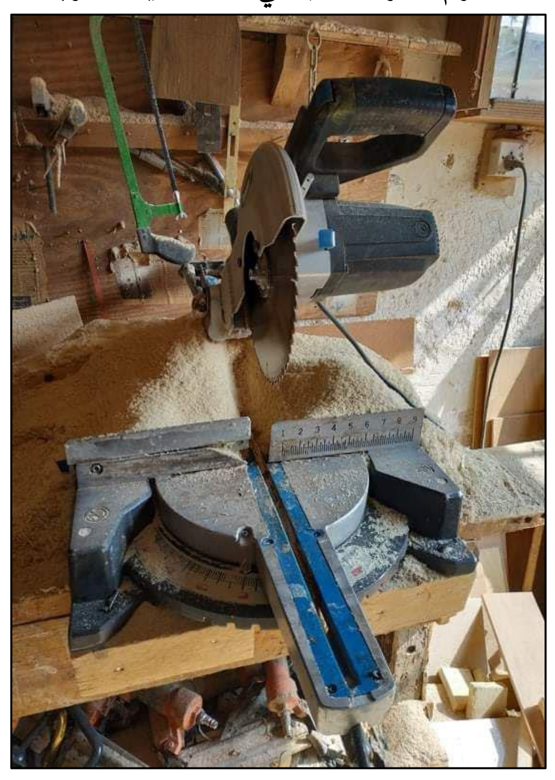
صورة(21)

أكوام نشارة الخشب في معامل مدينة الرمادي.



صورة(22)

أكوام نشارة الخشب في معامل مدينة الفلوجة.



المصدر: الدراسة الميدانية ، صور التقطت بتأريخ 2021/1/12.

4- ومن الدراسة الميدانية أتضح أن معامل الألمنيوم تترك مخلفات صلبة نتيجة عمليات اصلاح الأثاث المستعمل وتتراكم بقايا الألمنيوم اثناء مراحل تصنيع المُنتجات. وكما موضح في الصورة(23)

صورة(23)

المخلفات الصناعية لمعامل صناعة الأثاث المعدني(الألمنيوم) في مدينة الرمادي(حي الوليد).



المصدر: الدراسة الميدانية ، صورة التقطت بتأريخ 2021/1/14.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل نفايات صناعة الأثاث يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- قيام أصحاب معامل صناعة مُنتجات الأثاث بمعالجة هذه النفايات وذلك بجمع نشارة الخشب وبيعها لاستخدامها في حاضنات الدواجن، ومن ثم تستخدم بعد ذلك كسماد للأراضي الزراعية.

2- على الرغم من قلة الملوثات الناتجة عن معامل صناعة مُنتجات الأثاث مقارنة بباقي الصناعات في منطقة الدراسة، إلا أنه من الضروري أخذها بنظر الاعتبار لأن ازدياد أعدادها ينعكس على توسع المشكلة في المستقبل وبالتالي ضرورة الاهتمام بتخطيط الوحدات الصناعية في أماكن بعيدة عن تواجد السكان ومعالجة الفضلات الصناعية والاستفادة منها قدر الإمكان.

3- استخدام أنظمة شفط الغبار الناتج من نشارة الخشب أثناء عمليات النجارة يتم من خلالها امتصاص الهواء المحتوي على الغبار والدقائق الصغيرة من الخشب، فهذه العملية تحمي العاملين من الاصابة المزمنة بأمراض الربو وانتفاخ الرئة.

4- فتح معامل قريبة من معامل الأثاث يكون عملها أعادة تدوير نشارة الخشب والاستفادة منها.

8.4.1.4 مشاكل متعلقة بقلة الأيدي العاملة والخبرة الفنية

تعد الأيدي العاملة عنصر فعال ومهم في العمليات الصناعية. إذ يختلف أثر هذا العنصر من صناعة إلى أخرى ومن معمل إلى أخر. فبعض الصناعات تستقطب أعداد كبيرة من الأيدي العاملة والبعض الأخر يحتاج إلى أعداد قليلة. وبعضها تحتاج إلى أيدي عاملة ماهرة وعلى درجة عالية من الخبرة. ويشير الجدول(60) أنها قد حلت المرتبة الثامنة وبنسبة(5.2%) وبرزت ضمن قطاع صناعة مُنتجات الأثاث ثمة مشاكل في مجال قوة العمل تتمثل بما يأتي:-

1- عزوف الكثير من الأيدي العاملة الماهرة وغير الماهرة عن العمل في معامل صناعة مُنتجات الأثاث وانخراطها للعمل في مجالات أخرى مثل(الجيش والشرطة)؛ بسبب ارتفاع الرواتب ضمن هذه القطاعات.

2- غياب ومحدودية دورات التأهيل والتدريب المهني للأيدي العاملة. وبهذا تبقى الأيدي العاملة غير قادرة على بناء مشاريع ذات طاقات إنتاجية عالية؛ نتيجة لضعف المؤسسات العلمية والتقنية وضعف ترابطها مع معامل صناعة مُنتجات الأثاث.

3- انخفاض الحوافز المادية للعاملين في معامل صناعة مُنتجات الأثاث وعدم الربط بين الحوافز والأجور مما يؤثر في رغبة العامل ودرجة استعداده للعمل؛ والسبب يعود إلى تدهور الوضع الاقتصادي للبلد وبالتالي أثر على قطاع الصناعة بشكل عام[1].

---

[1] مقابلة شخصية مع (محمد زياد العاني) معمل نجارة الياقوتة، مدينة الرمادي(حي الوليد)، بتأريخ 12/1/ 2021.

فضلاً عن انخفاض المستوى التعليمي لمعظم العاملين وهذا يؤدي إلى انخفاض مستوى الأجور للعاملين في هذا القطاع الصناعي(الخاص) على العكس مما هو عليه في القطاع الصناعي العام والمختلط. كما وأن صاحب المعمل ليس له أي سلطة تشريعية تلزم العامل بالاستمرار بالعمل وهذا يجعل الباب مفتوحاً أمام العامل في ترك العمل في حال حصوله على عمل أفضل منه.

4- يعاني بعض العاملين في معامل صناعة مُنتجات الأثاث من المخاطر وخاصة ماكنة الخشب(الفريزة) بسبب سرعتها وبروز عمود السلاح بمستوى أعلى من أجزائها، مما يؤدي إلى إصابة العاملين وخاصة الغير مهرة بإصابات كثيرة وبالتالي يؤثر على العملية الإنتاجية للمعمل.

5- ضعف الرقابة وقلة توجه الحكومة إلى متابعة القطاع الخاص. مما يؤدي إلى استغلال العمال من قبل أصحاب المعامل وذلك من خلال تأخير دفع أجورهم.

6- انتقال وهجرة العمال المستمرة بين المعامل المنتشرة في منطقة الدراسة إذ تبين من خلال الدراسة الميدانية ان مشكلة الأيدي العاملة في منطقة الدراسة تتبلور في عدم استقرار عمالها في معمل أو عمل معين للحصول على أجر أعلى بعد أن يكونوا قد اكتسبوا بعض الخبرة والمهارات الفنية من أصحاب المعامل وهذا مما يؤدي إلى نقص الأيدي العاملة في بعض المعامل.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل قلة الأيدي العاملة والخبرة الفنية يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- تقديم المزايا والأجور المناسبة للعاملين في معامل صناعة مُنتجات الأثاث لحثهم على الالتزام بالعمل ضمن الأوقات المحددة.

2- أنشاء مراكز لتدريب وتأهيل الأيدي العاملة لإعداد كوادر بشرية ذات كفاءة عالية. وتعزيز قدرتهم على مواكبة التقدم التكنولوجي الحديث، أضافة إلى نشر الوعي الوقائي والمهني والبيئي بين العاملين.

3- استخدام وسائل الوقاية الشخصية التي تعد بمثابة خط دفاع يجنب العامل من المخاطر والأضرار العديدة.

4- تنفيذ القواعد والشروط التي تستدعيها مستلزمات نجاح تطبيقات الصحة والسلامة المهنية من قبل العاملين والتقليص من المواد والآلات والمكائن الخطرة واستبدالها بمكائن والآلات ذات تأثيرات صحية محدودة.

9.4.1.4 مشاكل متعلقة بارتفاع إسعار قيم الإيجارات

تعد مشكلة ارتفاع أسعار الإيجارات من العوامل المؤثرة في جميع القطاعات بشكل عام وقطاع الصناعة بشكل خاص. وكما مبين في الجدول(60) نجد أن مشاكل ارتفاع أسعار الإيجارات قد حلت المرتبة التاسعة وبنسبة(4%) من حيث تأثيرها على صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة

الدراسة. وتتمثل مشاكل ارتفاع أسعار قيم الإيجارات بما يأتي:-

1- تُعاني صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة من ارتفاع أسعار الأراضي والإيجارات خاصة بعد عام 2003، إذ أخذت الأسعار تزداد بشكل ملحوظ مما أدى إلى تغير محل العمل والانتقال إلى مناطق أخرى من منطقة الدراسة أو في الأطراف؛ لوجود مساحات واسعه والإيجارات الرخيصة مقارنة بمركز المدينة مما يؤدي إلى تدهور صناعة مُنتجات الأثاث وعدم تطورها؛ بسبب تغير الموقع المستمر الذي يكلف صاحب المعمل أموال وجهد كبير بعدما أكتسب الشهرة من قبل السكان والزبائن في المكان القديم.

2- يعاني أصحاب المعامل الذين لا يملكون معامل خاصة بهم من مشكلة الإيجارات العالية فالنجار يحتاج معمل ذو مساحة كبيرة لا تقل عن (200) متر وهذه المعامل لا يقل إيجارها عن (750) ألف دينار عراقي شهرياً، مما يضطر المؤجرين إلى دفع إيجار كل شهر أو يضطر إلى الاقتراض أو بيع منتوجه بأقل سعر أو بدون أرباح لدفع الإيجار[1].

3- غياب دور الرقابة على القطاع الصناعي(الخاص) بشكل ملحوظ مما شجع بعض أصحاب معامل صناعة مُنتجات الأثاث إلى أن تكون غايته هو تحقيق الربح.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل ارتفاع أسعار قيم الإيجارات يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- منح أصحاب المعامل أراضي كافية لأنشاء المعمل ولا سيما في المناطق الصناعية.

2- تخفيض نسبة الضرائب المتراكمة وتقليل حجم الديون المتراكمة في ذمة أصحاب المعامل خاصة ديون البلدية المتراكمة من إيجار المعامل الصناعية.

3- يجب على الحكومة وضع قوانين تتحكم من خلالها بأسعار الإيجارات ومحاسبة المخالفين.

4- توفير أراضي مخصصة تابعة للدولة من أجل أنشاء معامل تابعة لقطاع صناعة مُنتجات الأثاث ووضع اليد عليها.

10.4.1.4 مشاكل متعلقة بسوء تخزين مادة الخشب

تعد عملية تخزين الأخشاب من المشاكل التي تواجه صناعة الأخشاب في منطقة الدراسة. ويبدو من خلال الجدول(60) أنها قد حلت المرتبة العاشرة وبنسبة(2.5%) من حيث تأثيرها على صناعة مُنتجات الأثاث. وتتمثل مشاكل سوء تخزين مادة الخشب بما يأتي:-

1- تبين من خلال الدراسة الميدانية أن معامل الصناعات الخشبية في منطقة الدراسة لا تملك مخازن للأخشاب، إذ أغلبها تفتقر لأبسط شروط التخزين مما ينعكس بدوره على جودة الإنتاج. كما موضح في الصورة(24).

---

[1] مقابلة شخصية مع النجار، محمد عبد الزهرة الدليمي، مدينة الرمادي(حي العزيزية)، بتأريخ 2021/1/14.

صورة(24)

جانب من مخازن الخشب لمعامل صناعة الأخشاب في مدينة الرمادي(حي القطانة).



المصدر : الدراسة الميدانية، صورة التقطتها الباحثة بتأريخ 2021/1/15.

2- قيام العديد من تُجار الأخشاب من خزن وتكديس المواد الأولية في المساحات الفارغة والأرصفة مما ينتج عنها الكثير من العيوب التي تحصل في مادة الخشب منها اعوجاج وتشقق الأخشاب نتيجة تعرضها للحرارة والرطوبة بغض النظر عن الحشرات التي تسبب تلف الأخشاب ومنها حشرة النمل الأبيض(الأرضة) أو التعفن الذي ينشأ بسبب الرطوبة، إضافة إلى أن مخازن الخشب لم تكن بمنأى عن خطر الحرائق التي تلحق أضراراً كبيرة بالأخشاب المخزونة.

3- أن الخشب الموجود في الأسواق يتميز بقلة جودته من حيث تصنيعه في بلد المنشأ، إذ كان الخشب سابقاً يعامل معاملة حرارية عند تقطيعه أما الآن فتجار الخشب لا يستوردون الخشب بهذه المواصفات الصناعية، إذ يتصف بأنه رطب من الداخل وبتالي تقل جودة المُنتج بعد التصنيع. إذ يتقلص بعد أن يجف الخشب وهو مصنع وتقل أبعاده وقياساته.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل سوء تخزين مادة الخشب يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- توفير مخازن آمنة تعتمد على الإدامة والمراقبة بشكل مستمر ويومي. وكذلك رش المبيدات الحشرية التي تقضي على حشرة(الأرضة) التي تسبب تلف الأخشاب، وتجنب أي مصدر حراري قد يؤدي إلى الحرائق.

2- يجب أن يُرزم الخشب بقيود بلاستيكية أو شرائط حديدية ليبقى محافظاً على استقامته ،كما ويجب أن يُعزل الخشب عن الأرض حتى لا يتأثر بالرطوبة.

11.4.1.4 مشــاكل متـعلقـة بمـوقـع العـمل

يُعد الموقع المناسب للمشاريع الصناعية أمراً في غاية الأهمية؛ وذلك لتحقيق أفضل الفوائد الممكنة. فضلاً عن تلافي المشاكل التي يُحتمل أن تترتب عن طريق اختيار المواقع الخاطئة للمشاريع الصناعية[1] ويبدو من خلال الجدول(60) أن مشاكل موقع العمل قد حلت المرتبة الأخيرة وبنسبة(1.4%) من حيث تأثيرها على صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة. وتتمثل مشاكل موقع العمل بما يأتي:-

1- تُعاني معامل صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة من مشكلة عدم توفر مساحات لإمكانية التوسع المستقبلي للصناعة عند توسعها، وتبين من خلال الدراسة الميدانية أن صناعة مُنتجات الأثاث تعاني من مواقع تركزها. كما في(حي القطانة) و(حي عثمان بن عفان) في مدينة الرمادي التي يتواجد فيها(20) معمل أضافة إلى الشوارع التجارية كشارع 17 ذو الممرين. وكذلك الحال في مدينة الفلوجة فتتركز هذه الصناعة في وسط المدينة وضمن الأحياء والشوارع التجارية مثل (حي الرصافي) و(حي المعلمين) التي يتواجد فيها(18) معمل للأثاث. وجميعها تعاني من مشكلة الحاجة إلى مكان أوسع نتيجة طبيعة العمل الذي يتطلب مساحة أكبر فهذه الصناعة تحتاج إلى مساحات كبيرة لمعاملها بسبب طبيعة الآلات والمكائن اللازمة للإنتاج.

2- يُعاني أصحاب معامل صناعة مُنتجات الأثاث من ضيق مساحة معاملهم بسبب طبيعة مُنتجات هذه الصناعة. الأمر الذي يجعل أصحاب المعامل إلى القيام بالعديد من العمليات الصناعية خارج المعمل وعرض الأثاث على الأرصفة والشوارع. وكما موضح في الصورة(25).

صورة(25)

عرض الأثاث على الأرصفة بسبب ضيق مساحة المعامل في مدينة الفلوجة(السوق القديم).



المصدر: الدراسة الميدانية، صورة التقطت. بتأريخ 2021/1/17.

---

[1] انتصار حسون السلامي ، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية ، مصدر سابق ، ص 103.

3- تعاني منطقة الدراسة من الاكتضاض السكاني في الآونة الأخيرة بسبب ارتفاع أعداد الوافدين أليها والتطور الذي حصل فيها مما خلق ضغطاً على استعمالات الأرض السكنية ومنافسة قوية عن الصناعية، هذا جعل مساحة مما أدى إلى أسعار الأراضي التي حدت من توسع المعامل.

أما الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل موقع العمل يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:-

1- اختيار المواقع المثالية لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث وذلك من خلال دراسة منسقة وتخطيط صناعي مسبق مستند إلى دراسات علمية من قبل الجهات المختصة لتحقيق مزايا كثيرة للصناعة كتخفيض تكاليف الإنتاج وسهولة النقل.

2- توفير المساحات الواسعة لأغراض التوسع المستقبلي وتوقيع هذه المعامل بعيداً عن المناطق السكنية نتيجة التلوث البيئي والضوضائي الذي تسببه المعامل الصناعية.

3- العمل على تحقيق التوازن في توزيع معامل صناعة مُنتجات الأثاث في عموم منطقة الدراسة والتأكيد على الأحياء الخالية من هذه الصناعة.

4- وجوب فرض سياسة في تخطيط المواقع الصناعية خاصة ذات القطاع الخاص من قبل الدولة وذلك عن طريق تنظيم استعمالات الأرض في فرز وتوسيع الأراضي المخصصة للصناعة.

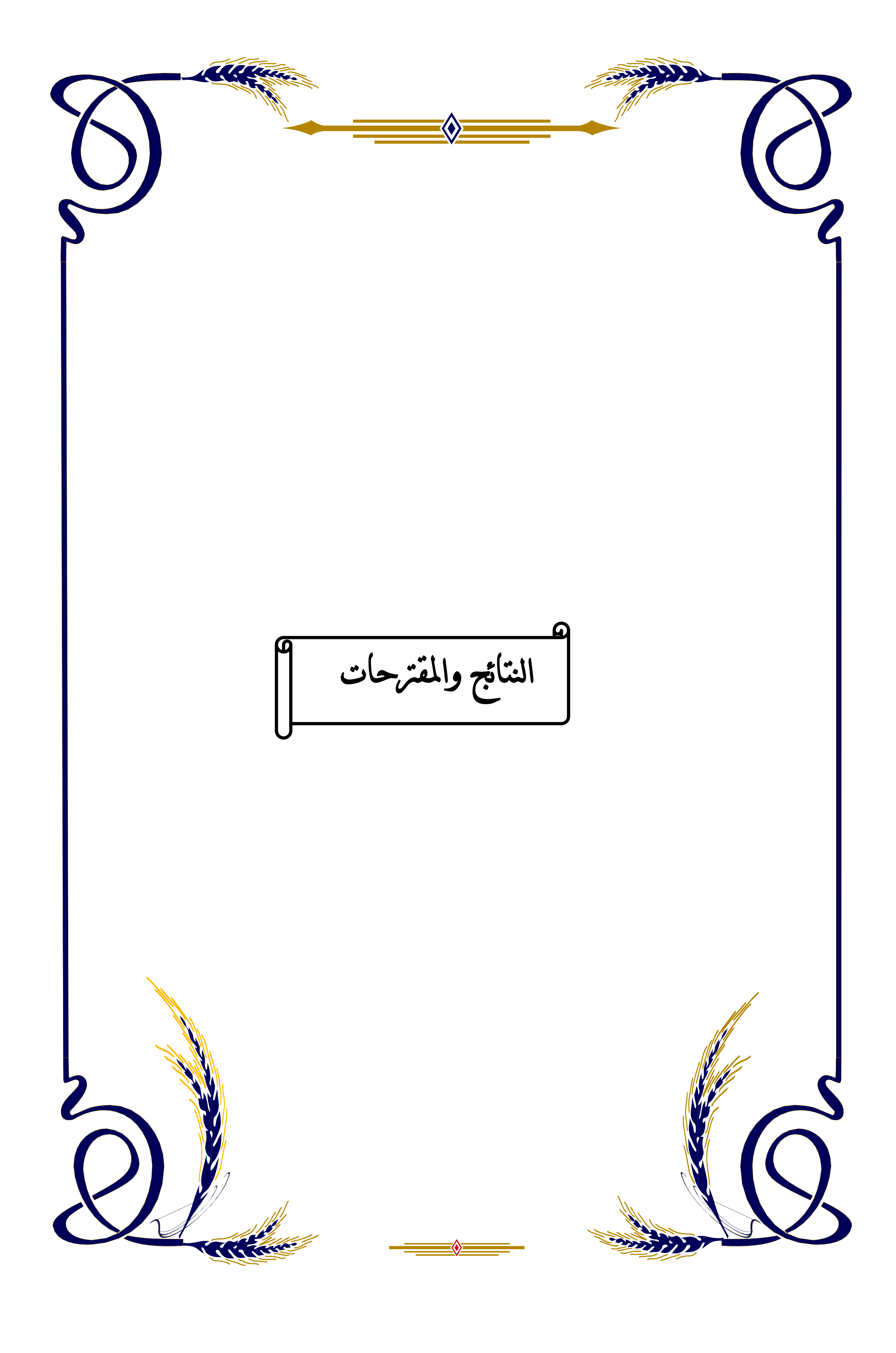
5- منح أصحاب المعامل في منطقة الدراسة أراضي مخصصة وتابعة للدولة ولا سيما في المناطق الصناعية من أجل أنشاء المعامل التابعة لقطاع صناعة مُنتجات الأثاث وعدم تركيزها في مناطق محددة.

وبهذا تناول الفصل دراسة وتحليل صناعة مُنتجات الأثاث ومشكلاته في مدينتي الرمادي والفلوجة لعام2020 باستعمال الأساليب الإحصائية الكمية للبيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية لمعامل الأثاث. فقد تم دراسة وتحليل(الأهمية النسبية) لهذه الصناعة، إذ تبين أن الأهمية النسبية في مدينة الرمادي بلغَت(52.47%) وبالتالي فهي تعد من الصناعات ذات الأهمية الكبيرة، أما في مدينة الفلوجة فنجد أن الأهمية النسبية فيها بلغت(47.52%) وبالتالي فهي صناعة ذات أهمية متوسطة ،أما(دليل التشابه) تبين أن قيمة دليل التشابه بلغت(22.26%) وهذا يشير إلى وجود تشابه كبير للأنشطة الصناعية بين المدينتين من حيث نوع الأثاث الُمنتج والمواد الأولية المستخدمة، أما(معامل التخصص) فقد تبين أن فرعي صناعة الأثاث الخشبي والمعدني غير متخصصة في منطقة الدراسة، و(معامل الموقع) الذي بين أن معامل الأثاث الخشبي غير متوطنة في منطقة الدراسة مقارنة بمعامل الأثاث المعدني فأنها عالية التوطن في منطقة الدراسة، و(معامل التركز) إذ تبين أن توزيع النسب لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة قد بلغ (صفراً) وبتالي يتناسب مع التوزيع النسبي لصناعة مُنتجات الأثاث في أقضية

المحافظة، كما تم تطبيق قرينة الجار الأقرب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وذلك لمعرفة نمط التوزيع المكاني لمعامل الأثاث ما أذا ما هو منتظم أو عشوائي أو متجمع، إذ تبين أن معامل الأثاث الخشبي والمعدني في مدينة الرمادي قد أخذت نمط التوزيع المتجمع، أما في مدينة الفلوجة فأن معامل الأثاث الخشبي والمعدني قد أخذت نمط التوزيع العشوائي.

كما تم قياس المسافة المعيارية لمعرفة الوسط المكاني لتوزيع معامل الأثاث في منطقة الدراسة، إذ تبين ان معامل الأثاث الخشبي في مدينة الرمادي تقع ضمن الدائرة المعيارية مقارنة بمعامل الأثاث المعدني فكانت أقل انتشاراً حول مركزها المكاني لكون المعامل داخل الدائرة المعيارية أقل من التوزيع المثالي والمتمثل بـ(68%)من النقاط التي يجب أن تقع داخل دائرة المسافة المعيارية. أما في مدينة الفلوجة فتبين أن اغلب المعامل تقع ضمن الدائرة المعيارية وكان توزيعها مثالي ومتساوية داخل وخارج الدائرة المعيارية.

كما تم استخدام بعض النماذج الإحصائية بتحليل البيانات في برنامج(spss) لصناعة الأثاث الخشبي والمعدني وبناء نموذج جغرافي (إحصائي) على مستوى أحياء المدينتين من خلال عدة اختبارات وهي(الانحدار الخطي المتعدد، ومعامل الارتباط، معامل التفسير المصحح، واختبار المعنوية، والمعنوية الجزئية)، وأخيراً تم التطرق إلى المشاكل التي تعاني منها صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة ووضع الحلول اللازمة لها في ضوء التوجهات المستقبلية والحالية.


النتائج والمقترحات

أولاً:-النتــائــج (The results)

تناولت هذه الدراسة صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة، إذ جمعت الدراسة بين النظرية والتطبيق عن طريق الفصول الأربعة التي تناولت الجانب النظري والميداني لمنطقة الدراسة، إذ توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وموضحة كالآتي:-

1- أن لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة تأريخ طويل وكما بينته المراحل التاريخية للمدة (1960- 2019).

2- تمتلك منطقة الدراسة إمكانات جيدة لقيام وتوطن معظم فروع الصناعات التحويلية ولاسيما صناعة مُنتجات الأثاث، إذ أسهم موقع المدينتين في تسويق مُنتجات هذه الصناعات إلى أسواق المحافظات المجاورة، كما يمثل موقع منطقة الدراسة نوعاً ما موقعاً مركزياً بين أقضية محافظة الأنبار وبالتالي ساعدَ ذلك على إيجاد سوق لتصريف مُنتجات صناعة الأثاث التي كان لها دور كبير ومهم في تعزيز اقتصاد المدينتين.

3- تبين عن طريق الدراسة وجود عوامل عديدة مؤثرة في قيام صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة منها عوامل طبيعية وبشرية واقتصادية، تتفاوت هذه العوامل في مدى تأثيرها على الصناعة لكن العامل الأكثر تأثيراً في توطن صناعة مُنتجات الأثاث هو عامل السوق؛ نتيجة لارتباط هذه الصناعة بذوق المستهلك ومستواه المعاشي والثقافي فضلاً عن عامل الرغبة الشخصية الذي دفع أغلب المستثمرين وأصحاب المعامل إلى وجودهم في مناطقهم الحالية، فضلاً عن أن لنمو السكان في منطقة الدراسة تأثير مباشر في نمو وتوسع هذه الصناعة.

4- ارتفاع مستويات المعيشة لسكان منطقة الدراسة وزيادتهم، وزيادة البناء والأعمار في المدينتين واستحداث أحياء جديدة يعطي صورة واضحة عن نمو هذه الصناعة واستحداث معامل أخرى في المستقبل.

5- ارتفاع عدد معامل الأثاث في مدينة الرمادي مقارنة بمدينة الفلوجة والتي تبلغ(120) معمل، و(112) معمل في مدينة الفلوجة؛ يعود هذا لسعة مساحة مدينة الرمادي وتنوع المعامل والمعارض فيها ولمختلف الأنشطة الصناعية.

6- تبين من خلال الدراسة أن جميع المعامل تعود للقطاع الخاص، وأن تباين اعدادها وتركزها في أحياء معينة يُفسر انعدام الدعم الحكومي وعملية التخطيط لهذه الصناعة.

7- ظهر من خلال التوزيع الجغرافي لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة أن عدد معامل الأثاث الخشبي قد بلغت(106) معمل من مجموع(232) معمل وبلغ عدد العاملين لهذا الفرع(399) عامل من مجموع(845) عامل و(121) معمل للأثاث المعدني من مجموع(232) معمل وبلغ عدد العاملين لهذا الفرع (446)عامل من مجموع(845) عامل.

8- توزعت صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة على(12) حي سكني في مدينة الرمادي و(12) حي سكني في مدينة الفلوجة، إذ جاء هذا التوزيع منسجماً مع التجمعات السكنية وسعة الأسواق في المدينتين.

9- أحتل الأثاث الخشبي المرتبة الأولى لعدد المعامل في مدينة الرمادي بواقع(68) معمل، واحتل الأثاث المعدني المرتبة الثانية بواقع(52) معمل، بينما أحتل الأثاث المعدني المرتبة الأولى في مدينة الفلوجة بواقع(62) معمل، بينما أحتل الأثاث الخشبي المرتبة الثانية بواقع(50) معمل.

10- أتضح من خلال التوزيع الجغرافي لمعامل الأثاث في منطقة الدراسة وفق معيار كمية الإنتاج ونوعه أن المجموع الكلي لكمية الإنتاج ونوعه قد بلغت(404) قطعة شهرياً في مدينة الرمادي، بينما بلغ المجموع الكلي لكمية الإنتاج ونوعه(373) قطعة شهرياً، أما قيم أجور العاملين فقد بلغت الأجور الشهرية(110.290.000)والأجور السنوية(1.323.080.800) في مدينة الرمادي، أما في مدينة الفلوجة فقد بلغت الأجور الشهرية(83.125.170) والأجور السنوية (909.669.160) مليون دينار عراقي.

11- أظهرت الدراسة أن أعلى نسبة لمعدل الأهمية النسبية لصناعة مُنتجات الأثاث كانت في مدينة الرمادي والذي بلغ معدل أهميتها الصناعية (52.27%)، بينما بلغ معدل الأهمية الصناعية(47.73%) في مدينة الفلوجة.

12- بينت الدراسة أن نمط التوزيع المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث قد أتخذ النمط المتجمع العنقودي بقيمة (0.871513) للأثاث الخشبي و(0.798243) للأثاث المعدني في مدينة الرمادي، أما في مدينة الفلوجة فقد اتخذ التوزيع فيها النمط العشوائي العنقودي وبقيمة(1.159960) ونفس النمط لمعامل الأثاث المعدني بقيمة(1.248059) وهذا يتطابق مع خرائط التوزيع الجغرافي لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة.

13- يتضح من خلال استعمال الأساليب الإحصائية في تحليل البُنية الصناعية بأن صناعة مُنتجات الأثاث غير متخصصة في منطقة الدراسة، كما بينت الدراسة ان صناعة الأثاث الخشبي في منطقة الدراسة غير متوطنة بينما كانت صناعة الأثاث المعدني عالية التوطن، كما كشفت الدراسة إلى أن هناك تنوع عال لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة والتي بلغت نسبتها(0.9%)، وبعد تطبيق معامل التركز الصناعي بالاعتماد على مؤشر عدد العاملين في منطقة الدراسة والإقليم المجاور تبين أن توزيع النسب لصناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة يتناسب مع التوزيع النسبي لصناعة مُنتجات الأثاث في أقضية المحافظة.

14- أظهرت الدراسة بأن هناك علاقة ارتباط قوية بين المتغير التابع(كميات الإنتاج) والمتغيرات المستقلة(عدد العمال، عدد المعامل، رأس المال، كمية الوقود المستعمل) والتي بينت اغلبها أن عامل رأس المال وعدد العمال كانت ذات التأثير الأكبر في الدرجة الأساس في كمية الإنتاج كونها عوامل ذات تأثير مباشر في زيادة أو تناقص الإنتاج، بينما جاءت المتغيرات الأخرى في الدرجة الثانية من حيث نسبة التأثير في الإنتاج.

15- قلة الأيدي العاملة الماهرة المدربة وعدم استقرارها، واستيراد المواد الأولية وانقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود كلها عوامل تزيد من تكاليف الإنتاج وبالتالي ارتفاع الأسعار.

16- كشفت الدراسة إلى أن جميع المكائن الرئيسية والأدوات الثانوية المستعملة في صناعة مُنتجات الأثاث جميعها مستوردة من الخارج، فضلاً عن غزو المُنتجات المستوردة، مما يعني أن هناك هدراً في العملة الصعبة التي تستنزف خارج البلاد.

17- تبين من الدراسة وجود عدة مشاكل وعقبات شكلت عائقاً أمام تطور ونمو صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة، كان أبرزها ضعف الدعم الحكومي، ومشاكل انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود، ومشاكل إغراق السوق بالمُنتجات المستوردة ومشاكل قدم التكنولوجيا ونفايات الصناعة، إضافة إلى قلة الايدي العاملة ذات الخبرة الفنية وارتفاع أسعار الإيجارات ومشاكل سوء التخزين ومشاكل متعلقة بموقع العمل كلها تشكل عقبة أمام تطور هذه الصناعة في منطقة الدراسة.

ثانياً:- المقتــرحــات (Proposals)

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالآتي:-

1- العمل على أعداد مواقع خاصة بصناعة مُنتجات الأثاث بعيدة عن التجمعات السكنية والمناطق المركزية في سبيل التخلص من الضوضاء والتلوث البيئي، إي إتباع التخطيط العلمي الصحيح في توقيع المشاريع الصناعية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الأحياء المختلفة في منطقة الدراسة.

2- ضرورة تبني الدولة هذا القطاع والعمل على تطويره وذلك بتفعيل عمل النقابات وتوفير القروض النقدية عن طريق المصرف الصناعي واتحاد الصناعات، ومد كل ما تحتاجه من مواد أولية لسير العملية الإنتاجية.

3- حماية المُنتجات المحلية من المُنتجات المستوردة وذلك بفرض تعريفة كمركية عالية على المُنتجات المستوردة من أجل أن تصبح أسعارها باهضة الثمن وبالتالي يلجأ المواطن إلى اقتناء السلع المحلية وفي نفس الوقت القيام بتحسين نوعية المُنتجات المحلية.

4- العمل على زيادة الإنتاج ونوعيته عن طريق الاهتمام بالجانب التكنولوجي وذلك باستخدام مكائن والآلات حديثة ذات الجودة العالية.

5- من الضروري تكليف جهة إعلامية لغرض متابعة أنشطة صناعة مُنتجات الأثاث ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من أجل تشجيع هذه الصناعة مما يجعل العامل يهتم في عمله ويعمل على تطويره.

6- ضرورة توفير راتب رمزي من قبل الحكومة المحلية وذلك لتجنب الاستغلال المفرط بحق العمال ودفع الأجور بوقتها المحدد حتى يمكن لهم الاستمرار في عملهم وعدم اجبار العامل بالعمل بأوقات إضافية بدون أجور.

7- تفعيل دور القطاع المختلط والحكومي وذلك من أجل النهوض بواقع صناعة مُنتجات الأثاث في منطقة الدراسة.

8- تطوير الطاقة المُنتجة من محطة الكهرباء المُنتجة والموزعة والعمل على اصلاح الأضرار للمحطات المتوقفة لتصبح قادرة على تجهيز الاستعمالات كافة ومنها الاستعمال الصناعي ومن

ضمنها صناعة مُنتجات الأثاث التي تستعمل أغلب معاملها حالياً المولدات المكلفة والملوثة للبيئة.

9- العمل على تخصيص مساحات من الأراضي والقيام بتشجيرها وتنمية الغابات الطبيعية وذلك بزراعة الأشجار حسب الأنواع الملائمة لمُناخ العراق وإدخال التحسينات اللازمة عليها وذلك من أجل الاستفادة من أخشابها في سد الحاجة المحلية في منطقة الدراسة.

10- العمل على أنشاء مؤسسات متخصصة ومؤهلة بأفضل الملاكات الفنية المختصة بإصلاح وصيانة المكائن والآلات وتوفير قطع الغيار الجيدة المنشأ لها وبأسعار مناسبة.

11- الاستفادة من نشارة الخشب الناتجة عن تقطيع الخشب ونشره وتنعيمه باستعمالها كمادة أولية كـ(الحلفا) التي تبطن بها أبواب جهاز التبريد(المبردة)، وكذلك الاستفادة منها في صناعة الواح الخشب المضغوط والعمل على أنشاء معامل خاصة بها في منطقة الدراسة.

12- توصي الدراسة بضرورة أنشاء مراكز لتأهيل وتدريب العاملين في صناعة مُنتجات الأثاث مما يؤدي إلى زيادة نسبة القوى العاملة الماهرة وبالتالي رفع الكفاءة الإنتاجية.

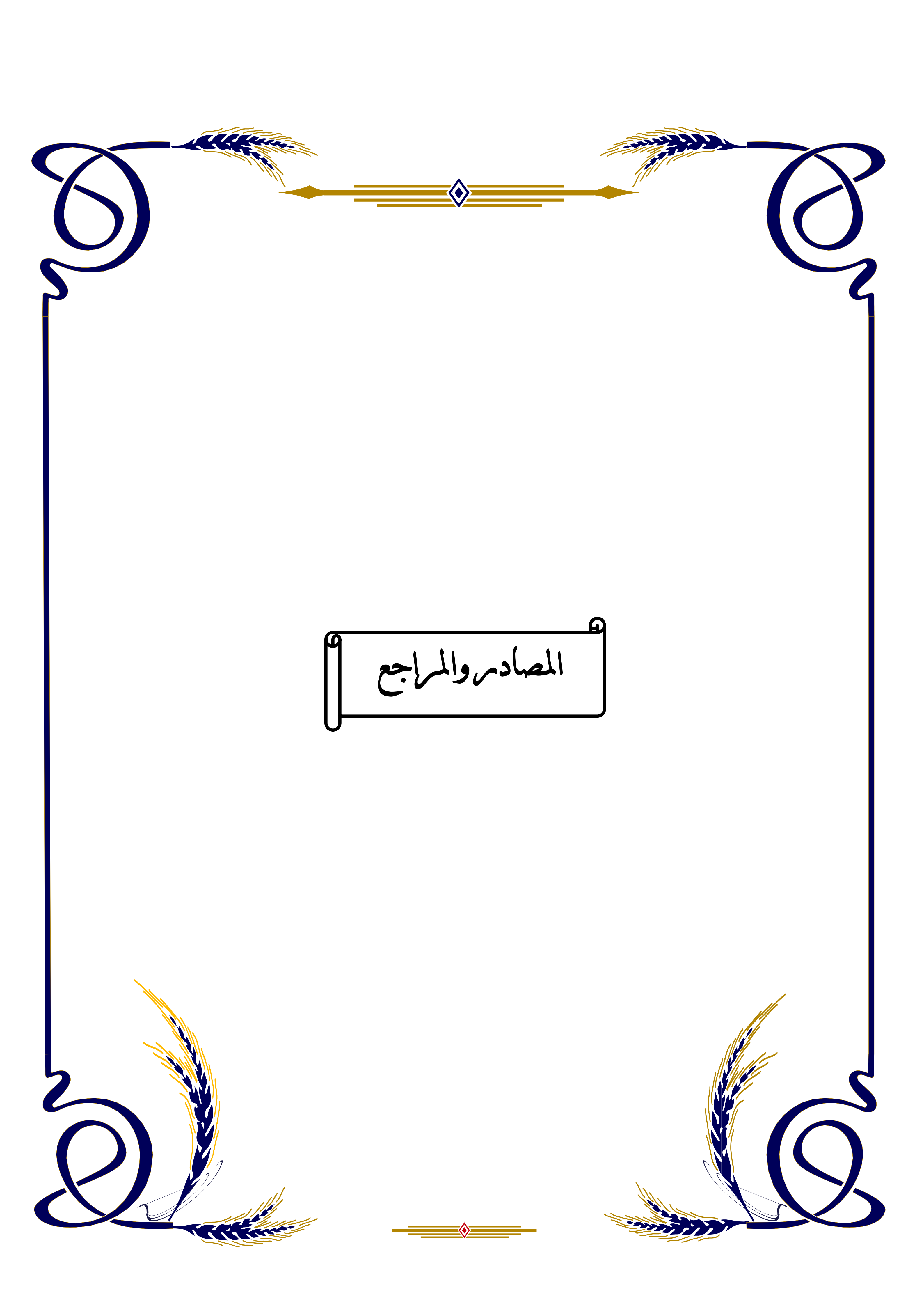
13- توفير مستلزمات العمل والسلامة المهنية للعاملين حرصاً على سلامتهم وقدرتهم على مواصلة العمل بصورة مستمرة.

14- بناء مخازن وفق أسس علمية لتخزين الأخشاب وحمايتها من المؤثرات الخارجية.

15- منح أصحاب المعامل في منطقة الدراسة أراضي مخصصة وتابعة للدولة ولا سيما في المناطق الصناعية من أجل أنشاء المعامل التابعة لقطاع صناعة مُنتجات الأثاث وعدم تركيزها في مناطق محددة من أجل تحقيق التوازن في توزيع معامل صناعة مُنتجات الأثاث في عموم منطقة الدراسة والتأكيد على الأحياء الخالية من هذه الصناعة.

16- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال وذلك باستغلال المؤهلات التنموية المتاحة من أجل تحقيق النمو والتطور الصناعي.

17- النهوض بواقع صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة وتحويلهما لمدن مُنتجة وليس مستهلكة وذلك بإعداد خطط تنموية تقوم على أساس علمي يعمل على إنعاش هذا القطاع الصناعي المهم واستحداث معامل جديدة.



المصادر والمراجع

أولاً/ القرآن الكريم:

ثانياً/ الكتب العربية والمترجمة:

1. أبو اصبع، رنا علي، الأثاث عبر العصور، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
2. أبو راضي ، فتحي عبد العزيز، مقدمة في الاساليب الكمية في الجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، مصر ، الاسكندرية ، 2000.
3. أبو عيانة ، فتحي محمد، جغرافية السكان : أسس وتطبيقات ، ط 4، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1993.
4. أبو عيانة، فتحي محمد، دراسات في الجغرافية الاقتصادية والسياسية ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت ، 2001.
5. أحمد ، مصطفى ، الخشب عدد الات ، مديرية المكتبة الوطنية، بغداد ، 1970.
6. أحمد ، مصطفى ، خامات الديكور، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1981.
7. الأشعب ، خالص، المدينة العربية، مؤسسة الخليج للطباعة، الكويت، 1982.
8. بابكر، أحمد عبدالله أحمد، أسس الجغرافية المناخية ، الشركة العربية للطباعة ، قطر ، 1997.
9. باست ،هربرت ،إشغال النجارة المنزلية، ترجمة عبد الغني البنيوي ومحمد خليفة بركات، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، القاهرة ،1957.
10. بدران عثمان عدلي، والسيد عزت قنديل ، أساسيات علوم الأشجار وتكنولوجيا الأخشاب ،كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ط 3، دار المطبوعات الجديدة، 1979.
11. براجينيا وآخرون ، مشكلات التصنيع في البلدان النامية ، ترجمة دار التقدم ، موسكو ، 1974.
12. البلداوي ، محمد ثابت ،أسيل إبراهيم محمود ، تكنولوجيا الخامات واستخداماتها في التصميم الداخلي ، 2003.
13. الجبوري، شيماء يوسف عيسى، استخدام الخشب في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية ، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، الديوانية ، 2015.
14. جرونمان ،كريس ، النجارة العامة ، ترجمة عباس عبد القادر وحسن حسين فهمي ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة ، 1961.
15. الجميلي ، حميد جاسم وآخرون، الاقتصاد الصناعي ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1979.
16. الجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافيا الصناعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2013 .
17. الجواد، توفيق أحمد عبد ، مواد وطرق الأنشاء في المباني ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1984.
18. الحديثي ، طه حماد، جغرافية السكان ، ط1 ، مكتبة الغفران للطباعة ، بغداد ، 2013.
19. الخشاب ، وفيق حسين، مهدي محمد الصحاف ، الموارد الطبيعية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1976.
20. خلف، نمير قاسم، ألف باء التصميم الداخلي ، جامعة ديالى ، ط1 ، 2005.
21. دانيال ، بوتس ، حضارة وادي الرافدين ، الأسس المادية ، ترجمة كاظم سعد الدين ، ط 1، بغداد ، 2006.
22. داوود ، جمعة ، أسس التحليل المكاني في أطار نظم المعلومات الجغرافية GIS ، مكة المكرمة، السعودية، 2012.

23. الراوي ، صباح محمود ، عدنان هزاع البياتي ، أسس علم المناخ ، ط2 ، جامعة الموصل ، 2001.
24. الراوي ، عادل سعيد، قصي عبد المجيد السامرائي ، المُناخ التطبيقي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل ، 1990.
25. رسول ، أحمد حبيب ، النقل والتجارة الدولية ، مطبعة الحوادث ، جامعة بغداد ، 1985.
26. رسول ، أحمد حبيب ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، الجزء الأول ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1976.
27. رسول، أحمد حبيب، جغرافية الصناعة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981.
28. رياض، محمد ، كوثر عبد الرسول ، الجغرافيا الاقتصادية ، دار النهضة العربية ، ط 3 ، بيروت ،1996.
29. الزوكة ، محمد خميس، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، الطبعة الاولى، دار الجامعات المصرية، القاهرة، 1982.
30. سعد الدين ، محمد فخري، واقع صناعة الحديد والصلب في الوطن العربي وآفاق تطورها ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، العراق ، 1983.
31. سعيد ، عبد الغفار، تكنولوجيا الالمنيوم، مؤسسة الاهرام ، القاهرة،ج1، بلا سنة.
32. سعيد ، مصطفى رشيد ، علم الاقتصاد من خلال التحليل الجزئي ، الدار الجامعة ، بيروت ، 1985.
33. السماك ، محمد أزهر سعيد ، دراسات في الموارد الاقتصادية ، دار الكتب للنشر ، بغداد ، 1978.
34. السماك، محمد أزهر سعيد، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987.
35. شحاتة، عزة علي عبد الحميد، النقوش الكتابية بالعمائر الدينية والمدينة في العصرين المملوكي والعثماني، العلم والأيمان للنشر والتوزيع، دمشق، 2008.
36. شحاذه ، نعمان ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2002.
37. شريف إبراهيم، أحمد حبيب رسول، ونعمان دهش، جغرافية الصناعة، الموصل، مديرية دار الكتب،1982.
38. الشماع، سميرة كاظم، مناطق الصناعة في العراق ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، 1980.
39. صالح ، حسين عبد القادر، مدخل الى جغرافية الصناعة ، دار السلام للطباعة والنشر، عمان ، 1985.
40. الصالح ، ناصر عبد الله ، محمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية والإحصائية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، مكتبة العبيكان ، 1999.
41. العاني ، خطاب صكر ، الجغرافية الاقتصادية ، الطبعة الأولى ، مطبعة العاني ، جامعة بغداد ، 1964.
42. عبد الحميد ، عبد المطلب، أساسيات الموارد الاقتصادية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2005.
43. عبد الكريم ، عبد العزيز مصطفى، رشاد مهدي هاشم ، التخطيط الصناعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1989.
44. عبد الهادي، عدلي محمد ومحمد عبدالله الدراسية ، تكنولوجيا الخامات في التصميم الداخلي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2011.
45. عبد علي ، باسم عباس وأخرون ،استثمار الغابات ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ،1993.
46. عبدالله ، أبراهيم محمد ،علاج و صيانة التحف الخشبية، دار المعرفة ، الإسكندرية، 2012.

47. العتبي ، سامي عزيز ، اياد عاشور الطائي، الإحصاء والنمذجة الجغرافية، مطبعة اكرم للطباعة، بغداد،2013.
48. العتبي ، سامي عزيز عباس، محمد يوسف حاجم الهيتي ،منهج البحث العلمي، بغداد ، 2011.
49. العزاوي ، علي عبد عباس ، الأساليب الكمية الإحصائية في الجغرافية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ،2018.
50. علي ، عبد المنعم السيد ، الجغرافية الصناعية ، بغداد ، 1976.
51. علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا، دار الكتب للطباعة والنش، جامعة الموصل ،1985.
52. علي، ياسمين عبد الكريم محمد ، الأثاث في العصر الاشوري الحديث 612- 911 ق.م، الهيئة العامة للأثار والتراث ، بغداد ،2009.
53. عميري ، أبراهيم، ترميم الخشب والزخارف الملونة، المديرية العامة للآثار والمتاحف، سوريا، 2008.
54. عوض، عبد الرضا، تاريخ الصناعات والحرف الشعبية في الحلة ، دار الفرات للنشر والتوزيع، ط2، بابل ،2010.
55. ف. روسو وجوريس ، تكنولوجيا تشغيل الخشب ، ترجمة حمدي حرب وسيد عبد المعطي ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ،ط3، القاهرة ، 1963.
56. فتحي ، أيمن محمد ، الخشب في العمارة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2006.
57. فضيل ، عبد خليل ، علوان جاسم الوائلي ، علم البيئة ، مطبعة الموصل ، 1985.
58. فضيل ، عبد خليل ،أحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ،مطبعة جامعة الموصل، الموصل،1984.
59. فضيل ، عبد خليل، التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، 1976.
60. فضيل ،عبد خليل ، دراسات في الجغرافية الصناعية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1989.
61. قيصر، وليد عبودي، الصناعات الخشبية ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1990.
62. كجه جي ، صباح أسطيفان، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين ، مطبعة الأديب ، بغداد ، 2002.
63. الكناني ، كامل كاظم، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2008.
64. محمد ،سعد جاسم وأخرون ، جغرافية الصناعة (أسس وتطبيقات وتوزيعات مكانية)، دار الشموع للثقافة ،ليبيا ،2002.
65. محمد ، أيمن سعدي ، تاريخ الأثاث عبر العصور، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008.
66. محمد ،أيمن سعدي، خامات وتقنيات التصميم الداخلي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .الاردن، 2008.
67. محمد، جمانة ، فن الديكور الداخلي ،دار اليازوري للنشر والتوزيع، الاردن –عمان،2007 .
68. مراد ، عمران بندر، سلام فاضل علي ، جغرافية الصناعة بين الدراسة المنهجية والمعاصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية- أبن رشد، جامعة بغداد، 2017.
69. المرسومي ، حسن جعفر ،صناعات المعادن .الميكانيك. الكهرباء .النجارة .الاصباغ. المطاط ،ط1 ،المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ،1966.

70. المشهداني ، محمود حسن ، أصول الإحصاء والطرق الإحصائية، ط2، مطبعة أسد، بغداد ، 1975.
71. النجار، لطيف حاجي حسن، سمير علي توفيق، تكنولوجيا الخشب، دار الكتب للطباعة والنشر، ط1، الموصل، 1981.
72. نجم الدين ، أحمد، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، 1982.
73. نصرون، تاج الدين حسين ، خصائص وتقانة الأخشاب ، دار عالم الكتب ، الرياض ، 2005.
74. هارون ، علي أحمد ، جغرافية الصناعة ، دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة ، 2002.
75. هلال ، زينب عبدالله، أضواء على تفاصيل العمارة التراثية ومصطلحاتها، دار الجواهري، ط1، بغداد، 2013.
76. هوجز ، لورنت، البيئة والتلوث ، ترجمة محمد عمار الراوي ، عبد الرحمن محمد عشير ، وزارة التعليم العالي والبحث العالي ، جامعة بغداد ، 1989.
77. الوائلي ، علي عبد الزهرة ، أصول المناخ التطبيقي ، مطبعة أحمد الدباغ ، جامعة بغداد ، بغداد ، 2014.
78. ويلسر، جاك ، الحضارة العربية ، ترجمة غنيم عبدون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، بلا تاريخ.
79. يونس خنفر، اختيار وتنظيم الأثاث والديكور المنزلي (الفراغات المنزلية والوظائف المختلفة) ، سلسلة الفنون التطبيقية والهندسية، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، 1997.

ثالثاً/ الرسائل والأطاريح الجامعية:

1. الابراهيمي ، سناء حامد عباس، الصناعات النسيجية والحرفية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، 2009.
2. أحمد ، فراس ناظم ، البنية الصناعية في محافظتي النجف الأشرف وبابل(دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2015.
3. أحمد ، فراس ناظم ، البنية الصناعية في محافظتي النجف الأشرف وبابل(دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2015.
4. برادة ، خالد محمود عبد القادر، التقنيات التنفيذية للأخشاب وتوظيفها في الصناعات والحرف اليدوية الصغيرة ودورها في اثراء التربية الفنية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة أم القرى، كلية التربية الفنية،2008.
5. التكريتي ، فاتن سعدون عبود أحمد ، التباين المكاني لصناعة الأثاث دراسة مقارنة بين مدينتي تكريت وسامراء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة تكريت ، 2019.
6. جبر ، أيناس عبد الستار، الصناعات الصغيرة في قضائي القرنة والمدينة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، 2017.
7. جرجيس ، سعد محمد، الرموز وتوظيفها في الأثاث العراقي المعاصر في ضوء دراسة تحليلية للأثاث الاشوري ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1996.
8. الجنابي ، حسن كشاش عبد ، الإقليم الوظيفي لمدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008.

9. الحسناوي ، جواد كاظم، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونينوى للمدة 1977-1997، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005.
10. الحسناوي، نصير طالب دخيل، صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار(دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2018.
11. الحمادي ، رحيم حسن جهاد، برنامج تعليمي لتطوير مهارات طلاب التصميم الصناعي لاستخدام الشفافيات المركبة والنماذج الصناعية لتصميم الأثاث ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، المعهد العربي العالمي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد ، 2004.
12. حمادي ، عباس عبد، النمو الصناعي في محافظة بابل ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1999.
13. الحمداني ، ندى محمود فائق، الصناعات النسيجية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2006.
14. الحيالي ، انتصار هاشم محمود ، التحليل المكاني للصناعات الكيمياوية الرئيسية بمحافظة نينوى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2006.
15. الحياني ، أحمد سلطان محمد، الصناعات الخشبية في العراق القديم حتى سنة 612 ق.م دراسة تأريخية ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2011.
16. خليفة ، عبد الرحمن عليوي، أثر النشاط الصناعي على النظام الحضري في قضاء الفلوجة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة الأنبار، 2011.
17. درجال ، ياسر ماجد، تحليل واقع النشاط الصناعي في ناحية الكرادة الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2020.
18. الدليمي ، جمال حامد رشيد ، استعمالات الأرض الصناعية في مدينة الرمادي ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية أبن الرشد ، جامعة بغداد ، 2001.
19. السعدي ، ياسمين محمد حسين، التحليل الجغرافي للصناعات المعدنية للقطاع الخاص في مدينة بغداد للمدة 1990-2010م (صناعة الألمنيوم انموذج) ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، 2014.
20. السلامي ، انتصار حسون رضا، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، ، 2003.
21. الشجيري ، أحمد حسين محمد عبدالله، التحليل المكاني للنشاط الصناعي في ريف قضاء الرمادي وآثاره البيئية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الأنبار، 2015.
22. شمخي ، ختام ثجيل ، الصناعات الخشبية في مدينة العمارة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2016.
23. شمخي، ختام ثجيل، الصناعات الخشبية في مدينة العمارة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية، 2016.
24. الشمري ، نجلاء هاني عبد ، التوزيع الجغرافي للصناعات الملوثة في محافظات الفرات الأوسط ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2008 .
25. صالح، مشتاق طالب، الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الاصمعي، 2009.

26. الطائي، بان محمد شاكر ، التشويه في جماليات تصاميم أثاث الشارع وسبل معالجتها ،رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2014.
27. عاشور، هدى أحبيني، تحليل جغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة(دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية الآداب، 2020.
28. العاني ، أيهاب لطيف مخلف، التنمية الصناعية في محافظة الأنبار دراسة في جغرافية الصناعة،(رسالة ماجستير) غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة الأنبار، 2012.
29. العاني ، هويدة عبد الغني سطم صالح ، تحليل مكاني لأسعار الأراضي في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية للبنات. جامعة الأنبار، 2020.
30. العاني، محمد حماد عبد اللطيف، الصناعات الخشبية ومنتوجاتها في مدينة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية أبن الرشد، 2000.
31. عباس ، سامي عزيز ، دراسة اقتصادية قياسية للطلب على الاسمدة الكيمياوية لبعض المحاصيل الحقلية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، 1981.
32. عبدالله ، صباح عثمان، التوطن الصناعي في قضاء طوزخورماتو ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2009.
33. العزاوي ، ضرار سلمان ، التحليل المكاني لصناعة الجص في قضائي سامراء وطوزخورماتو ،رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة تكريت ، 2014.
34. العقابي ، زينب عبد الحسين سلمان، الصناعات الخشبية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2015.
35. غربي، سلام خميس، التحليل المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة الأنبار(دراسة في الجغرافية الصناعية)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2012.
36. الفلاحي ، قاسم شاكر محمود، الصناعة في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989.
37. القيسي ، محمد علي حسين ، تطوير تصاميم الأثاث المعدني وإمكانية توظيف الخزف المزجج ذاتياً كقيمة جمالية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2006.
38. الكبيسي ، أمجد رحيم محمد ، الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004.
39. الكعبي ، عدي فاضل ، التحليل الجغرافي للمناطق الصناعية المخططة في محافظة بغداد ،أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد ، 2012.
40. الكعبي ، عدي فاضل عبد، واقع التوزيع الجغرافي للصناعات الكهربائية في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية أبن الرشد ، جامعة بغداد ، 2002.
41. المالكي ، ضحى حميد جاسم ، التحليل المكاني لصناعة الخشب والأثاث في محافظة بابل وآفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، 2020.

42. محاسيس ، خالد أرشيد ، الأخشاب المصنعة وأثرها في على التصميم الداخلي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة السودان، كلية الدراسات العليا، الفنون الجميلة والتطبيقية، 2004.
43. المحمدي ، ياسين حميد بدع ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة أربيل ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2006.
44. المعاضيدي ، رشا سعد هواس إبراهيم ، تقييم الأثر البيئي للصناعات الصغيرة في مركز مدينة الرمادي، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار ، 2016.
45. الهاشمي ، محمد حسين علي أحمد ، الصناعات الحديدية في محافظة بغداد (دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2019.
46. هنية ، ماجد حسن، العوامل المؤثرة على إنتاجية العاملين في القطاع الصناعي(دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الخشبية في قطاع غزة)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2005.

رابعاً / المعاجم والموسوعات:

1. أبن خلدون ، عبد الرحمن محمد ،، مقدمة أبن خلدون ، دار القلم ، ط1 ، بيروت ، 1978.
2. ابن منظور، لسان العرب المحيط، الجزء السادس، دار الجبل، بيروت، 1988.
3. الموسوعة العربية الميسرة، المجلد الثاني ، دار النهضة للطبع والنشر ، بيروت، 1987.

خامساً / المجلات والبحوث (الدوريات):

1. إسماعيل ، هدى أسماعيل، تطور طُرز الأثاث من العصور القديمة حتى عصر النهضة الأوربية ، بحث في الأثاث ، معهد الفنون الجميلة ، قسم الهندسة الداخلية ، الجامعة اللبنانية، لبنان ، 2016.
2. التميمي ، عباس علي، النمو الصناعي في محافظتي البصرة ونينوى ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، مطبعة دار الكتب ، البصرة ، 1981.
3. الجاعلوني ، فريد خليل ، اسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد في دراسة أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية المؤثرة في معدل الولادات الكلية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24 ،العدد الثاني،2008.
4. حسين ، أسامة عبد الحميد، المواد الخشبية تلف وصيانة، بحث منشور، مجلة الملوية للدراسات الاثرية والتاريخية، المجلد(3)، العدد(6)، 2016.
5. حمادي ، عباس عبيد، النمو الصناعي والاتجاهات المكانية للمواقع الصناعية ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد الثالث ، 2002.
6. الخياط ، حسن، تحليل للجانب الجغرافي من مشاكل تضخم السكان ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد 3، مطبعة العاني ، بغداد ، 1965.
7. الراوي ، عادل سعيد، مطر العراق ، دراسة في التحليل الكمي ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية والاقتصادية ، العدد (113) ، 2002.
8. رسول ، أحمد حبيب، دراسة أثر المواقع الجغرافية في التوطن الصناعي ، مجلة كلية الآداب ، العدد 17، 1973.

9. الزركاني ، خليل حسن، الصناعة في بغداد للفترة(935م-1160م)، بحث منشور ، مجلة التراث العلمي العربي ، العدد الأول ، 2015.
10. الشاوي ، عبدالله نجم عبد وعامر أحمد محمد ، دور الدولة في دعم القطاع الصناعي في العراق ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد 89 ، 2011.
11. عمران ، حنان عبد الكريم ،أمير هادي جدوع ، الصناعات الحرفية في مدينة الحلة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد 22، العدد 2، 2015.
12. غربي ، سلام خميس، التحليل المكاني للصناعات الإنشائية الصغيرة في قضاء الفلوجة ، مجلة مداد الآداب ، عدد خاص بالمؤتمرات ، الجامعة العراقية ، كلية الآداب ، بغداد ، 2019.
13. الكبيسي ، أحمد محمد جهاد، تصميم وتحليل شبكة النقل الداخلي لمدينة الفلوجة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد 12، 2013.
14. محمد ، فارس مهدي، الصناعات الإنشائية في قضاء الزبير ، مجلة القادسية ، جامعة القادسية ، كلية الآداب والعلوم التربوية ، المجلد(16) ، العدد(3) ، 2016.
15. مراد ، عمران بندر، التشتت الصناعي والتنمية المستدامة للصناعة في العراق(محافظة القادسية نموذجا)، مجلة الأستاذ ، العدد(219) ، المجلد الثاني ، بغداد ، 2016.
16. مسيف، جميل مسيف ، تطوير تنافسية وزيادة حصة المنتج الوطني " قطاع صناعة الأثاث " ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني ، فلسطين ، 2018.
17. منصور، رامي، دراسة الخواص الفيزيائية للأخشاب، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية- سلسلة العلوم الهندسية، المجلد(23)، العدد(10)، 2001.
18. الهاشمي ، رضا جواد، " صلات العراق القديم التجارية بمناطق الخليج العربي " ، مجلة كلية الآداب ، العدد(7)، البصرة ، 1972.
19. الأمم المتحدة ، التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية ، التنقيح 4 ،إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، شعبة الإحصاءات ، السلسلة ميم ، العدد 4، نيويورك ، 2009، ص 122-124.

سادساً / التقارير والنشرات الحكومية الرسمية:

1. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان مدينة الرمادي لعام2020.
2. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، نتائج التعداد السكاني لعام 1997 لمحافظة الانبار ونتائج الحصر والترقيم لعام 2009 ، وتقديرات عام 2019 .
3. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة مدينة الرمادي، سنة 2000، مقياس(1:25000).
4. محافظة الأنبار ، مديرية التخطيط العمراني ، التصميم الأساس لمدينة الرمادي، 2010، مقياس (1:10.000).

5. الهيأة العامة للطرق والجسور، مديرية الطرق والجسور في(محافظة الأنبار)، بيانات غير منشورة، 2020.
6. وزارة الأشغال ، مديرية التخطيط العمراني ، قسم تخطيط المنطقة الوسطى، التصميم الأساس لمدينة الفلوجة رقم(397–ب–) ، سنة 2010، مقياس (1:10.000).
7. وزارة الاشغال والبلديات العامة ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، استراتيجية تطوير مدينة الرمادي وتحديث التصميم الأساس لها، بيانات(غير منشورة).
8. وزارة التخطيط . الجهاز المركزي للإحصاء. مديرية أحصاء الأنبار. أحصاء الفلوجة . تقديرات السكان لعام2020، بيانات (غير منشورة).
9. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية أحصاء الأنبار، أحصاء الرمادي ، تقديرات السكان لعام2020، بيانات (غير منشورة).
10. وزارة النقل والمواصلات ، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلازلي ، قسم المُناخ ، بيانات (غير منشورة) للمدة 1981-2019.

سابعاً / الدراسة الميدانيـة

1. الدراسة الميدانية، استمارة استبيان المسح الميداني للمنشآت الصناعية لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة للمدة(2020/10/25- 2021/1/18).
2. الدراسة الميدانية، صورة التقطتها الباحثة بتأريخ 2020/11/25.
3. الدراسة الميدانية ، صورة التقطتها الباحثة بتأريخ 2020/11/27.
4. الدراسة الميدانية، صورة التقطتها الباحثة بتأريخ 2020/12/10.
5. الدراسة الميدانية ،صورة التقطتها الباحثة بتاريخ 2020/12/11.
6. الدراسة لميدانية ،صورة التقطتها الباحثة بتأريخ 2020/12/12.
7. الدراسة الميدانية ، صورة التقطت، بتأريخ 2020/12/14.
8. الدراسة الميدانية، التقطت من قبل الباحثة. بتأريخ 2020/12/15.
9. الدراسة الميدانية ، التقطت بتأريخ 2021/12/16.
10. الدراسة الميدانية ، التقطت بتأريخ 2021/12/17.
11. الدراسة الميدانية ، صورة التقطت بتأريخ 2020/1/5.
12. الدراسة الميدانية ، صور التقطت بتأريخ 2021/1/12.
13. الدراسة الميدانية ، صورة التقطت بتأريخ 2021/1/14.
14. الدراسة الميدانية، صورة التقطتها الباحثة بتأريخ 2021/1/15.
15. الدراسة الميدانية، صورة التقطت. بتأريخ 2021/1/17.

ثامناً / المقابـلات الشخصيـة:

1. مقابلـة شخصـية مـع النجـار عـادل عـواد حمـادي ، مدينـة الفلوجـة ، حـي الرصـافي، (السـوق القديم)، بتأريخ 2020/11/19.
2. مقابلـة شخصـية مـع النجـار صـهيب خالـد صـغير، مدينـة الرمـادي(حي القطانـة)، بتـأريخ 2020/11/25.
3. مقابلة شخصية مع النجار عماد حاتم محمد ، مدينـة الفلوجـة، حـي الرصـافي (السـوق القديم) ، بتأريخ 4/ 12/ 2020.
4. مقابلـة شخصـية مـع مهندس الكهربـاء صـدام مجيد محمـود، مديريـة توزيـع كهربـاء مركـز الأنبار، بتأريخ 2021/12/13.
5. مقابلـة شخصـية مـع النجـار فـوزي مصـلح جاسـم، مدينـة الرمـادي، (حـي القطانـة)،(السـوق)، بتأريخ 2020/12/19.
6. مقابلـة شخصـية مـع النجـار أحمـد علـي جـدوع ، مدينـة الفلوجـة ، (حـي الرصـافي)،(السـوق القديم) ، بتأريخ 2020/12/21.
7. مقابلـة شخصـية مـع النجـار، محمد عبـد الكـريم ، مدينـة الرمـادي، (حـي العزيزيـة)، بتـأريخ 2020/12/25.
8. مقابلة شخصية مع النجار ، عادل محمود رشيد ، مدينـة الفلوجـة ،(حـي الرصـافي)،(السـوق القديم)، بتأريخ 2020/12/28.
9. مقابلة شخصية مع النجار، بلال فاضل مهدي ، مدينة الرمادي ، (حـي القطانـة)،(السـوق) ، بتأريخ 29/ 12/ 2020.
10. مقابلة شخصيـة مع صاحب معمل ألمنيوم البركة ،عدنان تركـي حـواف، مدينـة الفلوجـة(حـي المعلمين)، بتأريخ 2021/1/2.
11. مقابلة شخصية مع النجار، ياسين فـوزي حمـدان ، مدينـة الرمـادي ، (حـي القطانـة)، بتـأريخ 2021/1/3.
12. مقابلة شخصـية مـع النجـار، أحمـد علـي جـدوع ، مدينـة الفلوجـة ، (حـي المعلمـين) ، بتـأريخ 2021/1/5.
13. مقابلـة شخصـية مـع النجـار، أيسـر محمد العـاني ، مدينـة الفلوجـة ، (سـوق القـديم) ، بتـأريخ 2021/1/10.
14. مقابلة شخصية مع (محمد زياد العاني) العامل في معمل نجارة الياقوتـة، مدينـة الرمـادي(حـي الوليد)، بتأريخ 12/1/ 2021.
15. مقابلة شخصية مع النجار، محمد عبد الزهرة الدليمي، مدينة الرمادي(حي العزيزيـة)، بتـأريخ 2021/1/14.

تاسعاً/ المصادر الأجنبيـة:

1. bould ,Kolb ,w ,Dictionary of the social sciences ,Newyork,1964.
2. Kenneth Winchester , The Art of wood working, ST Remypress ,Richmod,Virginia,U.S.A,1993.
3. Powell, Marvin .A, "Timber Production in Pre-Sargonic Lages", 1992.

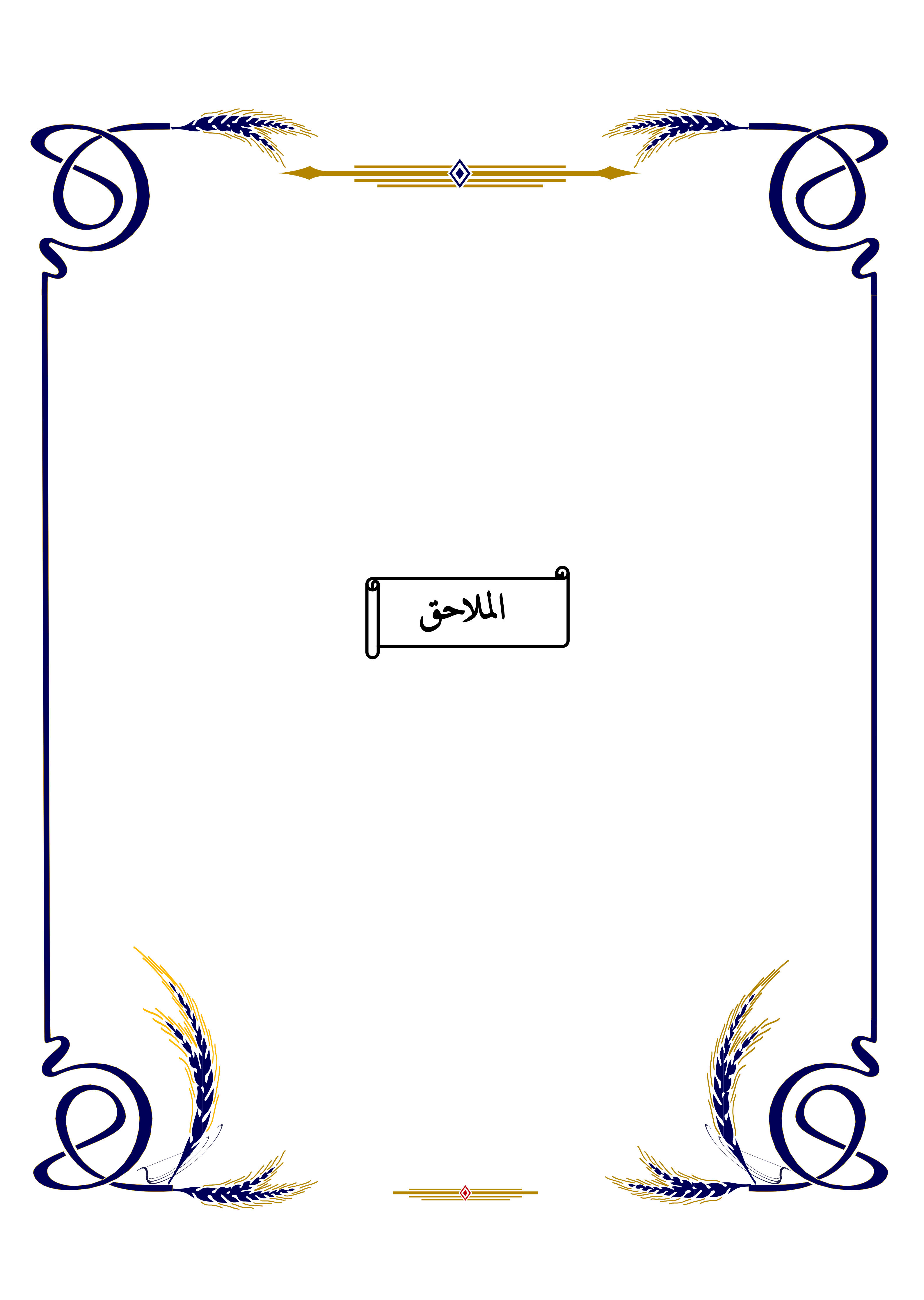
4. Gzamanski ,Industrial Location and Urban Growth of the Town Planning , American-Geographical Review , vo1 36 , N0. 3,19, 5.
5. R. Huggett , I. Meyer , Industry : the theory in practice , Book three , London ,1981.
6. Quentin, H. Stand Ford and warren,Geography, study of its Elements ,oxford University fress ,1962.
7. Mark Tranmer, Mark Elliot, Multiple Linear Regression, Cathie marsh center for census and survey research, India ,2001.

عاشراً/ مـواقـع الإنـترنـت:

1. محمد مدحت ، أنواع الأثاث المنزلي ، مقال نشر على الأنترنت بتاريخ 2018/5/16عبر الموقع الآتي: http://www.elmanzl.com

2. شيماء الزناتي ، خواص الحديد ، مقال نشر على الأنترنت بتأريخ 2019/9/22 عبر الموقع الالكتروني الآتي:
http://www.thaqfya.com

3. http://www.google.com



الملاحق

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي

الجـامـعة العراقية / كلـية الآداب

قسـم الجـغرافيـة/ مرحلة الماجستير



م/ استمارة المسح الميداني لمعامل صناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة

أخي المواطن الكريم .... تحية طيبة

أن هذا الاستبيان يهدف إلى استكمال قاعدة المعلومات عن المعامل الصناعية الخاصة بصناعة مُنتجات الأثاث والموجودة في مدينتي الرمادي والفلوجة ، للحصول على صورة دقيقة وشاملة لواقع هذه الصناعة ومشاكلها وعوامل توطنها، والوصول إلى مجموعة من الحلول والمقترحات التي تخدم الصناعة أولا وبقية الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها ثانيا ، وأن تفضلكم بالإجابة الموضوعية والدقة النابعة من عمق خبرتكم في مجال صناعة مُنتجات الأثاث سوف يؤدي الى الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة تسهم في تحقيق هدف رسالتي الموسومة **بـ (التحليل المكاني لصناعة مُنتجات الأثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة)** علماً ان هذه الاستمارة أعدت لأغراض البحث العلمي وليس لها علاقة بأي جهة رسميه، يرجى تعاونكم معنا بالإجابة الدقيقة (قدر الإمكان) ولكم جزيل الشكر والتقدير .....

والله ولي التوفيق

المشرف / الأستاذ المساعد الدكتور	**طالبة الماجستير**
سلام خميس غربي الهيتي	**هديل غازي فيصل حمد**

أولاً: (معلومات عامة عن المعمل)

1-أسم المعمل ....

2- تأريخ تأسيس المعمل ....

3 – تأريخ بدء الإنتاج ....

4- الملكية : قطاع عام ( ) قطاع خاص ( ) قطاع مختلط ( ).

5- كيف يدار القسم الأكبر من الآلات الخاصة بالمعمل يدوياً ( ) ميكانيكيا ( ) كهربائيا ( ).

6- نوع النشاط الصناعي ....

7- نوع المُنتجات ....

8- الفرع الصناعي ،(نوع الصناعة) ....

9- ما هو عدد المعامل الصناعية لنفس معملك لفترة:

الستينات	السبعينات	الثمانينات	التسعينات	2000- 2019

ثانيا: (معلومات عن الموقع والمساحة)

1- موقع المعمل :

المحافظة .... **القضاء** .... **المدينة**.................. **الحي** ....

2- المساحة الكلية التي يشغلها المعمل ....م2. **المساحة المشغولة حالياً** م2

3- هل الأرض التي يشغلها المعمل هي :

ملك صرف ( ) مؤجرة من قبل صاحب الورشة ( ) ممنوحة من قبل الدولة ( ) .

4- هل موقع المعمل قريب من الطريق العام .... **داخل المدينة** .... **عند اطراف المدينة** ....؟

5- نوع الاستعمال للأرض الذي يحيط بالمعمل :

سكني ( ) زراعي ( ) تجاري ( ) صناعي ( ) خالية من أي استعمال ( ) .

6- هل للمعمل فرع واحد ....، أم أكثر .... ،ماهي مواقعها ....

7- ماهي أسباب اختيار الموضع والمنطقة لإقامة المعمل؟

أ................... ، ب .... ، ج ....

8- هل هناك عامل اخر مسؤول عن قيام المعمل في هذا المكان ؟ .... رغبة المالك مثلا ؟ .... أم رخص الأراضي ؟ .... أم شهرة المكان ؟ ....

9- هل هناك منطقة أخرى تفضلون إقامة المعمل فيها ولماذا؟ ....

10- هل هناك تأثيرات مناخية لاختيار مكان المعمل ؟ ....

ثالثاً : (معلومات عن رأس المال)

1- ما هو رأس المال المستثمر في المعمل عند البدء بالعمل .... دينار.

2- ما هو مقدار رأس مال للمعمل حالياً ؟ ....

2- مصادر تمويل المعمل، خاص .... دينار ، المصرف الصناعي .... دينار ، أخرى تذكر .... دينار .

3- هل رأس مال المعمل كافياً لتطوير العمل ؟ نعم( ) ، كلا ( )

4- هل هناك نية في زيادة رأس مال المعمل؟ نعم( )، كلا ( )

رابعا : (معلومات عن المواد الأولية)

1- ماهي المواد الأولية المستخدمة في العملية الإنتاجية:

أ.......................... % ب............................%

ج.......................% د..............................%

2-نوع المادة الرئيسية في الإنتاج...................،الثانوية................، قيمتها...........

3- ما مصادر تجهيز المادة الأولية المستخدمة في الإنتاج:

هل هي مستوردة من خارج العراق بنسبة(%) أم محلية من المحافظة بنسبة(%).

4- بعد المواد الأولية عن مكان العمل والإنتاج ....، وسائل نقلها ....

خامساً : (معلومات عن الأيدى العاملة)

1- العدد الكلي للعمال في المعمل لعام 2020 .... عامل.

ذكور ....% ، فنيين ....% ، غير ماهرين ....% ، أداريين ....% عامل .

2- نسبة العمال من المحافظة .... % ، من القضاء .... % ، من الناحية ....%

3- كيف يتم نقل العمال ؟ .... ، وما اجمالي أجور العاملين(دينار) لعام 2020 .... وما المتوسط الشهري لكل عامل .... دينار

4- هل المعمل يقوم بتدريب العمال ؟ .... وأين يقوم التدريب ؟ .... وما مقدار الانقطاع عن العمل؟ ....

سادساً: (معلومات عن مصادر الطاقة والوقود)

1- ما هو نوع الوقود المستخدم .... وما الكمية المستخدمة ....لتر/ شهريا .

2- التكاليف الكلية لكميات الطاقة والوقود المستهلكة .... الف دينار / شهريا .

3- كيفية الحصول على مصادر الطاقة .... وماهي وسيلة نقل الوقود ....

4- مصادر الطاقة هل هي كهرباء ، وطنية (%) ، مولد (%).

5- هل لمصادر الطاقة دور في اختيار موقع المعمل ....

6- هل هناك وقود مدعوم من قبل الدولة؟......................... وهل تكفي للشهر الكامل؟.................

سابعاً : معلومات عن الـنقل والسوق

1- ماهي الوسائل التي تستخدم لنقل الإنتاج وتسويقه ؟ .... وهل هي خاصة بالمعمل أم مستأجرة ؟ .... وهل هي متيسره أم صعبة ؟ ....

2- ما نوع وسائل النقل الأكثر شيوعا .... ولماذا ؟ .... وهل أجور النقل غالية ؟ أم رخيصة؟ ....

3- هل موقع المعمل قريب من السوق ؟ .... وهل تُبيع المنتجات لمعامل أخرى ؟ .... وأين موقعها ؟..................

4- هل يُباع الإنتاج في منطقة المعمل؟ أم يسوق إلى الخارج ؟ .... وماهي نسبة التسويق من اجمالي الإنتاج للقضاء ....%،للمدينة.............% للمحافظة.............%، خارج المحافظة .... %

5- هل سوق محافظتك (قضاءك) يستوعب إنتاجك؟ ....

6- هل يتعرض إنتاجك إلى المنافسة من انتاج مصانع أخرى ؟ ....

ثامنا : (معلـومات عن الإنـتاج)

1- ما نوع الأثاث المُنتج ؟ .... وما كمية الإنتاج ( ) متر ، ( ) قطع.

2- هل الإنتاج ؟ مستمر ( ) ، موسمي ( ) ،وهل الإنتاج لغرض الاستهلاك داخل المدينة أم خارجها ؟

3- هل هناك أكثر من نوع واحد من الإنتاج ؟ .... ماهي الأنواع ؟ ....

4- ما هو شكل المنتوج؟ مادة خام لصناعة أخرى ( ) ، مادة نصف مصنعة ( ) ، مادة تامة الصنع وجاهزة الاستعمال

5- ماهي سبل تصريف الإنتاج؟ البيع المباشر( )، البيع غير المباشر "وسطاء "( )

6- ماهي المراحل الإنتاجية التي تمر بها صناعة مُنتجات الأثاث ؟

1-......................................

2-......................................

3-......................................

4-......................................

5-...................................

تاسعا : (معلومات عن الروابط الصناعية)

1- هل يعتمد المعمل على مواد أولية أو سلع نصف مصنعة أو كاملة الصنع من مشاريع صناعية مجاورة له ؟ .... ماهي ؟ ....

2- هل يستفيد المعمل من المشاريع المجاورة له ؟ نعم ( ) ، كلا ( ) اذا كانت الاجابة بـ (نعم) ما نوع الاستفادة ....

3- هل يقوم المعمل ببيع بعض المنتجات إلى معامل مجاورة له؟ نعم ( ) ، كلا ( )، مواد أولية .... سلع نصف مصنعة .... كاملة الصنع ....

عاشرا : (معلومات عن التلوث البيئى)

1- هل مُنتجات المعمل ملوثة ، بعضها ( ) ، كلها ( ) .

2- ما نوع النفايات ، صلبة ( ) ، سائلة ( ) ، غازية ( ) .

3- هل تعالج النفايات قبل القاءها ؟ ....

4- هل موقع المصنع مناسب باعتبار التلوث يؤثر من ناحية القرب من المنطقة السكنية اتجاه الرياح............ ....

الحادي عشر :امنح النسبة المئوية المناسبة للعوامل الأتية كسبب في اختيار موقع صناعتك الحالي.

ت	العوامل	النسبة المئوية (0 _ 100) %										
		0	10	20	30	40	50	60	70	80	90	100
-1	الموقع الجغرافي											
-2	المُناخ											
-3	الأيدي العاملة											
-4	الرغبات الشخصية											
-5	العامل البيئي											
-6	النقل											
-7	سعر الأرض											
-8	الطاقة والوقود											
-9	السوق											
-10	الروابط الصناعية											
-11	العامل التأريخي											

الثاني عشر : ماهي المشـاكل التي تعاني منـها صناعتك؟

1- ماهي المشاكل التي يعاني منها المعمل من ناحية الموقع؟

1)
2)
3)

2- ماهي المشاكل التي يعاني منها المعمل من ناحية رأس المال ؟

1)
2)
3)

3- ماهي المشاكل التي يعاني منها المعمل من ناحية الأيدي العاملة ؟

1)
2)
3)

4- ماهي المشاكل التي يعاني منها المعمل من ناحية السوق ؟

1)
2)
3)

5- ماهي المشاكل التي يعاني منها المعمل من ناحية نوعية الإنتاج ؟

1)
2)
3)

6- ماهي المشاكل التي يعاني منها المعمل من ناحية المواد الأولية ؟

1)
2)
3)

7- ماهي المشاكل التي يعاني منها المعمل من ناحية التلوث البيئي ؟

1)
2)
3)

8- ماهي المشاكل التي يعاني منها المعمل من ناحية توفر ونقص الطاقة ؟

1)
2)

3)
9- مشاكل أخرى تذكر ....، .... ،....................

الثالث عشر: أمنح النسب المئوية للمشاكل التي تواجه صناعتك والتي تراها مؤثرة على نشاطها.

ت	المشاكل	النسبة المئوية (0 _ 100) %										
		0	10	20	30	40	50	60	70	80	90	100
1-	الإنتاج ومستلزماته											
2-	الطاقة والوقود											
3-	الدعم الحكومي											
4-	موقع العمل											
5-	التسويق والسلع المستوردة											
6-	التكنولوجيا (الآلات)											
7-	الأيدي العاملة											
8-	المواد الأولية											
9-	التلوث البيئي (نفايات الصناعة)											
10-	ارتفاع أسعار الإيجارات											
11-	تخزين مادة الخشب											

الثالث عشر: ضع علامة (صح) أمام الحلول والمقترحات التي تجدها مناسبة وضرورية في تطوير واقع صناعة الأثاث.

1- استخدام الآلات ومكائن حديثة وذات جودة عالية ....

2- تقديم الدعم المادي من المصارف الصناعية ....

3- تفعيل دور القطاع المختلط والحكومي للنهوض بواقع صناعة الأثاث ....

4- بناء مخازن وفق أسس علمية لحماية الخشب ومنتجاته من المؤثرات الخارجية ....

5- تطوير الطاقة المنتجة من المحطات القريبة من هذه الصناعة من وقود وكهرباء ....

6- توفير مستلزمات العمل والسلامة المهنية حرصا على سلامة العاملين النفسية والجسدية ....

7- تطوير خدمات البنى التحتية في المناطق الصناعية لجذب أصحاب المصانع للاستثمار فيها ....

8- توفير طرق ووسائل النقل اللازمة لما لها من دور في تطوير النشاط الصناعي ....

9- تحسين نوعية الإنتاج الصناعي وتوفير مراكز لتدريب الأيدي العاملة ....

10- حماية المنتج الوطني من المنافسة الخارجية للمنتجات المستوردة ....

11- أخرى (تذكر) ....

(أي ملاحظات اضافية يود صاحب المصنع إدراجها لغرض تحقيق الفائدة الاضافية للبحث العلمي)

Abstract

This study came to shed light on the reality of the furniture industry in the cities of Ramadi and Fallujah for the year 2020, and to know the geographical factors that contributed to attracting and settling this industry, as well as revealing the most important problems and obstacles facing this industry and developing the necessary solutions for them. This study relied on several approaches. It was represented by the historical approach to know the history of this industry in Iraq in general and the study area in particular, and the descriptive and analytical approach in analyzing the data based on several criteria (the number of factories, the number of workers, the quantity of production, and the value of workers' monthly and annual wages) at the level of industrial branches (wooden furniture, metal furniture) and residential neighborhoods in which this industry was concentrated.

The study showed that the settlement of the furniture industry with a long history goes back to the beginning of the twentieth century when simple handicraft industries were prevalent in it. The study revealed that the number of furniture factories in the city of Ramadi compared to the city of Fallujah, which amounted to (120) factories, while the number of factories in The city of Fallujah (112) factories concentrated in (12) residential neighborhoods for both cities،

The study also showed that the number of workers in the city of Ramadi exceeds the number of workers in the city of Fallujah, as their number reached (454), while the number of workers in the city of Fallujah reached (391).

Some statistical methods have also been applied to the manufacture of furniture products in the study area, which revealed the percentage of the great industrial importance for the manufacture of furniture products, which amounted to (52.27%), while in the city of Fallujah, the relative importance therein reached (47.73%), and therefore it is an industry of medium importance, and evidence The similarity that revealed a great similarity of industrial activities between the two cities, which amounted to (24%), and the evidence of diversity, which revealed the presence of a high diversity of furniture factories, which amounted to (0.9%) for the two cities. Furniture products with its two branches (wooden and metal) are not specialized in the study area, and the application of (the industrial site coefficient), which showed that the furniture industry in the city of Ramadi is not endemic, unlike the furniture industry in the city of Fallujah, which is highly endemic, as well as the application of (the

industrial concentration factor) depending on the indicator The number of workers, which indicates that the distribution of the percentages for the manufacture of furniture products in the study area, which amounted to (zero) and therefore corresponds to the relative distribution of the manufacture of furniture products in the districts of the governorate, in addition to some other statistical methods represented by (the nearest neighbor's kinship rob, and standard distance) which matched the geographic distribution maps.

The statistical package program (Spss) was also used, which through several statistical tests represented by (multiple linear regression, correlation coefficient, corrected interpretation coefficient, morale test, and partial morality) to reach the optimal statistical model for statistical prediction of the quantity of production across several variables with an apparent effect.

Descriptive on production in order to determine this effect quantitatively through statistical models, most of which showed that the capital factor and the number of workers had the greatest impact in the base degree in the quantity of production being factors that have a direct impact on increasing or decreasing production, while the other variables came in the second degree of Where the percentage of impact on production, and therefore these industries must be developed quantitatively and qualitatively, investors in this field must take into account the provision of sufficient capital to develop this industry.

The furniture industry faced several different problems, the most influential of which were weak government support, the problem of power cuts and lack of energy, as well as the difficulty of marketing, the flooding of the market with imported goods, the advanced technology used in the industry, the problem of waste resulting from it, the lack of skilled labor, the high rental prices and the narrow space of factories.

The study concluded with several conclusions, namely that this industry is all affiliated with the private sector and compatible with the desire and requirements of the population, and that its concentration in certain neighborhoods without others indicates the lack of prior planning for it and the absence of government support, and most of them are products imported from abroad, which means there is a waste of currency that is draining outside the country .Hence, the study recommends a number of recommendations that would address the problems and the need to provide government support for the development of the local industry and to benefit from the experiences of developed countries in this field.

The Republic Of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Iraqi University / College of Arts
Department of Geography



Spatial analysis of the furniture products industry in the cities of Ramadi and Fallujah

Master Thesis Submitted By

Hadeel Ghazi Faisal Al-Tai

To the Council of the College of Arts - Iraqi University, which is part of the requirements for obtaining a Master of Arts degree in Geography

Supervised by Assist. Prof.
Dr. Salam Khames Gharbi AL- hiti

1443 A.H. **2021 A.D.**